ويعطف بالحرف على معمول ومعمولي ومعمولات عامل واحد لا معمولات عوامل ثلاثة باجماع فيهما فيقال ضرب زيد عمرا وبكر
خالدا وظن زيد عمرا منطلقا وبكر جعفرا مقيما واعلم زيد عمرا بكرا مقيما وعبد الله جعفرا عاصما راحلا ولا يقال ان زيدا في البيت على
فراش والقصر نطع عمرا اي وان في القصر على نطع عمرا بنيابة الواو عن ان وفي وعلى ولا جاء من الدار الى المسجد زيد والحانوت
البيت عمرو بنيابتها عن جاء ومن والى وفي العطف على معمولي عاملين اقوال منع سيبويه العطف مطلقا في المجرور وغيره
وصححه ابن مالك فلا يقال كان اكلا طعاما زيد وتمرا عمرو ولا في الدار زيد والحجرة عمرو ولانه بمنزلة تعديتين بعد واحد وذلك لا يجوز
ولانه لو جاز لجاز في اكثر من عاملين وذلك ممتنع باجماع كما تقدم وجوز شيخنا الكافيجي وشرذمة مطلقا في المجرور وغيره قال
لان جزئيات الكلام اذا افادت المعنى المقصود منها على وجه الاستقامة لا يحتاج الى النقل والسماع والا لزم توقف تراكيب
العلماء في تصانيفهم عليه وقد نقل ابن مالك وغيره الاجماع على الامتناع في غير المجرور ورد بان ابن الحاجب نقل الجواز عن قوم مطلقا
وذكره الفارسي في بعض كتبه عن قوم من النحويين قال ابو حيان ونسب الى الاخفش وثالثها يجوز ان كان احدهما جارا حرفا او اسما
سواء تقدم المجرور المعطوف نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ام تاخر نحو وعمرو والحجرة ورابعها يجوز ان قدم المجرور المعطوف سواء
تقدم في المعطوف عليه ام لا بخلاف ما اذا تاخر وهو راي الاخفش والكسائي والفراء والزجاج وابن مضاء وخامسها يجوز ان
تقدم المجرور في المتعاطفين نحو ان في الدار زيدا والحجرة عمرا ولا يجوز ان لم يتقدم فيهما وان تقدم في المعطوف نحو ان زيدا في الدار
والحجرة عمرا وهو راي الاعلم قال لانه لم يسمع الا مقدما فيهما ولتساوي الجملتين ح ومنه قوله تعالى وفي خلقكم وما يبث من دابة
آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار الى قوله آيات لقوم يعقلون وقوله للذين احسنوا الحسنى ثم قال والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة وقول الشاعر وللطير مجرى والجنوب مصارع واول ذلك من منع مطلقا على حذف حرف الجر وسادسها
يجوز في غير العوامل اللفظية ويمتنع فيها وغيرها هي الابتدائية فيجوز نحو زيد في الدار والقصر عمرو ولان الابتداء رافع
لزيد ولعمرو ايضا فكان العطف على معمولي عامل واحد وهو راي ابن طلحة وسابعها يجوز في غير اللفظية وفي اللفظية
الزائدة لانه عارض والحكم للاول نحو ليس زيد بقائم ولا خارج اخوه وما شرب من عسل زيد ولا لبن عمرو وانما امتنع في
العوامل اللفظية المؤثرة لفظا ومعنى وهذا راي ابن الطراوة ○ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للامام السيوطي رحمه الله ○

الجرمي بفتح الجيم نسبة الى بني جرم ويلقب بالنباح لكثرة مناظرته في النحو وصياحه قاله ابن درستويه والمازني بكسر الزاي نسبة الى بني مازن
والمبرد بفتح الراء قال ابن جني وسبب تسميته بذلك ان المازني ساله عن مسائل فاجاب عنها واحسن فقال انت المبرد بكسر الراء اي المثبت للحق
قال المبرد فغير الكوفيون اسمي فجعلوه بفتح الراء وابو عبيدة بضم العين والاصمعي بفتح الميم نسبة الى جده اصمع وابو محمد اليزيدي
بفتح الياء المثناة تحت وكسر الزاي ○ من التصريح في باب المفعول معه ○ الفراء من الكوفيين والزجاج من البصريين وابن خروف
والزمخشري من المتاخرين ○ منه في باب التعجب ○
ابن الضايع باعجام الضاد واهمال العين تلميذ الشلوبين ○ منه في باب المفعول له ○

معنى حكاية الحال الماضية ان يفرض ما كان في الزمن الماضي واقعا في هذا الزمان فيعبر عنه بلفظ المضارع ○ من التصريح اخر باب الحال ○
عدم التصرف في الفعل على وجهين احدهما يكون بخروج الفعل عن طريقة الافعال من الدلالة على الحدث والزمان كنعم وبئس والثاني يكون لمجرد الاستغناء عن تصرفه
بتصرف غيره وان كان باقيا على اصله من الدلالة على الحدث والزمان كيذر ويدع حيث استغنى عن ماضيهما بماضي يترك ○ منه في باب التعجب ○
اذا كان الاخوة لاب واحد وامهات شتى كانوا ابناء علات وضده ابناء اخياف واذا كانوا لاب واحد وام واحدة فهم اعيان ○ من تيسير الديبع في فضائل الانبياء ○
يقال نفست المراة اذا ولدت قال الخطابي فرقوا بين بناء الفعل من الحيض وبنائه من النفاس فقالوا نفست المراة بفتح النون وكسر الفاء اذا حاضت ونفست بضم النون
وكسر الفاء اذا ولدت وقال غيره فيه بهذا المعنى الوجهان لكن ضم النون افصح ○ حاشية شيخ الاسلام على ابن الناظم في باب التعجب ○
تهامة بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وفي النسبة اليها لغتان تهامي بكسر التاء وتهامي بفتحها فان كسرت شددت ياء النسب وان فتحت لم تشددها ○
○ من التصريح في باب نعم وبئس ○

ويعطف بالحرف على معمول ومعمولي ومعمولات عامل واحد لا معمولات عوامل ثلاثة باجماع فيهما فيقال ضرب زيد عمرا وبكر
خالدا وظن زيد عمرا منطلقا وبكر جعفرا مقيما واعلم زيد عمرا بكرا مقيما وعبد الله جعفرا عاصما راحلا ولا يقال ان زيدا في البيت على
فراش والقصر نطع عمرا اي وان في القصر على نطع عمرا بنيابة الواو عن ان وفي وعلى ولا جاء من الدار الى المسجد زيد والحانوت
البيت عمرو بنيابتها عن جاء ومن والى وفي العطف على معمولي عاملين اقوال منع سيبويه العطف مطلقا في المجرور وغيره
وصححه ابن مالك فلا يقال كان آكلا طعاما زيد وتمرا عمرو ولا في الدار زيد والحجرة عمرو ولانه بمنزلة تعديتين بعد واحد وذلك لا يجوز
ولانه لو جاز لجاز في اكثر من عاملين وذلك ممتنع باجماع كما تقدم وجوز شيخنا الكافيجي وشرذمة مطلقا في المجرور وغيره قال
لان جزئيات الكلام اذا افادت المعنى المقصود منها على وجه الاستقامة لا يحتاج الى النقل والسماع والا لزم توقف تراكيب
العلماء في تصانيفهم عليه وقد نقل ابن مالك وغيره الاجماع على الامتناع في غير المجرور ورد بان ابن الحاجب نقل الجواز عن قوم مطلقا
وذكره الفارسي في بعض كتبه عن قوم من النحويين قال ابو حيان ونسب الى الاخفش وثالثها يجوز ان كان احدهما جارا حرفا او اسما
سواء تقدم المجرور المعطوف نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ام تاخر نحو وعمرو والحجرة ورابعها يجوز ان قدم المجرور المعطوف سواء
تقدم في المعطوف عليه ام لا بخلاف ما اذا تاخر وهو راي الاخفش والكسائي والفراء والزجاج وابن مضاء وخامسها يجوز ان
تقدم المجرور في المتعاطفين نحو ان في الدار زيدا والحجرة عمرا ولا يجوز ان لم يتقدم فيهما وان تقدم في المعطوف نحو ان زيدا في الدار
والحجرة عمرا وهو راي الاعلم قال لانه لم يسمع الا مقدما فيهما ولتساوي الجملتين ح ومنه قوله تعالى وفي خلقكم وما يبث من دابة
آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار الى قوله آيات لقوم يعقلون وقوله للذين احسنوا الحسنى ثم قال والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة وقول الشاعر وللطير مجرى والجنوب مصارع واول ذلك من منع مطلقا على حذف حرف الجر وسادسها
يجوز في غير العوامل اللفظية ويمتنع فيها وغيرها هي الابتدائية فيجوز نحو زيد في الدار والقصر عمرو ولان الابتداء رافع
لزيد ولعمرو ايضا فكان العطف على معمولي عامل واحد وهو راي ابن طلحة وسابعها يجوز في غير اللفظية وفي اللفظية
الزائدة لانه عارض والحكم للاول نحو ليس زيد بقائم ولا خارج اخوه وما شرب من عسل زيد ولا لبن عمرو وانما امتنع في
العوامل اللفظية المؤثرة لفظا ومعنى وهذا راي ابن الطراوة ٥ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للامام السيوطي رحمه الله ٥

الجرمي بفتح الجيم نسبة الى بني جرم ويلقب بالنباح لكثرة مناظرته في النحو وصياحه قاله ابن درستويه والمازني بكسر الزاي نسبة الى بني مازن
والمبرد بفتح الراء قال ابن جني سبب تسميته بذلك ان المازني ساله عن مسائل فاجاب عنها واحسن فقال انت المبرد بكسر الراء اي المثبت للحق
قال المبرد فغير الكوفيون اسمي فجعلوه بفتح الراء وابو عبيدة بضم العين والاصمعي بفتح الميم نسبة الى جده اصمع وابو محمد اليزيدي
بفتح الياء المثناة تحت وكسر الزاي ٥ من التصريح في باب المفعول معه ٥ الفراء من الكوفيين والزجاج من البصريين وابن خروف
والزمخشري من المتاخرين ٥ منه في باب التعجب ٥
ابن الضايع باعجام الضاد واهمال العين تلميذ الشلوبين ٥ منه في باب المفعول له ٥

معنى حكاية الحال الماضية ان يفرض ما كان في الزمن الماضي واقعا في هذا الزمان فيعبر عنه بلفظ المضارع ٥ من التصريح اخر باب الحال ٥
عدم التصرف في الفعل على وجهين احدهما يكون بخروج الفعل عن طريقة الافعال من الدلالة على الحدث والزمان كنعم وبئس والثاني يكون لمجرد الاستغناء عن تصرفه
بتصرف غيره وان كان باقيا على اصله من الدلالة على الحدث والزمان كيذر ويدع حيث استغنى عن ماضيهما بماضي يترك ٥ منه في باب التعجب ٥
اذا كان الاخوة لاب واحد وامهات شتى كانوا ابناء علات وضده ابناء اخياف واذا كانوا لاب واحد وام واحدة فهم اعيان ٥ من تيسير الديبع في فضائل الانبياء ٥
يقال نفست المراة اذا ولدت قال الخطابي فرقوا بين بناء الفعل من الحيض وبنائه من النفاس فقالوا نفست المراة بفتح النون وكسر الفاء اذا حاضت ونفست بضم النون
وكسر الفاء اذا ولدت وقال غيره فيه بهذا المعنى الوجهان لكن ضم النون افصح ٥ حاشية شيخ الاسلام على ابن الناظم في باب التعجب ٥
تهامة بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وفي النسبة اليها لغتان تهامي بكسر التاء وتهامي بفتحها فان كسرت شددت ياء النسب وان فتحت لم تشددها ٥
٥ من التصريح في باب نعم وبئس ٥

قال العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه المسمى بالمزهر في علوم اللغة في المسئلة الثانية من النوع الأول ما نصه
وأخرج ابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس أن آدم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب رد
الله عليه العربية قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربيا إلى أن بعد وطال العهد فحرف وصار سريانيا وهو
منسوب إلى أرض سورية وهي أرض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق قال وكان يشاكل اللسان العربي إلا أنه محرف وهو كان لسان
جميع من في سفينة نوح إلا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه لسان العربي الأول فلما خرجوا من السفينة تزوج أرم بن سام بعض بناته فمنهم صار
اللسان العربي في ولده عوص أبي عاد وعبيل وحاثر أبي ثمود وجديس وسميت عاد باسم جرهم لأنه كان جدهم من الأم وبقي اللسان السرياني في ولد ان
فخذ بن سام إلى أن وصل إلى قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو إسماعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي وقال ابن دحية
العرب أقسام الأول عاربة وعربا وهم الخلص وهم تسع قبائل من ولد أرم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار
ومنهم تعلم إسماعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة قال في الصحاح وهم الذين ليسوا بخلص وهم بنو قحطان والثالث المستعربة وهم الذين
ليسوا بخلص أيضا كما في الصحاح قال ابن دحية وهم بنو إسماعيل وهم ولد معد بن عدنان بن أدد وقال ابن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل
عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس وأميم وجاسم وقد انقرض أكثرهم إلا بقايا متفرقين في القبائل قال وسمي يعرب بن قحطان لأنه أول من انعدل لسانه
عن السريانية إلى العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان وأخرج ابن عساكر في تاريخه بسند واه عن أنس بن مالك موقوفا
قال لما حشر الله الخلائق إلى بابل بعث إليهم ريحا فاجتمعوا ينظرون لماذا حشروا له فنادى مناد من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره واقتصد إلى البيت
الحرام بوجهه فله كلام أهل السماء فقام يعرب بن قحطان فقيل له يا يعرب بن قحطان بن هود أنت هو فكان أول من تكلم بالعربية فلم يزل المنادي ينادي من
فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افترقوا على اثنين وسبعين لسانا وانقطع الصوت وتبلبلت الألسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ بابليا وأخرج الحاكم في
المستدرك وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن بريدة رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى بلسان عربي مبين قال بلسان جرهم وقال محمد بن سلام الجمحي
في طبقات الشعراء قال يونس بن حبيب أول من تكلم بالعربية إسمعيل بن إبراهيم عليهما السلام ثم قال محمد بن سلام أخبرني مسمع بن عبد الملك أنه سمع محمد بن علي
يقول قال ابن سلام لا أدري رفعه أم لا وأظنه قد رفعه أول من تكلم بالعربية ونسي لسان أبيه إسماعيل عليهما السلام وأخرج الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في
شعب الإيمان من طريق سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قرآنا عربيا لقوم يعلمون ثم قال ألهم إسماعيل
هذا اللسان العربي إلهاما قال محمد بن سلام وأخبرني يونس عن أبي عمرو بن العلاء قال العرب كلها ولد إسماعيل إلا حمير وبقايا جرهم وكذلك يروى أن
إسماعيل جاورهم وأصهر إليهم ولكن العربية التي عنى محمد بن علي اللسان الذي نزل به القرآن وما تكلمت به العرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتلك عربية
أخرى غير كلامنا هذا وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه قيل إن جميع العرب ينتسبون إلى إسماعيل عليه السلام والصحيح المشهور أن العرب العاربة
قبل إسماعيل وهم عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وجرهم والعماليق وأمم آخرون لا يعلمهم إلا الله كانوا قبل الخليل عليه السلام وفي زمانه أيضا فأما العرب
المستعربة وهم عرب الحجاز فمن ذرية إسماعيل عليه السلام وأما عرب اليمن وهم حمير فالمشهور أنهم من قحطان واسمه مهزم قاله ابن ماكولا وذكروا أنهم كانوا
أربعة إخوة قحطان وقاحط ومقحط وفالغ وقحطان بن هود وقيل هو هود وقيل أخوه وقيل من ذريته وقيل إن قحطان من سلالة إسماعيل حكاه ابن إسحاق
وغيره والجمهور على أن العرب القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة إسماعيل وقال الشيرازي في كتاب الألقاب أخبرنا أحمد بن سعيد المعراني
أنا محمد بن أحمد بن إسحق الماشي ثنا محمد بن جابر ثنا أبو يوسف يعقوب بن السكيت قال حدثني الأثرم عن أبي عبيدة حدثنا مسمع بن عبد الملك عن محمد بن علي
ابن الحسين عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة فقال له يونس
صدقت يا أبا سيار هكذا حدثني به أبو جزي هذه طريقة موصولة للحديث السابق من طبقات الجمحي ذكر إيحاء اللغة إلى نبينا عليه أفضل
الصلوة والسلام قال أبو أحمد الغطريف في جزئه حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي شيبة ببغداد أنا أبو الفضل حاتم بن الليث الجوهري نبأنا حماد بن أبي حمزة
اليشكري نبأنا علي بن الحسين بن واقد ثنا أبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله ما لك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا
قال كانت لغة إسماعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظنيها فحفظتها أخرجه ابن عساكر في تاريخه وأخرج البيهقي في شعب الإيمان
من طريق يونس بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا ما أحسنها
وأشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما أحسنها وأشد تمكنها قال كيف ترون جونها قالوا ما أحسنه وأشد سواده قال كيف ترون
رحاها استدارت قالوا نعم ما أحسنها وأشد استدارتها قال كيف ترون برقها أخفيا أم وميضا أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال الحياء فقال رجل
يا رسول الله ما أفصحك ما رأينا الذي هو أعرب منك قال حق لي فإنما أنزل القرآن علي بلسان عربي مبين وأخرج الديلمي في مسند الفردوس
عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي أمتي في الماء والطين وعلمت الأسماء كلها كما علم آدم الأسماء كلها المسئلة
الثالثة في بيان الحكمة الداعية إلى وضع اللغة قال إلكيا الهراسي في تعليقه في أصول الفقه وذلك أن الإنسان لما لم يكن مكتفيا بنفسه في
مهماته ومقيمات معاشه لم يكن له بد من أن يسترفد المعاون من غيره ولهذا المعنى اتخذ الناس المدن ليجتمعوا ويتعاونوا وقيل إن الإنسان هو
المتمدن بالطبع والتوحش دأب السباع ولهذا المعنى توزعت الصنائع وانقسمت الحرف على الخلق فكل واحد قصر وقته على حرفة يشتغل بها
لأن كل واحد من الخلق لا يمكنه أن يقوم بجملة مقاصده فحينئذ لا يخلو من أن يكون محل حاجته حاضرة عنده أو غائبة بعيدة عنه فإن كانت
حاضرة بين يديه أمكنه الإشارة إليها وإن كانت غائبة فلا بد له من أن يدل على محل حاجاته وعلى مقصوده وغرضه فوضعوا الكلام دلالة
ووجدوا اللسان أسرع الأعضاء حركة وقبولا للترداد وهذا الكلام إنما هو حرف وصوت فإن تركه سدى غفلا امتد وطال وإن قطعه تقطع
فقطعوه وجزؤوه على حركات أعضاء الإنسان التي يخرج منها الصوت وهو من أقصى الرئة إلى منتهى الفم فوجدوه تسعة وعشرين حرفا لا يزيد
على ذلك ثم قسموها على الحلق والصدر والشفة واللثة ثم إنهم رأوا أن الكفاية لا تقع بهذه الحروف التي هي تسعة وعشرون حرفا ولا يحصل له

المقصود بأفرادها فركبوا منها الكلام ثنائيا وثلاثيا ورباعيا وخماسيا هذا هو الأصل في التركيب وما زاد على ذلك يستثقل على ذلك فلم
يضعوا كلمة أصلية زائدة على خمسة أحرف إلا بطريق الإلحاق والزيادة لحاجة وكان الأصل أن يكون بإزاء كل معنى عبارة تدل عليه غير أنه لا
يمكن ذلك لأن هذه الكلمات متناهية وكيف لا تكون متناهية ومواردها وبسائطها متناهية فدعت الحاجة إلى وضع الأسماء المشتركة
فجعلوا عبارة واحدة لمسميات عدة كالعين والجون واللون ثم وضعوا بإزاء هذا على نقيضه كلمات لمعنى واحد لأن الحاجة تدعو إلى تأكيد المعنى
والتحريض والتقرير فلو كرر اللفظ الواحد لسمج ومج ويقال الشيء إذا تكرر تكرج والطباع مجبولة على معاداة المعادات فخالفوا بين الألفاظ
والمعنى واحد ثم هذا ينقسم إلى ألفاظ متواردة وألفاظ مترادفة فالمتواردة كما تسمى الخمر عقارا وصهباء وقهوة وسلسالا والسبع ليثا وأسدا
وضرغاما والمترادفة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال أصلح الفاسد ولم الشعث ورتق الفتق وشعب الصدع
وهذا أيضا يحتاج إليه البليغ في بلاغته فيقال خطيب مصقع وشاعر مفلق فبحسن الألفاظ واختلافها على المعنى الواحد ترصع المعاني في القلوب
وتلتصق بالصدور ويزيد حسنه وحلاوته بضرب الأمثلة به والتشبيهات المجازية وهذا ما يستعمله الشعراء والخطباء والمترسلون ثم رأوا
أنه يضيق نطاق النطق عن استعمال الحقيقة في كل اسم فعدلوا إلى المجاز والاستعارات ثم هذه الألفاظ تنقسم إلى مشتركة وإلى عامة مطلقة
وتسمى مستغرقة وإلى ما هو مفرد بإزاء مفرد وسيأتي بيان ذلك وقال الإمام فخر الدين وأتباعه السبب في وضع الألفاظ أن الإنسان الواحد
وحده لا يستقل بجميع حاجاته بل لا بد له من التعاون ولا تعاون إلا بالتعارف ولا تعارف إلا بأسباب كحركات أو إشارات أو نقوش توضع بإزاء
المقاصد وأيسرها وأفيدها الألفاظ أما أنها أيسر فلأن الحروف كيفيات تعرض لأصوات عارضة للهواء الخارج بالتنفس الضروري الممدود من
قبل الطبيعة دون تكلف اختياري وأما أنها أفيد فلأنها موجودة عند الحاجة معدومة عند عدمها وأما ثانيا فلأنها أعم إذ ليس يمكن أن يكون لكل شيء
نقش كذات الله تعالى والعلوم أو إليه إشارة كالغائبات ويمكن أن يكون لكل شيء لفظ فلما كانت الألفاظ أيسر وأفيد صارت موضوعة بإزاء المعاني
المسئلة الرابعة في حد الوضع قال التاج السبكي في شرح منهاج البيضاوي الوضع عبارة عن تخصيص الشيء بالشيء بحيث إذا أطلق الأول
فهم منه الثاني قال وهذا تعريف سديد فإنك إذا أطلقت قولك قام زيد فهم منه صدور القيام منه قال فإن قلت مدلول قولنا قام زيد صدور قيامه
سواء أطلقنا هذا اللفظ أم لم نطلقه فما وجه قولكم بحيث إذا أطلق قلت الكلام قد يخرج عن كونه كلاما وقد يتغير معناه بالتقييد فإنك إذا قلت قام
الناس اقتضى إطلاق هذا اللفظ إخبارك بقيام جميعهم فإذا قلت إن قام الناس خرج عن كونه كلاما بالكلية فإذا قلت قام الناس إلا زيدا لم يخرج عن
كونه كلاما ولكن خرج عن اقتضاء قيام جميعهم إلى قيام ما عدا زيدا فعلم بهذا أن لإفادة قام الناس الإخبار بقيام جميعهم شرطين أحدهما أن لا يبتدئه
بما يخالفه والثاني أن لا يختمه بما يخالفه وله شرط ثالث أيضا وهو أن يكون صادرا عن قصد فلا اعتبار بكلام النائم والساهي فهذه ثلاثة شروط لا بد منها
وعلى السامع التنبه لها

باسم العبد مصطفى اسعد
اللعيمي الشافعي ١١٣٨

فهرست أبواب التسهيل رحم الله مصنفه ورضي عنه وعنا به آمين

شرح الكلمة والكلام وما يتعلق بهما ٢	اعراب الصحيح الآخر ٣	اعراب المعتل الآخر ٤	اعراب المثنى والمجموع على حده ٤	كيفية التثنية وجمع التصحيح ٥	المعرفة والنكرة ٧	المضمر ٧	العلم ١٠	
الموصول ١١	اسم الاشارة ١٤	المعرف بالأداة ١٥	المبتدأ والخبر ١٦	كان وأخواتها ١٩	أفعال المقاربة ٢٣	إن وأخواتها ٢٣	لا العاملة عمل إن ٢٦	
ظن وأخواتها ٢٧	الفاعل ٣٠	النائب عن الفاعل ٣١	الاشتغال ٣٢	تعدي الفعل ولزومه ٣٣	التنازع ٣٤	المفعول المطلق ٣٥	المفعول له ٣٦	
المفعول فيه ٣٦	المفعول معه ٤٠	المستثنى ٤١	الحال ٤٣	التمييز ٤٦	العدد ٤٧	كم وكأين وكذا ٥٠	نعم وبئس ٥١	التعجب ٥٢
أفعل التفضيل ٥٤	اسم الفاعل ٥٥	الصفة المشبهة ٥٦	إعمال المصدر ٥٧	حروف الجر ٥٨	القسم ٦٠	الإضافة ٦٢	التابع ٦٥	التوكيد ٦٥	النعت ٦٧
عطف البيان ٦٨	البدل ٦٩	عطف النسق ٦٩	النداء ٧١	الاستغاثة ٧٣	الندبة ٧٤	أسماء لازمت النداء ٧٤	الترخيم ٧٥	التحذير والإغراء ٧٦	
أبنية الفعل ومعانيها ٧٧	همزة الوصل ٨٠	مصادر الفعل الثلاثي ٨٠	مصادر غير الثلاثي ٨١	ما زيدت الميم في أوله ٨١	أسماء الأفعال والأصوات ٨٢	نونا التوكيد ٨٣	منع الصرف ٨٤	
التسمية بلفظ كأين ما كان ٨٧	اعراب الفعل وعوامله ٨٨	عوامل الجزم ٩٠	تتميم الكلام على كلمات مفتقرة إلى ذلك ٩٣	الحكاية ٩٥	الإخبار ٩٦	التذكير والتأنيث ٩٧	ألفا التأنيث ٩٨	
المقصور والممدود ٩٨	التقاء الساكنين ٩٨	النسب ٩٩	جمع التكسير ١٠١	التصغير ١٠٨	التصريف ١١٠	مخارج الحروف ١٢٢	الإمالة ١٢٤	
الوقف ١٢٤	الهجاء ١٢٦							

تم فهرسة الابواب لله الحمد وجملتها بابا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا ٧٨

كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة
شيخ النحاة والأدباء جمال الدين
أبي عبد الله محمد بن عبد الله
ابن مالك الطائي الأندلسي
الجياني رحمه الله
تعالى ورضي
عنه
آمين

والمعلق عليه من الحواشي هو ما علقه عليه قاصدا لحل العبارة إمام المحققين واستاذ المدققين الشيخ المفنن المرشد المزكي الكامل سيدي ومولاي وشيخي الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي الرداني حفظ الله الاسلام ببقائه وحشرنا في زمرته

من كتب الفقير الى آلاء ربه ذي المواهب محمد المدعو بين اترابه بالراغب غفر له

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بالراغب
١٧٥ وبقي عبده

١٤٩٩
T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1134

١٤٩٦

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حامدًا الله رب العالمين ومصليًا على محمد سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين هذا كتاب في النحو جعلته بعون الله مستوفيًا لأصوله
مستوليًا على أبوابه وفصوله سميته لذلك تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد
فهو جدير بأن يلبي دعوته الألباء ويجتنب منابذته النجباء ويعترف العارفون
برشد المغري بتحصيله وتتألف قلوبهم على تقديمه وتفضيله فليهن متأمله
ببلوغ أمله وليتلق بالقبول ما يرد من قبله وليكن بحسن الظن آلفا ولدواعي
الاستبعاد مخالفا فقلما حلي متحل بالاستبعاد إلا بالخيبة والإبعاد وإذا
كانت العلوم منحًا إلهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخر
لبعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين أعاذنا الله من حسد

يسد باب الإنصاف ويصد عن جميل الأوصاف وألهمنا شكرًا يقتضي توالي
الآلاء ويقضي بانقضاء اللأواء وها أنا ساع فيما انتدبت إليه مستعينًا
بالله عليه ختم الله لي ولقارئيه بالحسنى وحتم لي ولهم الحظ الأوفى
في المقر الأسنى بمنه وكرمه

باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق بهما

الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقًا أو تقديرًا أو منوي معه كذلك
وهي اسم وفعل وحرف والكلام ما تضمن من الكلم إسنادًا مفيدًا مقصودًا
لذاته فالاسم كلمة يسند ما لمعناها إلى نفسها أو نظيرها والفعل
كلمة تسند أبدًا قابلة لعلامة فرعية المسند إليه والحرف كلمة لا تقبل
إسنادًا وضعيًا بنفسها ولا بنظيرها ويعتبر الاسم بندائه وتنوينه في
غير روي وبتعريفه وصلاحيته بلا تأويل للإخبار عنه أو إضافة إليه
أو عود ضمير عليه أو إبدال اسم صريح منه وبالإخبار به مع مباشرة
الفعل وبموافقة ثابت الاسمية في لفظ أو معنى دون معارض وهو لعين

أو معنى اسما أو وصفا ويعتبر الفعل بتاء التأنيث الساكنة ونون التوكيد

الشايع ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية وباتصاله بضمير الرفع البارز

وأقسامه ماض ومضارع وأمر فيميز الماضي التاء المذكورة والأمر معناه

ونون التوكيد والمضارع افتتاحه بهمزة للمتكلم مفردا أو بنون له عظيما أو

مشاركا أو بتاء للمخاطب مطلقا وللغائبة والغائبتين أو بياء للمذكر الغائب مطلقا

والغائبات والأمر مستقبل أبدا والمضارع صالح له وللحال ولو نفي بلا خلافا

لم وخصها بالمستقبل ويترجح الحال مع التجرد ويتعين عند الأكثر بمصاحبة الآن

أو ما في معناه وبلام الابتداء ونفيه بلا وما وإن وتخلص للاستقبال بظرف

مستقبل وباسناده إلى متوقع وباقتضائه طلبا أو وعدا وبمصاحبة ناصب

أو أداة ترج أو إشفاق أو مجازاة أو لو المصدرية أو نون توكيد أو حرف تنفيس

وهو السين أو سوف أو سوف أو سو أو سي وينصرف إلى المضي بلم ولما

الجازمة ولو الشرطية غالبا وبإذ وربما وقد في بعض المواضع وينصرف

الماضي إلى الحال بالإنشاء وإلى الاستقبال بالطلب والوعد وبالعطف على ما علم

استقباله

باب إعراب الصحيح الآخر الإعراب ما جيء به لبيان مقتضى

العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وهو في الاسم أصل لوجوب

قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة والفعل والحرف ليسا كذلك فبنيا

إلا المضارع فإنه شابه الاسم بجواز شبه ما وجب له فأعرب ما لم

يتصل به نون توكيد أو إناث ويتبع إعراب الاسم مشابهة الحرف بلا مقارض

والسلامة منها تمكن وأنواع الإعراب أربعة رفع ونصب وجر وجزم

وخص الجر بالاسم لأن عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع

والنصب وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض من الجر والإعراب

بالحركة والسكون أصل وينوب عنهما الحرف والحذف فارفع بضمة

وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون إلا في مواضع النيابة

فتنوب الفتحة عن الكسرة في جر ما لا ينصرف إلا أن يضاف أو

يصحب الألف واللام أو بدلها والكسرة عن الفتحة في نصب أولات والجمع
بزيادة ألف وتاء وإن سمي به فكذلك والأعرف حينئذ بقاء تنوينه وقد
يجعل كأرطاة علما وتنوب الواو عن الضمة والألف عن الفتحة والياء عن
الكسرة فيما أضيف إلى غير ياء المتكلم من أب وأخ وحم غير مماثل قروا
وقرأ وخطأ وفم بلا ميم وفي ذي بمعنى صاحب والتزام نقص هن أعرف
من إلحاقه بهن وقد تشدد نونه وخاء أخ وباء أب وقد يقال أخو وقد
يقصر حم وهما أو يلزمها النقص كيد ودم وربما قصرا وضعف دم
وقد يثلث فاء فم منقوصا أو مقصورا أو يضعف مفتوح الفاء أو مضمومها
أو تتبع فاؤه حرف إعرابه في الحركات كما فعل بفاء مرء وعيني امرء وابنم
ونحوهما فوك وأخواته على الأصح وربما قيل فا دون إضافة صريحة نصبا
ولا يخص بالضرورة نحو يصبح ظمآن وفي البحر فمه خلافا لأبي علي وتنوب
النون عن الضمة في فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة
مكسورة بعد الألف غالبا مفتوحة بعد أختيها وليست دليل الإعراب

خلافا

خلافا للأخفش وتحذف جزما ونصبا ولنون التوكيد وقد تحذف لنون
الوقاية أو تدغم فيها وندر حذفها مفردة في الرفع نظما ونثرا وما جيء
به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الإعراب وليس حكاية أو إتباعا أو
نقلا أو تخلصا من سكونين فهو بناء وأنواعه ضم وفتح وكسر ووقف

باب إعراب المعتل الآخر

يظهر الإعراب بالحركة والسكون
أو يقدر في حرفه وهو آخر المعرب فإن كان ألفا قدر فيه غير الجزم
وإن كان ياء أو واوا يشبهانه قدر فيهما الرفع وفي الياء الجر وينوب
حذف الثلاثة عن السكون إلا في الضرورة فيقدر لأجلها جزمها ويظهر
لأجلها جر الياء ورفعها ورفع الواو ويقدر لأجلها كثيرا وفي السعة
قليلا نصبهما ورفع الحرف الصحيح وجره وربما قدر جزم الياء في السعة

باب إعراب المثنى والمجموع على حده

التثنية جعل الاسم
القابل دليل اثنين متفقين في اللفظ غالبا وفي المعنى على رأي بزيادة
ألف في آخره رفعا وياء مفتوح ما قبلها جرا ونصبا تليهما نون مكسورة

فتحها لغة وقد تضم وتسقط للإضافة أو للضرورة أو لتقصير صلة
ولزوم الألف لغة حارثية ومما أعرب إعراب المثنى مخالفا لمعناه أو
غير صالح للتجريد وعطف مثله عليه فلحق به وكذلك كلا وكلتا مضافين
إلى مضمر ومطلقا على لغة كنانة ولا يغني العطف عن التثنية دون شذوذ
أو اضطرار لأمع قصد التكثير أو فصل ظاهرا أو مقدرا والجمع جعل الاسم
القابل لما فوق اثنين كما سبق بتغيير ظاهرا أو مقدرا وهو التكسير
أو بزيادة في الآخر مقدرا انفصالها لغير تعويض وهو التصحيح فإن كان
لمذكر فالمزيد في الرفع واو بعد ضمة وفي الجر والنصب ياء بعد كسرة تليها
نون مفتوحة تكسر ضرورة وتسقط للإضافة أو للضرورة أو لتقصير
صلة وربما سقطت اختيارا قبل لام ساكنة غالبا وليس الإعراب انقلابا
الألف والواو والياء ولا مقدرا في الثلاثة ولا مدلولا بها عليه مقدرا في متلوها
ولا النون عوضا من حركة الواحد ولا من تنوينه ولا منهما ولا من تنوينين
فصاعدا خلافا للزاعمي ذلك بل الأحرف الثلاثة إعراب والنون لرفع

توهم

توهم الإضافة أو الإفراد وإن كان التصحيح لمؤنث أو محمول عليه فالمزيد
ألف وتاء وتصحيح المذكر مشروط بالخلو من تاء التأنيث المغايرة لما
في نحو عدة وتبة وعلمين ومن إعراب جزءين ومن تركيب إسناد أو
مزج وبكونه لمن يعقل أو مشبه به علما أو مصغرا أو صفة تقبل تاء
التأنيث إن قصد معناه خلافا للكوفيين في الأول والآخر وكون
العقل لبعض مثنى أو مجموع كاف وكذا التذكير مع اتحاد المادة وشذ
صنعان في صنع وضبعان ومما أعرب مثل هذا الجمع غير منسوب في الشرط
فمسوع كنحن الوارثون وأولي وعليين وعالمين وأهلين وأرضين وعشرين
إلى تسعين وشاع هذا الاستعمال فيما لم يكسر من المعوض من لامه
هاء التأنيث بسلامة فاء المكسورها وبكسر المفتوحها وبالوجهين
في المضموم ها وربما نال هذا الاستعمال ما كسر وخورقة وأصاة
وأورة وقد يجعل إعراب المعتل اللام في النون منونة غالبا ولا
تسقطها الإضافة ويلزمها الياء وينصب كائنا بالألف والتاء بالفتحة

على لغة من لم يرد إليه المحذوف وليس الوارد من ذلك واحدًا مردودًا

اللام خلافًا لأبي علي

باب كيفية التثنية وجمعي التصحيح

الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة مقصورًا فإن كان ياء لازمة

تلي كسرة مقصور فإن كان همزة تلي ألفًا زائدة ممدود. فإذا ثنيّ

غير المقصور والممدود الذي همزته بدل من أصل أو زائدة لحقت

العلامة دون تغيير ما لم تنب عن تثنيته تثنية غيره. وإذا ثنيّ المقصور

قلبت ألفه واوًا إن كانت بدلًا منها أو أصلًا أو مجهولة ولم تمل وياء إن

كانت خلاف ذلك لأن كانت ثالثة وابي مكسور الأول أو مضموم

خلافًا للكسائي والياء في رأي أولى بالأصل والمجهولة مطلقًا. وتقلب

وتبدل واوًا همزة الممدود المبدلة من ألف التأنيث وربما صحت وقلبت

ياء وربما قلبت الأصلية واوًا وفعل ذلك بالملحقة أولى من تصحيحها

والمبدلة من أصل بالقلب وقد تقلب ياء ولا يقاس عليه خلافًا

للكسائي. وصححوا مرروين وثنايين تصحيح شقاوة وسقاية

للزوم

للزوم على التثنية والتأنيث. وحكم ما ألحق به علامة جمع التصحيح

القياسية حكم ما ألحق به علامة التثنية إلا أن آخر المقصور

والمنقوص يحذف في جمع التذكير وتلي علامته فتحة المقصور

مطلقًا خلافًا للكوفيين في الحاق ذي الألف الزائدة بالمنقوص

وربما حذفت خامسة فصاعدًا في التثنية والجمع بالألف والتاء

وكذا الألف والهمزة من قاصعاء ونحوه ولا يقاس على ذلك خلافًا

للكوفيين. وتحذف تاء التأنيث عند تصحيح ما هي فيه فيعامل

معاملة مؤنث عار منها للوضح ويقال في المراد به من يعقل من

ابن وأب وأخ وهن وذي بنون وأبون وأخون وهنون وذوو

وفي بنت وابنة وأخت وهنة وذات بنات وأخوات وهنات

وذوات وأمهات في الأمر من الناس أكثر من أمات وغيرها بالعكس

والمؤنث بهاء أو مجردًا ثلاثيًا صحيح العين ساكنة غير مضعف

ولا صفة تتبع عينه فاءه في الحركة مطلقًا ويفتح ويسكن بغير الضمة

والكسرة ومنع الضمة قبل الياء والكسرة قبل الواو باتفاق وقبل الياء

في الجبة وغلب في ربعة لجبة لقول بعضهم لجبة وربعة ولا يقاس

على ما ندر من كهلات خلافا لقطرب ويسوغ في الجبة القياس وفاقا

لأبي العباس ولا يقال فعلات اختيارا فيما استحق فعلات إلا

لاعتلال اللام أو شبه الصفة وتفتح هذيل عين جوزات وبيضات

ونحوها واتفق على غيرات شذوذا فصل يتم في التثنية

من المحذوف اللام ما يتم في الإضافة لا غير وربما قيل أبان وأخان

ويدان ودمیان ودموان وفموان وقالوا في ذات ذاتا على

اللفظ ودواتا على الأصل ويثنى اسم الجمع والمكسر بغير زنة منتهاه

ويختار في المضافين لفظا أو معنى إلى متضمنيهما لفظ الإفراد على

لفظ التثنية ولفظ الجمع على لفظ الإفراد فإن فرق متضمناهما

أخير الإفراد وربما جمع المنفصلان إن أمن اللبس ويقاس عليه

وفاقا

وفاقا للفراء ومطابقة ما لهذا المجمع لمعناه أو لفظه جائزة ويقاس

الإفراد التثنية في كل اثنين لا يغني أحدهما عن الآخر وربما تعاقبا

مطلقا وقد يقع أفعلا ونحوه موقع أفعل ونحوه وقد تقدر تسمية

كل جزء باسم كل فيقع الجمع موقع واحده أو مثناه فصل

يجمع بالألف والتاء الزائدتين قياسا ذو تاء التأنيث مطلقا وعلم

المؤنث مطلقا وصفة المذكر الذي لا يعقل ومصغره واسم الجنس

المؤنث بالألف إن لم يكن فعلى فعلان أو فعلاء أفعل غير منقولين

إلى الإسمية حقيقة أو حكما وما سوى ذلك مقصور على السماع

باب المعرفة والنكرة

الاسم معرفة ونكرة فالمعرفة

مضمر وعلم ومشار به ومنادى وموصول ومضاف وذو أداة

وأعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب العالم

عن إبهام ثم المشار به والمنادي ثم الموصول وذو الأداة والمضاف

بحسب المضاف إليه وقد يعرض للمفوق ما يجعله مساويا أو فائقا

والنكرة ما سوى المعرفة وليس ذو الإشارة قبل العلم خلافا للكوفيين

ولا ذو والأداة قبل الموصول ولا من وما المستفهم بهما معرفتين خلافا

لابن كيسان في المسئلتين ○ باب المضمر وهو الموضوع لتعيين

مسماة مشعرا بتكلمه أو خطابه أو غيبته ○ منه واجب الخفاء وهو

المرفوع بالمضارع ذي الهمزة أو النون وبفعل أمر المخاطب ومضارعه

واسم فعل الأمر مطلقا ○ ومنه جائز الخفاء وهو المرفوع بفعل الفاعل

والقائمة أو معناه من اسم فعل وصفة وظرف وشبهه ○ ومنه بارز

متصل وهو إن عني به المعنى به بفعل نائبا في الإعراب كله وإن رفع بفعل

ماض فتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل مضمومة

بميم وألف للمخاطبين والمخاطبتين وبميم مضمومة ممدودة للمخاطبين

وبنون مشددة للمخاطبات وتسكين ميم الجمع إن لم يلها ضمير متصل

أعرف وإن وليها لم يجز التسكين خلافا ليونس وإن رفع بفعل غيره

فهو نون مفتوحة للمخاطبات وألف لتثنية غير المتكلم

وواو للمخاطبين والغائبين وياء للمخاطبة وللغائب مطلقا مع الماضي

ماله مع المضارع وزنها استغني معه بالضمة عن الواو وليس الأربع

علامات والفاعل مشتركا خلافا للمازني فيهن وللأخفش في الياء

ويسكن آخر المسند إلى التاء والنون وبا ويحذف ما قبله من مفتعل وتفعل

حركته إلى فاء الماضي الثلاثية وإن كانت فتحة أبدلت بمجانسة المحذوف

وتقلب وزنها تفعل دون إسناد إلى أحد الثلاثة في زال وكاد أختي كان

وعسى وحركة ما قبل الواو والياء بمجانسة فإن ماثلها أو كان الفا حذف

ووزي ما قبله بحاله وإن كان الضمير واوا والآخر ياء أو بالعكس حذف

الآخر وجعلت الحركة المجانسة على ما قبله ○ ويأتي ضمير الغائبين كضمير

الغائبة كثيرا التاء ولهم جماعة ولضمير الغائب قليلا لتا ولهم بواحد

يفهم الجمع أو لسيد واحد مسدهم ويقاس بذلك ضمير الاثنين وضمير

الإناث بعد أفعل التفضيل كثيرا ودونه قليلا ○ ولجمع الغائب غير العاقل

ما للغائبة أو الغائبات وفعلت ونحوه أولى من فعلن ونحوه بالكثير

جمعه وأقله والعاقلات مطلقا بالعكس وقد يوقع فعلن موقع فعلوا
طلب التشاكل كما قد يسوغ لكلمات غير ما لها من حكم ووزن ومن
البارز المتصل في الجر والنصب ياء للمتكلم وكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة
للمخاطبة وها للغائبة وهاء مضمومة للغائب وإن وليت ياء ساكنة
أو كسرة فيكسرها غير الحجازيين وتشبع حركتها بعد متحرك وتجتلب
الإختلاس بعد ساكن مطلقا وفاقا لأبي العباس وقد تسكن أو تختلس
الحركة بعد متحرك عند بني عقيل وبني كلاب اختيارا وعند غيرهم
اضطرارا وإن فصل المتحرك في الأصل ساكن حذف جزما أو وقفا
جازت الأوجه الثلاثة ويلي الكاف والهاء في التثنية والجمع ما ولي
التاء وربما كسرت الكاف فيهما بغير ياء ساكنة أو كسرة وكسر ميم الجمع
بعد الهاء المكسورة بأختلاس قبل ساكن وبإشباع دونه أقيس وضمها
قبل ساكن وإسكانها قبل متحرك أشهر وربما كسرت قبل ساكن مطلقا

فصل تلحق قبل ياء المتكلم إن نصب بغير صفة أو جر من

أو عن أو قد أو قط أو بجل أو لدن بنون مكسورة للوقاية وحذفها
مع لدن وأخوات ليت جائز وهو مع بجل ولعل أعرف من الثبوت
ومع ليس وليت ومن وعن وقط وقد بالعكس وقد تلحق مع اسم الفاعل
وأفعل التفضيل وهي في الباقية في فلتني لا الأولى وفاقا لسيبويه

فصل من المضمر منفصل في الرفع منه للمتكلم أنا محذوف الألف
في وضل غير تميم وقد يقال هنا وأن وأن ويتلوه في الخطاب تاء
حرفية كالإسمية لفظا وتصرفا وألف فاعل نفعل نحن وللغيبة هو
وهي وهما وهم وهن وليم الجمع في الإنفصال ما لها في الإتصال
وتسكين هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وقد تسكن
بعد همزة الإستفهام وكاف الجر وتحذف الواو والياء اضطرارا
وتسكنهما قيس وأسد وتشدد هما همدان ومن المضمرات إيا
خلافا للزجاج وهو في النصب كأنا في الرفع لكن يليه دليل ما يراد به
من متكلم أو غيره اسما مضافا إليه وفاقا للخليل والأخفش والمازني

لا حرفا خلافا لسيبويه ومن وافقه ويقاك أياك وأياك وهياك

وهياك فصل يتعين انفصال الضمير إن حصر بإنما أو وقع

بمضاد مضاف إلى المنصوب أو بصفة جرت على غير صاحبها أو أضمر

العامل أو أخر أو كان حرف نفي أو فصله منبوع أو ولي واو المعا حبة

أو إلا أو إما أو اللام الفارقة أو نصبه عامل في مضمر قبله غير

مرفوع إن اتفقا رتبة ورتبها اتصالا عاطبين إن لم يشبها لفظا

وإن اختلفا رتبة جاز الأمران ووجب في غير نذور تقدير الأسبق

رتبة مع الإتصال خلافا للمبرد والكثير من القدماء وشذ الآلك

فلا يقاس عليه ويختار اتصال نحوها أعطيتكه وانفصال الآخر

من نحو فراقيها ومنعلكها وخلتكه وكلهاء أعطيتكه هاء نحولتكه

وخلف تابي مفعولي نحو أعطيت زيدا درهما في باب الإخبار

ونحو ضمنت إياهم الأرض ويزيدهم حبا إياي هم من الضرورات

فصل الأصل تقدير مفسر ضمير الغائب ولا يكون غير الأقرب

الآ بدل ليل وهو إما مصرح بلفظه أو مستغنى عنه لحضور رمز له

حسا أو علما أو بذكر ما هو له جزء أو كل أو نظير أو مصاحب

بوجه ما ويقدم الضمير المحمل معمول فعل أو شبهه على مفسر صريح

كثيرا إن كان المعمول مؤخر الرتبة وقليلا إن كان مقدما وشاركه

صاحب الضمير في عامله ويتقدم أيضا غير منوي التأخير إن جر

برب أو رفع بنعم أو شبهها أو بأول المتازعين أو أبدل منه

المفسر أو جعل خبره أو كان المسمى ضمير الشأن عند البصريين وضمير

المجهول عند الكوفيين ولا يفسر إلا بجملة خبرية مصرح بجزئيها

خلافا للكوفيين في نحو ظننتنيه قائما زيد وإنه ضرب أو قام واوه

لازم ولذا تذكيره ما لم يله مؤنث أو مذكر شبيه به مؤنث أو فعل

بعلامة تأنيث فيرجح تأنيثه باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشأن

ويبرز مبتدأ واسمها منصوبا في باب إن وظن ويستكن في باب كان

وكاد وينهى المضمر لشبهه بالحرف وضعفا وافتقارا وجمودا أو للاستغناء

باختلاف صيغه لاختلاف المعاني وأعلاها اختصاصا للمتكلم وأدناها
ما للغائب وتغلب الأخص في الاجتماع فصل من المضمرات المسمى عند
البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا ويقع بلفظ المرفوع المنفصل مطا
لمعرفة قبل ثابت الابتداء أو منسوخه ذي خبر بعد معرفة أو لمعرفته
في امتناع دخول الالف واللام عليه وإجازة بعضهم وقوعه بين نكرتين تعرفتا
وزنا وقع بين حال وصاحبها وزنا وقع بلفظ الغيبة بقدر حاضر قاثر
مقام مضاف ولا يتقدم مع الخبر المقدم خلافا للكسائي ولا موضع
له من الاعراب على الأصح وانما تتعين فصليته اذا وليه منصوب
وقرن باللام أو ولي ظاهرا وهو مبتدأ مخبر عنه بما بعده عند كثير من
العرب باب الاسم العلم وهو المخصوص مطلقا تفليقا أو غلبة
بمسمى غير مقدر الشياع أو الشايع الجاري مجراه وما استعمل قبل العلمية
لغيرها منقوك منه وما سواه من جعل وهو إما مقيس واما
شاذ بفك ما يدغم أو فتح ما يكسر أو كسر ما يفتح أو تصحيح ما يعل أو

إعلال ما يصح وما ظهر فيه من إضافة وإسناد ومزج مفرد وما لم يقر
مركب فذو الإسناد جملة وذو الإضافة كنية وغير كنية وذو المزج
إن ختم بغير ويه أعرب غير منصرف وقد يضاف وإن ختم بويه
كسر وقد يعرب غير منصرف وزنا أضيف صدر ذي الإسناد إلى
عجزها إن كان ظاهرا ومن العلم اللقب ويتلو غالبا اسم ما لقب به من
بإتباع أو قطع مطلقا وبإضافة أبضا إن كانا مفردين ويلزم ذا العلمية
باقيا على حاله ما عرف به قبل ذا تها إن كان مضافا وغالبا إن كان
ذا أداة ومثله ما قارنت الأداة نقله أو ارتجاله وفي المنقول من مجرد
صالح لها ملموح به الأصل وجهات وقد ينكر العلم تحقيقا أو تقديرا
فيجري مجرى نكرة ويسلب التعيين بالتثنية والجمع فيجبر بحرف التعريف
الا في نحو جادين وعمايتين وعرفات ومسميات الأعلام أولو العلم
وما يحتاج إلى تعيينه من المألوفات وأنواع معان وأعيان لا تؤلف
غالبا ومن النوعي ما لا يلزم التعريف ومن الأعلام الأمثلة الموزون

بها فما كان منها بتاء تأنيث أو على وزن الفعل به أولى أو مزيدا آخره
ألف ونون أو ألف إلحاق مقصورة لم ينصرف إلا منكرا وإن كان
على زنة منتهى التكسير أو ذا ألف تأنيث لم ينصرف مطلقا فإن صلحت
الألف لتأنيث وإلحاق جاء في المثال اعتباران وإن قرن مثال بما
ينزله منزلة الموزون فحكمه حكمه وكذا بعض الأعداد المطلقة وكنوا
بفلان وفلانة عن نحو زيد وهند وأبي فلان وأم فلان عن نحو أبي بكر
وأم سلمة وبالفلان والفلانة عن لاحق وسكاب وبهن وهنة أو هنت
عن اسم جنس غير علم وبهنيت عن جامعت وبكيت أو كية وبذيت أو ذية
أو كذا عن الحديث وقد تكسر أو تضم تاء كيت وذيت

باب الموصول

وهو من الأسماء ما افتقر أبدا إلى عائد أو خلفه وجملة صريحة أو مؤولة
غير طلبية ولا إنشائية ومن الحروف ما أول مع ما يليه بمصدر ولم
يحتج إلى عائد فمن الأسماء الذي والتي للواحد والواحدة وقد تشدد
ياءاهما مكسورتين أو مضمومتين أو تحذفان ساكنا ما قبلهما أو مكسورا

وتخلفهما

وتخلفهما في التثنية علامتها مجوزا شد نونها وحذفها وإن عني بالذي
من يعلم أو شبهه فجمعه الذين مطلقا ويغني عنه الذي في غير تخصيص
كثيرا وفيه للضرورة وربما قيل اللذون رفعا ويقال لذي ولذان ولذين
ولتي ولاتي وبمعنى الذين الألى والألاء واللاء واللائين مطلقا أو نصبا
وجرا واللاؤن رفعا وجمع التي اللاتي واللائي واللواتي وبلا ياءات
واللا واللوا واللواء واللاءات مكسورا ومعربا إعراب أولات والألى
وقد يرادف التي واللاتي ذات وذوات مضمومتين مطلقا وبمعنى
الذي وفروعه من وما وذا غير ملغى ولا مشار به بعد استفهام بما
أو من وذو الطائية مبنية غالبا وأي مضافة إلى معرفة لفظا أو نية
ولا يلزم استقبال عامله ولا تقديمه خلافا للكوفيين وقد يؤنث بالتاء
موافقا للتي وبمعنى الذي وفروعه الألف واللام خلافا للمازني
ومن وافقه في حرفيتها وتوصل بصفة محضة وقد توصل بمضارع
اختيارا ومبتدأ وخبر أو ظرف اضطرارا ويجوز حذف عائد غير

الألف واللام إن كان متصلاً منصوبًا بفعل أو وصف أو مجرورًا
بإضافة صفة ناصبة له تقديرًا أو بحرف جر مثله معنى ومتعلقًا
الموصول أو موصوف به. وقد يحذف منصوب صلة الألف واللام
والمجرور بحرف وإن لم يكمل شرط الحذف. ولا يحذف المرفوع إلا
مبتدأ ليس خبره جملة ولا ظرفًا بلا شرط آخر عند الكوفيين وعند
البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير أي غالبًا وبلا شرط في
صلتها وهي حينئذ باقية على موصوليتها مبنية على الضم غالبًا
خلافًا للخليل ويونس وإن حذف ما تضاف إليه أعربت مطلقًا وإن
أثبت بالتاء حينئذ لم تمنع الصرف خلافًا لأبي عمرو. ويجوز الحصول
أو الفينة في ضمير المخبر به أو موصوفه عن حاضر مقدم ما لم يقصد
تشبيهه بالمخبر به فتتعين الفينة ودون التشبيه يجوز الأمران
إن وجد ضميران. ويغني عن الجملة الموصول بها ظرف أو جار
ومجرور منوي معه استقر أو شبهه. وما عمل هو العائد أو ملابس

له. ولا يفعل ذلك بذي حدث خاص ما لم يعمل مثله في الموصول
أو موصوف به. وقد يغني عن عائد الجملة ظاهر

فصل

من وما في اللفظ مفردان مذكران فإن عني بهما غير ذلك
فمراعاة اللفظ فيما اتصلا بهما أو بما أشبههما أولى ما لم يقصد
المعنى سابق فتختار مراعاته أو يلزم مراعاة اللفظ لنسق أو فتح
فتجب مراعاة المعنى مطلقًا خلافًا لابن السراج في نحو من هي محسنة
أمسك فإن حرف هي سهل التذكير ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ
كثيرًا وقد يعتبر اللفظ بعد ذلك. وتقع من وما شرطيتين واستفهاميتين
ونكرتين موصوفتين وتوصف بهما على رأي ولا ترد من خلافًا
للكسائي. ولا تقع على ما لا يعقل إلا منزلة أو منجامعاله بشمول
أو اقتران خلافًا للقطرب. وما في الغالب لما لا يعقل وحده وله مع
من يعقل ولصفات من يعقل وللمبهم أمره وأفردت نكرة وقد
تساويهما من عند أبي علي. وقد تقع الذي مصدرية وموصوفة

بِمَعْرِفَةٍ أَوْ شِبْهِهَا فِي امْتِنَاعٍ لِحَاقِ أَلْ **فَصْلٌ** وَتَقَعُ أَيٌّ شَرْطِيَّةً
وَاسْتِفْهَامِيَّةً وَصِفَةً لِنَكِرَةٍ مَذْكُورَةٍ غَالِبًا وَحَالًا لِمَعْرِفَةٍ وَيَلْزَمُهَا
فِي هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ الْإِضَافَةُ لَفْظًا وَمَعْنًى إِلَى مَا يَئُولُ الْمَوْصُوفُ
لَفْظًا وَمَعْنًى أَوْ مَعْنًى وَقَدْ يُسْتَغْنَى فِي الشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ عَنْ مَعْنَى الْإِضَافَةِ
إِنْ عُلِمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَأَيٌّ فِيهِمَا بِمَنْزِلَةِ كُلٍّ مَعَ النَّكِرَةِ وَبِمَنْزِلَتِهِ
بَعْضٍ مَعَ الْمَعْرِفَةِ وَلَا تَقَعُ نَكِرَةً مَوْصُوفَةً خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ وَقَدْ
تُحْذَفُ تَالِيَتُهَا فِي الِاسْتِفْهَامِ وَتُضَافُ فِيهِ إِلَى النَّكِرَةِ بِلَا شَرْطٍ
وَإِلَى الْمَعْرِفَةِ بِشَرْطِ إِفْهَامِ تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْدِ أَجْزَاءٍ أَوْ تَكْرِيرِهَا
عَطْفًا بِالْوَاوِ **فَصْلٌ** مِنَ الْمَوْصُولَاتِ الْحَرْفِيَّةِ أَنَّ النَّاصِبَةَ مُضَارِعًا
وَتُوصَلُ بِفِعْلٍ مُتَصَرِّفٍ مُطْلَقًا وَمِنْهَا أَنَّ وَتُوصَلُ بِمَعْمُولَيْهَا وَمِنْهَا
كَيْ وَتُوصَلُ بِمُضَارِعٍ مَقْرُونَةٍ بِلَامِ التَّعْلِيلِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَمِنْهَا
مَا وَتُوصَلُ بِفِعْلٍ مُتَصَرِّفٍ غَيْرِ أَمْرٍ وَتَخْتَصُّ بِنَيْلِهَا عَنْ ظَرْفِ زَمَانٍ
مَوْصُولَةً فِي الْغَالِبِ بِفِعْلٍ مَاضِي اللَّفْظِ مُثْبَتٍ أَوْ مَنْفِيٍّ بِلَمْ وَلَيْسَتْ

اسْمًا فَتَفْتَقِرُ إِلَى ضَمِيرٍ خِلَافًا لِأَبِي الْحَسَنِ وَابْنِ السَّرَّاجِ وَتُوصَلُ
بِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ عَلَى رَأْيٍ وَمِنْهَا لَوْ التَّالِيَةُ غَالِبًا مَفْهُومَ لَمْ وَصِلَتُهَا
كَصِلَةِ مَا فِي غَيْرِ نِيَابَةٍ وَتُغْنِي عَنِ التَّمَنِّي فَيَنْتَصِبُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ مَقْرُونًا
بِالْفَاءِ **فَصْلٌ** الْمَوْصُولُ وَالصِّلَةُ كَجُزْءَيِ اسْمٍ فَلَهُمَا مَا لَهُمَا مِنْ
تَرْتِيبٍ وَمَنْعِ فَصْلٍ بِأَجْنَبِيٍّ إِلَّا مَا شَذَّ فَلَا يُتْبَعُ الْمَوْصُولُ وَلَا يُخْبَرُ
عَنْهُ وَلَا يُسْتَثْنَى مِنْهُ قَبْلَ تَمَامِ الصِّلَةِ أَوْ تَقْدِيرِ تَمَامِهَا وَقَدْ تَرِدُ
صِلَةُ بَعْدَ مَوْصُولَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مُشْتَرَكًا فِيهَا أَوْ مَذْلُولًا بِهَا عَلَى مَا
حُذِفَ وَقَدْ يُحْذَفُ مَا عُلِمَ مِنْ مَوْصُولٍ غَيْرِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَمِنْ
صِلَةِ غَيْرِهِمَا وَلَا يُحْذَفُ صِلَةُ حَرْفٍ إِلَّا وَمَعْمُولُهَا بَاقٍ وَلَا مَوْصُولُ
حَرْفِيٍّ إِلَّا أَنْ وَقَدْ يَلِي مَعْمُولُ الصِّلَةِ الْمَوْصُولَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفًا
أَوِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ وَقَدْ يَجُوزُ تَعْلِيقُ حَرْفِ جَرٍّ قَبْلَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ
بِمَحْذُوفٍ دَلَّ عَلَيْهِ صِلَتُهَا وَيَنْدُرُ ذَلِكَ فِي الشِّعْرِ مَعَ غَيْرِهَا مُطْلَقًا
وَمَعَهَا غَيْرُ مَجْرُورٍ وَرُبَّ بِمَنْ

بَابُ اسْمِ الْإِشَارَةِ وَهُوَ مَا

وضع لمسمّى وإشارة إليه وهو في القرب مفردا مذكرا ذا ثم ذاك
ثم ذلك وآلك وللمؤنث تي وتاوته وذي وذه وتكسر الهاء اب
باختلاس وإشباع وذات ثم تينك وتبك وذينك ثم تلك وتلك وتيلك
وتالك وتلي الذا والتا في التثنية علامتها مجوّرا تشديد نونها
وتليها الكاف وحرها في غير القرب وقد يقال ذانيك وفي الجمع
مطلقا أولاء وقد يمدّ ثم أولائك وقد يقصران ثم أولالك على رأي
وعلى رأي أولاء ثم أولاك ثم أولائك وألالك وقد يقال هؤلاء وأولاء
وقد تشبع الضمة قبل اللام وقد يقال هولاء وألاك ومن لم ير التوسط
جعل المجرد للقرب وغيره للبعد وزعم الفراء أن ترك اللام لغة
تميم وتصحبها التنبيه المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام
قليلا وفصلها من المجرد ذا ناوأخواته كثير وتغيرها قليل وقد تفاد
بعد الفصل كثيرا توكيدا والكاف حرف خطاب يبين أحوال المخاطب
بما يتبعها إذ كان اسما وقد يغني ذلك عن ذلكم وزعم الفراء أن استغني عن

الميم بإشباع ضمة الكاف وتتصل بأرأيت موافعة أخبرني هذه
الكاف مغنيا لحاق علامات الفروع بها عن لحاقها بالتاء وليس
الإسناد إليها مرا لاعن التاء خلافا للفراء وتتصل أيضا حيهل
والنجاء ورويد أسماء للأفعال ورتبما اتصلت ببلى وأبصر وكلا
وليس ونعم وبئس وحسبت وقد ينوب ذو البعد عن ذي القرب
لعظمة المشير أو المشار إليه وذو القرب عن ذي البعد لحكاية
الحال وقد يتعاقبان مشارا بهما إلى ما ولياه وقد يشار بها للواحد
إلى الاثنين وإلى الجمع ويشار إلى المكان هنا لازم الظرفية أو
شبهها مفطوما لزاما من مصاحبة وتجرد وكهنالك ثم وهنا بفتح
الهاء أو كسرها وقد يقال هنت موضع هنا وقد تصحبها الكاف
وقد يراد بهنا ك وهنالك وهنا الزمان وبنى اسم الإشارة
لتضمن معناها أو لشبه الحرف وصفا وافتقارا

باب

المعرف بالأداة

وهي أل لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه

وقد تخلفها أم وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه فإن عهد
مدلول مصحوبها بحضور حسي أو علمي فهي عهدية وإلا فجنسية
فإن خلفها كل دون تجوز فهي للشمول مطلقا ويستثنى من
مصحوبها وإذا أفرد فاعتبار لفظه فيما له من نعت وغيره أولى
فإن خلفها تجوزا فهي لشمول خصائص الجنس على سبيل المبالغة
وقد تعرض زيادتها في علم وحال وتمييز ومضاف إليه تمييز
وربما زيدت فلزمت والبدلية في نحو ما يحسن بالرجل خير منك
أولى من النعت وقد تقوم في غير الصلة مقام ضمير فصل
مدلول إعراب الاسم ما هو به عمدة أو فضلة أو بينهما فالرفع
للعمدة وهي مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائبه أو شبيه به لفظا
وأصلها المبتدأ أو الفاعل أو كلاهما أصل والنصب للفضلة وهي
مفعول مطلق أو مقيد أو مستثنى أو حال أو تمييز أو مشبه بالمفعول
والجر لما بين العمدة والفضلة وهو المضاف إليه وألحق من العمد

بالفضلات

بالفضلات المنصوب في باب كان وإن ولا باب المبتدأ
وهو ما عدم حقيقة أو حكما عاملا لفظيا من مخبر عنه أو وصف
سابق رافع ما انفصل وأغنى والابتداء كون ذلك كذلك وهو يرفع
المبتدأ والمبتدأ الخبر خلافا لمن رفعهما به أو بتجردهما للإسناد
أو رفع بالابتداء المبتدأ وبهما الخبر أو قال ترافعا ولا خبر للوصف
المذكور لشدة شبهه بالفعل ولذا لا يصغر ولا يوصف ولا يعرف
ولا يثنى ولا يجمع إلا على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة ولا يجري
ذلك المجرى باستحسان إلا بعد استفهام أو نفي خلافا للأخفش
وأجري في ذلك غير قائم ونحوه مجرى ما قائم ويحذف الخبر
جوازا لقرينة ووجوبا بعد لولا الامتناعية غالبا أو في قسم صريح
وبعد واو المصاحبة الصريحة وقبل حال إن كان المبتدأ أو معموله
مصدرا عاملا في مفسر صاحبها أو مؤولا بذلك والخبر الذي سدت
مسده مصدر مضاف إلى صاحبها لا زمان مضاف إلى فعله وفاقا

للأخفش ورفعها خبرا بعد أفعل مضافا إلى ما موصولة بكان أو يكون
جائز وفعل ذلك بعد مصدر صريح دون ضرورة ممنوع وليس التالي
لولا مرفوعا بها ولا بفعل مضمر خلافا للكوفيين ولا يغني فاعل المصدر
المذكور عن تقدير الخبر إغناء المرفوع بالوصف المذكور ولا الواو
والحال المشار إليهما خلافا لزاعمي ذلك ولا يمتنع وقوع الحال المذكورة
فعلا خلافا للفراء ولا جملة اسمية بلا واو وفاقا للكسائي ويجوز
إتباع المصدر المذكور وفاقا له أيضا ويحذف المبتدأ أيضا جوازا
لقرينة ووجوبا كالمخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح أو ذم أو
ترحم أو بمصدر بدل من اللفظ بفعله أو بمخصوص في باب نعم وبئس
أو بصريح في القسم وإن ولي معطوفا على مبتدأ فعل لأحدهما واقع
على الآخر صحت المسئلة خلافا لمن منع وقد يغني مضاف إليه المبتدأ
عن معطوف فيطابقهما الخبر والأصل تعريف المبتدأ وتنكير
الخبر وقد يعرفان أو ينكران بشرط الفائدة وحصولها في الغالب

عند تنكير المبتدأ بأن يكون وصفا أو موصوفا بظاهر أو مقدر
أو عاملا أو معطوفا أو معطوفا عليه أو مقصودا به العموم أو الإبهام
أو تالي استفهام أو نفي أو لولا أو واو الحال أو فاء الجزاء أو ظرف
مختص أو لاحق به أو بأن يكون دعاء أو جوابا أو واجب التصدير
أو مقدرا إيجابه بعد نفي والمعرفة خبر النكرة عند سيبويه في
نحو كم مالك واقصد رجلا خير منه أبوه والأصل تأخير الخبر
ويجوز تقديمه إن لم يوهم ابتدائية الخبر أو فاعلية المبتدأ
أو يقرن بالفاء أو بإلا لفظا أو معنى في الاختيار أو يكن لمقرون
بلام الابتداء أو لضمير الشأن أو شبهه أو لأداة استفهام أو
شرط أو مضاف إلى أحدهما ويجوز نحو في داره زيد إجماعا
وكذا في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند عند الأخفش
ويجب تقديم الخبر إن كان أداة استفهام أو مضافا إليها
أو مصححا تقديمه الابتداء بنكرة أو دالا بالتقديم على ما لا

يفهم بالتأخير أو مسندا دون أما إلى أن وصلتها أو إلى مقرون
بإلا لفظا أو معنى أو إلى ملتبس بضمير ما التبس بالخبر وتقديم
المفسر إن أمكن مصحح خلافا للكوفيين إلا هشاما ووافق الكسائي
في جواز نحو زيدا أجله محرز لا في جواز نحو زيدا أجله أحرز

فصل الخبر مفرد وجملة والمفرد مشتق وغيره وكلاهما مغاير
للمبتدإ لفظا متحد به معنى ومتحد به لفظا دال على الشهرة وعدم
التغيير ومغاير له مطلقا دال على التساوي حقيقة أو مجازا
أو قائم مقام مضاف أو مشعر بلزوم حال يلحق العين بالمعنى
والمعنى بالعين مجازا ولا يتحمل غير المشتق ضميرا ما لم يؤول
بمشتق خلافا للكسائي ويتحمله المشتق خبرا أو نعتا أو حالا ما لم
يرفع ظاهرا لفظا أو محلا ويستكن الضمير إن جرى متحمله على
صاحب معناه وإلا برز وقد يستكن إن أمن اللبس وفاقا
للكوفيين والجملة اسمية وفعلية ولا يمنع كونها طلبية

خلافا

خلافا لابن الأنباري وبعض الكوفيين ولا قسمية خلافا لثعلب
ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية خلافا لابن السراج
وإن اتحدت بالمبتدإ معنى هي أو بعضها أو قام بعضها مقام
مضاف إلى العائد استغنت عن عائد وإلا فلا وقد يحذف إن
علم ونصب لفظا ومحلا بفعل أو صفة أو جر بحرف تبعيض
أو ظرفية أو بمسبوق مماثل لفظا ومعمولا أو بإضافة اسم
فاعل وقد يحذف بإجماع إن كان مفعولا به والمبتدأ كل
أو شبهه في العموم والافتقار ويضعف إن كان المبتدأ غير
ذلك ولا يخص جوازه بالشعر خلافا للكوفيين ويغني
عن الخبر باطراد ظرف أو حرف جر تام معمول في الأجود
لاسم فاعل كون مطلق وفاقا للأخفش تصريحا ولسيبويه إيماء
لا لفعله ولا للمبتدإ ولا للمخالفة خلافا لزاعمي ذلك وما يعزى
للظرف من خبرية وعمل فالأصح كونه لعامله وربما اجتمعا

لفظا ولا يغني ظرف زمان غالبا عن خبر اسم عين ما لم يشبه
اسم المعنى في الحدوث وقتا دون وقت أو تعن إضافة معنى إليه
أو بعم واسم الزمان خاص أو مبهوك به عن خاص ويغني عن خبر
اسم معنى مطلقا فإن وقع في جميعه أو أكثره وكان نكرة رفع غالبا
ولم يتبع نصبه ولا جره بغي خلافا للكوفيين وقد يرفع خبر
الزمان الموقوع في بعضه ويفعل ذلك بالمكاني المتصرف
بعد اسم عين راجحا إن كان المكان نكرة ومرجوحا إن كان
معرفة ولا يخص رفع المعرفة بالشعر أو بكونه بعد اسم مكان
خلافا للكوفيين ويكثر رفع الموقت المتصرف من الظرفين
بعد اسم عين مقدر إضافة بعد إليه ويتعين النصب في نحو
أنت مني فرسخين بقي أنت من أشياعي ما سرنا فرسخين
ونصب اليوم إن ذكر مع الجمعة ونحوها مما يتضمن عملا جائز
لا إن ذكر مع الأحد ونحوه مما لا يتضمن عملا خلافا للفراء

وهشام

وهشام وفي المخلف مخبرا به عن الظهر رفع ونصب وما أشبههما
كذلك فإن لم يتصرف كالفوق والتحت لزم نصبه ويغني
عن خبر اسم عين باطراد مصدر يؤكده مذكرا أو محصورا
وقد يرفع خبرا وقد يغني عن الخبر غير ما ذكر من مصدر كقولك
أو مفعول به أو حال وقد يكون للمبتدإ خبران فصاعدا
بعطف وغير عطف وليس من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى
ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة أو حكما وإن توالت
مبتدآت أخبر عن آخرها مجموعا لا هو وخبره خبر مثلوه
والمثلو مع ما بعده خبر مثلوه إلى أن يخبر عن الأول
بتاليه مع ما بعده ويضاف غير الأول إلى ضمير مثلوه
أو يجاء بعد الخبر الآخر برابط المبتدآت أولك لآخر وتالٍ
المثلو فصل تدخل الفاء على خبر المبتدإ وجوبا بقدر
أما إلا في ضرورة أو مقارنة قول أعني عنه المقول

وجوازا بعد مبتدإ واقع موقع من الشرطية أو ما أختها وهو
أل الموصولة بمستقبل عام أو غيرها موصولا بظرف أو شبهه
أو بفعل صالح للشرطية أو نكرة عامة موصوفة بأحد الثلاثة
أو مضاف إليها مشعر بمجازاة أو موصوف بالموصول المذكور
أو مضاف إليه وقد تدخل على خبر كل مضاف إلى غير موصوف
أو إلى موصوف بغير ما ذكر وعلى خبر موصول غير واقع موقع
من الشرطية ولا ما أختها ولا تدخل على خبر غير ذلك خلافا
للأخفش وتزيلها نواسخ الابتداء إلا إن وأن ولكن على الأصح

باب الأفعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر

فبلا شرط كان وأضحى وأصبح وأمسى وظل وبات وصار وليس
وصلة لما الظرفية دام ومنفية بثابت النفي مذكور غالبا
متصل لفظا أو تقديرا أو مطلوبة النفي زال ماضي يزال
وانفك وبرح وفتئ وفتأ وأفتأ ووني ورام مرادفتاها وكلها

تدخل

تدخل على المبتدإ إن لم يخبر عنه بجملة طلبية ولم يلزم التصدير
أو الحذف أو عدم التصرف أو الابتدائية لنفسه أو لمصحوب
لفظي أو معنوي وندر وكوني بالمكارم ذكريني فترفعه ويسمى
اسما وفاعلا وتنصب خبره ويسمى خبرا ومفعولا ويجوز تعدده
خلافا لابن درستويه وتختص دام والمنفي بما بعدم الدخول
على ذي خبر مفرد طلبي وتسمى نواقص لعدم اكتفائها بمرفوع
لا لأنها تدل على زمان دون حدث فالأصح دلالتها عليهما
إلا ليس وإن أريد بكان ثبت أو كفل أو غزل وبتواليها الثلاث
دخل في الضحى والصباح والمساء وبظل دام أو طال وببات نزل
ليلا وبصار رجع أو ضم أو قطع وبدام بقي وسكن وببرح ذهب
أو ظهر وبوني فتر وبرام ذهب أو فارق وبانفك خلص أو انفصل
وبفتأ سكن وأطفأ سميت تامة وعملت عمل ما رادفت وكلها
تتصرف إلا ليس ودام ولتصاريفها ما لها وكذا سائر الأفعال

ولا تدخل صار وما بعدها على ما خبره فعل ماض وقد تدخل
عليه ليس إن كان ضمير الشأن ويجوز دخول البواقي عليه
مطلقا خلافا لمن اشترط في الجواز اقتران الماضي بقد ويجوز
في نحو أين زيد توسيط ما نفي بغير ما من زال وأخواتها
لا توسيط ليس خلافا للشلوبين وترد الخمسة الأوائل بمعنى صار
ويلحق بها ما رادفها من آض وعاد وآل ورجع وحار واستحال
وتحول وارتد وندر الإلحاق بصار في ما جاءت حاجتك
وقعدت كأنها حربة والأصح أن لا يلحق بها آل ولا قعد مطلقا
وأن لا يجعل من هذا الباب غدا وراح ولا أسحر وأفجر وأظهر
وتوسيط أخبارها كلها جائز ما لم يمنع مانع أو موجب
وكذا تقديم خبر صار وما قبلها جوازا ومنعا ووجوبا وقد
يقدم خبر زال وما بعدها منفية بغير ما ولا يطلق المنع
خلافا للفراء ولا الجواز خلافا لغيره من الكوفيين ولا يتقدم

خبر

خبر دام اتفاقا ولا خبر ليس على الأصح ولا يلزم تأخير الخبر
إن كان جملة خلافا لقوم ويمنع تقديم الخبر الجائز التقدم
تأخر مرفوعه ويقبحه تأخر منصوبه ما لم يكن ظرفا أو شبهه
ولا يمتنع هنا تقديم خبر مشارك في التعريف وعدمه إن ظهر
الإعراب وقد يخبر هنا وفي باب إن بمعرفة عن نكرة
اختيارا **فصل** يقترن بإلا الخبر المنفي إن قصد إيجابه
وكان قابلا ولا يفعل ذلك بخبر برح وأخواتها لأن نفيها
إيجاب وما ورد منه بإلا مؤول وتختص ليس بكثرة مجيء
اسمها نكرة محضة وبجواز الاقتصار عليه دون قرينة واقتران
خبرها بواو إن كان جملة موجبة بإلا وتشاركها في الأول
كان بعد نفي أو شبهه وفي الثالث بعد نفي وربما شبهت الجملة
المخبر بها في ذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقا وتختص
كان بمرادفة لم يزل كثيرا وبجواز زيادتها وسطا باتفاق

وَأَخَوَاتِهَا عَلَى رَأْيِ وَرُبَّمَا دَامَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَمُضَارِعُ كَانَ وَكَانَ
مُسْنَدَةً إِلَى ضَمِيرِ مَا ذُكِرَ أَوْ بَيْنَ جَارٍّ وَمَجْرُورِهِ وَتَخْتَصُّ كَانَ
أَيْضًا بِعَدَمِ إِنْ وَلَوْ بِجَوَازِ حَذْفِهَا مَعَ اسْمِهَا إِنْ كَانَ ضَمِيرَ مَا عُلِمَ
مِنْ غَائِبٍ أَوْ حَاضِرٍ فَإِنْ حَسُنَ مَعَ الْمَحْذُوفِ بَعْدَ إِنْ تَقْدِيرُ فِيهِ
أَوْ مَعَهُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ جَازَ رَفْعُ مَا وَلِيَهَا وَإِلَّا تَعَيَّنَ نَصْبُهُ وَرُبَّمَا
جُرَّ مَقْرُونًا بِأَنْ لَا أَوْ بِأَنْ وَحْدَهَا إِنْ عَادَ اسْمُ كَانَ إِلَى مَجْرُورِ
بِحَرْفٍ وَحُفِظَ مَا بَعْدَ الْفَاءِ الْوَاقِعَةِ جَوَابًا لِإِنِ الْمَذْكُورَةِ
خَبَرَ مُبْتَدَإٍ أَوْلَى مِنْ جَعْلِهِ خَبَرَ كَانَ مُضْمَرَةً أَوْ مَفْعُولًا بِفِعْلٍ
لَائِقٍ أَوْ حَالًا وَإِضْمَارُ كَانَ النَّاقِصَةِ قَبْلَ الْفَاءِ أَوْلَى مِنَ التَّامَّةِ
وَرُبَّمَا أُضْمِرَتِ النَّاقِصَةُ بَعْدَ لَدُنْ وَشِبْهِهَا وَالْتُزِمَ حَذْفُهَا
مُعَوَّضًا مِنْهَا مَا بَعْدَ أَنْ كَثِيرًا وَبَعْدَ إِنْ قَلِيلًا وَيَجُوزُ حَذْفُ
لَامِهَا السَّاكِنِ جَزْمًا وَلَا يَمْنَعُ ذَلِكَ مُلَاقَاةُ سَاكِنٍ وِفَاقًا لِيُونُسَ
وَلَا يَلِي عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا غَيْرَ ظَرْفٍ وَشِبْهِهِ

من

مِنْ مَعْمُولِ خَبَرِهَا وَاغْتُفِرَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ مَعَ اتِّصَالِ الْعَامِلِ
وَمَا أَوْهَمَ خِلَافَ ذَلِكَ قُدِّرَ فِيهِ الْبَصْرِيُّونَ ضَمِيرَ الشَّأْنِ
اسْمًا خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ **فَصْلٌ** أُلْحِقَ الْحِجَازِيُّونَ بِلَيْسَ مَا
النَّافِيَةَ بِشَرْطِ تَأَخُّرِ الْخَبَرِ وَبَقَاءِ نَفْيِهِ وَفَقْدِ إِنْ وَعَدَمِ تَقَدُّمِ
غَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ شِبْهِهِ مِنْ مَعْمُولِ الْخَبَرِ وَإِنِ الْمُشَارَ إِلَيْهَا زَائِدَةً
كَافَّةً لَا نَافِيَةً خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَقَدْ تُزَادُ قَبْلَ صِلَةِ مَا الِاسْمِيَّةِ
وَالْحَرْفِيَّةِ وَبَعْدَ أَلَا الِاسْتِفْتَاحِيَّةِ وَقَبْلَ مَدَّةِ الْإِنْكَارِ وَلَيْسَ
النَّصْبُ بَعْدَمَا لِسُقُوطِ بَاءِ الْجَرِّ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَلَا يَفْنَى
عَنِ اسْمِهَا بَلْ مُوجِبٌ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ وَقَدْ تَعْمَلُ مُتَوَسِّطًا
خَبَرُهَا وَمُوجَبًا بِلَا وِفَاقًا لِسِيبَوَيْهِ فِي الْأَوَّلِ وَلِيُونُسَ
فِي الثَّانِي وَالْمَعْطُوفُ عَلَى خَبَرِهَا بَلْ وَلَكِنْ مُوجَبٌ فَيَتَعَيَّنُ
رَفْعُهُ وَتُلْحَقُ بِهَا إِنِ النَّافِيَةُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَرَفْعُهَا مُفْرَقَةً
نَادِرٌ وَتُكْسَعُ بِالتَّاءِ فَتَخْتَصُّ بِالْحِينِ أَوْ مُرَادِفِهِ مُقْتَصَرًا عَلَى

منصوبها بكثرة وعلى مرفوعها بقلة وقد يضاف إليها حين
لفظا أو تقديرا وربما استغني مع التقدير عن لا بالتاء وتهمل
لات على الأصح إن وليها هنا ورفع ما بعد إلا في نحو ليس الطيب
إلا المسك لغة تميم ولا ضمير في ليس خلافا لأبي علي ولا تلزم
حالية المنفي بليس وما على الأصح وتزاد الباء كثيرا في الخبر
المنفي بليس وما أختها وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء
وبعد أ ولم يروا أن وشبهه وبعد لا التبرئة وهل وما المكفوفة
بإن والتميمية خلافا لأبي علي والزمخشري وربما زيدت
في الحال المنفية وخبر إن ولكن وقد يجر المعطوف على الخبر
الصالح للباء مع سقوطها ويندر ذلك مع غير ليس وما وقد
يفعل ذلك في العطف على منصوب اسم الفاعل المتصل وإن ولي
العاطف بعد خبر ليس أو ما وصف يتلوه سببي أعطي الوصف
ما له مفردا ورفع به السببي أو جعلا مبتدأ وخبرا وإن تلاه

أجنبي عطف بعد ليس على اسمها والوصف على خبرها وإن جر
بالباء جاز على الأصح جر الوصف المذكور ويتعين رفعه بعد
ما

باب أفعال المقاربة

منها للشروع في الفعل طفق
وطفق وطبق وجعل وأخذ وعلق وأنشأ وهب وقام ولمقاربته
هلهل وكاد وكرب وأوشك وأولى ولرجائه عسى وحرى
واخلولق وقد ترد عسى إشفاقا ويلازمهن لفظ المضي
إلا كاد وأوشك وجعل وعملها في الأصل عمل كان لكن التزم
كون خبرها مضارعا مجردا مع هلهل وما قبلها ومقرونا
بأن مع أولى وما بعدها وبالوجهين مع البواقي والتجريد
مع كاد وكرب أعرف وعسى وأوشك بالعكس وربما جاء خبرهما
مفردين منصوبين وخبر جعل جملة اسمية أو فعلية مصدرة
بإذا أو كلما وندر إسنادها إلى ضمير الشأن ودخول النفي عليها
وليس المقرون بأن خبرا عند سيبويه ولا يتقدم هنا الخبر

وَقَدْ يَتَوَسَّطُ وَقَدْ يُحْذَفُ إِنْ عُلِمَ وَلَا يَخْلُو الِاسْمُ مِنَ الِاخْتِصَاصِ
غَالِبًا. وَيَسِيرٌ أَوْ شَكَّ وَعَسَى وَاخْلَوْلَقَ لِأَنْ يَفْعَلَ فَيَغْنِي عَنِ
الْخَبَرِ وَلَا يَخْتَلِفُ لَفْظُ الْمُسْنَدِ لِاخْتِلَافِ مَا قَبْلَهُ فَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى
ضَمِيرِهِ اسْمًا أَوْ فَاعِلًا طَابَقَ صَاحِبَهُ مَعْهَا مَا يُطَابِقُ مَعَ غَيْرِهَا
وَإِنْ كَانَ لِمَاضٍ أَوْ غَائِبَاتٍ جَازَ كَسْرُ سِينِ عَسَى وَقَدْ يَتَّصِلُ
بِهَا الضَّمِيرُ الْمَوْضُوعُ لِلنَّصْبِ اسْمًا عِنْدَ سِيبَوَيْهِ حَمْلًا عَلَى لَعَلَّ
وَخَبَرًا مُقَدَّمًا عِنْدَ الْمُبَرِّدِ وَنَائِبًا عَنِ الْمَرْفُوعِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ
وَرُبَّمَا اقْتُصِرَ عَلَيْهِ وَيَتَعَيَّنُ عَوْدُ ضَمِيرٍ مِنَ الْخَبَرِ إِلَى الِاسْمِ
وَكَوْنُ الْفَاعِلِ غَيْرَهُ قَلِيلٌ وَنَفْيٌ كَادَ إِعْلَامًا بِوُقُوعِ الْفِعْلِ
عَسِيرًا أَوْ بِعَدَمِهِ وَعَدَمِ مُقَارَبَتِهِ وَلَا تُزَادُ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ
وَاسْتُغْنِيَ بِمُضَارِعِهَا كَادَ وَأَوْشَكَ وَجَعَلَ وَنَدَرَ اسْمُ فَاعِلِ كَادَ
وَأَوْشَكَ

بَابُ الْأَحْرُفِ النَّاصِبَةِ الِاسْمَ الرَّافِعَةِ الْخَبَرَ

وَهِيَ إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ وَكَأَنَّ

للكسائي ○ وإذا علم الخبر جاز حذفه مطلقًا خلافًا لمن اشترط
تنكير الاسم وقد يسير مسدّه واو المصاحبة والحال والتزم الحذف
في ليت شعري مرددًا باستفهام ○ وقد يخبر هنا بشرط الإفادة عن
نكرة بنكرة أو بمعرفة ○ ولا يجوز نحو إن قائمًا الزيدان خلافًا
للأخفش والفراء ولا نحو ظننت قائمًا الزيدان خلافًا للكوفيين

فصل ○ يسند أم كسر إن ما لم توول هي ومعمولها بمصدر
فإن لزم التأويل لزم الفتح وإلا أوجهاب فللامتناع التأويل لا كسر
مبتدأة وموصولا بها وجواب قسم ومحكية بقول وواقعة موقع
الحال أو موقع خبر اسم عين أو قبل لام معلقة ○ وللزوم التأويل
فتحت بعد لو ولولا وما التوقيتية وفي موضع مجرور أو مرفوع
فعلا أو منصوبه غير خبر ○ ولإمكان الحالين أجيز الوجهان بعد
أو كقولي وإذا المفاجأة وفاء الجواب ○ وتفتح بعد أما بمعنى أحقا
وبعد حتى غير الابتدائية وبعد لأجرم غالبا وقد تفتح عند

مثال ما بعد إذا المفاجأة مفهوم كنت أرى زيدا فإذا قيل مثيرا
إذا أنه عبد القفا واللفازه ○ فالفتح على تأويلات وهو لها
بمصدر مرفوع بالابتداء والخبر محذوف والكسر على حذف
وقعوا أولى بعد واحتاج إلى التقدير ترجمانها الجوهري
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور
رحيم قرأ عاصم وابن عامر بفتح الهمزة في الأول والثانية وافق
بات ربه مجرما فإن له جهنم أنه من يأتي ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين فالفتح على تأويل ما
الغفران والرحمة وصح والكسر على الاستئناف هو غفور رحيم وهو أولى وقيل
وحقا مصدر واقع ظرفا مخبرا به كقوله أحقا أنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى استفهام إنكار
أو عاطفة فوعدنا على أحقا فعلنا فعلت أن لزوما للام والتقدير لأن كانت مجرورة بإضمار حرف ابتداء كسرت أن لزوما لامتناع التأويل
لمصدر وبعد لا لأجرم الغالب الفتح فلا لأجرم أن الله على كل شيء قدير وحيث ما تأويل مصدر فاعل ساءني
بعدها مقدرة وغير الغالب الكسر حكي أن بعضهم يتخذ لها منزلة اليمين فيقول لا أجرم لا أفعل كذا فحصل أن كلا من هذه المسائل الثلاث يجوز فيها الفتح باعتبار والكسر باعتبار ○ الكوفيين

الكوفيتين بعد قسم ما لم توجب اللام فصل يجوز دخول لام
الابتداء بعد إن المكسورة على اسمها المفصول وعلى خبرها المؤخر
عن الاسم وعلى معمول له مقدما عليه بعد الاسم وعلى الفضل المسمى
عمادا أو أول جزأي الجملة الاسمية المخبر بها أولى من ثانيهما ولا
تدخل على حرف نفي إلا في ندور ولا تدخل على أداة شرط ولا على
فعل ماض متصرف خال من قد ولا على معموله المتقدم خلافا للأخفش
وربما دخلت على خبر كان الواقعة خبر إن ولا على جواب شرط خلافا
لابن الأنباري ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا للكسائي
وقد يليها حرف التنفيس خلافا للكوفيين وأجاز وا دخولها بعد
لكن ولا حجة فيما أوردوه لشذوذه وإمكان الزيادة كما في زيد
في الخبر مجردا أو معمولا لا أمسى أو زال أو رأى أو أتى أو ما
وربما زيدت بعد إن قبل الخبر المؤكد بها وقبل همزتها مبدلة هاء
مع تأكيد الخبر أو تخريبه فإن صحبت بعد إن نون توكيد أو ماضيا

مُنصَرِفًا عَارِيًا مِنْ قَدْ نُوِيَ قَسَمٌ وَامْتَنَعَ الْكَسْرُ فَصْلٌ

تُرَادِفُ إِنْ نَعَمْ فَلَا إِعْمَالَ وَخُفِّفَ فَيَنْطَلِ الِاخْتِصَاصُ وَيَقِلُّ

الْإِهْمَالُ وَتَلْزَمُ اللَّامُ بَعْدَهَا فَارِقَةً إِنْ خِيفَ لَبْسٌ بِإِنِ النَّافِيَةِ

وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا نَفْيٌ وَلَيْسَتْ غَيْرَ الِابْتِدَائِيَّةِ خِلَافًا لِأَبِي عَلِيٍّ وَلَا

يَلِيهَا غَالِبًا مِنَ الْأَفْعَالِ إِلَّا مَاضٍ نَاسِخٌ لِلِابْتِدَاءِ وَيُقَاسُ عَلَى خُصُوصٍ

إِنْ قُتِلْتَ لَمُسْلِمًا وَقَالَ لِلْكَوْفِيِّينَ وَالْأَخْفَشِ وَلَا تَعْمَلُ عِنْدَهُمْ وَلَا تُؤَكَّدُ

بَلْ تُفِيدُ النَّفْيَ وَاللَّامُ الْإِيجَابَ • وَمَوْقِعٌ لَكِنْ بَيْنَ مُتَنَافِيَيْنِ بِوَجْهٍ مَّا

وَتُمْنَعُ إِعْمَالَهَا مُخَفَّفَةً خِلَافًا لِيُونُسَ وَالْأَخْفَشِ • وَتَلِي مَا لَيْتَ فَتُهْمَلُ

وَتُهْمَلُ وَقَلَّ الْإِعْمَالُ فِي إِنَّمَا وَعَدِمَ سَمَاعُهُ فِي كَأَنَّمَا وَلَعَلَّمَا وَلَكِنَّمَا

وَالْقِيَاسُ سَائِغٌ فَصْلٌ لُبَابُ أَنَّ وَلَهَا أَنَّ وَمَعْمُولُهَا بِمَصْدَرٍ قَدْ تَقَعُ

اسْمًا لِعَوَامِلِ هَذَا الْبَابِ مَفْصُولًا بِالْخَبَرِ وَقَدْ تَتَّصِلُ بِلَيْتَ سَادَّةً

مَسَدَّ مَعْمُولَيْهَا وَيُمْتَنَعُ ذَلِكَ فِي لَعَلَّ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ • وَتُخَفَّفُ أَنَّ

فَيَنْوِي مَعَهَا اسْمٌ لَا يَبْرُزُ إِلَّا اضْطِرَارًا وَالْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُجَرَّدَةٌ

أَوْ مُصَدَّرَةٌ بِلَا أَوْ بِأَدَاةِ شَرْطٍ أَوْ رَبَّ أَوْ فِعْلٍ يَقْتَرِنُ غَالِبًا إِنْ

تَصَرَّفَ وَلَمْ يَكُنْ دُعَاءً بِقَدْ أَوْ بِلَوْ أَوْ بِحَرْفِ تَنْفِيسٍ أَوْ نَفْيٍ

وَخُفِّفَ كَأَنْ فَتُعْمَلُ فِي اسْمٍ كَاسْمِ أَنَّ الْمُقَدَّرِ وَالْخَبَرِ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ

أَوْ فِعْلِيَّةٍ مُبْدُوءَةٍ بِلَمْ أَوْ قَدْ أَوْ مُفَرَّدٍ وَقَدْ يُرَدُّ اسْمُهَا فِي الشِّعْرِ

وَيُقَالُ أَمَا إِنْ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَرُبَّمَا قِيلَ أَنْ جَزَاكَ وَالْأَصْلُ أَنَّهُ

وَقَدْ يُقَالُ فِي لَعَلَّ عَلَّ وَلَعَنَّ وَعَنَّ وَلَأَنَّ وَأَنَّ وَرُبَّمَا وَرَعَنَّ

وَلَهَنَّ وَعَنَّ وَلَعَلَّتْ وَقَدْ يَقَعُ خَبَرُهَا أَنْ يَفْعَلَ بَعْدَ اسْمِ عَيْنٍ حَمْلًا

عَلَى عَسَى وَالْجَرُّ بِلَعَلَّ ثَابِتَةُ الْأَوَّلِ أَوْ مَحْذُوفَتُهُ مَفْتُوحَةُ الْآخِرِ

أَوْ مَكْسُورَتُهُ لُغَةً عُقَيْلِيَّةً فَصْلٌ يَجُوزُ رَفْعُ الْمَعْطُوفِ

عَلَى اسْمِ إِنَّ وَلَكِنَّ بَعْدَ الْخَبَرِ بِإِجْمَاعٍ لَا قَبْلَهُ مُطْلَقًا خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ

وَلَا شَرْطِ خَفَاءِ إِعْرَابِ الِاسْمِ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ وَإِنْ تَوَهَّمَ مَا رَأَيَاهُ

قُدِّرَ تَأَخُّرُ الْمَعْطُوفِ أَوْ حَرْفُ خَبَرٍ قَبْلَهُ وَأَنَّ فِي ذَلِكَ كَإِنَّ عَلَى

الْأَصَحِّ وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي عِنْدَ الْفَرَّاءِ وَالتَّعَتُّبُ وَعَطْفُ الْبَيَانِ وَالتَّوْكِيدُ

كالمنسوق عند الجرمي والزجاج والفراء ونذر إنهم أجمعون ذاهبون
وإنك وزيد ذاهبان وأجاز الكسائي رفع المعطوف على أول مفعولي
ظن إن خفي إعراب الثاني

باب لا العاملة عمل إن

إذا لم تكرر لا وقصد خلوص العموم باسم نكرة يليها غير معمول لغيرها
عملت عمل إن إلا أن الاسم إذا لم يكن مضافا ولا شبيها به ركب
معها وبني على ما كان ينصب به والفتح في نحو ولا لذات للشيب أولى
من الكسر ورفع الخبر إن لم يركب الاسم مع لا بها عند الجميع وكذا مع
التركيب على الأصح وإذا علم كثر حذفه عند الحجازيين ولم يلفظ
به عند التميميين وربما أبقي وحذف الاسم ولا عمل للا في لفظ المثنى
من نحو لا رجلين فيها خلافا للمبرد وليست الفتحة في نحو لا أحد فيها
إعرابية خلافا للزجاج والسيرافي ودخول الباء على لا يمنع التركيب
غالبا وربما ركبت النكرة مع لا الزائدة وقد يعامل غير المضاف
معاملته في الإعراب ونزع التنوين والنون إن وليه مجرور بلام

معلقة

معلقة بمحذوف غير خبر فإن فصلها جار آخر أو ظرف امتنعت
المسألة في الاختيار خلافا ليونس وقد يقال في الشعر لا أباك
وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه

فصل

إذا انفصل مصحوب لا أو كان معرفة بطل العمل بإجماع ويلزم
حينئذ التكرار في غير ضرورة خلافا للمبرد وابن كيسان وكذا
التاليها خبر مفرد أو شبهه وأفردت في لا نولك أن تفعل لتأوله
بلا ينبغي وقد يؤول غير عبد الله وعبد الرحمن من الأعلام بنكرة
فيعامل معاملتها بعد نزع ما فيه أو فيما أضيف إليه من ألف ولام
ولا يعامل بهذه المعاملة ضمير ولا اسم إشارة خلافا للفراء ويفتح
أو يرفع الأول من نحو لا حول ولا قوة إلا بالله فإن فتح فتح الثاني
أو نصب أو رفع وإن رفع رفع الثاني أو فتح وإن سقطت لا الثانية
فتح الأول ورفع الثاني أو نصب وربما فتح منويا معه لا وتنصب
صفة اسم لا أو ترفع مطلقا وقد تجعل مع الموصوف كخمسة عشر

إن أفردا واتصلا وليس رفعها مقصورا على تركيب الموصوف ولا
دليلا على إلغاء لا خلافا لابن برهان في المسئلتين • وللبدل الصالح
لعمل لا النصب والرفع فإن لم يصلح لعملها تعين رفعه • وكذا
المعطوف نسقا • وإن كرر اسم لا المفرد دون فصل فتح الثاني أو
نصب • وللا مقرونة بهمزة الاستفهام في غير تمن وعرض ما
لها مجردة ولها في التمني من لزوم العمل ومنع الإلغاء واعتبار
الابتداء ما لليت خلافا للمازني والمبرد في جعلها كالمجردة • ويجوز
إلحاق لا العاملة بليس فيما لا تمني فيه من جميع مواضعها إن لم
تقصد الدلالة بعملها على نصوصية العموم

باب الأفعال

الداخلة على المبتدإ والخبر الداخل عليهما كان والممتنع دخولها
عليهما لاشتمال المبتدإ على استفهام فتنصبهما مفعولين ولا يحذفان
معا أو أحدهما إلا بدليل ولهما من التقديم والتأخير ما لهما
مجردين ولثانيهما من الأقسام والأحوال ما لخبر كان فإن وقع

موقعهما ظرف أو شبهه أو ضمير أو اسم إشارة امتنع الاقتصار
عليه إن كان أحدهما لا إن لم يكنه ولم يعلم المحذوف • وفائدة
هذه الأفعال في الخبر ظن أو يقين أو كلاهما أو تحويل • فللأول
حجا يحجو لا لغلبة ولا قصد ولا رد ولا سوق ولا كتم ولا حفظ ولا إقامة
ولا بخل وعد لا لحسبان وزعم لا لكفالة ولا رياسة ولا سمن ولا هزال
وجعل لا لتصيير ولا إيجاد ولا إيجاب ولا ترتيب ولا مقاربة وهب غير
متصرف • وللثاني علم لا لعلمة ولا عرفان ووجد لا لإصابة ولا استغناء
ولا غضب ولا حزن ولا حقد وألفى مرادفتها ودرى لا لختل وتعلم بمعنى
اعلم غير متصرف • وللثالث ظن لا لتهمة وحسب لا للون وخال
يخال لا لعجب ولا ظلع ورأى لا لإبصار ولا رأي ولا ضرب • وللرابع
صير وأصار وما رادفهما من جعل ووهب غير متصرف ورد وترك
وتخذ واتخذ وأكان • وألحقوا برأي العلمية الحلمية وسمع المعلقة
بعين ولا يخبر بعدها إلا بفعل دال على صوت • ولا تلحق ضرب مع

المثل على الأصح ولا عرف وأبصر حبلا فالهشام ولا أصاب وصادف

وعاد رجلا فالابن درستويه وتسمي المتقدمة على ضمير قلبية

وتختص متصرفا فاتها بقبح الإلغاء في نحو ظننت زيدا قائم

وبضعفه في نحو متى ظننت زيدا قائم وزيدا أظن أبوه

قائم وجوازه بلا قبح ولا ضعف في نحو زيدا قائم ظننت

وزيدا ظننت قائم وتقدير ضمير الشأن أو اللام المفلقة

في نحو ظننت زيدا قائم أولى من الإلغاء وقد يقع الملغى

بين مفعولين إن وسوف ومعمولها وبين معطوف ومعطوف

عليه وإلغاء ما بين الفعل ومرفوعه جائز لا واجب خلافا

للكوفيين وتوكيد الملغى بمصدر منصوب قبيح وبمضاف إلى

الياء ضعيف وبضمير أو اسم إشارة أقل ضعفا وتؤكد الجملة

بمصدر الفعل بدلا من لفظه منصوبا فيلغى وجوبا ويقبح

تقدمه ويقل القبح في نحو متى ظنك زيدا ذاهبا وإن جعل

متى خبر الظن رفع وعمل وجوبا وأجاز الأخفش والفراء إعمال

المنصوب في الأمر والاستفهام وتختص أيضا القلبية المتعدية

بتعدد بها معنى لا لفظا إلى ذي استفهام أو مضاف إليه أو تالي

لام الابتداء أو القسم أو ما أو إن النافيتين أو لا ويسمى

تعليقا وبشاركهن فيه مع الاستفهام نظر وأنصر وتفكر ومال

وما وافقهن أو قاربهن خلا فاليونس وقد تعلق نسي وتصدق

مفعول لخوعلمت زيدا أبوه من هو أولى من رفعه ورفعه ممتنع

بغرا رأيت بمعنى أخبرني وللاسم المستفهم به والمضاف إليه

مما بعدهما ما لهما دون الأفعال المذكورة والجملة بعد

المعلق في موضع نصب بإسقاط حرف الجر إن تعدى به وفي

موضع مفعوله إن تعدى إلى واحد وسادة مسد مفعوليه

إن تعدى إلى اثنين وبذلك من المتوسط بنيه وبينها إن تعدى

إلى واحد وفي موضع الثاني إن تعدى إلى اثنين وإلا الأول

وَتَخُصُّ الْقَلْبِيَّةُ الْمُتَصَرِّفَةُ وَرَأَى الْحِلْمِيَّةَ وَالْبَصَرِيَّةَ بِجَوَازِ كَوْنِ
فَاعِلِهَا وَمَفْعُولِهَا ضَمِيرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مُتَّحِدَيِ الْمَعْنَى وَقَدْ يُعَامَلُ
ذَلِكَ عَرَضٌ وَفَقَدَ وَيُمْنَعُ الِاتِّحَادُ عُمُومًا إِنْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ مُتَّصِلًا
مُفَسِّرًا بِالْمَفْعُولِ فَصْلٌ يُخَلَّى بِالْقَوْلِ وَفُرُوعِهِ الْجُمَلَ يَنْتَصِبُ
بِهِ الْمُفْرَدُ الْمُؤَدِّي مَعْنَاهَا وَالْمُرَادُ بِهِ مُجَرَّدُ اللَّفْظِ وَالْحِقَةُ
فِي الْعَمَلِ بِالظَّنِّ مُطْلَقًا لُغَةُ سُلَيْمٍ وَيَخُصُّ أَكْثَرُ الْعَرَبِ هَذَا
بِالْإِلْحَاقِ بِمُضَارِعِ الْمُخَاطَبِ الْحَاضِرِ بَعْدَ اسْتِفْهَامٍ مُتَّصِلٍ أَوْ مُنْفَصِلٍ
بِظَرْفٍ أَوْ جَارٍّ وَمَجْرُورٍ أَوْ أَحَدِ الْمَفْعُولَيْنِ فَإِنْ عُدِمَ شَرْطٌ
رُجِعَ إِلَى الْحِكَايَةِ وَجَوَّزَ إِنْ لَمْ يُقَدَّمْ وَلَا يَلْحَقُ فِي الْحِكَايَةِ
بِالْقَوْلِ مَا فِي مَعْنَاهُ بَلْ يُنْوَى مَعَهُ الْقَوْلُ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَقَدْ
يُضَافُ قَوْلٌ وَقَائِلٌ إِلَى الْكَلَامِ الْمَحْكِيِّ وَقَدْ يُغْنِي الْقَوْلُ فِي صِلَةٍ
وَغَيْرِهَا عَنِ الْمَحْكِيِّ لِظُهُورِهِ وَالْعَكْسُ كَثِيرٌ وَإِنْ تَعَلَّقَ بِالْقَوْلِ
مُفْرَدٌ لَا يُؤَدِّي مَعْنَى جُمْلَةٍ وَلَا يُرَادُ بِهِ مُجَرَّدُ اللَّفْظِ حُكِيَ مُقَدَّرًا

مَعَهُ مَا هُوَ بِهِ جُمْلَةٌ وَكَذَا إِنْ تَعَلَّقَ بِغَيْرِ الْقَوْلِ فَصْلٌ
تَدْخُلُ هَمْزَةُ النَّقْلِ عَلَى عِلْمِ ذَاتِ الْمَفْعُولَيْنِ وَرَأَى أُخْتِهَا
فَيَنْصِبَانِ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ أَوَّلُهَا الَّذِي كَانَ فَاعِلًا وَجَوَّزَ حَذْفَهُ
وَالِاقْتِصَارَ عَلَيْهِ عَلَى الْأَصَحِّ وَلِلثَّانِي وَالثَّالِثِ بَعْدَ النَّقْلِ مَا لَهُمَا
قَبْلَهُ مُطْلَقًا خِلَافًا لِمَنْ مَنَعَ الْإِلْغَاءَ وَالتَّعْلِيقَ وَأَلْحَقَ بِهِمَا
سِيبَوَيْهِ نَبَّأَ وَزَادَ غَيْرُهُ أَنْبَأَ وَخَبَّرَ وَأَخْبَرَ وَحَدَّثَ وَزَادَ
الْأَخْفَشُ أَظَنَّ وَأَحْسَبَ وَأَخَالَ وَأَزْعَمَ وَأَوْجَدَ وَالْحَقُّ غَيْرُهُمْ
وَأَرَى الْحِلْمِيَّةَ سَمَاعًا وَمَا صِيغَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ فَحُكْمُهُ حُكْمُ
ظَنَّ إِلَّا فِي الِاقْتِصَارِ عَلَى الْمَرْفُوعِ

بَابُ الْفَاعِلِ

وَهُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ فِعْلٌ أَوْ مُضَمَّنُ مَعْنَاهُ تَامٌّ مُقَدَّمٌ فَارِغٌ غَيْرُ
مَصُوغٍ لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْمُسْنَدِ حَقِيقَةً إِنْ خَلَا مِنَ الْبَاءِ
وَمِنَ الزَّائِدَتَيْنِ وَحُكْمًا إِنْ جُرَّ بِأَحَدِهِمَا أَوْ بِإِضَافَةِ الْمُسْنَدِ وَلَيْسَ
رَافِعُهُ الْإِسْنَادَ خِلَافًا لِلْخَلَفِ وَإِنْ قُدِّمَ وَلَمْ يَلِ مَا يَطْلُبُ الْفِعْلَ

فَهُوَ مُبْتَدَأٌ أَوْ إِنْ وَلِيَهُ فَاعِلٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ يُفَسِّرُهُ الظَّاهِرُ خِلَافًا
لِمَنْ خَالَفَ ۝ وَتَلْحَقُ الْمَاضِيَ الْمُسْنَدَ إِلَى مُؤَنَّثٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ بِهِ
أَوْ مُخْبَرٍ بِهِ عَنْهُ أَوْ مُضَافٍ إِلَيْهِ مُقَدَّرَ الْحَذْفِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا
تُحْذَفُ غَالِبًا إِنْ كَانَ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مُطْلَقًا أَوْ ظَاهِرًا مُتَّصِلًا
حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ غَيْرَ مُكَسَّرٍ وَلَا اسْمَ جَمْعٍ وَلَا جِنْسٍ وَلَحَاقُهَا مَعَ
الْحَقِيقِيِّ الْمَفْصُولِ بِغَيْرِ إِلَّا أَجْوَدُ فَإِنْ فُصِلَ بِهَا فَبِالْعَكْسِ
وَحَمْلُهَا مَعَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ وَشِبْهِهِ وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ حَمْلُهَا
فِي الْوَاحِدِ الْمَجَازِيِّ التَّأْنِيثِ وَحَمْلُهَا مَعَ جَمْعِ التَّصْحِيحِ غَيْرِ الْمُذَكَّرِ
أَنْفًا حَمْلُهَا مَعَ وَاحِدِهِ وَحَمْلُهَا مَعَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ حَمْلُهَا مَعَ الْأَبْنَاءِ
وَالْإِمَاءِ وَنِسْيًا وَنَقِيضِهِ فِي اللُّزُومِ وَعَدَمِهِ تَاءُ الصِّفَةِ الْفَارِقَةِ وَتَاءُ
مُضَارِعِ الْغَائِبَةِ وَنُونُ التَّأْنِيثِ الْحَرْفِيَّةُ ۝ وَقَدْ تَلْحَقُ الْفِعْلَ الْمُسْنَدَ
إِلَى مَا لِلنِّسْبِ وَاحِدًا مِنْ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ مُنْفَصِلٍ عَلَامَةً كَضَمِيرِهِ ۝ وَيُضَمَّرُ
جَوَازًا فِعْلُ الْفَاعِلِ الْمُشْعَرِ بِهِ مَا قَبْلَهُ وَالْمُجَابُ بِهِ نَفْيٌ أَوِ اسْتِفْهَامٌ

وَلَا يُحْذَفُ الْفَاعِلُ إِلَّا مَعَ رَافِعِهِ الْمُدْلُولِ عَلَيْهِ وَيُرْفَعُ تَوَهُّمَ
الْحَذْفِ إِنْ خَفِيَ الْفَاعِلُ جَعْلُهُ مَصْدَرًا مَنْوِيًّا أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ

بَابُ النَّائِبِ عَنِ الْفَاعِلِ

قَدْ يُتْرَكُ الْفَاعِلُ لِغَرَضٍ لَفْظِيٍّ أَوْ مَعْنَوِيٍّ جَوَازًا أَوْ وُجُوبًا فَيَنُوبُ عَنْهُ جَارًّا مَجْرُورُهُ
فِي كُلِّ مَالَهُ مَفْعُولٌ بِهِ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ أَوْ مَصْدَرٌ لِغَيْرِ مُجَرَّدِ
التَّوْكِيدِ مَلْفُوظٌ بِهِ أَوْ مُدْلُولٌ عَلَيْهِ بِغَيْرِ الْعَامِلِ أَوْ ظَرْفٌ
مُخْتَصٌّ مُتَصَرِّفٌ وَفِي نِيَابَتِهِ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ أَوْ غَيْرُ مَلْفُوظٍ
بِهِ خِلَافٌ وَلَا تُمْنَعُ نِيَابَةُ الْمَنْصُوبِ لِسُقُوطِ الْجَارِّ مَعَ وُجُودِ
الْمَنْصُوبِ بِنَفْسِ الْفِعْلِ وَلَا نِيَابَةُ غَيْرِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ مَوْجُودٌ
وَفَاقًا لِلْأَخْفَشِ وَاللُّوفِيِّينَ وَلَا تُمْنَعُ نِيَابَةُ غَيْرِ الْأَوَّلِ مِنَ
الْمَفْعُولَاتِ مُطْلَقًا إِنْ أُمِنَ اللَّبْسُ وَلَمْ يَكُنْ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَهَا
خِلَافًا لِمَنْ أَطْلَقَ الْمَنْعَ فِي بَابِ ظَنَّ وَأَعْلَمَ وَلَا يَنُوبُ خَبَرُ كَانَ
الْمُفْرَدُ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ وَلَا مُمَيِّزٌ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَلَا يَجُوزُ لَكِنْ

يقام ولا جعل يفعل حالا قاليه وللفراء فصل يضم مطلقا
أو كفعل التائب ومع تانيه إن كان ماضيا مزيدا أوله تاء
ومع ثالثه إن افتتح بهمزة وصل ويحرك ما قبل الآخر لفظا
إن سلم من إعلال وإدغام وإلا فتقديرا بكسر إن كان الفعل
ماضيا وبفتح إن كان مضارعا وإن اعتلت عين الماضي ثلاثيا
أو على انفعل أو افتعل كسر ما قبلها بإخلاص أو إشمام ضم
وربما أخلص ضما وتبع الإخلاص عند خوف اللبس وكسر
فاء فعل ساكن العين لتخفيف أو إدغام لغة وقد تسم فاء
المزيد عم وشذ في تفوعل تفيعل وما تعلق بالفعل غير فاعل
أو مشبه به أو نائب عنه منصوب لفظا أو محلا وربما رفع
مفعوله به وتنصب فاعل لا من اللبس فصل يجب وصل
الفعل مرفوعه إن خيف التباسه بالمنصوب أو كان ضميرا
غير محصور وكذا المحكم عند غير الكسائي وابن الأنباري

في نحو ما ضرب عمرو إلا زيدا فإن كان المرفوع ظاهرا أو المنصوب
ضمير لم يسبق الفعل ولم يختص فيا لعكس وكذا المحكم عند غير
الكسائي في نحو ما ضرب عمرا إلا زيد وعند الأكثرين في
نحو ضرب غلامه زيدا والصحيح جوازه على قلة باب
اشتغال العامل عن الاسم السابق بضمير أو ملابسه
إذا انتصب لفظا أو تقديرا ضمير اسم سابق مفتقر لما بعده
أو ملابس ضمير جاز العمل فيما قبله غير صلة ولا مشبهه
بها ولا شرط مفصول بأداته ولا جواب مجرور ولا مشتد
إلى ضمير للسابق متصل ولا تالي إستثناء أو معلق أو حرف
ناسخ أو كم الخبرية أو حرف تحضيض أو عرض أو تنبيه ألا
وجب نصب السابق إن تلا ما يختص بالفعل أو استفهاما ما
بغير الهمزة عاملا لا يظهر موافق للظاهر أو مقاربه وقد
يضمر مطاوع للظاهر فيرفع السابق ويرجح نصبه على رفعه

بالابتداء إن أجيب به استفهام بمفعول ما يليه أو بمضاف
إليه مفعول ما يليه أو وليه فعل أمر أو نهي أو دعاء أو ولي
هو همزة استفهام أو حرف نفي لا يختص أو حيث أو عاطفا
على جملة فعلية تحقيقا أو تشبيها أو كان الرفع يوهم وصفا
مخلا. وإن ولي العاطف جملة ذات وجهين أي اسمية الصدر
فعلية العجز استوى الرفع والنصب مطلقا خلافا للأخفش ومن
وافقه في ترجيح الرفع إن لم يصلح جعل ما بعد العاطف
خبرا ولا أثر للعاطف إن وليه أما. وابتداء المسبوق باستفهام
أولى من نصبه إن ولي فصلا بغير ظرف أو شبهه خلافا
للأخفش وكذا ابتداء المتلو بلم أو لن أو لا خلافا لابن السيد
وإن عدم المانع والموجب والمرجح والمسوي رجح الابتداء خلافا
للكسائي في ترجيح نصب تالي ما هو فاعل في المعنى نحو أنا زيد
ضربته وأنت عمرو كلمته. وملابسة الضمير بنعت أو معطوف

بالواو

بالواو غير معاد معه العامل كملابسته بدونهما وكذا الملابسة
بالعطف في غير ذا الباب ولا يمتنع نصب المشتغل عنه بمجرور
حقق فاعلية ما علق به خلافا لابن كيسان. وإن رفع
المشغول شاغله لفظا أو تقديرا فحكمه في تفسير رافع الاسم
السابق حكمه في تفسير ناصبه. ولا يجوز في نحو أزيد ذهب به
الاشتغال بمصدر منوي ونصب صاحب الضمير خلافا للسيرافي
وابن السراج. وقد يفسر عامل الاسم المشغول عنه العامل
الظاهر عاملا فيما قبله إن كان من سببه وكان المشغول
مسندا إلى غير ضميريهما فإن أسند إلى أحدهما فصاحبه
مرفوع بمفسر المشغول وصاحب الآخر منصوب به

باب تعدي الفعل ولزومه

إن اقتضى فعل مصوغا
له باطراد اسم مفعول تام نصبه مفعولا به وسمي
متعديا وواقعا ومجاوزا وإلا فلازما وقد يشهر بالاستعمالين

فيتصل للإسمين وإن علق اللازم بمفعول به معنى عدي بحرف

جر وقد يجري مجرى المتعدي شذوذا أو لكثرة الإستعمال

أو لتضمين معنى يوجب ذلك وإطراد الإستغناء عن حرف الجر

المتعين مع أن وأن محلوما على موضعهما بالنصب لا بالجر

خلافا للخليل والكسائي ولا يقاس عليه لذلك لتعين الجار عندهما

خلافا للأخفش الأصغر ولا خلاف في شذوذ بقاء الجر في نحو

أشارت كليب بالأكف الأصابع فصل المتعدي من غير

باب ظن وأعلم متعد إلى واحد ومتعد إلى اثنين والأول

متعد بنفسه وجوبا وجائز التعدي واللزوم وكذا الثاني

بالتشبه إلى أحد المفعولين والأصل تقديم ما هو فاعل معنى

على ما ليس كذلك وتقديم ما لا يجر على ما يجر وترك هذا

الأصل واجب وجائز وممتنع لمثل القرائن المذكورة فيما مضى

فصل يجب تأخير منصوب الفعل إن كان أن مشددة

أو مخففة

أو مخففة وتقديمه إن تضمن معنى استفهام أو شرط أو

أضيف إلى ما تضمنهما أو تصدبه جواب أما وجوز في غير

ذلك إن علم التصيد تأخير الفعل غير تعجبي ولا موصول

بحرف ولا مقرون بلام ابتداء أو قسم مطلقا خلافا

للكوفيين في منع نحو زيدا علامه ضرب وعلامه أو غلام

أخيه صرب زيد وما أراد أخذ زيد وما طعامك أكل الا

زيد ولا يوقع فعل مضمر متصل على مفسره الظاهر وقد

يوقع على مضاف إليه أو موصول بفعله فصل

يجوز الإقتصار قياسا على منصوب الفعل مستغنى عنه بحضور

معناه أو سببه أو مقارنه أو الوعد به أو السؤال عنه

بلفظه أو معناه أو عن متعلقه وبطلبه وبالرد على نافيه

والناهي عنه أو على مشبهه والآمر به فإن كان الإقتصار في

مثل أو شبهه في كثرة الإستعمال فهو لازم وقد يحذف المنصوب

مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا فَيَلْزَمُ حَذْفُ ثَانِي الْجُزْءَيْنِ فَصْلٌ

يُحْذَفُ كَثِيرًا الْمَفْعُولُ بِهِ غَيْرُ الْمُخْبَرِ عَنْهُ وَالْمُخْبَرُ بِهِ وَالْمُتَعَجَّبُ
مِنْهُ وَالْمُجَابُ بِهِ وَالْمَخْصُوصُ وَالْبَاقِي فِي مَحَلِّ وُقُوعِ عَامِلِهِ وَمَا حُذِفَ

مِنْ مَفْعُولٍ بِهِ فَمَنْوِيٌّ لِدَلِيلٍ أَوْ غَيْرُ مَنْوِيٍّ وَذَلِكَ إِمَّا لِتَنْزِيلِ
الْفِعْلِ مَعَنًى يَقْتَضِي اللُّزُومَ وَإِمَّا لِلْمُبَالَغَةِ بِتَرْكِ التَّقْيِيدِ وَإِمَّا
لِبَعْضِ أَسْبَابِ النِّيَابَةِ عَنِ الْفَاعِلِ فَصْلٌ تَدْخُلُ فِي هَذَا

الْبَابِ عَلَى الثُّلَاثِيِّ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي إِلَى اثْنَيْنِ هَمْزَةُ النَّقْلِ فَيَزْدَادُ
مَفْعُولًا إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا وَيَصِيرُ مُتَعَدِّيًا إِنْ كَانَ لَازِمًا وَيُعَاقِبُ

الْهَمْزَةَ كَثِيرًا وَيُغْنِي عَنْهَا قَلِيلًا تَضْعِيفُ الْعَيْنِ مَا لَمْ تَكُنْ هَمْزَةً

وَقَلَّ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ بَابُ تَنَازُعِ

الْعَامِلَيْنِ فَصَاعِدًا مَفْعُولًا وَاحِدًا إِذَا تَعَلَّقَ عَامِلَانِ مِنَ
الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ مُتَّفِقَانِ لِغَيْرِ تَوْكِيدٍ أَوْ مُخْتَلِفَانِ بِمَا تَأَخَّرَ عَنْ

سَبَبِيٍّ مَرْفُوعٍ عَمِلَ فِيهِ أَحَدُهُمَا لَا كِلَاهُمَا خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ فِي نَحْوِ

قَامَ وَقَعَدَ زَيْدٌ وَالْأَحَقُّ بِالْعَمَلِ الْأَقْرَبُ لَا الْأَسْبَقُ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ

وَيُعْمَلُ الْمُلْغَى فِي ضَمِيرِ الْمُتَنَازِعِ مُطَابِقًا لَهُ غَالِبًا فَإِنْ أُدِّيَتْ
مُطَابَقَتُهُ إِلَى مُخَالِفِ خَبَرٍ وَمُخْبَرٍ عَنْهُ فَالْإِظْهَارُ وَيَجُوزُ حَذْفُ

الْمُضْمَرِ غَيْرِ الْمَرْفُوعِ مَا لَمْ يَمْنَعْ مَانِعٌ وَلَا يُلْزَمُ حَذْفَهُ أَوْ تَأْخِيرَهُ
مَعْمُولًا لِلْأَوَّلِ خِلَافًا لِأَكْثَرِهِمْ بَلْ حَذْفُهُ إِنْ لَمْ يَمْنَعْ مَانِعٌ أَوْلَى

مِنْ إِبْقَائِهِ مُتَقَدِّمًا وَلَا يُحْتَاجُ غَالِبًا إِلَى تَأْخِيرِهِ إِلَّا فِي بَابِ ظَنَّ
وَإِنْ أُلْغِيَ الْأَوَّلُ رَافِعًا صَحَّ دُونَ اشْتِرَاطِ تَأْخِيرِ الضَّمِيرِ خِلَافًا

لِلْفَرَّاءِ وَلِأَحَدٍ فِيهِ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَنَحْوُ مَا قَامَ وَقَعَدَ إِلَّا زَيْدٌ

مَحْمُولٌ عَلَى الْحَذْفِ لَا عَلَى التَّنَازُعِ خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ وَيُحْكَمُ فِي تَنَازُعِ
أَكْثَرَ مِنْ عَامِلَيْنِ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ تَرْجِيحٍ بِالْقُرْبِ أَوِ السَّبْقِ وَبِإِعْمَالِ

الْمُلْغَى فِي الضَّمِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَا يَمْنَعُ التَّنَازُعُ تَعَدِّيَ الْعَامِلِ إِلَى أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ
وَلَا كَوْنُ الْمُتَنَازَعِ عَيْنَ فَضْلَةٍ تَعَجُّبٍ خِلَافًا لِمَنْ مَنَعَ بَابُ الْوَاقِعِ

مَفْعُولًا مُطْلَقًا مِنْ مَصْدَرٍ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ الْمَصْدَرَ اسْمٌ

ذالك بالأصالة على معنى فاعل أو صادر عنه حقيقة أو
مجازا أو واقع على مفعول وقد يسمى فعلا وحدثا وحدثانا وهو
أصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين وكذا الصفة خلافا لبعض
أصحابنا وينصب بمثله أو فرعه أو بقائم مقام أحدهما فإن
ساوى معناه معنى عامله فهو لمجرد التوكيد ويسمى منبهما ولا
يثنى ولا يجمع وإن زاد عليه فهو لبيان النوع أو العدد ويسمى
مختصا وموقتا ويثنى ويجمع ويقوم مقام المؤكد مضمر مراد
واسم مصدر غير علم ومقام المبين نوع أو وصف أو هيئة
أو آلة أو كل أو بعض أو ضمير أو اسم إشارة أو وقت أو
ما الاستفهامية أو الشرطية ويجر فيه عامل المصدر جوازا
لقرينة لفظية أو معنوية ووجوبا لكونه بدلا من اللفظ بفعل
مهمل أو لكونه بدلا من اللفظ بفعل مستعمل في طلب أو خبر
إنشائي أو غير إنشائي أو في توبيخ مع استفهام ودونه

للنفس

للنفس أو لمخاطب أو غائب في حكم حاضر أو لكونه تفصيلا
عاقبة طلب أو خبرا أو نائبا عن خبر اسم عين بنكرة أو حضر
أو مؤكد جملة ناصة على معناه وهو مؤكد نفسه أو صاحبه
به نصا وهو مؤكد غيره والأصح منع تقدمهما ومن الملتزم
إضمار ناصبه المشتق به مشعرا لحدوث بقدر جملة حاوية فعله
وفاعله معنى دون لفظ ولا صلاحية للعمل فيه وإن تتابعه حائر
وإن وقعت صفته موقعه فإن تتابعها أزلي من نصبها وكذا
التالي جملة حالية مما هو له. وقد يرفع مبتدأ المفيد طلبا
أو خبر المكرر والمحصور والمؤكد نفسه والمفيد خبرا إنشائيا
وغير إنشائي

فصل المجعول بدلا من اللفظ بفعل مهمل

مفرد كدفرا وجائز الإفراد والإضافة لوليه ومضاف غير مثنى
كبلة الشيء وبهله ومثنى كلبيك وليس كلدي لبقاء يائه مضافا إلى
الظاهر خلافا ليونس وربما أفرد منبئا على الكثير وقد ينوب

عن المصدر اللازم إضمار ناصبه صفات كعائذا بك وهنيئا لك وأقائما
وقد قعد الناس وأقاعدا وقد سار الركب وقائما قد علم الله وقد
قعد الناس وأسماء أعيان كتربا وجندلا وفاها لفيك وأعور
وذا ناب والأصح كون الأسماء مفعولات والصفات أحوالا

باب المفعول له

وهو المصدر المعلل به حدث شاركه
في الوقت ظاهرا أو مقدرا والفاعل تحقيقا أو تقديرا وينصبه
مفهم الحدث نصب المفعول به المصاحب في الأصل حرف جر
لا نصب نوع المصدر خلافا لبعضهم وإن تغاير الوقت أو الفاعل
أو عدمت المصدرية جر باللام وما في معناها وجر المستوفي
لشروط النصب مقرونا بأل أكثر من نصبه والمجرد بالعكس
ويستوي الأمران في المضاف ومنهم من لا يشترط اتحاد الفاعل

باب المفعول المسمى ظرفا ومفعولا فيه

وهو ما ضمن
من اسم وقت أو مكان معنى في باطراد لواقع فيه مذكور أو مقدر

ناصب

ناصب له ومبهم الزمان ومختصه لذلك صالح فإن جاز أن
يخبر عنه أو يجر بغير من فمتصرف وإلا فغير متصرف وكلاهما
منصرف وغير منصرف فالمتصرف المنصرف كحين ووقت
والذي لا يتصرف ولا ينصرف ما عين من سحر مجرد والذي
يتصرف ولا ينصرف كغدوة وبكرة علمين والذي ينصرف
ولا يتصرف بعيدات بين وما عين من ضحى وعتمة وعشاء وعشية
وضحوة وبكر وسحير وصباح ومساء ونهار وليل وربما منعت الصرف
والتصرف وألحق بالممنوع التصرف ما لم يضف من مركب الأحيان
كصباح مساء ويوم يوم وألحق غير خثعم ذا وذات مضافين إلى
زمان واستقبح الجميع التصرف في صفة حين عرض قيامها
مقامه ولم توصف ومظروف ما يصلح جوابا لكم واقع في جميعه
تعميما أو تقسيطا وكذا مظروف ما يصلح جوابا لمتى إن كان اسم
شهر غير مضاف إليه شهر وكذا مظروف الأبد والدهر والليل

وَالنَّهَارِ مَقْرُونَةً بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَقَدْ تُقْصَدُ التَّكْثِيرُ مُبَالَغَةً

فَيُقَامِلُ الْمُنْقَطِعَ مُعَامَلَةَ الْمُتَّصِلِ وَمَا سِوَى مَا ذُكِرَ مِنْ جَوَابِ

مَتَى فَجَائِزٌ وَفِيهِ التَّعْمِيمُ وَالتَّبْعِيضُ إِنْ صَلَحَ الْمَظْرُوفُ لَهُمَا

فَصْلٌ وَفِي الظُّرُوفِ ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ لَا لِتَرْكِيبٍ فَمِنْهَا إِذْ

لِلْوَقْتِ الْمَاضِي لَازِمَةُ الظَّرْفِيَّةِ إِلَّا أَنْ يُضَافَ إِلَيْهَا زَمَانٌ أَوْ

تَقَعَ مَفْعُولًا بِهَا وَتَلْزَمُهَا الْإِضَافَةُ إِلَى جُمْلَةٍ وَإِنْ عُلِمَتْ حُذِفَتْ وَعُوِّضَ

مِنْهَا تَنْوِينٌ وَكُسِرَتِ الذَّالُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا لِلْجَرِّ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ

وَيَقِلُّ أَنْ يَلِيَهَا اسْمٌ بَعْدَهُ فِعْلٌ مَاضٍ وَتَجِيءُ لِلتَّعْلِيلِ وَلِلْمُفَاجَأَةِ

وَتَرْكُهَا بَعْدَ بَيْنَا وَبَيْنَمَا أَقْيَسُ مِنْ ذِكْرِهَا وَكِلَاهُمَا عَرَبِيٌّ وَيَلْزَمُ

بَيْنَمَا وَبَيْنَا الظَّرْفِيَّةَ الزَّمَانِيَّةَ وَالْإِضَافَةَ إِلَى جُمْلَةٍ وَقَدْ يُضَافُ بَيْنَا

إِلَى مَصْدَرٍ وَمِنْهَا إِذَا لِلْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ مُضَمَّنَةً مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِبًا

لَكِنَّهَا لَمَّا تُتَيَقَّنْ كَوْنُهُ أَوْ رُجِّحَ بِخِلَافِ إِنْ فَلَمْ تَجْزِمْ غَالِبًا إِلَّا فِي

شِعْرٍ وَرُبَّمَا وَقَعَتْ مَوْقِعَ إِذْ وَإِذْ مَوْقِعَهَا وَتُضَافُ أَبَدًا إِلَى جُمْلَةٍ

مَصْدَرَةٍ

مُصَدَّرَةٍ بِفِعْلٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُقَدَّرٍ قَبْلَ اسْمٍ يَلِيهِ فِعْلٌ وَقَدْ تُضَافُ إِلَى ابْتِدَائِيَّةٍ

اسْمٍ بَعْدَهَا عَنْ تَقْدِيرِ فِعْلٍ وَفَاقًا لِلْأَخْفَشِ وَقَدْ تُبَارِيهَا الظَّرْفِيَّةُ

مَفْعُولًا بِهَا أَوْ مَجْرُورَةً بِحَتَّى أَوْ مُبْتَدَأً أَوْ تَدُلُّ عَلَى الْمُفَاجَأَةِ حَرْفًا

لَا ظَرْفَ زَمَانٍ خِلَافًا لِلزَّجَّاجِ وَلَا ظَرْفَ مَكَانٍ خِلَافًا لِلْمُبَرِّدِ وَلَا

يَلِيهَا فِي الْمُفَاجَأَةِ إِلَّا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَقَدْ تَقَعُ بَعْدَ بَيْنَا وَبَيْنَمَا وَمِنْهَا

مُذْ وَمُنْذُ وَهِيَ الْأَصْلُ وَقَدْ تُكْسَرُ مِنْهُمَا وَتُضَافَانِ إِلَى جُمْلَةٍ مُصَرَّحٍ

بِجُزْئَيْهَا أَوْ مَحْذُوفٍ فِعْلُهَا بِشَرْطِ كَوْنِ الْفَاعِلِ وَقْتًا يُجَابُ بِهِ مَتَى أَوْ

كَمْ وَقَدْ تَجُرَّانِ الْوَقْتَ أَوْ مَا يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنْهُ حَرْفَيْنِ بِمَعْنَى مِنْ

إِنْ صَلَحَ جَوَابًا لِمَتَى وَإِلَّا فَبِمَعْنَى فِي أَوْ بِمَعْنَى مِنْ وَإِلَى مَعًا وَقَدْ

يُغْنِي عَنْ جَوَابِ مَتَى فِي الْحَالَيْنِ مَصْدَرٌ مُعَيَّنُ الزَّمَانِ أَوْ أَنَّ

وَصِلَتُهَا وَلَيْسَا قَبْلَ الْمَرْفُوعِ مُبْتَدَأَيْنِ بَلْ ظَرْفَيْنِ خِلَافًا

لِلْبَصْرِيِّينَ وَسُكُونُ ذَالِ مُذْ قَبْلَ مُتَحَرِّكٍ أَعْرَفُ مِنْ ضَمِّهَا

وَضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ أَعْرَفُ مِنْ كَسْرِهَا وَمِنْهَا الْآنَ لِوَقْتٍ

حضر جميعه أو بعضه وظرفيته غالبة لا لازمة وبني لتضمن معنى
الإشارة أو لشبه الحرف في ملازمة لفظ واحد وقد يعرب على
رأي وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط للوقت
الماضي عموما ويقابله عوض ويختصان بالنفي وربما استعمل
قط دونه لفظا ومعنى أو لفظا لا معنى وقد ترد عوض للمضي
وقد تضاف إلى العائضين أو يضاف إليه فيعرب ويقال قط
وقط وقط وقط وعوض وعوض ومنها أمس مبنيا على الكسر
بلا استثناء عند الحجازيين وباستثناء المرفوع ممنوع الصرف عند
التميميين ومنهم من يجعل كالمرفوع غيره وليس بناؤه على
الفتح لغة خلافا للزجاجي فإن نكر أو أضيف أو قارن الألف
واللام أعرب باتفاق وربما بني المقارن لهما فصل
الصالح للظرفية القياسية من أسماء الأمكنة ما دل على
مقدر أو مسمى إضافي محض أو جار باطراد مجرى ما هو كذلك

فإن جيء بغير ذلك لظرفية لازمه غالبا لفظ في أو ما في
معناها ما لم يكن كمقعد في الاشتقاق من اسم الواقع فيه فيلحق
بالظروف قياسا إن عمل فيه أصله أو مشارك له في الفرعية
وسماعا إن دل على قرب أو بعد نحو هو مني منزلة الشغاف
ومناط الثريا فصل من الظروف المكانية كثير التصرف
كمكان لا بمعنى بدل ويمين وشمال وذات اليمين وذات الشمال
ومتوسط التصرف كغير فوق وتحت من أسماء الجهات وبين
مجردا ونادر التصرف كحيث ووسط ودون لا بمعنى ردي وعادم
التصرف كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بين دون
إضافة وحوال وحول وحوالي وحولي وأحوال وهنا وأخواته
وبدل لا بمعنى بديل وما رادفه من مكان فحيث مبنية على
الضم وقد تفتح أو تكسر ويخلف ياءها واو وإعرابها لغة
فقعسية وندرت إضافتها إلى مفرد وعدم إضافتها لفظا

أَنْدَرُ وَقَدْ يُرَادُ بِهَا الْحِينُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَعَنْ لِلْحُضُورِ أَوِ
الْقُرْبِ حِسًّا أَوْ مَعْنًى وَرُبَّمَا فُتِحَتْ عَيْنُهَا أَوْ ضُمَّتْ وَلَدُنْ لِأَوَّلِ
غَايَةِ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ وَقَلَّمَا تَغْدُرُ مِنْ وَقَدْ يُقَالُ لَدُنْ وَلَدُنْ
وَلَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدُ وَلَدُ وَإِعْرَابُ اللُّغَةِ الْأُولَى
لُغَةٌ قَيْسِيَّةٌ وَخَبَرُ الْمَنْقُوصَةِ مُضَافَةٌ إِلَى مُضْمَرٍ وَجُرَّ مَا يَلِيهَا
بِالْإِضَافَةِ لَفْظًا إِنْ كَانَ مُفْرَدًا أَوْ تَقْدِيرًا إِنْ كَانَ جُمْلَةً وَإِنْ
كَانَ عُرْوَةُ نُصِبَ أَيْضًا وَقُدِّرَ رَفْعٌ وَلَيْسَتْ لَدَى بِمَعْنَاهَا بَلْ
بِمَعْنَى عِنْدَ عَلَى الْأَصَحِّ وَتُعَامَلُ أَلِفُهَا مُعَامَلَةَ أَلِفِ إِلَى وَعَلَى
فَتُسَلَّمُ مَعَ الظَّاهِرِ وَتُقْلَبُ يَاءً مَعَ الْمُضْمَرِ غَالِبًا وَمَعَ لِلصُّحْبَةِ
اللَّائِقَةِ بِالْمَذْكُورِ وَتُسَكَّنُ نُونُهَا قَبْلَ حَرَكَةٍ وَكَسْرُهَا قَبْلَ سُكُونٍ
لُغَةٌ رَبِيعِيَّةٌ وَاسْمِيَّتُهَا بَاقِيَةٌ عَلَى الْأَصَحِّ وَتَنْفَرِدُ فَتُسَاوِي جَمِيعًا
مَعْنًى وَفَنًّى لَفْظًا لَا يَدًا وَفَاقًا لِيُونُسَ وَالْأَخْفَشِ وَغَيْرُ حَالِيَّتِهَا
حِينَئِذٍ قَلِيلٌ وَيُتَوَسَّعُ فِي الظَّرْفِ الْمُتَصَرِّفِ فَيُجْعَلُ مَفْعُولًا بِهِ

مَجَازًا أَوْ يُسْنَدُ حِينَئِذٍ إِضْمَارُهُ غَيْرُ مَقْرُونٍ بِفِي وَالْإِضَافَةُ
وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَمْنَعْ مِنْ هَذَا التَّوَسُّعِ عَلَى الْأَصَحِّ تَعَدِّي الْفِعْلِ
إِلَى ثَلَاثَةٍ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ الِاسْمُ التَّالِي
وَاوًا اجْعَلْهُ بِنَفْسِهَا فِي الْمَعْنَى كَمُجَرَّدِ مَعَ وَفِي اللَّفْظِ كَمَنْصُوبِ
مُعَرِّي الْهَمْزَةِ وَانْتَصَابُهُ بِمَا عَمِلَ فِي السَّابِقِ مِنْ فِعْلٍ أَوْ عَامِلٍ
عَمَلَهُ لَا بِمُضْمَرٍ بَعْدَ الْوَاوِ خِلَافًا لِلزَّجَّاجِ وَلَا بِهَا خِلَافًا لِلْجُرْجَانِيِّ
وَلَا بِالْخِلَافِ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَقَدْ تَقَعُ هَذِهِ الْوَاوُ قَبْلَ مَا لَا يَصْلُحُ
عَطْفُهُ خِلَافًا لِابْنِ جِنِّي وَلَا يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ مَعَهُ عَلَى عَامِلِهِ
الْمُصَاحِبِ بِاتِّفَاقٍ وَلَا عَلَيْهِ خِلَافًا لِابْنِ جِنِّي وَيَجِبُ الْعَطْفُ فِي
نَحْوِ أَنْتَ وَرَأْيَكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ وَمَالُكَ وَالنَّصْبُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ فِي
نَحْوِ مَالُكَ وَزَيْدًا وَمَا شَأْنُكَ وَعَمْرًا وَالنَّصْبُ فِي هَلُمَّ بْنَ وَنَحْوِهَا
بِكَانَ مُضْمَرَةً قَبْلَ الْجَارِّ أَوْ بِمَصْدَرٍ لَا بِسَ مَنْوِيًّا بَعْدَ الْوَاوِ وَلَا بِلَا بِسَ
خِلَافًا لِلسِّيرَافِيِّ وَابْنِ خَرُوفٍ فَإِنْ كَانَ الْمَجْرُورُ ظَاهِرًا رُجِّحَ

العطف وربما نصب بفعل مقدر بعد ما أو كيف أو زمن مضاف
أو قبل خبر ظاهر في نحو ما أنت والسير وكيف أنت وقصعة
وأزمان قومي والجماعة وأناة وإياه في لحاف ويترجح العطف
إن كان بلا تكلف ولا مانع ولا موهن فإن خيف به فوات ما
يصير فواته رجح النصب على المعية فإن لم يلق الفعل بنا إلى الواو
جاز النصب على المعية وعلى إضمار الفعل اللائق إن حسن مع
موضع الواو والأتقين الإضمار والنصب في نحو حسنك وزيدا
درهم يحسب منويا وبعد وبله وويلا له يناصب المصدر وبعد
ويل له يلزم مضمرا وفي رأسه والحائط وامرأ ونفسه وشأنك
والحج على المعية أو العطف بعد اضمار دع في الأول والثاني وعليك
في الثالث ونحو هذا لك وأباك ممنوع في الاختيار وفي كون
هذا الباب مقيسا خلاف ولما بعد المفعول معه من خبر ما
قبله أو حاله ما له متقدما وقد يعطى حكم ما بعد المعطوف

خلافا

خلافا لابن كيسان باب المستثنى وهو المخرج تحقيقا
أو تقديرا من مذكور أو متروك بإلا أو ما بمعناها بشرط الفائدة
فإن كان بعض المستثنى منه حقيقة متصلا وإلا منقطع مقدر حتى
الوقوع بعد لكن عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين وله
بعد الا من الإعراب إن ترك المستثنى منه وفرغ له العامل ما
له مع عاملها ولا يفعل ذلك دون نفي أو نفي صريح أو ما أول وقد
يحذف على رأي عامل المتروك وإن لم يترك المستثنى منه
فللمستثنى بإلا النصب مطلقا بها لا بما قبلها معدى بها ولا له
مستقلا ولا بأستثنى مضمرا ولا بأن مقدرة بعدها ولا بإن مخففة
مركبا منها ومن لا إلا فالزاعمي ذلك ووفاقا لسيبويه والمبرد
فإن كان المستثنى بإلا متصلا مؤخرا عن المستثنى منه المشتمل عليه
نفي أو معناه أو نفي صريح أو ما أول غير مزدود به كلام تم
الإستثناء اختير فيه متراخيا النصب وغير متراخ الإتباع إبدا لا

عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَعَطْفًا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَلَا يُشْتَرَطُ فِي جَوَازِ نَصْبِهِ

تَقَدُّمُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ وَلَا فِي جَوَازِ الْإِبْدَالِ عَدَمُ الصَّلَاحِيَّةِ

لِلِاسْتِثْنَاءِ خِلَافًا لِبَعْضِ الْقُدَمَاءِ وَاتِّبَاعُ الْمُتَوَسِّطِ بَيْنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ

وَصِفَتِهِ أَوْلَى مِنَ النَّصْبِ خِلَافًا لِلْمَازِنِيِّ فِي الْعَكْسِ وَلَا يُتْبَعُ الْمَجْرُورُ

بِمِنْ وَالْبَاءِ الزَّائِدَتَيْنِ وَلَا اسْمٌ لَا الْجِنْسِيَّةُ إِلَّا بِاعْتِبَارِ الْمَحَلِّ وَأَجَازَ بَنُو

تَمِيمٍ اتِّبَاعَ الْمُنْقَطِعِ الْمُتَأَخِّرِ إِنْ صَحَّ إِعْنَاؤُهُ عَنِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَلَيْسَ

مِنْ تَغْلِيبِ الْعَاقِلِ عَلَى غَيْرِهِ فَيَخُصُّ بِأَحَدِ شِبْهِهِ خِلَافًا لِلْمَازِنِيِّ وَإِنْ

عَادَ ضَمِيرٌ قَبْلَ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا الصَّالِحُ لِلِاتِّبَاعِ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ الْعَامِلُ

فِيهِ ابْتِدَاءً أَوْ أَحَدُ نَوَاسِخِهِ أُتْبِعَ الضَّمِيرُ جَوَازًا وَصَاحِبُهُ اخْتِيَارًا

وَفِي حُكْمِهِمَا الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ نَحْوُ مَا جَاءَنِي أَخُوا أَحَدٍ إِلَّا زَيْدٌ وَقَدْ

يُجْعَلُ الْمُسْتَثْنَى مَتْبُوعًا وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ تَابِعًا وَلَا يُقَدَّمُ دُونَ شُذُوذٍ

الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَالْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ مُقَابِلٌ عَلَى أَحَدِهِمَا وَمَا

شَذَّ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ

فَصْلٌ لَا يُسْتَثْنَى

بِأَدَاةٍ

بِأَدَاةٍ وَاحِدَةٍ دُونَ عَطْفِ شَيْءٍ وَمُوهِمِ ذَلِكَ بَدَلٌ وَمَفْهُومُ عَامِلٍ

مُضْمَرٍ لَا بَدَلَانِ خِلَافًا لِلْقَوْمِ وَلَا يَتْبَعُ اسْتِثْنَاءَ النِّصْفِ خِلَافًا لِبَعْضِ

الْبَصْرِيِّينَ وَلَا اسْتِثْنَاءُ الْأَكْثَرِ وِفَاقًا لِلْكُوفِيِّينَ وَالسَّابِقُ بِالِاسْتِثْنَاءِ

مِنْهُ أَوْلَى مِنَ الْمُتَأَخِّرِ عِنْدَ تَوَسُّطِ الْمُسْتَثْنَى وَإِنْ تَأَخَّرَ عَنْهُمَا فَالثَّانِي

أَوْلَى مُطْلَقًا فَإِنْ تَقَدَّمَ فَالْأَوَّلُ أَوْلَى إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا مَرْفُوعًا

لَفْظًا أَوْ مَعْنًى وَإِنْ يَكُنْهُ فَهُوَ أَوْلَى مُطْلَقًا إِنْ لَمْ يَمْنَعْ مَانِعٌ وَإِذَا

أَمْكَنَ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي حُكْمِ الِاسْتِثْنَاءِ مَعَ مَا يَلِيهِ غَيْرُهُ لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَيْهِ

إِنْ كَانَ الْعَامِلُ وَاحِدًا وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ غَيْرَ وَاحِدٍ وَالْمَعْمُولُ وَاحِدٌ

وَفِي الْعَكْسِ فَصْلٌ تُكَرَّرُ إِلَّا بَعْدَ الْمُسْتَثْنَى بِهَا تَوْكِيدًا فَيُبْدَأُ بِمَا

يَلِيهَا مِمَّا تَلِيهِ إِنْ كَانَ مُغْنِيًا عَنْهُ وَإِلَّا عُطِفَ بِالْوَاوِ وَإِنْ كُرِّرَتْ

لِغَيْرِ تَوْكِيدٍ وَلَمْ يُمْكِنِ اسْتِثْنَاءُ بَعْضِ الْمُسْتَثْنَيَاتِ مِنْ بَعْضٍ شُغِلَ

الْعَامِلُ بِبَعْضِهَا إِنْ كَانَ مُفَرَّغًا وَنُصِبَ مَا سِوَاهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

مُفَرَّغًا فَلِجَمِيعِهَا النَّصْبُ إِنْ تَقَدَّمَتْ وَإِنْ تَأَخَّرَتْ فَلِأَحَدِهَا

مالَهُ مُفْرَدًا أَوْ لِلْبَوَاقِي النَّصْبُ وَحُكْمُهَا فِي الْمَعْنَى حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى الْأَوَّلِ

وَإِنْ أُمْكِنَ اسْتِثْنَاءُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ اسْتُثْنِيَ كُلٌّ مِنْ مَتْلُوِّهِ وَجُعِلَ

كُلٌّ وَتْرٌ خَارِجًا وَكُلُّ شَفْعٍ دَاخِلًا وَمَا اجْتَمَعَ فَهُوَ الْحَاصِلُ وَكَذَا الْحُكْمُ

فِي خُولَهُ عَشَرَةٌ إِلَّا ثَلَاثَةً إِلَّا أَرْبَعَةً خَلَا فَالْمُخْرَجُ الْأَوَّلُ

وَالثَّانِي وَإِنْ قُدِّرَ الْمُسْتَثْنَى الْأَوَّلُ صِفَةً لَمْ يُعْتَدَّ بِهِ وَجُعِلَ الثَّانِي

أَوَّلًا فَصْلٌ تُؤَوَّلُ الْإِلَّا بِغَيْرٍ فَيُوصَفُ بِهَا وَيَتَالِيهَا جَمْعٌ أَوْ

شِبْهُهُ مُنَكَّرٌ أَوْ مُعَرَّفٌ بِأَدَاةٍ جِنْسِيَّةٍ وَلَا تَكُونُ لَدُ لَدُ دُونَ مَشُوعٍ

وَلَا حَيْثُ لَا يَصْلُحُ الِاسْتِثْنَاءُ وَلَا يَلِيهَا نَعْتٌ مَا قَبْلَهَا وَمَا أُوهِمَ ذَلِكَ

فَحَالٌ أَوْ صِفَةُ بَدَلٍ مَحْذُوفٍ خَلَا فَالْبَعْضُهُمْ وَيَلِيهَا فِي النَّفْيِ فِعْلٌ

مُضَارِعٌ بِلَا شَرْطٍ وَمَاضٍ مَسْبُوقٍ بِفِعْلٍ أَوْ مَقْرُونٍ بَعْدُ وَمَعْنًى

أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا فَعَلْتَ مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا فِعْلَكَ وَلَا يَعْمَلُ مَا بَعْدَ إِلَّا

فِيمَا قَبْلَهَا مُطْلَقًا وَلَا مَا قَبْلَهَا فِيمَا بَعْدَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَثْنًى

أَوْ مُسْتَثْنًى مِنْهُ أَوْ تَابِعًا لَهُ وَمَا ظُنَّ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثَةِ مَعْمُولًا لِمَا

قَبْلَهَا قُدِّرَ لَهُ عَامِلٌ جَلَا فَالْكِسَائِيِّ فِي مَنْصُوبٍ وَمَخْفُوضٍ وَلَهُ

وَلِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي مَرْفُوعٍ فَصْلٌ يُسْتَثْنَى حَاشَا وَخَلَا وَعَدَا

فَيَجُرُّ الْمُسْتَثْنَى أَحْرُفًا وَيَنْصِبُهُ أَفْعَالًا وَيَتَعَيَّنُ الثَّانِي بِخَلَا

وَعَدَا بَعْدَ مَا عِنْدَ غَيْرِ الْجَرْمِيِّ وَالْتَزَمَ سِيبَوَيْهِ فِعْلِيَّةَ عَدَا وَحَرْفِيَّةَ

حَاشَى وَإِنْ وَلِيَهَا مَجْرُورٌ بِاللَّامِ لَمْ تَتَعَيَّنْ فِعْلِيَّتُهَا خِلَافًا لِلْمُبَرِّدِ

بَلْ اسْمِيَّتُهَا لِجَوَازِ تَنْوِينِهَا وَكَثُرَ فِيهَا حَاشَ وَقَلَّ حَشَا وَحَاشَ وَرُبَّمَا

قِيلَ مَا حَاشَى وَلَيْسَ أَحَاشِي مُضَارِعَ حَاشَا الْمُسْتَثْنَى بِهَا خِلَافًا لِلْمُبَرِّدِ

وَالنَّصْبُ فِي مَا النِّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ بِعَدَا مُضْمَرَةً خِلَافًا لِمَنْ أَوَّلَ

مَا بِإِلَّا وَيُسْتَثْنَى بِلَيْسَ وَلَا يَكُونُ فَتَنْصِبَانِ الْمُسْتَثْنَى خَبَرًا وَاسْمُهَا

بَعْضُ مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ لَازِمِ الْحَذْفِ وَكَذَا فَاعِلُ الْأَفْعَالِ

الثَّلَاثَةِ وَقَدْ يُوصَفُ عَلَى رَأْيِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مُنَكَّرًا أَوْ مَضْحُوبًا

بِأَلِ الْجِنْسِيَّةِ بِلَيْسَ وَلَا يَكُونُ فَيُلْحَقُهُمَا مَا يَلْحَقُ الْأَفْعَالَ الْمَوْصُوفَ

بِهَا مِنْ ضَمِيرٍ أَوْ عَلَامَةِ فَصْلٌ يُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ فَيَجُرُّ الْمُسْتَثْنَى

معربة بما له بعد إلا ولا يجوز فتحها مطلقا لتضمن معنى إلا خلافا
للفراء بل تفتح في الرفع والجر لإضافتها إلى مبني واعتبار المعنى
في المعطوف على المستثنى بها وبإلا جائز ويساويها في الاستثناء
المنقطع بيد مضافا إلى أن وصلتها ويساويها مطلقا سوى
وينفرد بلزوم الإضافة لفظا وبوقوعه صلة دون شيء قبله
والأصح عدم ظرفيته ولزومه النصب وقد تضم سينه وقد
تفتح فيمد وقد يقال ليس إلا وليس غير وغير إذا فهم المعنى
وقد ينون وقد يقال ليس غيره وغيره ولم يكن غيره وغيره
وفاقا للأخفش والمذكور بعد لا سيما منبه على أولويته بالحكم
لا مستثنى فإن جر فبالإضافة وما زائدة وإن رفع فخبر مبتدأ
محذوف وما بمعنى الذي وقد توصل بظرف أو جملة فعلية
وقد يقال لا سيما بالتخفيف ولا سواء

باب الحال

هو ما دل على هيئة وصاحبها متضمنا ما فيه معنى في غير تابع

ولا عمدة وحقه النصب وقد يجر بباء زائدة واشتقاقه وانتقاله
غالبان لا لازمان ويغني عن اشتقاقه وصفه أو تقدير مضاف
قبله أو دلالته على مفاعلة أو سعر أو ترتيب أو أصالة أو
تفريع أو تنويع أو طور واقع فيه تفضيل وجعل فاه حالا من
كلمته فاه إلى في أولى من أن يكون أصله جاعلا فاه إلى في
أو من فيه إلى في ولا يقاس عليه خلافا لهشام

فصل

الحال واجب التنكير وقد يجيء معرفا بالأداة أو الإضافة
ومنه عند الحجازيين العدد من ثلاثة إلى عشرة مضافا إلى
ضمير ما تقدم ويجعله التميميون توكيدا وربما عومل بالمعاملتين
مركب العدد وقضهم بقضيضهم وقد يجيء المؤول نكرة علما

فصل

إن وقع مصدر موقع الحال فهو حال لا معمول
حال محذوف خلافا للمبرد والأخفش ولا يطرد فيما هو نوع
للعامل نحو أتيته سرعة خلافا للمبرد بل يقتصر فيه وفي

غيره على السماع إلا في نحو أنت الرجل علما وهو زهير شعرا
وأما علما فعالم وترفع تميم المصدر التالي أما في التنكير
جوازا مرجوحا وفي التعريف وجوبا وللحجازيين في المعرف
رفع ونصب وهو في النصب مفعول له عند سيبويه وهو
والمنكر مفعول مطلق عند الأخفش **فصل** لا يكون صاحب
الحال في الغالب نكرة ما لم يختص أو يسبقه نفي أو شبهه
أو يتقدم الحال أو تكون جملة مقرونة بالواو أو يكون الوصف
به على خلاف الأصل أو يشاركه فيه معرفة ويجوز تقديم
الحال على صاحبه وتأخيره إن لم يعرض مانع من التقديم
كالإضافة إلى صاحبه أو من التأخير كاقترانه بإلا على رأي
وكإضافته إلى ضمير ما لابس الحال وتقديمه على صاحبه
المجرور بحرف ضعيف على الأصح لا ممتنع ولا يمنع تقديمه على
المرفوع والمنصوب خلافا للكوفيين في المنصوب الظاهر

مطلقا

مطلقا وفي المرفوع الظاهر المؤخر رافعه عن الحال واستثنى
بعضهم من حال المنصوب ما كان فعلا ولا يضاف غير عامل
الحال إلى صاحبه إلا أن يكون المضاف جزءه أو كجزئه
فصل يجوز تقديم الحال على عاملها إن كان فعلا متصرفا
أو صفة تشبهه ولم يكن نعتا ولا صلة لأل أو حرف مصدري
ولا مصدرا مقدرا بحرف مصدري ولا مقرونا بلام الابتداء أو
القسم ويلزم تقديم عاملها إن كان فعلا غير متصرف أو
صلة لأل أو حرف مصدري أو مصدرا مقدرا بحرف مصدري
أو مقرونا بلام الابتداء والقسم أو جامدا ضمن معنى مشتق أو
أفعل تفضيل أو مفهم تشبيه واغتفر توسيط ذي التفضيل
بين حالين غالبا وقد يفعل ذلك بذي التشبيه فإن كان الجامد
ظرفا أو حرف جر مسبوقا بمخبر عنه جاز على الأصح توسيط
الحال بقوة إن كان ظرفا أو حرف جر وبضعف إن كان غير

ذلك ولا تلزم الحالية في نحو فيها زيد قائما فيها بل تترجح على
الخبرية وتلزم هي في نحو فيك زيد راغب خلافا للكوفيين
في المسئلتين **فصل** يجوز اتحاد عامل الحال مع تعددها
واتحاد صاحبها أو تعدده بجمع وتفريق ولا تكون لغير الأقرب
إلا لمانع وإفرادها بعد إما ممنوع وبعد لا نادر ويضمر عاملها
جوازا لحضور معناه أو تقدم ذكره في استفهام أو غيره ووجوبا
إن جرت مثلا أو بينت ازدياد ثمن أو غيره شيئا فشيئا مقرونة
بالفاء أو ثم أو نابت عن خبر أو وقعت بدلا من اللفظ بالفعل
في توبيخ وغيره ويجوز حذف الحال ما لم تنب عن غيرها أو
يتوقف المراد على ذكرها وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها خلافا
لمن منع **فصل** يؤكد بالحال ما نصبها من فعل أو اسم يشبهه
وتخالفهما لفظا أكثر من توافقهما ويؤكد بها أيضا في بيان يقين
أو فخر أو تعظيم أو تصاغر أو تحقير أو وعيد خبر جملة جزآها

معرفتان

معرفتان جامدان جمودا محضا وعاملها أحق ونحوه مضمر بعدهما
لا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج ولا المبتدأ مضمنا تنبيها خلافا
لابن خروف **فصل** تقع الحال جملة خبرية غير مفتتحة
بدليل استقبال مضمنة ضمير صاحبها وتغني عنه في غير مؤكدة
ولا مصدرة بمضارع مثبت عار من قد أو منفي بلا أو ما أو بماضي
اللفظ تال لإلا أو متلو بأو واو تسمى واو الحال وواو الابتداء وقد
تجامع الضمير في العارية من التصدير المذكور واجتماعهما في الاسمية
والمصدرة بليس أكثر من انفراد الضمير وقد تخلو منهما الاسمية
عند ظهور الملابسة وقد تصحب الواو المضارع المثبت عاريا من
قد أو المنفي بلا فيجعل على الأصح خبر مبتدأ مقدر وثبوت قد
قبل الماضي غير التالي لإلا والمتلو بأو أكثر من تركها إن وجد
الضمير وانفراد الواو حينئذ أقل من انفراد قد وإن عدم الضمير
لزمتا **فصل** لا محل إعراب للجملة المفسرة وهي الكاشفة

حقيقة ما تلته مما يفتقر إلى ذلك ولا للاعتراضية وهي المفيدة
تقوية بين جزئي صلة وإسناد أو مجازاة أو نحو ذلك ويميزها
من الحالية امتناع قيام مفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء ولن
وحرف تنفيس وكونها طلبية وقد تعترض جملتان خلافا لأبي علي

باب التمييز

وهو ما فيه معنى من الجنسية من نكرة منصوبة
فضلة غير تابع ويميز إما جملة وسيبين وإما مفردا عددا
أو مفهم مقدار أو مثلية أو غيرية أو تعجب بالنص على جنس المراد
بعد تمام بإضافة أو تنوين أو نون تثنية أو جمع أو شبهه وينصبه
مميزه لشبهه بالفعل أو شبهه ويجره بالإضافة إن حذف ما به
التمام ولا يحذف إلا أن يكون تنوينا ظاهرا في غير ممتلئ ماء
ونحوه أو مقدرا في غير ملآن ماء وأحد عشر درهما وأنا أكثر
مالا ونحوهن أو يكون نون تثنية أو جمع تصحيح أو مضافا إليه
صالحا لقيام التمييز مقامه في غير ممتلئين أو ممتلئين غضبا

وتجب إضافة مفهم المقدار إن كان في الثاني معنى اللام وكذا
إضافة بعض لم تغير تسميته بالتبعيض فإن تغيرت به رجحت
الإضافة والجر على التنوين والنصب وكون المنصوب حينئذ تمييزا
أولى من كونه حالا وفاقا لأبي العباس ويجوز إظهار من مع ما
ذكر في هذا الفصل إن لم يميز عددا ولم يكن فاعل المعنى

فصل

مميز الجملة منصوب منها بفعل يقدر غالبا إسناده إليه مضافا
إلى الأول فإن صح الإخبار به عن الأول فهو له أو لملابسه المقدر
وإن دل الثاني على هيئة وعني به الأول جاز كونه حالا والأجود
استعمال من معه عند قصد التمييز ولمميز الجملة من مطابقة ما
قبله إن اتحدا معنى ما له خبرا وكذا إن لم يتحدا ولم يلزم إفراد
لفظ المميز لإفراد معناه أو كونه مصدرا لم يقصد اختلاف أنواعه
وإفراد المباين بعد جمع إن لم يوقع في محذور أولى ويعرض
لمميز الجملة تعريف لفظا فيقدر تنكيره أو يؤول ناصبه بمتعد

بِنَفْسِهِ أَوْ بِحَرْفِ جَرٍّ مَحْذُوفٍ أَوْ بِيُنْصَبُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ
بِهِ لَا عَلَى التَّمْيِيزِ مَحْكُومًا بِتَعْرِيفِهِ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَلَا يَمْنَعُ
تَقْدِيمُ التَّمْيِيزِ عَلَى عَامِلِهِ إِنْ كَانَ فِعْلًا مُتَصَرِّفًا وِفَاقًا لِلْكِسَائِيِّ
وَالْمَازِنِيِّ وَالْمُبَرِّدِ وَيُمْنَعُ إِنْ لَمْ يَكُنْهُ بِإِجْمَاعٍ وَقَدْ يُسْتَبَاحُ فِي
الضَّرُورَةِ

بَابُ الْعَدَدِ

مُفَسِّرُ مَا بَيْنَ عَشَرَةٍ وَمِائَةٍ وَاحِدٌ
مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَيُضَافُ عَشَرَةٌ إِلَى مُفَسِّرِهِ مَجْمُوعًا عَامَّ مَا بَيْنَ
اثْنَيْنِ وَأَحَدَ عَشَرَ مَا لَمْ يَكُنْ مِائَةً فَيُفْرَدُ غَالِبًا وَمُفْرَدًا مَعَ مِائَةٍ
فَصَاعِدًا وَقَدْ يُجْمَعُ مَعَهَا وَقَدْ يُفْرَدُ مُمَيِّزًا وَرُبَّمَا قِيلَ عِشْرُونَ دِرْهَمَ
وَأَرْبَعُونَ ثَوْبٍ وَخَمْسَةُ أَثْوَابٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَلَا يُفَسَّرُ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ
وَثِنْتَا حَنْظَلٍ ضَرُورَةً وَلَا يُجْمَعُ الْمُفَسَّرُ جَمْعَ تَصْحِيحٍ وَلَا بِمِثَالِ كَثْرَةٍ مِنْ غَيْرِ
بَابِ مَفَاعِلَ إِنْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي غَيْرِهِمَا إِلَّا قَلِيلًا وَلَا يُسَوَّغُ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ
وَنَحْوُهُ تَأْوِيلًا بِثَلَاثَةٍ مِنْ كِلَابٍ خِلَافًا لِلْمُبَرِّدِ وَإِنْ كَانَ الْمُفَسَّرُ
اسْمَ جِنْسٍ أَوْ جَمْعَ فَصْلٍ بِمِنْ وَإِنْ نُدِرَ مُضَافًا إِلَيْهِ لَمْ يُقَسْ عَلَيْهِ

وَيُعْنَى عَنْ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ إِضَافَتُهُ إِلَى غَيْرِهِ

فَصْلٌ فِي الْحَذْفِ

تَاءُ الثَّلَاثَةِ وَأَخَوَاتِهَا إِنْ كَانَ وَاحِدُ الْمَعْدُودِ مُؤَنَّثَ الْمَعْنَى حَقِيقَةً
أَوْ مَجَازًا أَوْ كَانَ الْمَعْدُودُ اسْمَ جِنْسٍ أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثًا غَيْرَ نَائِبٍ عَنْ
جَمْعِ مُذَكَّرٍ وَلَا مَنْسُوبٍ بِوَصْفٍ يَدُلُّ عَلَى التَّذْكِيرِ وَرُبَّمَا أُوِّلَ
مُذَكَّرٌ بِمُؤَنَّثٍ وَمُؤَنَّثٌ بِمُذَكَّرٍ فَيُجْرَى بِالْعَدَدِ عَلَى حَسَبِ التَّأْوِيلِ
وَإِنْ كَانَ فِي الْمَذْكُورِ لُغَتَانِ فَالْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ سِيَّانِ وَإِنْ كَانَ
الْمَذْكُورُ صِفَةً ثَابِتَةً عَنِ الْمَوْصُوفِ اعْتُبِرَ غَالِبًا حَالُهُ لَا حَالُهَا

فَصْلٌ

يُعْطَفُ الْعِشْرُونَ وَأَخَوَاتُهُ عَلَى النَّيِّفِ وَهُوَ إِنْ قَصَدَ التَّعْيِينَ وَاحِدٌ
أَوْ أَحَدٌ وَاثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ وَوَاحِدَةٌ وَإِحْدَى وَاثْنَتَانِ وَثَلَاثٌ إِلَى تِسْعَةٍ
فِي التَّذْكِيرِ وَتِسْعٍ فِي التَّأْنِيثِ وَإِنْ لَمْ يَقْصِدِ التَّعْيِينَ فِيهِمَا فَبِضِدِّهِ
وَيُضَعَّفُ وَيُسْتَعْمَلَانِ أَيْضًا دُونَ تَنْيِيفٍ وَتُجْعَلُ الْعَشَرَةُ مَعَ النَّيِّفِ اسْمًا
وَاحِدًا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ مَا لَمْ يَظْهَرِ الْعَاطِفُ وَلِتَاءِ الثَّلَاثَةِ وَالتِّسْعَةِ
وَمَا بَيْنَهُمَا عِنْدَ عَطْفِ عِشْرِينَ وَأَخَوَاتِهَا مَا لَهَا قَبْلَ النَّيِّفِ وَلِتَاءِ الْعَشَرَةِ

في التركيب عكس ما لها قبله ويسكن شينها في التأنيث الحجازيون
ويكسرها التميميون وقد تفتح وربما سكن عين عشر ويقال في
مذكر ما دون ثلاثة عشر أحد عشر واثنا عشر وفي مؤنثه إحدى
عشرة واثنتا عشرة وربما قيل وحد عشر وواحد عشر وواحدة عشرة
وإعراب اثنا واثنتا باق لوقوع ما بعدهما موقع النون ولذلك لا
يضافان بخلاف أخواتهما وقد يجري ما أضيف منها مجرى بعلبك
وابن عرس ولا يقاس على الأول خلافا للأخفش ولا على الثاني خلافا
للفراء ولا يجوز بإجماع ثماني عشرة إلا في الشعر وياء الثماني في
التركيب مفتوحة أو ساكنة أو محذوفة بعد كسرة أو فتحة
وقد تحذف في الإفراد ويجعل الإعراب في متلوها وقد يفعل
ذلك برباع وشناح وجوار وشبهها وقد يستعمل أحد استعمال
واحد في غير تنييف وقد يغني بعد نفي أو استفهام عن قوم أو
نسوة وتعريفه حينئذ نادر ولا تستعمل إحدى في تنييف وغيره

دون إضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو أحد
الأحدين وإحدى الأحد ويختص أحد بعد نفي محض أو نهي
أو شبههما بعموم من يعقل لازم الإفراد والتذكير ولا يقع في إيجاب
يراد به العموم خلافا للمبرد ومثله عريب وديار وشفر
وكتيع وكراب ودعوي ونمي وداري ودوري وطوري وطوي
وطؤوي وطأوي ودبي ودبيح وأريح وأرم ووابر ووابن
وتأمور وتؤمور وقد يغني عن نفي ما قبل أحد نفي ما بعده إن
تضمن ضميره أو ما يقوم مقامه وقد لا يصحب شفر نفيا وقد
تضم شينه فصل لا يثنى ولا يجمع من أسماء العدد المفتقرة
إلى تمييز إلا مائة وألف واختص الألف بالتمييز به مطلقا ولم
يميز بالمائة إلا ثلاث وإحدى عشرة وأخواتهما وإذا قصد
تعريف العدد أدخل حرفه عليه إن كان مفردا غير مفسر أو
مفسرا بالتمييز وعلى الآخر إن كان مضافا أو عليهما شذوذا لا

قِيَاسًا خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَيُدْخِلُ عَلَى الْأَوَّلِ وَالثَّانِي إِنْ كَانَ مَعْطُوفًا

وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَوَّلِ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا وَقَدْ يُدْخِلُ عَلَى جُزْئِيْهِ

بِضَعْفٍ وَعَلَيْهِمَا وَعَلَى التَّمْيِيزِ بِقُبْحٍ **فَصْلٌ** وَحُكْمُ الْعَدَدِ الْمُمَيَّزِ

بِشِينَيْنِ فِي التَّرْكِيبِ لِمُذَكَّرِهِمَا مُطْلَقًا إِنْ وُجِدَ الْعَقْلُ وَإِلَّا فَلِسَانِيَقِهِمَا

بِشَرْطِ الْإِتِّصَالِ وَلِمُؤَنَّثَتِهِمَا إِنْ فُصِلَا بَيْنَ وَعَدِمَ الْعَقْدَ وَلِسَانِيَقِهِمَا

فِي الْإِضَافَةِ مُطْلَقًا وَالْمُرَادُ بِلَيْلَةٍ لِعَشْرَيْنِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ عَشْرُ لَيَالٍ

وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ وَبِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَيْنَ عَبْدٍ وَأَمَةٍ خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَخَمْسُ

إِمَاءٍ **فَصْلٌ** يُؤَرَّخُ بِاللَّيَالِي لِسَبْقِهَا فَيُقَالُ أَوَّلُ الشَّهْرِ

لِكُتُبٍ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ أَوْ لِغُرَّتِهِ أَوْ مُهَلِّهِ أَوْ مُسْتَهَلِّهِ ثُمَّ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ

ثُمَّ خَلَتَا ثُمَّ خَلَوْنَ إِلَى الْعَشْرِ ثُمَّ خَلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَذَا وَهُوَ أَجْوَدُ

مِنْ لِخَمْسَ عَشْرَةَ خَلَتْ أَوْ بَقِيَتْ ثُمَّ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ بَقِيَتْ إِلَى عَشْرٍ بَقِينَ

إِلَى لَيْلَةٍ بَقِيَتْ ثُمَّ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ أَوْ سَلْخِهِ أَوْ انْسِلَاخِهِ ثُمَّ لِآخَرَ

يَوْمٍ مِنْهُ أَوْ سَلْخِهِ أَوْ انْسِلَاخِهِ وَقَدْ تُخْلَفُ التَّاءُ النُّونَ وَبِالْعَكْسِ

نَصْلٌ

فَصْلٌ يُصَاغُ مُوَازِنُ فَاعِلٍ مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشَرَةٍ بِمَعْنَى

بَعْضِ أَصْلِهِ فَيُفْرَدُ أَوْ يُضَافُ إِلَى أَصْلِهِ وَيُنْصَبُ إِنْ كَانَ اثْنَيْنِ

لَا مُطْلَقًا خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ وَيُضَافُ الْمَصُوغُ مِنْ تِسْعَةٍ فَمَا دُونَهَا

إِلَى الْمُرَكَّبِ الْمُصَدَّرِ بِأَصْلِهِ أَوْ يُعْطَفُ عَلَيْهِ الْعَشَرُ وَأَخَوَاتُهُ أَوْ

تُرَكَّبُ مَعَهُ الْعَشَرَةُ تَرْكِيبَهَا مَعَ النَّيِّفِ مُقْتَصَرًا عَلَيْهِ أَوْ مُضَافًا إِلَى

الْمُرَكَّبِ الْمُطَابِقِ لَهُ وَقَدْ يُقْرَبُ الْأَوَّلُ مُضَافًا إِلَى الثَّانِي مُثَنَّيًا

عِنْدَ الِاقْتِصَارِ عَلَى ثَالِثِ عَشَرَ وَنَحْوِهِ وَيُسْتَعْمَلُ الِاسْتِعْمَالُ الْمَذْكُورُ فِي

الزَّائِدِ عَلَى عَشَرَةَ الْوَاحِدِ مَجْمُوعًا لَا حَادِيًا وَإِنْ قُصِدَ بِفَاعِلٍ الْمَصُوغِ

مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ جُعِلَ الَّذِي تَحْتَ أَصْلِهِ مَفْزُودًا بِهِ أُسْتُغْنِيَ مَعَ

الْمَجْمُوعِ اسْتِعْمَالَ جَاعِلٍ لِأَنَّ لَهُ فِعْلًا وَقَدْ يُجَاوَزُ بِهِ الْعَشَرَةُ فَيُقَالُ

رَابِعُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفَاقًا لِسِيبَوَيْهِ

بِشَرْطِ الْإِضَافَةِ وَحُكْمُ فَاعِلِ الْمَذْكُورِ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى

التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ حُكْمُ اسْمِ الْفَاعِلِ **فَصْلٌ** اسْتُعْمِلَ خَمْسَةَ عَشَرَ

ظروف كيوم يوم وصباح مساء وبين بين وأحوال أصلها العطف
كتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع وأخول أخول وتركت
البلاد حيث بيث وهو جاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وأخبرته صحرة
بحرة وأحوال أصلها الإضافة كبادي بدا أو بادي بدي وأيدي
سبا وأيادي سبا وقد يجر بالإضافة الثاني من مركب الظروف
ومن بيت بيت وتاليه ويتعين ذلك للخلو من الظرفية وقد
يقال بادئ بدء وبادئ بداء أو بدئ وبدء ذي بدء أو ذي بداة
أو ذي بداءة وقد يقال سبا بالتنوين وحاث باث وحوثا بوثا
وكفة عن كفة وألحق بهذا وقعوا في حيص بيص وحيص بيص
والخازباز

باب كم وكأين وكذا

كم اسم لعدد مبهم
فيفتقر إلى مميز لا يحذف إلا لدليل وهو إن استفهم بها كمميز
عشرين وأخواته لكن فصله جائز هنا في الاختيار وهناك في
اضطرار وإن دخل عليها حرف جر فجره جائز بمن مضمرة لا

بإضافتها إليه خلافا لأبي إسحاق ولا يكون مميزها جمعا خلافا
للكوفيين وما أوهم ذلك فحال والمميز محذوف وإن أخبر
بكم قصدا للتكثير فمميزها كمميز عشرة أو مائة مجرور بإضافته
إليه لا بمن محذوفة خلافا للفراء وإن فصل نصب حملا على
الاستفهامية وربما نصب غير مفصول وقد يجر في الشعر مفصولا
بظرف أو جار ومجرور لا بجملة ولا بهما معا

فصل

لزمت
كم التصدير وبنيت في الاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفي الخبر
لشبهها بالاستفهامية لفظا ومعنى وتقع في حالتيها مبتدأ ومفعولا
ومضافا إليها وظرفا ومصدرا

فصل

معنى كأين وكذا
كمعنى كم الخبرية ويقتضيان مميزا منصوبا والأكثر جره بمن
بعد كأين وتنفرد من كذا بلزوم التصدير وأنها قد يستفهم بها
ويقال كيئ وكاء وكإن وكأي وقل ورود كذا مفردا أو مكررا بلا واو
وكنى بعضهم بالمفرد المميز بجمع عن ثلاثة وبابه وبالمفرد المميز

بِمُفْرَدٍ عَنْ مِائَةٍ وَبَابِهِ وَبِالْمُكَرَّرِ دُونَ عَطْفٍ عَنْ أَحَدَ عَشَرَ وَبَابِهِ

وَبِالْمُكَرَّرِ مَعَ عَطْفٍ عَنْ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ وَبَابِهِ بِئْسَ نِعْمَ وَبِئْسَ

وَلَيْسَا بِاسْمَيْنِ فَيَلِيَا عَوَامِلَ الْأَسْمَاءِ خِلَافًا لِلْمُبَرِّدِ وَالْفَارِسِيِّ بَلْ هُمَا فِعْلَانِ لَا

يَتَصَرَّفَانِ لِلزُّومِهِمَا إِنْشَاءَ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ وَأَصْلُهُمَا

فَعِلَ وَقَدْ يَرِدَانِ كَذَلِكَ وَبِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ أَوْ كَسْرِهَا أَوْ بِكَسْرِهَا

وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي عَيْنٍ حَلْقِيَّةٍ مِنْ فَعِلَ فِعْلًا أَوِ اسْمًا وَقَدْ تُجْعَلُ الْعَيْنُ

الْحَلْقِيَّةُ مَتْبُوعَةَ الْفَاءِ فِي فَعِيلٍ وَتَابِعَتَهَا فِي فَعْلٍ وَقَدْ يُتْبَعُ الثَّانِي

الْأَوَّلَ فِي مِثْلِ نَهُوَ وَمَحْمُومٍ وَقَدْ يُقَالُ فِي بِئْسَ بِئْسَ فَعَلُ

فَاعِلُ نِعْمَ وَبِئْسَ فِي الْغَالِبِ ظَاهِرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ أَوْ مُضَافٌ

إِلَى الْمُعَرَّفِ بِهِمَا مُبَاشِرًا أَوْ بِوَاسِطَةٍ وَقَدْ يَقُومُ مَقَامَ ذِي الْأَلِفِ وَاللَّامِ

مَا مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ وِفَاقًا لِسِيبَوَيْهِ وَالْكِسَائِيِّ لَا مَوْصُولَةً خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ

وَالْفَارِسِيِّ وَلَيْسَتْ بِنَكِرَةٍ مُمَيِّزَةٍ خِلَافًا لِلزَّمَخْشَرِيِّ وَالْفَارِسِيِّ فِي

أَحَدِ قَوْلَيْهِ وَلَا يُؤَكَّدُ فَاعِلُهُمَا تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا وَقَدْ يُوصَفُ خِلَافًا

لِابْنِ السَّرَّاجِ وَالْفَارِسِيِّ وَقَدْ يُنَكَّرُ مُفْرَدًا أَوْ مُضَافًا وَيُضْمَرُ

مَمْنُوعَ الْإِتْبَاعِ مُفَسَّرًا بِتَمْيِيزٍ مُؤَخَّرٍ مُطَابِقٍ قَابِلٍ أَنْ لَازِمٍ غَالِبًا

وَقَدْ يَرِدُ بَعْدَ الْفَاعِلِ الظَّاهِرِ مُؤَخَّرًا مُؤَكِّدًا وِفَاقًا لِلْمُبَرِّدِ وَالْفَارِسِيِّ

وَلَا يَمْتَنِعُ عِنْدَهُمَا إِسْنَادُ نِعْمَ وَبِئْسَ إِلَى الَّذِي الْجِنْسِيَّةِ وَنَدَرَ نَحْوُ

نِعْمَ رَنِيدُ رَجُلًا وَمُرَّ بِقَوْمٍ نِعْمُوا قَوْمًا وَنِعْمَ بِهِمْ قَوْمًا وَنِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ

خَالِدٌ وَبِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا إِنْ كَانَ كَذَا وَشَهِدْتُ صِفِّينَ وَبِئْسَ صِفُّونَ

وَيَدُلُّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِمَفْهُومَيْ نِعْمَ وَبِئْسَ أَوْ يُذْكَرُ قَبْلَهُمَا مَعْمُولًا

لِلِابْتِدَاءِ أَوْ لِبَعْضِ نَوَاسِخِهِ أَوْ بَعْدَ فَاعِلِهِمَا مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرَ مُبْتَدَأٍ لَا

يَظْهَرُ أَوْ أَوَّلَ مَعْمُولَيْ فِعْلٍ نَاسِخٍ وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ يَخْتَصَّ وَيَصْلُحَ

لِلْإِخْبَارِ بِهِ عَنِ الْفَاعِلِ مَوْصُوفًا بِالْمَمْدُوحِ بَعْدَ نِعْمَ وَبِالْمَذْمُومِ بَعْدَ

بِئْسَ فَإِنْ بَايَنَهُ أَوَّلَ وَقَدْ يُحْذَفُ وَخَلْفُهُ صِفَتُهُ اسْمًا وَفِعْلًا

وَقَدْ يُضَمَّنُ مُتَعَلَّقٌ بِهِمَا فَإِنْ كَانَ الْمَخْصُوصُ مُؤَنَّثًا جَازَ أَنْ يُقَالَ

نِعْمَتْ وَبِئْسَتْ مَعَ تَذْكِيرِ الْفَاعِلِ وَيَلْحَقُ سَاءَ بِبِئْسَ وَبِهَا وَبِنِعْمَ فَعَلَ

مَوْصُوْفًا أَوْ مَحْوَلًا مِنْ فَعَلَ أَوْ فَعِلَ مُضَمَّنًا تَعَجُّبًا وَيَكْثُرُ الْجَرُّ فَاعِلَهُ
بِالْبَاءِ وَاسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَإِضْمَارُهُ عَلَى وَفْقِ مَا قَبْلَهُ

بَابُ حَبَّذَا

أَصْلُ حَبَّ مِنْ حَبُبَ احْبُبْ أَيْ صَارَ حَبِيْبًا فَأُدْغِمَ
كَغَيْرِهِ وَأُلْزِمَ مَنْعَ التَّصَرُّفِ وَإِيْلَاءَ ذَا فَاعِلًا فِي إِفْرَادٍ وَتَذْكِيْرٍ وَغَيْرِهِمَا
وَلَيْسَ هَذَا التَّرْكِيْبُ مِنْ نِعْمَ فِعْلِيَّةَ حَبَّ فَيَكُوْنُ مَعَ ذَا مُبْتَدَأً خِلَافًا
لِلْمُبَرِّدِ وَابْنِ السَّرَّاجِ وَمَنْ وَافَقَهُمَا وَلَا اسْمِيَّةَ ذَا فَيَكُوْنُ مَعَ حَبَّ فِعْلًا
فَاعِلُهُ الْمَخْصُوْصُ خِلَافًا لِلْقَوْمِ وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا لَا فَتَخْتَصُّ مُوَافَقَةَ بِئْسَ
مَعْنًى وَقَدْ تُكَرَّرُ بَعْدَهُمَا الْمَخْصُوْصُ بِمَعْنَاهُمَا مُبْتَدَأً مُخْبَرًا عَنْهُ بِهِمَا أَوْ
خَبَرَ مُبْتَدَإٍ لَا يَظْهَرُ وَلَا تَعْمَلُ فِيْهِ النَّوَاسِخُ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَقَدْ يَكُوْنُ
قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيْزٌ مُطَابِقٌ أَوْ حَالٌ عَامِلُهُ حَبَّ وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِهِ
أَوْ بِدَلِيْلٍ آخَرَ عَنِ الْمَخْصُوْصِ وَقَدْ تُفْرَدُ حَبَّ فَيَجُوْزُ نَقْلُ ضَمَّةِ عَيْنِهَا
إِلَى فَائِهَا وَكَذَا كُلُّ فِعْلٍ حُلِقِيَّ الْعَيْنِ مُرَادًا بِهِ مَدْحٌ أَوْ تَعَجُّبٌ وَقَدْ
يُجَرُّ فَاعِلُ حَبَّ بِبَاءٍ زَائِدَةٍ تَشْبِيْهًا بِفَاعِلِ أَفْعِلْ تَعَجُّبًا

بَابُ التَّعَجُّبِ

يُنْصَبُ الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ مَفْعُوْلًا بِمُوَازِنِ أَفْعِلْ فِعْلًا لَا اسْمًا خِلَافًا
لِلْكُوْفِيِّيْنَ غَيْرِ الْكِسَائِيِّ مُخْبَرًا بِهِ عَنْ مَا مُتَقَدِّمَةً بِمَعْنَى شَيْءٍ لَا
اسْتِفْهَامِيَّةً خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ وَلَا مَوْصُوْلَةً خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ فِي أَحَدِ
قَوْلَيْهِ وَكَأَفْعِلْ أَفْعِلْ خَبَرًا لَا أَمْرًا مَجْرُوْرًا بِرُبَّ بَعْدَهُ الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ بِبَاءٍ
زَائِدَةٍ لَازِمَةٍ وَقَدْ تُفَارِقُهُ إِنْ كَانَ أَنْ وَصِلَتُهَا مَوْضِعَهُ رَفْعٌ
بِالْفَاعِلِيَّةِ لَا نَصْبٌ بِالْمَفْعُوْلِيَّةِ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ وَالزَّمَخْشَرِيِّ وَابْنِ خَرُوْفٍ
وَاسْتُفِيْدَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَمْرِ هُنَا وَفِي جَوَابِ الشَّرْطِ كَمَا اسْتُفِيْدَ الْأَمْرُ مِنْ
مُثْلَبِ الْخَبَرِ وَالنَّهْيُ مِنْ مَنْفِيِّهِ وَرُبَّمَا اسْتُفِيْدَ الْأَمْرُ مِنَ الْاِسْتِفْهَامِ
وَلَا يُتَعَجَّبُ إِلَّا مِنْ مُخْتَصٍّ وَإِذَا عُلِمَ جَازَ حَذْفُهُ مُطْلَقًا وَرُبَّمَا أُكِّدَ

فَصْلٌ

أَفْعِلْ بِالنُّوْنِ وَلَا يُؤَكَّدُ مَصْدَرُ فِعْلِ تَعَجُّبٍ وَلَا أَفْعِلْ تَفْضِيْلٍ
هَمْزَةُ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ لِتَعْرِيَةٍ مَا عَدَمُ التَّعَدِّي فِي الْأَصْلِ أَوِ الْحَالِ
وَهَمْزَةُ أَفْعِلْ لِلصَّيْرُوْرَةِ وَيَجِبُ تَصْحِيْحُ عَيْنَيْهِمَا وَفَكُّ أَفْعِلِ الْمُضَعَّفِ
وَشَذَّ تَصْغِيْرُ أَفْعِلَ مَقْصُوْرًا عَلَى السَّمَاعِ خِلَافًا لِابْنِ كَيْسَانَ فِي اطِّرَادِهِ

وَقِيَاسُ أَفْعِلْ عَلَيْهِ وَلَا يَتَصَرَّفَانِ وَلَا يَلِيهِمَا غَيْرُ الْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ إِنْ لَمْ
يَتَعَلَّقْ بِهِمَا وَكَذَا إِنْ تَعَلَّقَ بِهِمَا وَكَانَ غَيْرَ ظَرْفٍ وَحَرْفِ جَرٍّ وَإِنْ كَانَ
أَحَدُهُمَا فَقَدْ يَلِي وِفَاقًا لِلْفَرَّاءِ وَالْجَرْمِيِّ وَالْفَارِسِيِّ وَابْنِ خَرُوفٍ وَالشَّلَوْبِينِ
وَقَدْ يَلِيهِمَا عِنْدَ ابْنِ كَيْسَانَ لَوْلَا الِامْتِنَاعِيَّةُ وَبِحَرْفِ مَا تَعَلَّقَ بِهِمَا
مِنْ غَيْرِ مَا ذُكِرَ بِاللَّامِ إِنْ كَانَ فَاعِلًا وَإِلَّا بِالْبَاءِ إِنْ كَانَ مِنْ مَفْهُومِ عِلْمًا
أَوْ جَهْلًا وَبِاللَّامِ إِنْ كَانَا مِنْ مُتَعَدِّدٍ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَا مِنْ مُتَعَدِّدٍ بِحَرْفِ جَرٍّ فَبِمَا
كَانَ يَتَعَدَّى بِهِ وَيُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ مِنْ كَسَا زَيْدٌ الْفَقْرَاءَ الثِّيَابَ وَظَنَّ
عَمْرٌو بِشْرًا صَدِيقًا مَا أَكْسَى زَيْدًا لِلْفُقَرَاءِ الثِّيَابَ وَمَا أَظَنَّ عَمْرًا لِبِشْرٍ صَدِيقًا

فَصْلٌ

وَيُنْصَبُ الْآخَرُ بِمَا لَوْلَاهُ عَلَيْهِ بِأَفْعَلَ لَا بِهِ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ

فَصْلٌ

بِنَاءُ هَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ تَامٍّ مُثْبَتٍ مُتَصَرِّفٍ قَابِلٍ مَعْنَاهُ
لِلْكَثْرَةِ غَيْرِ مَبْنِيٍّ لِلْمَفْعُولِ وَلَا مُقَبَّرٍ عَنْ فَاعِلِهِ بِأَفْعَلَ فَعْلَاءَ وَقَدْ
يُبْنَيَانِ مِنْ فِعْلِ الْمَفْعُولِ إِنْ أَمِنَ اللَّبْسَ وَمِنْ فِعْلٍ أَفْعَلَ مُفِيدِ عُشْرٍ أَوْ جَهْلٍ
وَمِنْ مَزِيدٍ فِيهِ فَإِنْ كَانَ أَفْعَلَ قِيسَ عَلَيْهِ وِفَاقًا لِسِيبَوَيْهِ وَرُبَّمَا بُنِيَا

مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ أَوْ فِعْلٍ غَيْرِ مُتَصَرِّفٍ وَقَدْ يُغْنِي فِي التَّعَجُّبِ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ
مُسْتَوْفٍ لِلشُّرُوطِ كَمَا يُغْنِي فِي غَيْرِهِ وَيُتَوَصَّلُ إِلَى التَّعَجُّبِ بِفِعْلٍ مُثْبَتٍ
مُتَصَرِّفٍ مَصُوغٍ لِلْفَاعِلِ ذِي مَصْدَرٍ مَشْهُورٍ إِنْ لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ بِأَنْ فَقَدَ
الْمَصْدَرَ مَا لِلْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ مُضَافًا إِلَيْهِ بَعْدَ مَا أَشَدَّ أَوْ أَشْدِدْ وَنَحْوَهُمَا وَإِنْ
لَمْ يَعْدَمِ الْفِعْلَ إِلَّا الصَّوْغَ لِلْفَاعِلِ جِيءَ بِهِ صِلَةً لِمَا الْمَصْدَرِيَّةِ أَخْبَرَهُ مَا
لِلْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ بَعْدَ مَا أَشَدَّ أَوْ أَشْدِدْ وَنَحْوَهُمَا

بَابُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ

يُصَاغُ لِلتَّفْضِيلِ مُوَازِنُ أَفْعَلَ اسْمًا مِمَّا صِيغَ مِنْهُ فِي التَّعَجُّبِ فِعْلًا عَلَى
نَحْوِ مَا سَبَقَ مِنْ شُدَّ وَدِدْ وَاطْرِدْ وَنِيَابَةِ أَشَدَّ وَشِبْهِهِ وَهُوَ هُنَا اسْمٌ نَاصِبٌ
مَصْدَرَ الْمَخْرُوجِ إِلَيْهِ لَمِيزًا وَغَلَبَ حَذْفُ هَمْزَةِ أَخْيَرَ وَأَشَرَّ فِي التَّفْضِيلِ
وَنَدَرَ فِي التَّعَجُّبِ وَيَلْزَمُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ عَارِيًا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ
وَأَنْ يَلِيَهُ أَوْ مَعْمُولَهُ الْمَفْعُولُ مَجْرُورًا بِمِنْ وَقَدْ يَسْبِقُهُ وَيَلْزَمُ
ذَلِكَ إِنْ كَانَ الْمَفْضُولُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ أَوْ مُضَافًا إِلَيْهِ وَقَدْ يَنْفَصِلُ بِنَحْوِ
أَفْعَلُ وَمِنْ بِلَوْ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا وَلَا يَخْلُو الْمَقْرُونُ بِمِنْ فِي غَيْرِ نَفْيٍ مِنْ مُشَارَكَةٍ

المفضل في المعنى أو تقدير مشاركته وإن كان أفعل خبرا حذف
للعلم به المفضول غالبا ويقل ذلك إن لم يكن خبرا ولا تصاحب من
المذكورة غير العاري إلا وهو مضاف إلى غير معتد به أو ذو ألف
ولام زائدتين أو دال على عار متعلق به من أو شاذ **فصل**
إن قرن أفعل التفضيل بحرف التعريف أو أضيف إلى معرفة مطلقا
له التفضيل أو مؤولا بما لا تفضيل فيه طابق ما هو له في الإفراد والتذكير
وفروعهما وإن قيدت إضافته بتضمين معنى من جاز أن يطابق أو
يستعمل استعمال العاري ولا يتعين الثاني خلافا لابن السراج ولا يكون
حينئذ إلا بعض ما أضيف إليه وشذ أظلمي وأظلمه واستعماله عاريا
دون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم فاعل أو صفة مشبهة
مطرد عند أبي العباس والأصح قصره على السماع ولزوم الإفراد
والتذكير فيما ورد كذلك أكثر من المطابقة ونحو هو أفضل رجل وهي
أفضل امرأة وهما أفضل رجلين أو امرأتين وهم أفضل رجال وهن

أفضل

أفضل نسوة معناه ثبوت المزية للأول على المتفاضلين واحدا واحدا
أو اثنين اثنين أو جماعة جماعة وإن كان المضاف إليه مشتقا جاز
إفراده مع كون الأول غير مفرد وألحق بأسبق مطلقا أول صفة
وإن نويت إضافته بني على الضم وربما أعطي مع نيتها ما له مع وجودها
وإن جرد عن الوصفية جرى مجرى أفكل وألحق آخر بأول غير المجرد
فيما له من الإفراد والتذكير وفروعهما من الأوزان إلا أن آخر
يطابق في التنكير والتعريف ما هو له ولا تليه من وتاليها ولا يضاف
بخلاف أول وقد ينكر الدنيا والجلى لشبههما بالجوامد وأما حسنى
وسوأى فمصدران **فصل** لا يرفع أفعل التفضيل في الأعرف
ظاهرا إلا قبل مفضول هو هو مذكور أو مقدر مفسر بعد نفي أو شبهه
بصاحب أفعل ولا ينصب مفعولا به وقد يدل على ناصبه وإن أول
بما لا تفضيل فيه جاز على رأي أن ينصبه وتتعلق به حروف الجر
على نحو تعلقها بأفعل المتعجب به **باب اسم الفاعل**

وهو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع
من أفعالها المعناة أو معنى الماضي وتوازنه في الثلاثي المجرد فاعلا
وفي غيره المضارع مكسورا ما قبل الآخر مبدوا بالميم مضمومة وربما
كسرت في مفعل أو ضمت عينه وربما ضمت عين منفعل مزفوعا وربما
استغني عن فاعل بمفعل وعن مفعل بمفعول فيما له ثلاثي وفيما لا ثلاثي
له وعن مفعل بفاعل ونحوه أو بمفعل وعن فاعل بمفعل أو منفعل وربما
خلف فاعلا مفعولا ومفعولا فاعلا فصل تعمل اسم الفاعل
غير المصغر والموصوف مفردا أو غير مفرد عمل فعله مطلقا وجرا ان
حول للمبالغة من فاعل الى فعال أو فعول أو مفعال خلافا للكوفيين
وربما عمل محولا الى فعيل أو فعل وربما بني فعال وفعال وفعيل
وفعول من أفعل ولا يعمل غير المعتمد على صاحب مذكور أو منوي
أو على نفي صريح أو ما في معناه من استفهام موجود أو مقدر ولا الماضي
غير الموصول به أل أو مخلى به الحال خلافا للكسائي بل يدل على فعل

ناصب لما يقع بعده من مفعول به يتوهم أنه مفعوله وليس بنصب
ما بعد المقرون بأل مخصوصا بالمضي خلافا للزمخشري ومن وافقه
ولا على التشبيه بالمفعول به خلافا للأخفش ولا بفعل مضمر خلافا
لقوم فصل يضاف اسم الفاعل المجرد الصالح للعمل الى المفعول
به جوازا إن كان ظاهرا متصلا ووجوبا إن كان ضميرا متصلا خلافا
للأخفش وهشام في كونه منصوب المحل وشر فضل المضاف
الى ظاهر بمفعول أو ظرف ولا يضاف المقرون بالألف واللام إلا
إذا كان مثنى أو مجموعا على حده أو كان المفعول به مقرونا بهما
أو مضافا الى مقرون بهما أو الى ضميره ولا يغني لكون المفعول
معرفا بغير ذلك خلافا للفراء ولا لكونه ضميرا خلافا للزمخشري والمبرد
في أحد قوليه وجر المعطوف على مجرور ذي الألف واللام إن
كان مثله أو مضافا الى مثله أو الى ضميره لا إن كان غير ذلك وفاقا
لأبي العباس فصل يعمل اسم المفعول عمل فعله مشروطا

فِيهِ مَا شُرِطَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَبِنَاؤُهُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ عَلَى زِنَةِ مَفْعُولٍ

وَمِنْ غَيْرِهِ عَلَى زِنَةِ اسْمِ فَاعِلِهِ مَفْتُوحًا مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَا لَمْ يَسْتَغْنِ

فِيهِ بِمَفْعُولٍ عَنْ مَفْعَلٍ وَيَنُوبُ فِي الدَّلَالَةِ لَا فِي الْعَمَلِ عَنْ مَفْعُولٍ

بِقِلَّةٍ فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلَةٌ وَبِكَثْرَةٍ فَعِيلٌ وَلَيْسَ مَقِيسًا خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مَفْعَلٍ

بَابُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

وَهِيَ الْمُلَاقِيَةُ فِعْلًا لَازِمًا ثَابِتًا مَعْنَاهَا تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا فَاعِلَةً

الْمُلَابَسَةَ وَالتَّجَرُّدَ وَالتَّعْرِيفَ وَالتَّنْكِيرَ بِلَا شَرْطٍ وَسَوَّارَتُهَا الْمُضَارِعَ

قَلِيلَةً إِنْ كَانَتْ مِنْ ثُلَاثِيٍّ وَلَازِمَةً إِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِهِ وَيُصَيِّرُهَا

مِنِ اسْمِ فَاعِلِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ اطِّرَادُ إِضَافَتِهَا إِلَى الْفَاعِلِ مَعْنًى وَهِيَ إِمَّا

صَالِحَةٌ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ مَعْنًى وَلَفْظًا أَوْ مَعْنًى لَا لَفْظًا أَوْ لَفْظًا لَا مَعْنًى

أَوْ خَاصَّةٌ بِأَحَدِهِمَا لَفْظًا وَمَعْنًى فَالْأُولَى تَجْرِي عَلَى مِثْلِهَا وَضِدِّهَا

وَالْبَوَاقِي تَجْرِي عَلَى مِثْلِهَا لَا ضِدِّهَا خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَالْأَخْفَشِ

فَصْلٌ

مَعْمُولُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ أَوْ سَبَبِيٌّ

مَوْصُولُكَ أَوْ مَوْصُوفٌ يُشْبِهُهُ أَوْ مُضَافٌ إِلَيْ أَحَدِهِمَا أَوْ مُقْتَرِنٌ

بِأَلْ أَوْ مُجَرَّدٌ أَوْ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْصُوفِ أَوْ إِلَى مُضَافِ الضَّمِيرِ

لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا أَوْ إِلَى ضَمِيرِ مُضَافٍ إِلَى مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْصُوفِ

وَعَمَلُهَا فِي الضَّمِيرِ جَرٌّ بِالْإِضَافَةِ إِنْ بَاشَرَتْهُ وَحَلَّتْ مِنْ أَلْ وَنَصْبٌ

عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ إِنْ فُصِلَتْ أَوْ قُرِنَتْ بِأَلْ وَيَجُوزُ النَّصْبُ

مَعَ الْمُبَاشَرَةِ وَالْخَلْوِ مِنْ أَلْ وِفَاقًا لِلْكِسَائِيِّ وَعَمَلُهَا فِي الْمَوْصُولِ

وَالْمَوْصُوفِ رَفْعٌ وَنَصْبٌ مُطْلَقًا وَجَرٌّ إِنْ خَلَتْ مِنْ أَلْ وَقَصُرَتْ

الْإِضَافَةُ وَإِنْ وَلِيَهَا سَبَبِيٌّ غَيْرُ ذَلِكَ عَمِلَتْ فِيهِ مُطْلَقًا رَفْعًا وَنَصْبًا

وَجَرًّا إِلَّا أَنَّ مَجْرُورَ الْمَقْرُونَةِ بِأَلْ مَقْرُونٌ أَوْ مُضَافٌ إِلَى الْمَقْرُونِ

بِهَا أَوْ إِلَى ضَمِيرِ الْمَقْرُونِ بِهَا وَيُقَلُّ نَحْوُ حَسَنٍ وَجْهِهِ وَحَسَنٍ وَجْهَهُ

وَحَسَنٌ وَجْهُهُ وَلَا يَشِيعُ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ

فَصْلٌ

إِذَا كَانَ مَعْنَى الصِّفَةِ لِسَابِقِهَا رَفَعَتْ ضَمِيرَهُ وَطَابَقَتْهُ فِي إِفْرَادٍ وَتَذْكِيرٍ وَفُرُوعِهِمَا مَا لَمْ

يَمْنَعْ مِنَ الْمُطَابَقَةِ مَانِعٌ وَكَذَا لَكَ إِنْ كَانَ مَعْنَاهَا لِغَيْرِهِ وَلَمْ تَرْفَعْهُ

فَإِنْ رُفِعَتْهُ جَرَتْ فِي الْمُطَابَقَةِ مَجْرَى الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ وَإِنْ أُمِّنَ
تَكْسِيرُهَا حِينَئِذٍ مُسْنَدَةً إِلَى جَمْعٍ فَهُوَ أَوْلَى مِنْ إِفْرَادِهَا وَتَثْنِيَةٍ وَتَجْمِيعٍ
جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ عَلَى لُغَةِ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ وَقَدْ تُعَامَلُ
غَيْرُ الرَّافِعَةِ مَا هِيَ لَهُ إِنْ قُرِنَ بِأَلْ مُعَامَلَتَهَا إِذَا رَفَعَتْهُ وَإِذَا قُصِدَ
اسْتِقْبَالُ الْمَصُوغَةِ مِنْ ثَلَاثِيٍّ عَلَى غَيْرِ فَاعِلٍ رُدَّتْ إِلَيْهِ مَالَمْ تُقَدَّرْ
الْوُقُوعُ وَإِنْ قُصِدَ ثُبُوتُ مَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ عُومِلَ مُعَامَلَةَ الصِّفَةِ
الْمُشَبَّهَةِ وَلَوْ كَانَ مِنْ مُتَعَدٍّ إِنْ أَمِنَ اللَّبْسَ وِفَاقًا لِلْفَارِسِيِّ وَالْأَصَحُّ
أَنْ يُقَدَّرَ اسْمُ مَفْعُولٍ الْمُتَعَرِّسِيُّ إِلَيَّ وَاحِرٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ مُطْلَقًا وَقَدْ

بَابُ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ

يُفْعَلُ ذَلِكَ بِجَامِدٍ لِتَأَوُّلِهِ بِمُشْتَقٍّ بَابُ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ
يُعْمَلُ الْمَصْدَرُ مُظْهَرًا مُكَبَّرًا غَيْرَ مَحْدُودٍ وَلَا مَنْعُوتٍ قَبْلَ تَمَامِهِ عَمَلَ
فِعْلِهِ وَهُوَ الْغَالِبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِفِعْلِهِ تَقْدِيرُهُ بِأَنْ
أَنِ الْمُخَفَّفَةُ أَوِ الْمَصْدَرِيَّةُ أَوْ مَا أُخْتَهَا وَلَا يَلْزَمُ ذِكْرُ مَرْفُوعِهِ
وَمَعْمُولُهُ كَصِلَتِهِ فِي مَنْعِ تَقْدِيمِهِ وَفَصْلِهِ وَيُضْمَرُ عَامِلٌ فِيمَا أَوْهَمَ

خِلَافَ ذَلِكَ أَوْ يَعُدْ نَادِرًا وَإِعْمَالُهُ مُضَافًا أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِهِ مُنَوَّنًا
وَإِعْمَالُهُ مُنَوَّنًا أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِهِ مُقْرُونًا بِأَلْ وَاللَّامِ وَيُضَافُ
إِلَى الْمَرْفُوعِ أَوِ الْمَنْصُوبِ ثُمَّ يَسْتَوِي فِي الْعَمَلِ كَمَا كَانَ يَسْتَوِي فِيهِ الْفِعْلُ
مَالَمْ يَكُنِ الْبَاقِي فَاعِلًا فَيُسْتَغْنَى عَنْهُ غَالِبًا وَقَدْ يُضَافُ إِلَى الظَّرْفِ
فَيُعْمَلُ بَعْدَهُ عَمَلَ الْمَنْوِنِ وَيُتْبَعُ مَجْرُورُهُ لَفْظًا وَمَحَلًّا مَالَمْ يَمْنَعْ مَانِعٌ
فَإِنْ كَانَ مَفْعُولًا لَيْسَ بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ بِالْمَصْدَرِ جَازَ فِي تَابِعِهِ الرَّفْعُ
وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَيَعْمَلُ عَمَلَهُ اسْمُهُ غَيْرُ الْعَلَمِ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى
مَعْنَاهُ وَحَالَفَهُ بِخُلُوِّهِ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا دُونَ عِوَضٍ مِنْ بَعْضِ مَا فِي
فِعْلِهِ فَإِنْ وُجِدَ عَمَلُ بَعْضِ مَا تَضَمَّنَ حُرُوفُ الْفِعْلِ مِنْ اسْمٍ مَا يَفْعَلُ
بِهِ أَوْ فِيهِ فَهُوَ لَمْ يَقُلْ بِهِ عَلَيْهِ فَصْلٌ يَجِيءُ بَعْدَ الْمَصْدَرِ
الْكَائِنِ بَدَلًا مِنَ الْفِعْلِ مَعْمُولُ عَامِلِهِ عَلَى الْأَصَحِّ الْمُدْرَكُ لَا الْمُبْدَلُ مِنْهُ

بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ سِوَى الْمُسْتَثْنَى

وِفَاقًا لِسِيبَوَيْهِ وَالْأَخْفَشِ
بِهَا فِيمَا مِنْهَا مِنْ وَقَدْ يُقَالُ مِنَا وَهِيَ لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ مُطْلَقًا عَلَى الْأَصَحِّ

وَلِلتَّبْعِيضِ وَلِبَيَانِ الْجِنْسِ وَلِلتَّعْلِيلِ وَلِلْبَدَلِ وَلِلْمُجَاوَرَةِ وَلِلِابْتِدَاءِ وَلِلِانْتِهَاءِ
وَلِلِاسْتِعْلَاءِ وَالْفَصْلِ وَلِمُوَافَقَةِ الْبَاءِ وَلِمُوَافَقَةِ فِي وَتُزَادُ لِتَضْعِيفِ
الْعُمُومِ أَوْ لِمُجَرَّدِ التَّوْكِيدِ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ شِبْهِهِ جَارَّةً نَكِرَةً مُبْتَدَأً أَوْ
فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا بِهِ وَلَا يَمْتَنِعُ تَعْرِيفُهُ وَلَا خُلُوُّهُ مِنْ نَفْيٍ أَوْ شِبْهِهِ
وَفَاقًا لِلْأَخْفَشِ وَرُبَّمَا دَخَلَتْ عَلَى حَالٍ وَتَنْفَرِدُ مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْجَرِّ بِأَنَّهَا
تَتَصَرَّفُ لِقَبْلُ وَبَعْدُ وَعِنْدُ وَلَدُنْ وَمَعَ وَعَنْ وَعَلَى اسْمَيْنِ وَتَخُصُّ
مَلْسُورَةَ الْمِيمِ وَمَضْمُومَتَهَا فِي الْقَسَمِ بِالرَّبِّ وَالتَّاءِ وَاللَّامِ بِاللَّهِ وَشَذَّ
فِيهِ مِنَ اللَّهِ وَتُرَبِّ وَمِنْهَا إِلَى لِلِانْتِهَاءِ مُطْلَقًا وَلِلْمُصَاحَبَةِ
وَلِلتَّبْيِينِ وَلِمُوَافَقَةِ اللَّامِ وَفِي وَمِنْ وَلَا تُزَادُ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ
وَمِنْهَا اللَّامُ لِلْمِلْكِ وَشِبْهِهِ وَلِلتَّمْلِيكِ وَشِبْهِهِ وَلِلِاسْتِحْقَاقِ
وَلِلنَّسَبِ وَلِلتَّعْلِيلِ وَلِلتَّبْلِيغِ وَلِلتَّعَجُّبِ وَلِلتَّبْيِينِ وَلِلصَّيْرُورَةِ وَلِمُوَافَقَةِ
فِي وَعِنْدَ وَإِلَى وَبَعْدَ وَعَلَى وَمِنْ وَتُزَادُ مَعَ مَفْعُولِ الْوَاجِبِ قِيَاسًا
فِي نَحْوِ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ وَإِنْ رَتَّبَ فَعَلَّكَ لِمَا يُرِيدُ وَسَمَاعًا فِي نَحْوِ

رَدِفَ لَكُمْ وَفَتْحُ اللَّامِ مَعَ الْمُضْمَرِ لُغَةٌ غَيْرُ خُزَاعَةَ وَمَعَ الْفِعْلِ لُغَةٌ
عَمَلٍ وَلِلْعُبُورِ وَسَاوِي لَامَ التَّعْلِيلِ مَعْنًى وَعَمَلًا كَيْ مَعَ أَنَّ وَمَا
أُخْتُهَا وَمَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ وَمِنْهَا الْبَاءُ لِلْإِلْصَاقِ وَالتَّعْدِيَةِ
وَلِلسَّبَبِيَّةِ وَالتَّعْلِيلِ وَلِلْمُصَاحَبَةِ وَلِلظَّرْفِيَّةِ وَلِلْبَدَلِ وَلِلْمُقَابَلَةِ
وَلِمُوَافَقَةِ عَنْ وَعَلَى وَمِنَ التَّبْعِيضِيَّةِ وَتُزَادُ مَعَ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ
وَغَيْرِهِمَا وَمِنْهَا فِي لِلظَّرْفِيَّةِ حَقِيقَةً وَمَجَازًا وَلِلْمُصَاحَبَةِ
وَلِلتَّعْلِيلِ وَلِلْمُقَايَسَةِ وَلِمُوَافَقَةِ عَلَى وَالْبَاءِ وَمِنْهَا عَنْ لِلْمُجَاوَزَةِ
وَلِلْبَدَلِ وَلِلِاسْتِعَانَةِ وَلِلِاسْتِعْلَاءِ وَلِلتَّعْلِيلِ وَلِمُوَافَقَةِ بَعْدَ وَفِي
وَتُزَادُ هِيَ وَعَلَى وَالْبَاءُ عِوَضًا وَمِنْهَا عَلَى لِلِاسْتِعْلَاءِ حِسًّا أَوْ مَعْنًى
وَلِلْمُصَاحَبَةِ وَلِلْمُجَاوَزَةِ وَلِلتَّعْلِيلِ وَلِلظَّرْفِيَّةِ وَلِمُوَافَقَةِ مِنْ وَالْبَاءِ
وَقَدْ تُزَادُ دُونَ تَعْوِيضٍ وَمِنْهَا حَتَّى لِانْتِهَاءِ الْعَمَلِ بِجَرِّهَا
أَوْ عِنْدَهُ وَبِجَرِّهَا إِمَّا بَعْضُ لِمَا قَبْلَهَا مِنْ مَفْهُومٍ جَمْعٍ إِنْ هِيَ مَا صَرِيحًا
أَوْ غَيْرَ صَرِيحٍ وَإِمَّا لِبَعْضٍ وَلَا يَكُونُ ضَمِيرًا وَلَا يَلْزَمُ كَوْنُهُ آخِرَ جُزْءٍ أَوْ

ملاقي آخر جزء خلافا لزاعم ذلك ويختص تالي الصريح المنتهى به
بقصد زيادة ما وبجواز عطفه واستينافه وإبدال حائها عينا لغة
هذيلية ومنها الكاف للتشبيه ودخولها على ضمير الغائب المجرور
قليل وعلى أنت وإياك وأخواتهما أقل وقد توافق على وقد تزاد
إن أمن اللبس وتكون اسما فتجر ويسند إليها وإن وقعت صلة فالحرفية
راجحة وقد تزاد بعدها ما كافة وغير كافة وكذا بعد رب والباء
وتحدث في الياء المكفوفة معنى التقليل وقد تحدث في الكاف معنى
التعليل وربما نصبت حينئذ مضارعا لا لأن الأصل كيما وإن ولي ربما
اسم مرفوع فهو مبتدأ بعده خبره لا خبر مبتدأ محذوف وما نكرة
موصوفة بهما خلافا لأبي علي في المسئلتين وقد تزاد ما غير كافة
بعد من وعن ومنها مذ ومنذ وقد ذكرا في باب الظروف
ومنها رب ويقال رب ورب ورب ورب وربت وربت ورب ورب
ورب وليست اسما خلافا للكوفيين والأخفش في أحد قوليه بل هي حرف

تكثير

تكثير وفاقا لسيبويه والتقليل بها نادر ولا يلزم وصف مجرورها
خلافا للمبرد ومن وافقه ولا مضي ما تتعلق به بل يلزم تصديرها
وتنكير مجرورها وقد يعطف على مجرورها وشبهه مضاف إلى ضميرها
وقد تجر ضميرا لازما تفسيره بمتأخر منصوب على التمييز مطابق للمعنى
ولزوم إفراد الضمير وتذكيره عند تثنية التمييز وجمعه وتأنيثه
أشهر من المطابقة فصل وقد يلي عند غير المبرد لولا
الامتناعية الضمير الموضوع للنصب مجرور الموضع عند سيبويه
مرفوعه عند الأخفش والكوفيين ويجر بلعل وعل في لغة عقيل
وبمتى في لغة هذيل فصل في الجر بحرف محذوف
يجر برب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو أكثر وبعد بل قليلا
ومع التجرد أقل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق ولا بالواو خلافا للمبرد
ومن وافقه ويجر بغير رب أيضا محذوفا في جواب ما تضمن مثله
أو في معطوف على ما تضمنه بحرف متصل أو منفصل بلا أو لو أو في

مقرون بعد ما تضمنه بالهمزة أو هلا أو إن أو الفاء الجزائيتين ويقاس
على جميعها خلافا للفراء في جواب نحو بمن مررت وقد يجر بغير ما
ذكر محذوفا ولا يقاس منه إلا على ما ذكر في باب كم وكان ولا المشبهة
بإن وما يذكر في باب القسم وقد يفصل في الضرورة بين حرف جر
ومجرور بظرف أو جار ومجرور وندر في النثر الفصل بالقسم بين حرف
الجر والمجرور والمضاف والمضاف إليه

باب القسم

وهو
صريح وغير صريح وكلاهما جملة فعلية أو اسمية فالفعلية غير
الصريحة في الخبر كعلمت وواثقت مضمنة معناه وفي الطلب كنشدتك
وعمرتك وأبدل من اللفظ بهذه عمرك الله بفتح الهاء وضمها وقعدك
الله وقعيدك الله كما أبدل في الصريحة من فعلها المصدر أو ما بمعناه
ويضمر الفعل في الطلب كثيرا استغناء بالمقسم به مجرورا بالباء
ويختص الطلب بها وإن جر في غيره بغيرها حذف الفعل وجوبا
وإن حذفا معا نصب المقسم به وإن كان الله جاز جره بتعويض

إثبات الألف أو ها محذوف الألف أو ثابتها مع وصل ألف الله وقطعها
وقد يستغنى في التعويض بقطعها ويجوز جر الله دون عوض ولا
يشارك في ذلك خلافا للكوفيين وليس الجر في التعويض بالعوض
خلافا للأخفش ومن وافقه فإن ابتدئ في الجملة الاسمية بمتعين
حذف الخبر وجوبا وإلا فجوازا والمحذوف الخبر إن عري من لام
الابتداء جاز نصبه بفعل مقدر وإن كان عمرا جاز أيضا ضم عينه
ودخول الباء عليه ويلزم الإضافة مطلقا وإن كان أيمن الموصول
الهمزة لزم الإضافة إلى الله غالبا وقد يضاف إلى الكعبة والكاف
والذي وقد يقال فيه مضافا إلى الله أيمن وأيمن وأيم وإيم
وإم ومن مثلث الحرفين وم مثلثا وليست الميم بدلا من واو
ولا أصلها من خلافا لمن زعم ذلك ولا أيمن المذكور جمع يمين
خلافا للكوفيين وقد يخبر عن اسم الله مقسما به بلك وعلي وقد
يبتدأ بالنذر قسما

فصل

المقسم عليه جملة مؤكدة تصدر

فِي الإِثْبَاتِ بِلَا مِ مَفْتُوحَةٍ أَوْ إِنْ مُثَقَّلَةً أَوْ مُخَفَّفَةً وَلَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ
غَالِبًا دُونَ اسْتِطَالَةٍ وَتَصَدَّرُ فِي الشَّرْطِ الِامْتِنَاعِيِّ بِلَوْ وَلَوْلَا وَفِي
النَّفْيِ بِهَا أَوْ لَا أَوْ إِنْ وَقَدْ تَصَدَّرُ بِلَنْ أَوْ لَمْ وَتَصَدَّرُ فِي الطَّلَبِ
بِفِعْلِهِ أَوْ بِأَدَاتِهِ أَوْ مَا لَا أَوْ لَمَّا بِمَعْنَاهَا وَقَدْ تَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى مَا
النَّافِيَةِ اضْطِرَارًا وَإِنْ كَانَ أَوَّلَ الْجُمْلَةِ مُضَارِعًا مُثْبَتًا مُسْتَقْبَلًا
غَيْرَ مُقَارِنِ حَرْفِ تَنْفِيسٍ وَلَا مُقَدَّمٍ مَعْمُولُهُ لَمْ تَفْنِهِ اللَّامُ عَمَّا لِيَهَا
عَنْ نُونِ تَوْكِيدٍ وَقَدْ يُسْتَغْنَى بِهَا عَنِ اللَّامِ وَقَدْ تُؤَكَّدُ الْمَنْفِيُّ بِلَا
وَيَكْثُرُ حَذْفُ نَا فِي الْمُضَارِعِ الْمُحَرَّدِ مَعَ ثُبُوتِ الْقَسَمِ وَيَقِلُّ مَعَ
حَذْفِهِ وَقَدْ يُحْذَفُ نَا فِي الْمَاضِي إِنْ أُمِنَ اللَّبْسُ وَيَكْثُرُ ذَلِكَ لِتَقَدُّمِ
نَفْيٍ عَلَى الْقَسَمِ وَقَدْ يَكُونُ الْجَوَابُ مَعَ ذَلِكَ مُثْبَتًا وَقَدْ يُحْذَفُ لَا مِنْ
اللَّبْسِ نَافِي الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ وَقَدْ يَكُونُ الْجَوَابُ قَسَمًا وَلَا يَخْلُدُونَ
اسْتِطَالَةَ الْمَاضِي الْمُثْبَتِ الْمُجَابِ بِهِ مِنَ اللَّامِ مَقْرُونَةً بِقَدْ أَوْ رُبَّمَا أَوْ
بِهَا مُرَادٍ فِيهَا إِنْ كَانَ مُتَصَرِّفًا وَإِلَّا فَغَيْرَ مَقْرُونَةٍ وَقَدْ يَلِي لَقَدْ وَلَيْمَا

المضارع

المضارع الماضي مَعْنًى وَيَجِبُ الِاسْتِغْنَاءُ بِاللَّامِ الدَّاخِلَةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ
مِنْ مَعْمُولِ الْمَاضِي كَمَا اسْتَغْنَى بِالدَّاخِلَةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ مَعْمُولِ الْمُضَارِعِ
وَإِذَا تَوَالَى قَسَمٌ وَأَدَاةُ شَرْطٍ غَيْرُ امْتِنَاعِيٍّ اسْتَغْنَى بِجَوَابِ الْأَدَاةِ
مُطْلَقًا إِنْ سَبَقَ ذُو خَبَرٍ وَإِلَّا فَجَوَابُ مَا سَبَقَ مِنْهُمَا وَقَدْ يُغْنِي
حَيْثُ جَوَابُ الْأَدَاةِ مَسْبُوقٌ بِالْقَسَمِ وَقَدْ يُقْرَنُ بِالْقَسَمِ الْمُؤَخَّرِ
بِفَاءٍ فَيُغْنِي جَوَابُهُ وَتُقْرَنُ أَدَاةُ الشَّرْطِ الْمَسْبُوقَةُ بِلَا مٍ مَفْتُوحَةٍ
تُسَمَّى الْمُوَطِّئَةَ وَلَا تَحْذِفُ وَالْقَسَمُ مَحْذُوفٌ إِلَّا قَلِيلًا وَقَدْ جَاءَ بِلَنْ

بَعْدَ مَا يُغْنِي عَنِ الْجَوَابِ فَيُحْكَمُ بِزِيَادَةِ اللَّامِ فَصْلٌ
لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى جَوَابِ قَسَمٍ مَعْمُولُهُ إِلَّا إِنْ كَانَ ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا
وَيُسْتَغْنَى لِلدَّلِيلِ كَثِيرًا بِالْجَوَابِ عَنِ الْقَسَمِ وَعَنِ الْجَوَابِ بِمَعْمُولِهِ
أَوْ بِقَسَمٍ مَسْبُوقٍ بِبَعْضِ حُرُوفِ الْإِجَابَةِ وَالْأَصَحُّ كَوْنُ جَيْرِ مِنْهَا
لَا اسْمًا بِمَعْنَى حَقًّا وَقَدْ يُفْتَحُ رَاؤُهَا وَرُبَّمَا أُغْنَتْ هِيَ وَلَا جَرَمَ عَنْ
لَفْظِ الْقَسَمِ مُرَادًا وَقَدْ يُجَابُ بِجَيْرِ دُونَ إِرَادَةِ قَسَمٍ

بَابُ الإِضَافَةِ

المُضَافُ هُوَ الاِسْمُ المَجْعُوكُ لِجَرِّ مَا يَلِيهِ

خَافِضَالَهُ بِمَعْنَى فِي إِنْ حَسُنَ تَقْدِيرُهَا وَخُذْهَا وَبِمَعْنَى مِنْ إِنْ

حَسُنَ تَقْدِيرُهَا مَعَ صِحَّةِ الإِخْبَارِ عَنِ الأَوَّلِ بِالثَّانِي وَبِمَعْنَى اللاَّمِ

حَقِيقَةً أَوْ تَقْدِيرًا فِيمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَيُبْرَالُ مَا فِي المُضَافِ مِنْ تَنْوِينٍ

أَوْ نُونِ تَثْنِيَةٍ وَقَدْ تُرَالُ مِنْهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ إِنْ أُمِنَ اللَّبْسُ

وَيَخُصُّ بِالثَّانِي إِنْ كَانَ نَكِرَةً وَيَتَعَرَّفُ بِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً

مَالَمْ يُوجِبْ تَأْوِيلُهُ بِنَكِرَةٍ وُقُوعُهُ مَوْقِعَ مَا لاَ يَكُونُ مَعَهُ مَعْرِفَةً

أَوْ عَزْمٌ وَقَبُولُهُ تَعْرِيفًا لِشِدَّةِ انْهِمَامِهِ كَغَيْرٍ وَمِثْلٍ وَحَسْبُ أَوْ تُكِنَّ

إِضَافَتُهُ غَيْرَ مَحْضَةٍ وَلاَ شَبِيهَةٍ بِمَحْضَةٍ لِكَوْنِهِ صِفَةً لِجَرْدِهَا مَرْفُوعٌ

بِهَا فِي المَعْنَى أَوْ مَنْصُوبٌ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا المَصْدَرُ المُضَافُ إِلَى مَرْفُوعِهِ

أَوْ مَنْصُوبِهِ خِلاَفًا لِابْنِ بُرْهَانَ وَلاَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَلاَ الاِسْمُ المُضَافُ

إِلَى الصِّفَةِ خِلاَفًا لِلْفَارِسِيِّ بَلْ إِضَافَةُ المَصْدَرِ وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ مَحْضَةٌ

وَإِضَافَةُ الاِسْمِ إِلَى الصِّفَةِ شَبِيهَةٌ بِمَحْضَةٍ لاَ مَحْضَةٌ وَكَذَا إِضَافَةُ

المُسَمَّى إِلَى الاِسْمِ وَالصِّفَةِ إِلَى المَوْصُوفِ وَالمَوْصُوفِ إِلَى القَائِمِ

مَقَامَ الوَصْفِ وَالمُؤَكِّدِ إِلَى المُؤَكَّدِ وَالمُلْغَى إِلَى المُعْتَبَرِ وَالمُعْتَبَرِ إِلَى

المُلْغَى **فَصْلٌ** لاَ يُقَدَّمُ عَلَى مُضَافٍ مَعْمُولُ مُضَافٍ إِلَيْهِ الأَعْلَى

غَيْرَ مُرَادٍ بِهِ نَفْيٌ خِلاَفًا لِلْكِسَائِيِّ فِي جَوَازِ أَنْتَ أَخَانَا أَوْ لَدَ ضَارِبٍ

وَيُؤَنَّثُ المُضَافُ لِتَأْنِيثِ المُضَافِ إِلَيْهِ إِنْ صَحَّ الاِسْتِغْنَاءُ بِهِ وَكَانَ

المُضَافُ بَعْضَهُ أَوْ كَبَعْضِهِ وَقَدْ يَرِدُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَيُضَافُ

الشَّيْءُ بِأَدْنَى مُلاَبَسَةٍ **فَصْلٌ** لاَ رَمَتْ الإِضَافَةُ لَفْظًا وَمَعْنًى

أَسْمَاءُ مِنْهَا مَا مَرَّ فِي الظُّرُوفِ وَالمَصَادِرِ وَالقَسَمِ وَمِنْهَا

حَمَادِي وَقُصَارَى وَوَخْدَ لاَزِمُ النَّصْبِ وَالإِفْرَادِ وَالتَّوْكِيدِ وَإِيْلاَءِ

ضَمِيرٍ وَقَدْ تُجَرُّ بِعَلَى وَبِإِضَافَةِ نَسِيجٍ وَمُحَيَّشٍ وَعَيْنٍ وَرَيْمَا ثَنِّيَ حَكَمَ طَبَا عَلَى وَخْدِهَا وَقَلَمَّا ذَاكَ

مُضَافًا إِلَى ضَمِيرِ مُثَنًّى وَمِنْهَا كِلاَ وَكِلْتَا وَلاَ يُضَافَانِ إِلاَّ إِلَى مُعَرَّفٍ

مُثَنَّاةٍ لَفْظًا وَمَعْنًى أَوْ مَعْنًى دُونَ لَفْظٍ وَقَدْ يُعْرَفُ بِالعَطْفِ

اضْطِرَارًا وَمِنْهَا ذُو وَفُرُوعُهُ وَلاَ يُضَافُ إِلاَّ إِلَى اسْمِ جِنْسٍ

من الكتب التي وقفها الفقير
إلى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابراهيم
٨٧٥ وكفى عبده

ظاهر وكذا أولو وأولات وقد يضاف ذو إلى علم وجوبا إن قرنا
وضعا وإلا فجوازا وكلاهما مسموع والغالب في ذي الجواز الإلغاء
وربما أضيف جمعه إلى ضمير غائب أو مخاطب ولازمتها معنى لا
لفظا أسماء كقبل وبعد وكأل بمعنى أهل ولا يضاف غالبا إلا إلى علم
من يعقل وكل غير واقع توكيدا أو نعتا وهو عند التجرد منوي
الإضافة فلا تدخل عليه أل وشذ تنكيره وانتصابه حالا
ويتعين اعتبار المعنى في ما له من ضمير وغيره إن أضيف إلى
نكرة وإن أضيف إلى معرفة فوجهان وإفراد ما لكلا وكلتا
أجود من تثنيته ويتعين في نحو كلانا كفيل صاحبه فصل
ما أفرد لفظا من اللازم الإضافة معنى إن نوي تنكيره أو لفظ
المضاف إليه أو عوض منه تنوين أو عطف على المضاف اسم
عامل في مثل المحذوف لم يتغير الحكم وكذا لو عكس هذا الأخير
وإن لم ينو التنكير ولا لفظ المضاف إليه ولم يثبت التنوين

ولا العطف بني المضاف على الضم إن لم يشابه ما لا تلزمه الإضافة
معنى فصل تضاف أسماء الزمان المبهمة غير المحدودة
إلى الجمل فتبنى لزوما إن لزمت الإضافة وجوازا راجحا إن لم
تلزم وصدرت الجملة بفعل مبني فإن صدرت باسم أو فعل معرب
جاز الإعراب باتفاق والبناء خلافا للبصريين وإن صدرت بلا
التبرئة بقي اسمها على ما كان وقد يجر ويرفع وإن كانت المحمولة
على ليس أو ما أختها لم يختلف حكمها ولا يضاف اسم زمان إلى جملة
اسمية غير ماضية المعنى إلا قليلا وقد تضاف آية بمعنى علامة
إلى الفعل المتصرف مجردا أو مقرونا بما المصدرية أو النافية
ويشاركها في الإضافة إلى المتصرف المثبت لدن وريث وقد
يفصل لدن والحين بأن وريث بما وقالوا اذهب بذي تسلم
أي بذي سلامتك ولا بذي تسلم ما كان كذا ويختلف فاعلا
اذهب وتسلم بحسب المخاطب وعود ضمير من الجملة إلى اسم

الزمان المضاف إليها نادر ويجوز في رأي الأكثر بناء ما
أضيف إلى مبني من اسم ناقص الدلالة ما لم يشبه تام الدلالة

فصل يجوز حذف المضاف للعلم به ملتفتا إليه أو
مطرحا ويغرب بإعرابه المضاف إليه قياسا إن امتنع اشتباهه
به وإلا فسماعا وفي قيامه مقامه في التذكير والتأنيث وخلافه
وقد يختلفه في التكثير إن كان المضاف مثلا وقد يحذف
مضاف ومضاف إليه ويقام ما أضيف إليه الثاني أو ما أضيف
إليه صفة الثاني مخذوفة مقام ما حذف وقد يقام مقام
مضاف محذوف مضاف إلى محذوف قائم مقامه رابع وقد يستغنى به
عن مضاف إلى مضاف إلى رابع عن الثاني والثالث
ويجوز الجر بالمضاف المحذوف وفاقا إثر عاطف متصل أو منفصل
بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظا ومعنى وربما جر
المضاف المحذوف دون عطف ومع عاطف مفصول بغير لا

فصل

فصل يجوز في الشعر فصل المضاف بالظرف والجار
والمجرور بقوة إن تعلقا به وإلا فبضعف ومثله في الضعف
الفصل بمفعول به متعلق بغير المضاف وبفاعل مظلقا وبنعت
ونعت وفضل ملغى وإن كان المضاف مصدرا جاز أن يضاف نظما
وثرا إلى فاعله مفصولا بمفعوله وربما فصل في اختيار اسم
الفاعل المضاف إلى المفعول بمفعول آخر أو جار ومجرور

فصل الأصح بقاء إعراب المقرب إذا أضيف إلى ياء
المتكلم ظاهرا في المثنى مطلقا وفي المجموع على حده غير مرفوع
وفيهما سواهما مخبورا ومقدرا فيما سوى ذلك وتكسر منلوها
إن لم تكن حرف لين يلي حركة وتفتح الياء أو تسكن وأبى
تؤدي المضاف إليها إضافة تخصيص جاز أن يضاف فيها وقليلها
ألفا والاستغناء عنها بالفتحة وربما وردت المثلاثة دون
نداء وقد يضم فيه ما قبل الياء المحذوفة وتنوى الإضافة

وتفتح في الحالين بعد حرف اللين التالي حركة ويدغم فيها إن كان
ياء أو واوا وإن كان ألفا لغير تثنية جاز في لغة هذيل القلب والإدغام
وربما كسرت مدغما فيها أو بعد ألف ويجوز في أبي وأخي أبيّ وأخيّ
وفاقا لأبي العباس وحذف ميم الفم مضافا أكثر من ثبوته وفيّ مع
حذف الميم واجب

باب التابع

وهو ما ليس خبرا من مشارك ما
قبله في إعرابه وعامله مطلقا وهو توكيد أو نعت أو عطف بيان
أو بدل أو عطف نسق ويجوز فصله من المتبوع بما لم تتمحض مباينته
إن لم يكن توكيد توكيد أو نعت مبهم أو شبهه ولا يتقدم معمول
تابع على متبوع خلافا للكوفيين

باب التوكيد

وهو معنوي
ولفظي فالمعنوي التابع الرافع توهم إضافة إلى المتبوع أو أن
يراد به الخصوص ومجيئه في الغرض الأول بلفظ النفس والعين
مفردين مع المفرد مجموعين مع غيره جمع قلة مضافين إلى ضمير المؤكد
مطابقا له في إفراد وغيره ولا يؤكد بهما غالبا ضمير رفع متصل إلا بعد

توكيده

توكيده بمنفصل وينفردان بجواز جرهما بباء زائدة ولا يؤكد مثنى بغيرهما
إلا بكلا وكلتا وقد يؤكدان ما لا يصح في موضعه واحد خلافا للأخفش
ومجيئه في الغرض الثاني تابعا لذي أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه
مضافا إلى ضميره بلفظ كل أو جميع أو عامة وقد يستغنى بكليهما عن
كلتيهما وبكلهما عنهما وبالإضافة إلى مثل الظاهر المؤكد بكل عن الإضافة
إلى ضميره ولا يستغنى بنية إضافته خلافا للفراء والزمخشري ولا
يثنى أجمع ولا جمعاء خلافا للكوفيين ومن وافقهم وتتبع كله أجمع وكلها
جمعاء وكلهم أجمعون وكلهن جمع وقد يغنين عن كل وقد يتبعن بما
يوازنهن من كتع وبصع وبتع بذا الترتيب أو دونه وقد يغني ما
صيغ من كتع عما صيغ من جمع وربما نصب أجمع وجمعاء حالين وجمعاهما
كهما على الأصح وقد يرادف جمعاء مجتمعة فلا يفيد توكيدا ولا يتحد توكيد
معطوف ومعطوف عليه إلا إذا اتحد معنى عامليهما وإن أفاد توكيد
النكرة جاز وفاقا للأخفش والكوفيين ولا يحذف المؤكد ويقام المؤكد

مقامه على الأصح ولا يفصل بينهما بإما خلافا للفراء وأجري في التوكيد
مجري كل ما أفاد مفاده من الصنع والترنع والسهل والجبل واليد والرجل
والظهر والبطن ولا يلي العوامل شيء من ألفاظ التوكيد وهو على حاله في
التوكيد الأجمعا وعامة مطلقا وكلا وكلتا مع الابتداء بكثرة ومع
غيره بقلة وأنهم كان في نحو كانوا كلنا على طاعة الرحمن ضمير الشأن
لا كلنا ويلزم رفعا بعية كل بمعنى كامل وإضافته إلى مثل منبوعه مطلقا
نفسا لا توكيدا ويلزم اعتبار المعنى في خبر كل مضافا إليه نكرة لا مضافا
إلى معرفته ولا تعرض في أجمعين إلى اتحاد الوقت بل هو كأكتع في إفادة
العموم مطلقا خلافا للفراء فصل التوكيد اللفظي إعادة اللفظ
أو تقويته بموافقه معنى وإن كان المؤكد به ضميرا متصلا أو حرفا
غير جواب لم يعز في غير ضرورة إلا معمودا بمثل عامده أو ولا أو مفصولا
وإن عمد أو لا بمعمود ظاهرا اختير عمد المؤكد بضمير وفصل الجملتين
بثم إن أمن اللبس أجود من وصلهما ويؤكد بضمير الرفع المنفصل

المتصل

المتصل مطلقا وتجعل المنصوب المنفصل في نحو أنيك إياك توليدا
لا بدلا وفاقا للكوفيتين باب النعت وهو التابع المقصود بالإسناد
وصفا أو تأويلا مسوقا للتخصيص أو التعميم أو التفضيل أو المدح أو الذم أو
الترحم أو التأكيد ويوافق المنبوع في التعريف والتنكير وأمره
في الإفراد وضديه والتذكير والتأنيث على ما ذكر في إعمال الصفة
وكونه مقوقا في الاختصاص أو مساويا أكثر من كونه فائقا وربما
تبع في الجر غير ما هو له دون رابط إن أمن اللبس وقد يفعل ذلك
بالتوكيد فصل المنعوت به مفردا أو جملة كالموصول بها
منعوتها نكرة أو معرفة بأل الجنسية وقد ترد الطلبية مخلية بقول
محذوف واقع نعتا أو شبهه وحكم عائد المنعوت بها حكم عائد الواقعة
صلة أو خبر الكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة كثير ومن الصلة
أكثر ويختص المنعوت بها اسم ما بجواز حذف عائدها المجرور بفي
دون وصف ويجوز أيضا حذف المجرور بهن عائدا على ظرف أو غيره

إن تعين معناه والمقرد مشتق لفاعل أو مفعول أو خبار مخبرا به
أبدا أو في حال دون حال فالجاري أبدا كذو عمي وجرشع وضيغم وشمردل
وذي بمعنى صاحب وفروعه وأولي وأولات وأسماء النسب المفصود
والجاري في حال دون حال مطرد وغير مطرد فالمطرد أسماء الإشارة
غير المكانية وذو الموصولة وفروعها وأخواتها المبدوءة بهمزة وصل
ورجل بمعنى كامل أو مضاف إلى صدق أو سوء وأي مضافا إلى نكرة
تعاند المنعوت معنى وكل وحد وحق مضافات إلى اسم جنس مكمل معناه
للمنعوت وغير المطرد النعت بالمصدر والعدد والقائم بمسماه معنى لا رسم
تنزله منزلة المشتق وينصب أي المنعوت به حالا لا نفس مغرفه وما
في نحو رجل ما شئت من رجل شرطية محذوفة الجواب لا مصدرية منعوت
بها خلافا للفارسي فصل يفرق نعت غير الواحد بالعطف إذا
اختلف ويجمع إذا اتفق ويغلب بالتذكير والعقل عند الشمول وجوبا
وعند التفصيل اختيارا وإن تعدد العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه
أو جنسه

أو جنسه جاز الإتباع مطلقا خلافا لمن خصص ذلك بنعت فاعلين
وخبري مبتدأ أين فإن عدم الإتحاد وجب القطع بالرفع على إضمار
مبتدأ أو بالنصب على إضمار فعل لائق ممنوع الإظهار في غير مخصص
بوجهيه في نعت غير مولد ولا ملتزم ولا جار على مشاربه وإن كان لنكرة
فيشترط تأخره عن أخر وإن كثرت نعوت معلوم أو منزل منزلته
أتبعت أو قطعت أو أتبع بعض دون بعض وقدم المتبع وقد يلي
النعت لا أو إما فيجب تكريرهما مفردتين بالواو ويجوز عطف بعض
النعوت على بعض فإن صلح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا
منه المنعوت وإذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد وأخرت
الجملة غالبا فصل ومن الأسماء ما ينعت به وينعت كاسم الإشارة
ونعته مصحوب بأل خاصة وإن كان جامدا محضا فهو عطف بيان
على الأصح ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمير مطلقا خلافا
للكسائي في نعت ذي الغيبة ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم

أَوْ مَا يَنْفَعُ بِهِ وَلَا يَنْفَعُ كَأَيِّ السَّابِقِ ذِكْرُهَا فَصْلٌ وَيُقَامُ النَّعْتُ

مَقَامَ الْمَنْعُوتِ كَثِيرًا إِنْ عُلِمَ جِنْسُهُ وَنُصِبَ بِغَيْرِ ظَرْفٍ وَجُمْلَةٍ أَوْ بِأَحَدِهِمَا

بِشَرْطِ كَوْنِ الْمَنْعُوتِ بَعْضَ مَا قَبْلَهُ مِنْ مَجْرُورٍ بِمِنْ أَوْ فِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

كَذَلِكَ لَمْ يَقُمِ الظَّرْفُ وَالْجُمْلَةُ مَقَامَهُ إِلَّا فِي شِعْرٍ وَاسْتَغْنَى لُزُومًا عَنْ

مَوْصُوفَاتٍ بِصِفَاتِهَا فَجَرَتْ مَجْرَى الْجَوَامِدِ وَيُعَرَّضُ مِثْلُ ذَلِكَ لِبَعْضِ الْعُمُومِ

وَقَدْ يُكْتَفَى بِنِيَّةِ النَّعْتِ عَنْ لَفْظِهِ لِلْعِلْمِ بِهِ **بَابُ عَطْفِ الْبَيَانِ**

وَهُوَ التَّابِعُ الْجَارِي مَجْرَى النَّعْتِ فِي ظُهُورِ الْمَتْبُوعِ وَفِي التَّوْضِيحِ وَالتَّخْصِيصِ

جَامِدًا أَوْ مُنَزَّلَهُ وَيُوَافِقُ الْمَتْبُوعَ فِي الْإِفْرَادِ وَضِدَّيْهِ وَفِي التَّذْكِيرِ

وَالتَّأْنِيثِ وَفِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ خِلَافًا لِمَنِ الْتَزَمَ تَعْرِيفَهُمَا وَلِمَنْ أَجَازَ

خِلَافَهُمَا وَلَا يَمْتَنِعُ كَوْنُهُ أَخَصَّ مِنَ الْمَتْبُوعِ عَلَى الْأَصَحِّ وَيَجُوزُ حَذْفُهُ بِلَا

إِلَّا إِذَا قُرِنَ بِأَلْ بَعْدَ مُنَادًى أَوْ تَبِعَ مَجْرُورًا بِإِضَافَةِ صِفَةٍ مَقْرُونَةٍ بِأَلْ

وَهُوَ غَيْرُ صَالِحٍ لِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ وَكَذَا إِذَا أُفْرِدَ تَابِعًا لِمُنَادًى فَإِنَّهُ يُنْصَبُ

نَعْتًا مَنْصُوبًا وَيُنْصَبُ وَيُرْفَعُ نَعْتًا مَضْمُومًا وَجُعِلَ الزَّائِدُ بَيَانًا عَطْفًا أَوْ فِي

مِنْ جُعِلَهُ بَدَلًا **بَابُ الْبَدَلِ** وَهُوَ التَّابِعُ الْمَسْتَقِلُّ بِمُقْتَضَى

الْعَامِلِ تَقْدِيرًا دُونَ مُتْبِعِهِ وَيُوَافِقُ الْمَتْبُوعَ وَيُخَالِفُهُ فِي التَّعْرِيفِ

وَالتَّنْكِيرِ وَلَا يُبْدَلُ مُضْمَرٌ مِنْ مُضْمَرٍ وَلَا مِنْ ظَاهِرٍ وَمَا أُوهِمَ ذَلِكَ

جُعِلَ تَوْكِيدًا إِنْ لَمْ يَفِدْ إِضْرَابًا فَإِبْدَالُ اتَّحَدَ مَعْنًى سُمِّيَ بَدَلَ كُلٍّ مِنْ

كُلٍّ وَوَافَقَ أَيْضًا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَفِي الْإِفْرَادِ وَضِدَّيْهِ مَا

لَمْ يَقْصُرِ التَّفْضِيلَ وَقَدْ يَجِبُ إِنْ لَفْظًا إِنْ كَانَ مَعَ الثَّانِي زِيَادَةٌ

بَيَانٍ وَلَا يَتْبَعُ ضَمِيرٌ حَاضِرٌ فِي غَيْرِ إِحَاطَةٍ إِلَّا قَلِيلًا وَسُمِّيَ بَدَلَ

بَعْضٍ إِنْ دَلَّ عَلَى بَعْضِ الْأَوَّلِ وَبَدَلَ اشْتِمَالٍ إِنْ بَايَنَ الْأَوَّلَ

وَصَحَّ الِاسْتِغْنَاءُ بِهِ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ بَعْضَهُ وَبَدَلَ إِضْرَابٍ أَوْ بَدَاءٍ

إِنْ بَايَنَ الْأَوَّلَ مُطْلَقًا وَقَصْدًا وَإِلَّا فَبَدَلُ غَلَطٍ وَيَخْتَصُّ بَدَلًا

الْبَعْضُ وَالِاشْتِمَالُ بِاتِّبَاعِهِمَا ضَمِيرَ الْحَاضِرِ كَثِيرًا وَبِتَضَمُّنِ ضَمِيرٍ

أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ **فَصْلٌ** الْمُشْتَمِلُ فِي بَدَلِ الِاشْتِمَالِ هُوَ

الْأَوَّلُ حِلًّا فَالْمِنْ جَعَلَهُ الثَّانِي أَوِ الْعَامِلُ وَالْكَثِيرُ كَوْنُ الْبَدَلِ

مُضْمَرًا عَلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ فِي حُكْمِ الْمُلْقَى وَقَدْ يُسْتَغْنَى فِي الصِّلَةِ

بِالْبَدَلِ عَنْ لَفْظِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَيُقْرَنُ الْبَدَلُ بِهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ

إِنْ تَضَمَّنَ مَتْبُوعُهُ مَعْنَاهَا وَقَدْ تُبْدَلُ جُمْلَةٌ مِنْ مُفْرَدٍ وَيُبْدَلُ

فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ مُوَافِقٍ فِي الْمَعْنَى مَعَ زِيَادَةِ بَيَانٍ وَمَا فُصِّلَ بِهِ مَرْذُولٌ

وَكَانَ وَافِيًا فَفِيهِ الْبَدَلُ وَالْقَطْعُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ وَافٍ تَعَيَّنَ قَطْعُهُ

إِنْ لَمْ يَنُبْ حَرْفٌ مَعْطُوفٌ وَيُبْدَأُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ التَّوَابِعِ بِالنَّعْتِ

ثُمَّ بِعَطْفِ الْبَيَانِ ثُمَّ بِالتَّأْكِيدِ ثُمَّ بِالْبَدَلِ ثُمَّ بِالنَّسَقِ بَابُ

الْمَعْطُوفِ عَطْفَ النَّسَقِ وَهُوَ الْمَجْعُولُ تَابِعًا بِأَحَدِ حُرُوفِهِ

وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَحَتَّى وَأَمْ وَأَوْ وَبَلْ وَلَا وَلَيْسَ مِنْهَا

لَكِنْ وَفَا قَالَ لَيْسَ وَلَا إِمَّا وَقَالَهُ وَلَا بَلْ كَيْسَانَ وَأَبِي عَلِيٍّ وَلَا

إِلَّا خَلَا فَالْأَخْفَشِ وَالْفَرَّاءِ وَلَا لَيْسَ خَلَا فَاللُّكُوفِيِّينَ وَلَا أَيْ

خَلَا فَالصَّاحِبِ الْمُسْتَوْفِي فَالسِّتَّةُ الْأَوَائِلُ تُشْرِكُ لَفْظًا

وَمَعْنًى وَبَلْ وَلَا لَفْظًا لَا مَعْنًى وَكَذَا أَمْ وَأَوْ إِنِ اقْتَضَيَا إِضْرَابًا

وَتَنْفَرِدُ

وَتَنْفَرِدُ الْوَاوُ بِكَوْنِ مَتْبُوعِهَا فِي الْحُكْمِ مُحْتَمِلًا لِلْمَعِيَّةِ بِرُجْحَانٍ

وَلِلتَّأَخُّرِ بِكَثْرَةٍ وَلِلتَّقَدُّمِ بِقِلَّةٍ وَبِعَدَمِ الِاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا فِي عَطْفِ

مَا لَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَجَوَازِ أَنْ يُعْطَفَ بِهَا بَعْضُ مَتْبُوعِهَا تَفْضِيلًا

وَعَامِلٍ مُضْمَرٍ عَلَى عَامِلٍ ظَاهِرٍ يَجْمَعُهُمَا مَعْنًى وَاحِدٌ وَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى

مَجْرُورٍ غَيْرِ مُسْتَثْنًى وَلَمْ تُقْصَدِ الْمَعِيَّةُ وَلَيْسَتْهَا لَا مُؤَكِّدَةً وَقَدْ

تَلِيهَا رَائِدَةً إِنْ أَمِنَ اللَّبْسَ وَيُقَالُ فِي ثُمَّ ثُمَّ وَثُمَّتَ وَثُمَّتَ

وَتُشَرِّكُ الْفَاءُ فِي التَّرْتِيبِ وَتَنْفَرِدُ ثُمَّ بِالْمُهْلَةِ وَالْفَاءُ الْعَاطِفَةُ

جُمْلَةً أَوْ صِفَةً بِالسَّبَبِيَّةِ غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ مَعَهَا مُهْلَةٌ وَتَنْفَرِدُ

أَيْضًا بِعَطْفِ مُفَصَّلٍ عَلَى مُجْمَلٍ مُتَّحِدَيْنِ مَعْنًى وَبِتَسْوِيغِ الِائْتِفَاءِ بِضَمِيرٍ

وَاحِدٍ فِيمَا تَضَمَّنَ جُمْلَتَيْنِ مِنْ صِلَةٍ أَوْ صِفَةٍ أَوْ خَبَرٍ وَقَدْ تَقَعُ

مَوْقِعَ ثُمَّ وَثُمَّ مَوْقِعَهَا وَقَدْ تُحْكَمُ عَلَى الْفَاءِ وَالْوَاوِ بِالزِّيَادَةِ وَفَاقًا

لِلْأَخْفَشِ وَقَدْ تَقَعُ ثُمَّ فِي عَطْفِ الْمُقَدَّمِ بِالزَّمَانِ الِائْتِفَاءَ

بِتَرْتِيبِ اللَّفْظِ فَصْلٌ وَالْمَعْطُوفُ بِحَتَّى بَعْضُ مَتْبُوعِهِ أَوْ

كبعضه وغاية له في زيادة أو نقص مفيد ذكرها وإن عطفت

على مجرور لزم إعادة الجار ما لم يتعين العطف ولا تقتضي

ترتيبا على الأصح وأم متصلة ومنقطعة فالمتصلة المسبوقة

بهمزة صالح موضعها لأي ورب حرفت وليت والمنقطعة

ماسواها وتقتضي إضرابا مع استفهام مردود ونحوه وعطفها المفرد

قليلا وفصلا أم بما عطفت عليه أكثر من وصلها وأو لشك

أو تفريق مجرد أو إبهام أو إضراب أو تخيير وتعاقب الواو في

الإباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والمولد قليلا ونوافق ولا بعد

النفي والنفي والمعنى مع إما شك أو إبهام أو تخيير أو تفريق

مجرد وفتح همزتها لغة تميمية وقد تبدل منها ألف كآء

وقد يستغنى عن الأولى بالثانية وبأو عن وإما وربما استغني

عنها بواو وربما استغني عن واو وإما والأصل وإن وقد

يستعمل اضطرارا والمعطوف ببله مقرر بعد تقرير نفي أو نفي

صريح أو مأول أو بعد إيجاب لجزء مؤكد موطئ به أو مردود أو مرجوع

عنه وقد تكرر ذلك رجوعا عن ما ولي المتقدمة أو تثنيها على رجحان

ما ولي المتأخرة وتراد لا قبل بلا لئلا التكرير وغيره ولكن

قبل المفرد بعد نهي أو نفي كبل وتعطف بلا بعد أمر أو خبر مثبت أو

فصل لا يشترط في صحة العطف ووقوع المعطوف موقع

المعطوف عليه ولا تقدير العامل بعد العاطف بل تشترط صلاحية المعطوف

أو ما هو بمعناه لمباشرة العامل ويضعف العطف على ضمير الرفع المتصل

ما لم يفصل بتوكيد أو غيره أو يفصل العاطف بلا وضمير النصب المتصل

في العطف عليه كالظاهر ومثله في الحالين الضميران المنفصلان فإن

عطف على ضمير جر اختير إعادة الجار ولم تلزم وفاقا ليونس والأخفش

والكوفيين وأجاز الأخفش العطف على عاملين إن كان أحدهما جارا

واتصل المعطوف بالعاطف أو انفصل بلا والأصح المنع مطلقا وما

أوهم الجواز فجره بحرف مدلول عليه بما قبل العاطف

فصل

قد تحذف الواو مع معطوفها ودونه وتشاركها في الأول الفاء وأم
وفي الثاني أو ويغني عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء
قليلا وندر ذلك مع أو وقد يقدم المعطوف بالواو للضرورة وإن
صلح لمعطوف ومعطوف عليه مذكور بعدهما طابقهما بعد الواو
وطابق أحدهما بعد لا وأو وبل ولكن وجاز الوجهان بعد الفاء وثم
ويعطف الفعل على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع
على الماضي إن اتحد جنس الأول والثاني بالتأويل وقد يفصل بين
العاطف والمعطوف إن لم يكن فعلا بظرف أو جار ومجرور ولا يخص
بالشعر خلافا لأبي علي وإن كان مجرورا أعيد الجار أو نصب بفعل مضمر

باب النداء

المنادى منصوب لفظا أو تقديرا بأنادي لازم
الإضمار استغناء عنه بظهور معناه مع قصد الإنشاء وكثرة الاستعمال
وجعلهم كعوض منه في القرب همزة وفي البعد حقيقة أو حكما يا أو
أيا أو هيا أو أا أو أي أو آي ولا يلزم الحرف إلا مع الله والمستغاث

والمتعجب

والمتعجب منه والمندوب والضمير ويقل حذفه مع اسم الإشارة
واسم الجنس المبني للنداء وقد يحذف المنادى قبل الأمر والدعاء فيلزم
يا وإن وليها ليت أو رب أو حبذا فهي للتنبيه لا للنداء وقد يعمل
عامل المنادى في المصدر والظرف والحال وقد يفصل حرف النداء
بأمر

فصل

يبنى المنادى لفظا أو تقديرا على ما كان يرفع
به لو لم يناد إن كان ذا تعريف مستدام أو حادث بقصد وإقبال
غير مجرور باللام ولا عامل فيما بعده ولا مكمل قبل النداء بعطف
نسق ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد وإقبال ولا يجوز
ضم المضاف الصالح للألف واللام خلافا لثعلب وليس المبني للنداء
ممنوع النعت خلافا للأصمعي ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة اتباعا
إن كان علما ووصف بابن متصل مضاف إلى علم لا إن وصف بغيره
خلافا للكوفيين وربما ضم الابن اتباعا ويلحق بالعلم المذكور
يا فلان ابن فلان ويا ضل ابن ضل ويا سيد ابن سيد ويجوز فتح ذي

الضَّمَّةِ فِي النِّدَاءِ مُوجِبٌ فِي غَيْرِهِ حَذْفَ تَنْوِينِهِ لَفْظًا وَأَلِفَ ابْنٍ

فِي الْعَالَمِينَ خَطًّا وَإِنْ نُوِّنَ فَلِلضَّرُورَةِ وَلَيْسَ مُرَكَّبًا فَيَكُونُ لَمْرَءٍ فِي

إِتْبَاعِ مَا قَبْلَ السَّاكِنِ مَا بَعْدَهُ خِلَافًا لِلْفَارِسِيِّ وَالْوَصْفُ بِابْنَةٍ كَالْوَصْفِ

بِابْنٍ وَفِي الْوَصْفِ بِسِتٍّ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ وَجْهَانِ وَحُذِفَ فِي تَنْوِينِ

الْمَنْقُوصِ الْمُعَيَّنِ بِالنِّدَاءِ وَتُثْبَتُ يَاؤُهُ عِنْدَ الْخَلِيلِ لَا عِنْدَ يُونُسَ وَإِنْ

كَانَ ذَا أَصْلٍ وَاحِدٍ ثَبَتَتِ الْيَاءُ بِإِجْمَاعٍ وَتُتْرَكُ مَضْمُومًا أَوْ يُنْصَبُ

مَا لَمْ يَكُنْ اضْطِرَارًا مِنْ مُنَادًى مَضْمُومٍ فَصْلٌ لَا يُبَاشِرُ حَرْفُ

النِّدَاءِ فِي الشُّهْرَةِ ذَا الْأَلِفِ وَاللَّامِ غَيْرَ الْمُصَدَّرِ بِهِمَا جُمْلَةً مُسَمًّى بِهَا أَوْ

بِمَنْحُوتِهِمَا الْجِنْسِيِّ مَرْفُوعًا أَوْ مَوْصُولٍ مُصَدَّرٍ بِهِمَا أَوْ بِاسْمِ إِشَارَةٍ

أَيِّ مَضْمُومَةً مَتْلُوَّةً بِهَا التَّنْبِيهُ وَتُؤَنَّثُ لِتَأْنِيثِ صِفَتِهَا وَلَيْسَتْ

مَوْصُولَةً بِالْمَرْفُوعِ خَبَرَ الْمُبْتَدَإِ مَحْذُوفٍ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ فِي أَحَدِ

قَوْلَيْهِ وَلَا جَائِزٌ انْتَصَبَ صِفَتُهَا خِلَافًا لِلْمَازِنِيِّ وَلَا تَسْتَغْنِي عَنِ

الصفة

الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ وَلَا يَتْبَعُهَا غَيْرُهَا وَاسْمُ الْإِشَارَةِ فِي وَصْفِهِ بِهَا

لَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ كَأَيٍّ وَكَغَيْرِهَا فِي غَيْرِهِ وَقِيلَ يَا اللَّهُ وَيَا أَللَّهُ وَالْأَكْثَرُ

اللَّهُمَّ وَشُذَّ فِي الِاضْطِرَارِ يَا اللَّهُمَّ فَصْلٌ لِلتَّابِعِ غَيْرِ أَيٍّ

وَاسْمِ الْإِشَارَةِ مِنْ مُنَادًى لَمْرْفُوعٍ إِنْ كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ الرَّفْعُ

وَالنَّصْبُ مَا لَمْ يَكُنْ بَدَلًا أَوْ مَنْسُوقًا عَارِيًا مِنْ أَلْ فَلَهُمَا تَابِعَيْنِ

مَا لَهُمَا مُنَادًى بَيِّنٌ خِلَافًا لِلْمَازِنِيِّ وَالْكُوفِيِّينَ فِي نَحْوِ يَا زَيْدُ وَعَمْرًا

وَرَفْعُ الْمَنْسُوقِ الْمَقْرُونِ بِأَلْ رَاجِحٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسِيبَوَيْهِ وَالْمَازِنِيِّ

وَمَوْضُوحٌ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَيُونُسَ وَعِيسَى وَالْجَرْمِيِّ وَالْمُبَرِّدِ فِي نَحْوِ

الْحَارِثُ كَالْخَلِيلِ وَفِي نَحْوِ الرَّجُلُ كَأَبِي عَمْرٍو وَإِنْ أُضِيفَ تَابِعُ الْمُنَادَى

وَجَبَ نَصْبُهُ مُطْلَقًا مَا لَمْ يَكُنْ كَالْحَسَنِ الْوَجْهِ فَلَهُ مَا لِلْحَسَنِ وَيُمْنَعُ

رَفْعُ النَّعْتِ فِي نَحْوِ يَا زَيْدُ صَاحِبَنَا خِلَافًا لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَتَابِعُ

نَعْتِ الْمُنَادَى مَحْمُولٌ عَلَى اللَّفْظِ وَإِنْ كَانَ مَعَ تَابِعِ الْمُنَادَى ضَمِيرٌ يَجِبُ

بِهِ دَالٌّ عَلَى الْعَيْنِيَّةِ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ وَعَلَى الْحُضُورِ بِاعْتِبَارِ الْحَالِ وَالثَّانِي

في نحو يا زيد زيد مضموم أو مرفوع أو منصوب والأول في نحو
يا تيم تيم عدي مضموم أو منصوب والثاني منصوب لا غير

فصل حال المضاف إلى الياء إن أضيف إليه منادى كحاله
إن أضيف إليه غيره إلا الأم والعم المضاف إليهما ابن فاستعمالهما
غالبا بفتح الميم أو كسرها دون ياء وربما ثبتت أو قلبت ألفا وتاء
يا أبت عوض من ياء المتكلم وكسرها أكثر من فتحها وجعلها هاء في
الخط والوقف جائز فصل يقال للمنادى غير المصرح باسمه
في التذكير يا هن ويا هنان ويا هنون وفي التأنيث يا هنت
ويا هنتان ويا هنتات وقد يلي أواخرهن ما يلي آخر المندوب
ومنه يا هناه بالضم والكسر وليست الهاء بدلا من اللام خلافا
لأكثر البصريين باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها
إن استغيث المنادى أو تعجب منه جر باللام مفتوحة بما يجر
في غير النداء وتكسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا ومع

المستغاث

المستغاث من أجله وقد يجر بمن ويستغنى عنه إن علم سبب
الاستغاثة وقد يحذف المستغاث فيلي يا المستغاث من أجله
وإن ولي يا اسم لا ينادى إلا مجازا جاز فتح اللام باعتبار استغاثته
وكسرها باعتبار الاستغاثة من أجله وكون المستغاث محذوفا
وربما كان المستغاث مستغاثا من أجله تقريعا وتهديدا وليست
لام الاستغاثة بعض أل خلافا للكوفيين وتعاقبها ألف كألف
المندوب وربما استغني عنها في التعجب باب الندبة
المندوب هو المذكور بعد يا أو وا تفجعا لفقده حقيقة أو حكما
أو توجعا لكونه محل ألم أو سببه ولا يكون اسم جنس مفردا ولا
ضميرا ولا اسم إشارة ولا موصولا بصلة لا تعينه ويساوي المنادى
في غير ذلك من الأقسام والأحكام ويتعين إيلاؤه وا عند خوف
اللبس ويلحق جوازا آخر ما تم به ألف يفتح لها متلوها متحركا
ويحذف إن كان ألفا أو تنوينا أو ياء ساكنة مضافا إليها المندوب

وقد تفتح وقد تلحق ألف الندبة نعت المندوب والمجرور بإضافة
نعته ويقاس عليه وفاقا ليونس وقد تلحق منادى غير مندوب
ولا مستغاث خلافا لسيبويه وتليها في الغالب سالمة أو منقلبة
هاء ساكنة تحذف وصلا وربما ثبتت مكسورة أو مضمومة ويستغنى
عنها وعن الألف فيما آخره ألف وهاء ولا تحذف همزة ذي ألف
التأنيث الممدودة خلافا للكوفيين **فصل** يبدل من ألف
الندبة مجانس ما وليت من كسرة إضمار أو يائه أو ضمته أو واوه
وربما حمل أمن اللبس على الاستغناء بالفتحة والألف عن الكسرة والياء
وقلبها ياء بعد نون اسم مثنى جائز خلافا للبصريين ولا تقلب بعد
كسرة فعال ولا بعد كسرة إعراب ولا يحرك لأجلها تنوين بكسر
ولا فتح ولا يستغنى عنها بالفتحة خلافا للكوفيين في المسائل الأربع
باب أسماء لازمت النداء وهي فل وفلت ومكرمان
وملأمان وملأم ولؤمان ونومان والمعدول إلى فعل في سب

المذكر

المذكر وإلى فعال مبنيا على الكسر في سب المؤنث وهو والذي بمعنى
الأمر مقيسان في الثلاثي المجرد وفاقا لسيبويه وقد يقال رجل
مكرمان وملأمان وامرأة ملأمانة ونحو أمسك فلانا عن فل وقعيدة
لكاع من الضرورات **باب ترخيم المنادى** يجوز ترخيم المنادى
المبني إن كان مؤنثا بالهاء مطلقا أو علما زائدا على الثلاثة بحذف
عجزه إن كان مركبا ومع الألف إن كان اثنا عشر أو اثنتا عشرة
وإن كان مفردا فيحذف آخره مصحوبا إن لم يكن هاء تأنيث بما
قبله من حرف لين ساكن زائد مسبوق بحركة تجانسه ظاهرة أو
مقدرة وبأكثر من حرفين وإلا فغير مصحوب خلافا للفراء في نحو
عماد وسعيد وثمود وله وللجرمي في نحو فردوس وغرنيق ولا
يرخم الثلاثي المحرك الوسط العاري من هاء التأنيث خلافا
للكوفيين إلا الكسائي ويجوز ترخيم الجملة وفاقا لسيبويه
فصل تقدير ثبوت المحذوف للترخيم أعرف من تقدير

التمام بدونه فلا يغير على الأعرف ما بقي إلا بتخريك آخر تلى ألفا فاذا حذف قلت
اي واصله راود
وكان مذ عما في المحذوف بفتحة إن كان أصلي السكون والا فبالحركة
التي كانت له خلافا للأخفش في رد ما حذف لأجل واو الجمع ولا
هذه المسئلة تقدمت وتقدم خلاف الفراء فيها فلا وجه لاعادتها والله اعلم
يمنع الترخيم على الأعرف من نحو مثوى خلافا للفراء في الترام
حاصله مر التزام الأول في كمثلهم
حذف واوه ويتعين الأعرف فيما يوهم تقدير تمامه نحو كثير
حاصله واجعله ان لم ينو محذوف كما لو كان
مؤنث وفيما يلزم بتقدير تمامه عدم التنوين ويعطى آخر المقدر
التمام ما يستحقه لو تم به وضعا وان كان ثانيا لاين ضعف ان
مثال ما لم يعلم له ثالث لانه فاذا آخر ضعف الالف وابدلته الالف للثالثة همزة نقول يا آء وتقال ما علمت له اصل شاة علما فاذا آخر
لم يعلم ثالث وجيء به ان علم فصل وقد يقدر رد حذف هاء
اي فتح علامة التأنيث
التأنيث ترخيما فتحم مفتوحة ولا يقعد ذلك بألفيه الممدودة
خلافا لقوم ولا يشتغنى عالبا في الوقف على المرخم بحذفها عن
اعادتها او تعويض ألف منها ويرخم في الضرورة ما ليس منادى
من صالح النداء وانه خلافا من علميته وهاء تأنيث على تقدير التمام
الا شذوذا وغلاه
يا خماع وعلى نية المحذوف خلافا للمبرد ولا يرخم في غيرها
اي فتح في الضرورة وانما في المنادى
المبرد من الشروط
منادى

منادى عار من الشروط الا ما شذ من ياصاح وأطرق كرا على الأشهر
وشاع ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف اليه وندر
حذف المضاف اليه باسره وحذف آخر المضاف
باب الاختصاص
إذا قصد المتكلم بغير ضمير مخصصه أو نشاركه فيه
مرضها الحجي بحرف التنبيه وهو هنا في مقام المضاف
تأكيد الاختصاص أو لاه أيا مقطعها ما لها في النداء الا حرفه
اي يقدر اي عليها هي عليه من انتصالها بها التنبيه ووصفها بهو الالف واللام
ويقوم مقامها منصوبا اسم دال على مفهوم الضمير معرف
بالألف واللام أو الاضافة وقد تكون علما وقد يلي هذا الاختصاص
هذا الاسم مثاله قول الشاعر
ضمير مخاطب
باب التحذير والاغراء وما ألحق بهما
ينصب تحذيرا اياي واياتا مفطوفا عليه المحذور وتحذيرا اياك
واخوانه ونفسك وشبهه من المضاف الى المخاطب مفطوفا عليهن
المحذور باصمار ما يليق من نح واتق أو شبههما ولا يكون المحذور
هذا مقيد بما أتى من انه يجوز في الظاهر الجر بعد ايضا اتفاقا فانه يجوز اياك من الاسد
ظاهرا ولا ضمير غائب الا وهو مفطوف وشذ اياه واياي الشواب
من وجهين ولا يلزم الاصمار الا مع اتا أو مكررا أو مفطوف

عليه ولا يحذف العاطف بعد إيا إلا والمحذور منصوب بإضمار ناصب
آخر أو مجرور بمن وتقديرها مع أن تفعل كاف وحكم الضمير في هذا
الباب مؤكدا أو معطوفا عليه حكمه في غيره وينصب المغرى
به ظاهرا مفردا أو مكررا أو معطوفا عليه بإضمار الزم أو شبهه
ولا يمتنع الإظهار دون عطف ولا تكرار وربما رفع المكرر ولا
يعطف في هذا الباب إلا بالواو وكون ما يليها مفعولا جائز

فصل ألحق بالتحذير والإغراء في التزام إضمار الناصب
مثل وشبهه نحو كليهما وتمرا وامرأ ونفسه والكلاب على البقر
وأحشفا وسوء كيلة ومن أنت زيدا وكل شيء ولا هذا ولا شتيمة حر
وهذا ولا زعماتك وإن تأتني فأهل الليل وأهل النهار ومرحبا وأهلا
وسهلا وعذيرك وديار الأحباب بإضمار أعطني ودع وأرسل وأتبيع
وتذكر واصنع ولا ترتكب ولا أتوهم وتجد وأصبت وأتيت
ووطئت وأحضر واذكر ويتصل بهذا ما يستلزم عامله عامل ما

قبله

قبله أو يتضمن معناه وضعا وما هو في المعنى مشارك لما قبله في
عامله أو فيما ناب عنه ولا يمتنع الإظهار إن لم يكثر الاستعمال وربما
قيل كلاهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة حر ومن أنت زيد أي كلاهما
لي وزدني وكل شيء أمم ولا ترتكب ومن أنت كلامك زيد أو
ذكرك

باب أبنية الفعل ومعانيها

لماضيها المجرد مبنيا
للفاعل فعل وفعل وفعل وفعلل ففعل لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم
به أو كمطبوع عليه أو شبيه بأحدهما ولم يرد يائي العين إلا هيؤ
ولا متصرفا يائي اللام إلا نهو ولا مضاعفا إلا قليلا مشروكا ولا
متعديا إلا بتضمين أو تحويل ولا غير مضموم عين مضارعه إلا
بتداخل وكثر في اسم فاعله فعيل وفعل وقل فاعل وأفعل وفعل
وفعل وفعال وفعال وفعال وفعل وفعل وفعل وفعول

فصل حق عين مضارع فعل الفتح وكسرت فيه من ومق
ووثق ووفق وولي وورث وورع وورم ووري المخ وفي مضارع

فَعَلَ الْجَمْعُ وَالتَّعْرِيفُ وَالْإِعْطَاءُ وَالْمَنْعُ وَالْإِمْتِنَاعُ وَالْإِبْدَاءُ وَالْعَلَبَةُ
وَالدَّفْعُ وَالتَّحْوِيلُ وَالتَّحَوُّلُ وَالِاسْتِقْرَارُ وَالسَّيْرُ وَالسَّتْرُ وَالتَّجْرِيدُ
وَالرَّمْيُ وَالْإِصْلَاحُ وَالتَّضْوِينُ وَلَا يُفْتَحُ عَيْنُ مُضَارِعِ فَعَلَ دُونَ
شُذُوذٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ هِيَ أَوِ اللَّامُ حَلْقِيَّةً بَلْ تُكْسَرُ أَوْ تُضَمُّ تَخْيِيرًا
إِنْ لَمْ يَشْتَهِرْ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ أَوْ يَلْتَزِمْهُ لِسَبَبٍ كَالْتِزَامِ الْكَسْرِ عِنْدَ
غَيْرِ بَنِي عَامِرٍ فِيمَا فَاؤُهُ وَاوٌ وَعِنْدَ الْجَمِيعِ فِيمَا عَيْنُهُ يَاءٌ وَعِنْدَ غَيْرِ
طَيِّئٍ فِيمَا لَامُهُ يَاءٌ وَعَيْنُهُ غَيْرُ حَلْقِيَّةٍ وَالْتِزَامُ الْكَسْرِ أَيْضًا فِي الْمُضَاعَفِ
اللَّازِمِ غَيْرِ الْمَحْفُوظِ ضَمُّهُ وَالضَّمِّ فِيمَا عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ وَاوٌ وَلَيْسَ
أَحَدُهُمَا حَلْقِيًّا وَفِي الْمُضَاعَفِ الْمُتَعَدِّي غَيْرِ الْمَحْفُوظِ كَسْرُهُ وَفِيمَا
لِغَلَبَةِ الْمُقَابِلِ خَالِيًا مِنْ مُلْتَزَمِ الْكَسْرِ وَلَا أَثَرَ لِحَلْقِيٍّ فِيهِ خِلَافًا
لِلْكِسَائِيِّ وَقَدْ يَجِيءُ ذُو الْحَلْقِيِّ غَيْرُهُ بِكَسْرٍ أَوْ ضَمٍّ أَوْ بِهِمَا أَوْ مُثَلَّثًا

فَصْلٌ يُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ إِنْ كَانَ مَاضِيهِ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ
وَلَمْ يُبْدَأْ بِتَاءِ الْمُطَاوَعَةِ أَوْ شِبْهِهَا وَيُضَمُّ أَوْ وَلَهُ إِنْ كَانَ مَاضِيهِ

حَسِبَ وَنَعِمَ وَبَئِسَ وَيَئِسَ وَوَعِرَ وَوَحِرَ وَوَلِهَ وَوَهِلَ وَجُهَانِ
وَاسْتَغْنَى فِي ضَلِلْتَ تَضِلُّ وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي وَفَضِلَ الشَّيْءُ يَفْضُلُ
بِمُضَارِعِ فَعَلَ عَنْ مُضَارِعِ فَعِلَ وَلُزُومِ فَعِلَ أَكْثَرَ مِنْ تَعَدِّيهِ فَلِذَا غَلَبَ
وَصْفُهُ لِلتَّعُوتِ اللَّازِمَةِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَلْوَانِ وَكِبَرِ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ
يُشَارِكُ فَعِلَ وَيَفْنِي عَنْهُ لُزُومًا فِي الْيَاءِ يَ اللَّامِ وَسَمَاعًا فِي غَيْرِهِ
وَيُطَاوِعُ فَعَلَ كَثِيرًا وَتَسْكِينُ عَيْنِهِ وَعَيْنِ فَعِلَ وَشِبْهِهِمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ
لُغَةٌ يَمِيمِيَّةٌ فَصْلٌ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ مُتَعَدِّي فَعَلَ عَلَى فَاعِلٍ وَمِنْ
لَازِمِهِ عَلَى فَعِلٍ وَأَفْعَلَ وَفَعْلَانَ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى فَاعِلٍ وَفَعِلٍ وَلُزُومٍ
فَعِيلٌ فِي الْمَعْنِيِّ عَنْ فَعِلَ وَقَدْ يَشْرَكُ فَعِلَ فَعَلًا وَفَعِلَ أَفْعَلَ وَفَعْلَانَ
وَرُبَّمَا اشْتَرَكَتِ الثَّلَاثَةُ فَصْلٌ لِفَعَلَ تَعَدٍّ وَلُزُومٍ وَمِنْ
مَعَانِيهِ غَلَبَةُ الْمُقَابِلِ وَالنِّيَابَةُ عَنْ فَعَلَ فِي الْمُضَاعَفِ وَالْيَاءِ يِّ
الْعَيْنِ وَاطِّرَادُ صَوْغِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْيَانِ لِإِصَابَتِهَا أَوْ إِنَائِهَا
أَوْ عَمَلِهَا وَقَدْ يُصَاغُ لِعَمَلِهَا أَوْ عَمَلٍ لَهَا أَوْ أَخْذٍ مِنْهَا وَمِنْ مَعَانِي

فَعَلَ

رباعيا وإلا فتح ويكسره غير الحجازيين ما لم يكن ياء إن كسر ثاني
الماضي أو زيد أوله تاء معتادة أو همزة وصل ويكسرونه مطلقا
في مضارع أبى ووجل ونحوه وربما حمل على تعلم تذهب وشبهه
وعلى يأبى يئلم **فصل** انفرد الرباعي بفعلل لازما ومتعديا
لمعان كثيرة وقد يصاغ من اسم رباعي لعمل بمسماه أو لمحاكاته أو
لجعله في شيء أو لإصابته أو لإصابة به أو لإظهاره وقد يصاغ
من مركب لاختصار حكايته **فصل** من أمثلة المزيد فيه
أفعل وهو للتعدية أو للكثرة أو للصيرورة أو للإعانة أو للتعريض
أو للسلب أو لإلقاء الشيء بمعنى ما صيغ منه أو لجعل الشيء صاحب ما
هو مشتق من اسمه أو لبلوغ عدد أو زمان أو مكان أو لموافقة
ثلاثي أو لإغنائه عنه أو لمطاوعة فعل ومنها فعل وهو للتعدية
وللتكثير وللسلب وللتوجه ولجعل الشيء بمعنى ما صيغ منه ولاختصار
حكايته ولموافقة تفعل وفعل وللإغناء عنهما ومنها تفعل وهو

لمطاوعة

لمطاوعة فعل وللتكلف والتجنب والصيرورة والاتخاذ ولمواصلة
العمل في مهلة ولموافقة استفعل وموافقة المجرد والإغناء عنه
وعن فعل ولموافقته ومنها فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية
لفظا والاشتراك فيهما معنى ولموافقة أفعل ذي التعدية والمجرد
وللإغناء عنهما ومنها تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها
وفي المفعولية معنى ولتخييل تارك الفعل كونه فاعلا ولمطاوعة فاعل
الموافق أفعل ولموافقة المجرد وللإغناء عنه فإن تعدى تفاعل
أو تفعل دون التاء إلى مفعولين تعدى بها إلى واحد وإلا لزم ومنها
افتعل وهو للاتخاذ وللتسبب ولفعل الفاعل بنفسه وللتخير ولمطاوعة
أفعل ولموافقة تفاعل وتفعل واستفعل وللمجرد والإغناء عنه
ومنها انفعل لمطاوعة فعل علاجا وقد يطاوع أفعل وقد يشارك
المجرد وقد يغني عنه وعن أفعل ويغني عنه افتعل فيما فاؤه لام
أو راء أو واو أو ميم أو نون وقد يشاركه فيما ليس كذلك وقد

يغني عنه ومنها استفعل للطلب وللتحول وللإتخاذ وللإلفاء الشيء

بمعنى ماصيغ منه أو لعدة كذلك ولمطاوعة أفعل ولموافقته وموافقة

تفعل وافتعل والمجرد والإغناء عنه وعن فعل ومنها للألوان افعل

غير مضاعف العين ولا معتل اللام دون شذوذ وقد تلي عينه ألف

وقد يدل جاليه على عيب خلقي وربما طاوع فعل وقد يدل لأن على

غير لون وعيب وامتهار الغروض مع الألف كثير وبدونها قليل ومنها

افعوعل للمبالغة وللتصيير وزة وقد يوافق استفعل ويطاوع نفعل وافعو

بناء مقتضب وكذا ما نذر من افعول وافعيل وأما فوعل وفعول وفعلل

ذو الزيادة وفيعل وفعيل وفعلى ملحقات بفعلل والحاق ما سواها به

نادر وتزاد التاء قبل متعد يا بها للإلحاق بتفعلل وهو وافعنلل

لمطاوعة فعلل حقيقة أو تقديرا والحق بافعنلل افعنلى وافعنلل

الزائد الآخر والإلحاق ما سواهما به نادر وافعلل بناء مقتضب

وقد يطاوع فعلل والإلحاق به نادر

فصل صيغة نقل الأمر

من كل فعل المضارع به المجزوم المحذوف أوله فإن لم يكن من أفعل

وسكن تالي حرف المضارعة لفظا أو لي همزة الوصل وإن كان من أفعل

افتح بهمزة به مطلقا

باب همزة الوصل وهي المبدوء بها في

الأفعال الماضية المخماسية والسداسية ومصادرها والأمر منها ومن

الثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف أوله وفي ابن واثنين

وامرئ وامرأة واسم واست وابنم وايمن المخصوص بالقسم والمبدوء به

أل وتفتح مع هذين وتضم مع غيرهما قبل ضمة أصلية موجودة أو

مقدرة وتضم قبل المضمة وتكسر فيما سوى ذلك وقد تكسر في امن

وربما كسرت قبل الضمة الأصلية وأصلها الكسر على الأصح

فصل

لا تثبت همزة الوصل غير مبدوء بها إلا في ضرورة ما لم تكن مفتوحة

تلي همزة الإستفهام فتبدل ألفا وتسهل وتثبتها قبل حرف التعريف

المحرك بحركة منقولة راجح وتغني عنها في غيره وشذ في سل إسل

وإن اتصل بالمضمومة ساكن صحيح أو جار مجراه جاز كسره وضمه

باب مصادر الفعل الثلاثي

منها الثلاثي محرك الفاء بالثلاث مفتوح العين مجردا أو ذا ألف بعدها مذكرا أو مؤنثا بالتاء أو ساكن العين مجردا أو مؤنثا بالتاء أو بالألف المقصورة أو ممزيدا آخره ألف ونون ومنها فعلان وفعل وفعلة وفعيلة وفعولة وفعول وفعولية وفعلية وفعولية وفعلية وفعل وفعالية وفعلل وفعولة وفيعولية وفعلى وفعلاء وفعلاء وفعلاء ومفعولاء وفعنلى وفعيلاء وإفعيلى وإفعيلاء وفعلة وفعلى وفعلى وفعلوت وفعلنية وفعالة وفعلان وفعول وتفعلة وتفعلة ومفعل مثلث العين مجردا أو بالتاء ومفعول ومفعولة وفاعل وفاعلة والغالب أن يعنى بفعالة وفعولة المعاني الثابتة وبفعالة المعروف وشبهها وبفعال ما فيه تأبٍ وبفعال الأدواء والأصوات وبفعيل الأصوات وضروب السير وبفعلان ما فيه تقلب وبفعل الأعراض وبفعلة الألوان والمقتنيات في المتعدي من فعل مطلقا ومن فعل المفهم عملا بالفم فعل وفي اللازم من فعل فعل

ومن فعل

مثال فعولة بفتح الفاء وضم العين وصيرورة كذا قال المصريون واعترض بأنه مذهب سيبويه والبصريين أن وزنه بفتح الفاء وضم العين وفي الأصل فيفعلولة وإنما التزم فيه حذف عينه فوزنه الآن فلولة وقال الفراء والكوفيون وزنه فعلولة بضم الفاء فحذفت وقلبت الياء لتطرفها إثر ضمة ثم حملوا ذوات الياء على ذوات الواو فضموا أول ذوات الياء ففتحوا أول ذوات الواو

وقد يشركه تفعلة ويغني عنه غالبا فيما لامه همزة ووجوبا في المعتل وتنزي دلوها تنزيا من الصرورية ومصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيما فاؤه ياء ومصدر فعلل والملحق به بزيادة هاء التأنيث في آخره أو بكسر أوله وزيادة ألف قبل آخره وفتح أوله إن كان كالزلزال جائز والغالب أن يراد به حينئذ اسم فاعل وربما ورد لك مصدر فوعل وقد يقال فعل فعالا وفاعل فيعالا وتفعل تفعالا وافعلل فعليلة وفعلل فعللى وفعللاء وندر فعال غير

ومن فعل فعول ما لم يغلب فيه فعالة أو فعاك أو فعيل أو فعلان فمندر فيه فعول ويرد على المرة بفعلة وعلى الهيئة بالفعلة

باب مصادر

ما لم يصغ المصدر عليهما وسنة فعولا تيانة ولغاة

باب مصادر

غير الثلاثي يصاغ المصدر من كل ماض أوله همزة وصل بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره ومن كل ماض أوله تاء المطاوعة أو شبهها بضم ما قبل آخره إن صح الآخر والأخلف الضم للشر ويصاغ من أفعل على إفعال ومن فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة ويغني عنه غالبا فيما لامه همزة ووجوبا في المعتل وتنزي دلوها تنزيا من الصرورية ومصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيما فاؤه ياء ومصدر فعلل والملحق به بزيادة هاء التأنيث في آخره أو بكسر أوله وزيادة ألف قبل آخره وفتح أوله إن كان كالزلزال جائز والغالب أن يراد به حينئذ اسم فاعل وربما ورد لك مصدر فوعل وقد يقال فعل فعالا وفاعل فيعالا وتفعل تفعالا وافعلل فعليلة وفعلل فعللى وفعللاء وندر فعال غير

يقول مجيء التفعيل دون تفعلة في قول الشاعر وبالثنية تنزي دلوها تنزيا كما تنزي منهلة صيتا من الصرورة فلا يقدح فيما ذكره

وغير الغالب أن يجيء على تفعيل فوخظا مخطئا وتأقفه الرمل مشى بالتاء وهذا من باب الاشتراك لا من باب الاعناء

كتشاوجنا ونقز وليست من الباب المعزو له لكن وجه ذكرها بين

مصدر ما لم تبدل أول عينيه ياء وأندر منه فيعال غير مصدر وقد
يغني في التكثير عن التفعيل التفعال أو الفعيلى ويغني الفعيلى أيضا عن
التفاعل **فصل** تلزم تاء التأنيث الإفعال والاستفعال معتلي
العين عوضا من المحذوف وربما خلوا منها وتلحق سائر أمثلة الباب
المجردة منها دلالة على المرة ويصاغ مثل اسم مفعول كل منها دالا
على حدثه أو زمانه أو مكانه **فصل** يجيء المصدر على زنة اسم
المفعول في المصدر الثلاثي قليلا وفي غيره كثيرا وربما جاء في الثلاثي
بلفظ اسم الفاعل **باب ما زيدت الميم في أوله لغير ما تقدم**
يصاغ من الفعل الثلاثي مفعل بفتح عينه مرادا به المصدر أو الزمان
أو المكان إن اعتلت لامه مطلقا أو صحت ولم تكسر عين مضارعه فإن
كسرت فتحت في المراد به المصدر وكسرت في المراد به الزمان أو المكان
وما عينه ياء في ذلك كغيره أو مخير فيه أو مقصور على السماع وهو أولى
والتزم غير طيء الكسر مطلقا في المصوغ مما صحت لامه وفاؤه واو

وشذ

وشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومسجد ومسقط
ومجزر ومظنة ومرجع ومعرفة ومغفرة ومعذرة ومأوية ومعصية
ومرزئة ومكبر ومحمية وبه مع الفتح مطلع مفرق محشر منسك مسكن
محل أي منزل مجمع مناص مذمة من الذمام مدب النمل مأوي الإبل
معجز معجزة مظلمة مضلة مزلة معتبة مضربة السيف موضع موجل
موقعة الطائر محمدة محسبة علق مضنة وبالتثليث مهلك مهلكة مقدرة
مأربة مقبرة مشرقة مزرعة ولم يجئ مفعل سوى مهلك إلا معون
ومكرم ومألك وميسر **فصل** يصاغ من الثلاثي اللفظ أو الأصل
لسبب كثرته أو محلها مفعلة وقد يقال في المحل مفعلة ومفعل وأفعل
فهو مفعل ونحو مثعلبة ومعقربة ومعقرة نادر ويصاغ لآلة الفعل
الثلاثي مثل مفعل أو مفعال أو مفعلة أو فعال وشذ بالضم مسعط
ومنخل ومدهن ومدق ومكحلة ومحرضة ومنصل **باب**
أسماء الأفعال والأصوات أسماء الأفعال ألفاظ تقوم مقامها

غير متصرفة تصرفها ولا تصرف الأسماء وحكمها غالبا في التعدي واللزوم

والإظهار والإضمار حكم الأفعال لموافقتها معنى ولا علامة للمضمر المرتفع

بها وبروزه مع سببها في عزم التصرف دليل فعليته وأكثرها أوامر

وقد تدل على حدث ماض أو حاضر وقد تضمن معنى نقي أو نهي أو استفهام

أو تعجب استحسان أو تذمر أو استعظام وقد تضمن بعضها الاستفهام

بنها الجزء وهاء هجر دين ومثلوي كاف الخطاب بحسب المعنى والمخاطب

همزة هاء منصرفة تصرف وهمزها الأخضر أو أفعل هلم المجاز بشه

وليفعل أو عجل أو أقبل حيهل وحيهل وحيهلا وحي على

ولا مهل تيد ورويد ما لم ينصب حالا أو مصدرا نائبا عن أرود مفردا

أو مضافا إلى المفعول أو نعتا لمصدر محذوف أو مقدر ولا سرع هيت

وهبت وهيا وهيا وهيك وهيك وهيك ولدع بله وكذاك ولا سكت

صه ولا نلغف إنها ومه ولجرت إنه ولا غرو ونها ولا يستجب آمين وأمين

ولا رفق بس ولقرقر قار ولبعد هيهات ولسرع سرعان ووشكان

مثلثين

أوه ولا تضحرأف ما لم يؤنث بالتاء فينصب مصدرا أو قد يرفع

ولا لنفي جبل وقط وقد في أحد الوجهين

ومنها ظروف كمكانك بمعنى اثبت وعندك ولديك ودونك بمعنى خذ

ووراءك بمعنى تأخر وأمامك بمعنى تقدم وإليك وإلي بمعنى تنحى وانحني

وعليك وعلي وعليه بمعنى الزم وأولني وليلزم ويقاس على هذه الكسائي

وعلى قرقار الأخفش ووافق سيبويه في القياس على فعال وسمع الأخفش

من العرب الفصحاء علي عبد الله زيدا فموضع الضمير البارز المتصل بها

وبأخواتها مجرور لا مرفوع خلافا للفراء ولا منصوب خلافا للكسائي

ولا يتقدم بمعمول غيره معمول شيء منها وما يؤنث منها نكرة وما لم

يتوقف معرفة وكلها مبني لشبهه الحرف بلزوم النيابة عن الأفعال

وعدم مصاحبة العوامل وما أمكنت مضارعته أو فعليته لم يعرب منها

فصل وضع الأصوات إما للزجر كهلا للخيل وعدس للبغل وعيط

وهيد وهاد وده وجه وعاه وعيه وعه وحوب وحاي وعاي وهاب
للإبل وهيج وعاج وحل للناقة وحل وحاب وحب وجاه للبعير وأس وهس
وهج وقاع للغنم وهج وهجا للكلب وسع وجج للضأن ووح للبقر وعز وعيز
وحيز للعنز وحر للحمار وجاه للسبع وإما لدعاء كأو وهي للفرس ودوه
للربع وعوه للجحش وبس للغنم وجوت وجي للإبل الموردة وتؤ وتأ
للتيس المنزي ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الإبل
المسكنة وسأ وتشؤ للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب وإما للحكاية
كغاق للغراب وماء للظبية وشيب لشرب الإبل وعيط للمتلاعبين وطيخ
للضاحك وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاز باز
للذباب وخاق باق للنكاح وقاش ماش وحاث باث للقماش كأنه سمي
بصوته وحكم جميعها البناء وقد يعرب بعضها لوقوعه موقع متمكن
وربما سمي بعضها باسم فيبنى لسده مسد الحكاية كمض المعبر به عن صوت
مغن عن لا

باب نوني التوكيد

وهما خفيفة وثقيلة

تلحقان وجوبا بالمضارع الخالي من حرف تنفيس المقسم عليه مستقبلا
مثبتا غير متعلق به جار سائق وجوازا فعل الأمر والمضارع التالي أداة
طلب أو ما الزائدة الجائزة الحذف في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا
ولا تلزمان بعد أما الشرطية خلافا لأبي إسحاق والنفي بلا متصلة
كالنهي على الأصح ويلحق به النفي بلا منفصلة وبلم والتقليل المكفوف
بما والشرط مجردا من ما وقد تلحق جواب الشرط اختيارا واسم
الفاعل اضطرارا وربما لحقت المضارع خاليا مما ذكر

فصل

الفعل المؤكد بالنون مبني ما لم يسند إلى الألف أو الياء أو الواو
خلافا لمن حكم ببنائه مطلقا فيفتح آخره وحذفه إن كان ياء تلي
كسرة لغة فزارية وإن كان مع الآخر واو الضمير أو ياؤه حذفت
بعد الحركة المجانسة وحركت بها بعد الفتحة وحذف ياء الضمير بعد
الفتحة لغة طائية وتكسر الثقيلة بعد ألف الاثنين وبعد ألف فاصل
إثر نون الإناث وتشاركها الخفيفة في زيادة الفاصل المذكور عند

مَن يَرَى لُحَاقَهَا فِي المَوْضِعَيْنِ المَذْكُورَيْنِ وَهُوَ يُونُسُ وَالكُوفِيُّونَ

فَصْلٌ

تَخْتَصُّ الخَفِيفَةُ بِجَوَازِ إِبْدَالِهَا وَصْلًا لِمُلَاقَاةِ سَاكِنٍ مُطْلَقًا

وَبِالوَقْفِ عَلَيْهَا مُنْقَلِبَةً الفًا بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ أَلِفٍ وَمَحْذُوفَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ

ضَمَّةٍ وَأَجَازَ يُونُسُ لِلْوَاقِفِ إِبْدَالَهَا وَاوًا أَوْ يَاءً فِي اخْشَوُنْ وَاخْشَيْنْ

وَيُعَادُ إِلَى الفِعْلِ المَوْقُوفِ عَلَيْهِ لِحَذْفِهَا مَا أَزَالَ فِي الوَصْلِ لِسَبَبِهَا وَرُبَّمَا

ثَبَتَ فِي أَمْرِ الوَاحِدِ فَيُفْتَحُ وَصْلًا

فَصْلٌ

التَّنْوِينُ نُونٌ سَاكِنَةٌ

تَزَادُ آخِرَ الِاسْمِ تَبْيِينًا لِبَقَاءِ أَصَالَتِهِ أَوْ لِتَكْثِيرِهِ أَوْ تَعْوِيضًا أَوْ مُقَابَلَةً

لِنُونِ جَمْعِ المُذَكَّرِ أَوْ إِشْعَارًا بِتَرْكِ التَّرْنِيمِ فِي رَوِيٍّ مُطْلَقٍ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ

وَيُشَارِكُ المُتَمَكِّنَ المُجَرَّدَ فِي هَذَا ذُو الأَلِفِ وَاللَّامِ وَالمُثَنَّى وَالفِعْلُ وَكَذَا

اللَّاحِقُ رَوِيًّا مُقَيَّدًا عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهُ وَيُسَمَّى القَالِيَ وَيَخْتَصُّ ذُو التَّنْكِيرِ

بِصَوْتٍ أَوْ شِبْهِهِ وَيُسَمَّى اللَّاحِقَ بِهِ الأَوَّلَ أَمْكَنَ وَمُنْصَرِفًا وَقَدْ يُسَمَّى

لِحَاقَ غَيْرِهِ صَرْفًا

بَابُ مَنْعِ الصَّرْفِ

يَمْنَعُ صَرْفَ الِاسْمِ أَلِفُ

التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا أَوْ مُوَازَنَةُ مَفَاعِلَ أَوْ مَفَاعِيلَ فِي الهَيْئَةِ لَا بِعُرُوضِ

الكَسْرَةِ

الوصل لأن الموجود بعدها كالموجود لفظا ومن ذلك قول الشاعر

وظاهر كلام المصنف أن ذلك مخصوص بالأمر دون المضارع المسند

اللواحق مع أنه قال في غير هذا الكتاب إن قراءة ابن نشرح

بفتح الحاء مزة لكن

الكسرة

الكسرة أو ياءي النسب أو الألف المعوضة من إحداهما تخفيفا أو تقديرا

وَيُمْنَعُ صَرْفَهُ أَيْضًا عَدْلُهُ صِفَةً أَوْ لِصِفَةٍ أَوْ لِعَلَمٍ أَوْ كَوْنُهُ صِفَةً

عَلَى فُعَلَانَ دَا فُعْلَى بِإِجْمَاعٍ وَلَازِمَ التَّذْكِيرِ بِخِلَافٍ وَصَرْفُ سَكْرَانَ وَشِبْهِهِ

لِلِاسْتِغْنَاءِ فِيهِ بِفَعْلَانَةَ عَنْ فَعْلَى لُغَةً أَسِرَّتِيَّةً وَيُمْنَعُ صَرْفَ الِاسْمِ

أَيْضًا وِفَاقُ الفِعْلِ فِيمَا يَخُصُّهُ أَوْ هُوَ بِهِ أَوْلَى مِنْ وَزْنٍ لَازِمٍ لَهُ دُونَهُ

إِلَى شِبْهِ الِاسْمِ سُكُونُ تَخْفِيفٍ مَعَ وَصْفِيَّةٍ أَصْلِيَّةٍ بَاقِيَةٍ أَوْ مَعْلُوبَةٍ فِيهِمَا

لَا تَلْحَقُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ أَوْ مَعَ العَلَمِيَّةِ أَوْ شِبْهِهَا وَعَارِضُ سُكُونِ التَّخْفِيفِ

كَلُزُومِهِ حَلَّا فَالقَوْمُ وَفِي يَغْفُرُ مَضْمُومُ اليَاءِ وَالفَاءُ عَلَى خِلَافٍ وَلَا يُؤَثِّرُ

وَزْنٌ مَنْسُوبٌ فِيهِ وَإِنْ نُقِلَ مِنْ فِعْلٍ خِلَافًا لِلعَيْشِيِّ وَرُبَّمَا اعْتُبِرَ تَقْدِيرُ

الوَصْفِيَّةِ فِي أَحْمَرَ وَأَخْيَلَ وَأَفْعَى وَأُلْفِيَتْ أَصَالَتُهَا فِي أَنْطَ وَنَحْوِهِ

وَيُمْنَعُ أَيْضًا مَعَ العَلَمِيَّةِ زِيَادَتَا فَعْلَانَ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ أَوْ أَلِفُ الإِلْحَاقِ

المَقْصُورَةُ أَوْ تَرْكِيبٌ يُضَاهِي لِحَاقَ هَاءِ التَّأْنِيثِ أَوْ عَدْلٌ مِنْ مِثَالٍ

إِلَى غَيْرِهِ أَوْ مِنْ مُصَاحَبَةِ الأَلِفِ وَاللَّامِ إِلَى التَّجَرُّدِ مِنْهَا أَوْ عَجْمَةٌ شَخْصِيَّةٌ

مع الزيادة على ثلاثة أحرف أو حركة الوسط على رأي فإن تجردت
العجمة منهما تعين الصرف خلافا لمن أجاز الوجهين ويمنع مع العلمية
أيضا تأنيث بالهاء أو بالتعليق على مؤنث وإن سمي مذكر بمؤنث
مجرد فمنعه مشروط بزيادة على الثلاثة لفظا أو تقديرا كاللفظ وبعدم
سبق تذكير انفرد به محققا أو مقدرا وبعدم احتياج مؤنثه إلى تأويل
لا يلزم وبعدم غلبة استعماله قبل العلمية في المذكر وربما ألغي التأنيث
فيما قل استعماله في المذكر وإن كان علم المؤنث ثنائيا أو ثلاثيا ساكن
الوسط وضعا أو إعلالا غير مصغر ففيه وجهان أجودهما المنع إلا أن
يكون الثلاثي أعجميا فيتعين منعه وكذا إن تحرك ثانيه لفظا خلافا لابن
الأنباري في كونه ذا وجهين وكذا إن كان مذكر الأصل خلافا لعيسى في
تجويز صرفه ولا اعتداد في منع الصرف بكون العلم مجهول الأصل أو مختوما
بنون أصلية تلي ألفا زائدة خلافا للفراء في المسئلتين ولا اكتراث بإبدال
ما لولاه وجب منع الصرف **فصل** صرف أسماء القبائل والأرضين

والكلم

والكلم ومنعه مبنيان على المعنى فإن كان أبا أو حيا أو مكانا أو لفظا صرف
وإن كان أما أو قبيلة أو بقعة أو كلمة أو سورة لم يصرف وقد يتعين
اعتبار القبيلة أو البقعة أو الحي أو المكان وقد تسمى القبيلة باسم الأب
والحي باسم الأم فيوصفان بابن وبنت وقد يؤنث اسم الأب على حذف
مضاف مؤنث فلا يمنع من الصرف وكذا قرأت هودا ونحوه إن نويت إضافة
السورة **فصل** ما منع صرفه دون علمية منع معها وبعدها أيضا
إن لم يكن أفعل تفضيل مجردا من من خلافا للأخفش في مركب تركيب
حضرموت مختوم بمثل مفاعل أو مفاعيل أو بذي ألف التأنيث وله في أحد
قوليه وللمبرد في نحو هوازن وشراحيل وأحمر وما لم يمنع إلا مع العلمية
صرف منكرا بإجماع **فصل** ينون في غير النصب ما آخره ياء تلي
كسرة من الممنوع الصرف ويحكم للعلم منه عند يونس بحكم الصحيح إلا في ظهور
الرفع فإن قلبت الياء ألفا منع التنوين باتفاق **فصل** قد يضاف
صدر المركب فيتأثر بالعوامل ما لم يعتل وللعجز حينئذ ما له لو كان مفردا

وقد لا يصرف كرب مضافا إليه معدي وقد يبنى هذا المركب تشبيها
بخمسة عشر فصل العدل المانع مع الوصفية مقصور على آخر مقابل
آخرين وعلى موازن فعال ومفعل من عشرة وواحد إلى خمسة ولا يقاس عليهما
إلى التسعة خلافا للكوفيين ولا يجوز صرفها مذهوبا بها مذهب الأسماء
خلافا للفراء ولا منكرة بعد التسمية بها خلافا لبعضهم والمانع مع شبه العلمية
أو الوصفية في فعل توكيدا ومع العلمية في سحر الملازم للظرفية وفيما سمي
به من المعدولات المذكورة ومن فعل المخصوص بالنداء وفي فعل المعدول
عن فاعل علما وطريق العلم به سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع
وفي حكمه عند تميم فعال معدولا علما لمؤنث كرقاش ويبنيه الحجازيون كسرا
ويوافقهم أكثر تميم فيما لامه راء واتفقوا على كسر فعال أمرا أو مصدرا أو
حالا أو صفة جارية مجرى الأعلام أو ملازمة للنداء وكلها معدول عن مؤنث
فإن سمي ببعضها مذكر فهو كعناق وقد يجعل كصباح وإن سمي به مؤنث
فهو كرقاش على المذهبين وفتح فعال أمرا لغة أسدية فصل

يصرف

يصرف مصغرا ما لا يصرف مكبرا إن لم يكن مؤنثا أو أعجميا أو مركبا
أو مضارعا لفعلاء مكبرا أو مصغرا أو ذا شبه بالفعل المضارع سابق للتصغير
أو عارض فيه وقد يكمل موجب المنع في التصغير فيمتنع مصغرا ما صرف
مكبرا فصل يصرف ما لا ينصرف للتناسب أو للضرورة وإن كان
أفعل تفضيل خلافا لمن استثناه ويمنع صرف المنصرف اضطرارا خلافا لأكثر
البصريين لا اختيارا خلافا لقوم وزعم قوم أن صرف ما لا ينصرف مطلقا
لغة والأعرف قصر ذلك على نحو سلاسل وقوارير باب التسمية بلفظ
كأين ما كان لما سمي به من لفظ يتضمن إسنادا أو عملا أو اتباعا
أو تركيب حرفين أو حرف واسم أو حرف وفعل ما كان له قبل التسمية
ولا يضاف ولا يصغر والمعطوف بحرف دون متبوع كالجملة ويعرب
ما سوى ذلك فإن كان مثنى أو مجموعا على حده أو جاريا مجرى أحدهما
مطلقا أعرب بما كان له قبل التسمية أو جعل المثنى وموافقه كعمران
والمجموع وموافقه كغسلين أو هارون ما لم يجاوز سبعة أحرف ويجرى

نحو حاميم مجرى هابيل وإن كان ما سمي به حرفي هجاء ضعف ثانيهما
إن كان حرف لين وإن كان حرفا واحدا كمل بتضعيف مجانس حركته
إن كان متحركا ولم يكن بعض كلمة وإن يكنه وهو ساكن فبالحرف الذي
كان قبله على رأي وبهمزة الوصل على رأي وإن كان متحركا فبالفاء إن
كان عينا وبالعين إن كان فاء وبأحدهما إن كان لاما لا بالتضعيف المستعمل
فيما ليس بعضا خلافا لمن رآه ويجعل فوفما وذو وأخواه ذويا أو
ذوا وتقطع همزة الوصل إن كان ما هي فيه فعلا ويجبر الفعل المحذوف
آخره أو ما قبل آخره والمحذوف الفاء واللام أو العين واللام برد المحذوف
وتحذف هاء السكت مما هي فيه ويدغم المفكوك للجزم أو للوقف
وإعراب ما جر من حرف وشبهه كائن على أكثر من حرف وإضافته
إلى مجروره معطى ما له مستقلا بالتسمية أجود من حكايتهما ويلحق نحو
أسلمت وأسلما ويسلمان واسلموا ويسلمون في لغة يتعاقبون بمسلمة
ومسلمين ومسلمين مسمى بها ونحو فعلن في تلك اللغة معرب غير منصرف

وإن سمي مذكر ببنت وأخت صرف عند الأكثر ويرد هنت إلى هنة
لفظا وحكما وينزع من الألى الألف واللام وكذا من الذي والتي
واللائي واللاتي وتجعل الياء منهن حرف إعراب إن ثبتت قبل
التسمية وإلا فما قبلها وما ذكر من اسم حرف فموقوف فإن صحب
عاملا اختير جريه مجرى موازنه مسمى به وقد يقال هذا با
وقد يحكى المفرد المبني مسمى به وكذا الفعل غير المسند على رأي

باب إعراب الفعل وعوامله

يرفع المضارع لتعريه من الناصب
والجازم لا لوقوعه موقع الاسم خلافا للبصريين وينصب بأن ما
لم تل علما أو ظنا في أحد الوجهين فتكون مخففة من أن ناصبة لاسم
لا يبرز إلا اضطرارا والخبر جملة ابتدائية أو شرطية أو مصدرة برب
أو فعل يقترن غالبا إن تصرف ولم يكن دعاء بقد وحدها أو بعد
نداء أو بلو أو بحرف تنفيس أو نفي وقد تخلو من العلم والظن
فتليها جملة ابتدائية أو مضارع مرفوع لكونها المخففة من أن

عند الكوفيين ومشبهة بما أختها عند البصريين ولا يتقدم معمول
معمولها عليها خلافا للفراء ولا حجة فيما استشهد به لندوره أو إمكان
تقدير عامل مضمر ولا تعمل زائدة خلافا للأخفش ولا بعد علم غير مؤول
خلافا للفراء وابن الأنباري ولا يمتنع أن تجري بعد العلم مجراها بعد
الظن لتأوله به ولا بعد الخوف مجراها بعد العلم لتيقن المخوف خلافا
للمبرد وأجاز بعضهم الفصل بينها وبين منصوبها بالظرف وشبهه
اختيارا وقد يرد ذلك مع غيرها اضطرارا ولا يجزم بها خلافا لبعض
الكوفيين وينصب المضارع بلن مستقبلا بحد وغير حد خلافا
لمن خصها بالتأبيد ولا يكون الفعل معها دعاء خلافا لبعضهم وتقديم
معمول معمولها عليها دليل على عدم تركيبها من لا أن خلافا للخليل
وينصب أيضا بكي نفسها إن كانت الموصولة وبأن بعدها مضمرة
غالبا إن كانت الجارة وتتعين الأولى بعد اللام على رأي ومطلقا
على رأي وتتعين الثانية مطلقا على رأي وتترجح مع إظهار أن

مرادفة

مرادفة اللام على مرادفة أن ولا يتقدم معمول معمولها ولا يبطل
عملها الفصل خلافا للكسائي في المسئلتين وينصب غالبا بإذا
مصدرة إن وليها أو ولي قسما وليها ولم يكن حالا وليست أن مضمرة
بعدها خلافا للخليل في أحد قوليه وأجاز بعضهم فصل منصوبها
بظرف اختيارا وقد يرد ذلك مع غيرها اضطرارا ومعناها الجزاء
والجواب وربما نصب بها بعد عطف أو ذي خبر

فصل

ينصب الفعل بأن لازمة الإضمار بعد اللام المؤكدة لنفي في خبر
كان ماضية لفظا أو معنى وبعد حتى المرادفة لإلى أو كي الجارة
أو إلا أن وقد تظهر أن مع المعطوف على منصوبها وتضمر
أيضا أن لزوما بعد أو الواقعة موقع إلى أن أو إلا أن ولا يفصل
الفعل من حتى ولا أو بإذن ولا بشرط ماضي اللفظ خلافا للأخفش
وقد تعلق قبل الشرط الآخذ حقه حتى وفاقا له وكي وفاقا للفراء
وتضمر أيضا لزوما بعد فاء السبب جوابا لأمر أو نهي أو دعاء

بِفِعْلٍ أَصِيلٍ فِي ذَلِكَ أَوْ لِاسْتِغْهَامٍ لَا يَتَضَمَّنُ وُقُوعَ الْفِعْلِ أَوْ لِنَفْيٍ مَحْضٍ
أَوْ مَا وَلِيَ أَوْ عَرْضٍ أَوْ تَحْضِيضٍ أَوْ تَمَنٍّ أَوْ رَجَاءٍ وَلَا يَنْقَدُّ مُرَدُّ الْجَوَابِ
عَلَى سَبَبِهِ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَقَدْ يُحْذَفُ سَبَبُهُ بَعْدَ الِاسْتِغْهَامِ وَيَلِيقُ
بِالنَّفْيِ التَّشْبِيهُ الْوَاقِعُ مَوْقِعَهُ وَرُبَّمَا نُفِيَ بِقَدْ فَنُصِبَ الْجَوَابُ بَعْدَهَا

فَصْلٌ وَتُضْمَرُ أَنِ النَّاصِبَةُ أَيْضًا لَزِمَ وَمَا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ وَاقِعَةً
فِي مَوَاضِعِ الْفَاءِ فَإِنْ عُطِفَ بِهِمَا أَوْ بِأَوْ عَلَى فِعْلٍ قَبْلَ أَوْ قُصِدَ الِاسْتِئْنَافُ
بَطَلَ إِضْمَارُ أَنْ وَلَيْسَ الْوَاوُ وَالْجَمْعُ تَقْدِيرَ مَعَ مَوْضِعِهَا وَفَاءُ الْجَوَابِ تَقْدِيرَ
شَرْطٍ قَبْلَهَا أَوْ حَالِ مَكَانِهَا وَتَنْفَرِدُ الْفَاءُ بِأَنَّ مَا بَعْدَهَا فِي غَيْرِ النَّفْيِ
يُجْزَمُ غَيْرُ سُقُوطِهَا بِهَا قَبْلَهَا لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ لَا بِإِنْ مُضْمَرَةً خِلَافًا
لِمَنْ زَعَمَ ذَلِكَ وَيُرْفَعُ مَقْصُودًا بِهِ الْوَصْفُ وَالِاسْتِئْنَافُ وَالْأَمْرُ
الْمَدْلُولُ عَلَيْهِ بِخَبَرٍ أَوِ اسْمِ فِعْلٍ كَالْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِفِعْلٍ فِي جَزْمِ الْجَوَابِ
لَا فِي نَصْبِهِ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ حَيْثُ فَسَدَ وَفِي نَصْبِ جَوَابِ الدُّعَاءِ الْمَدْلُولِ
عَلَيْهِ بِالْخَبَرِ وَلِبَعْضِ أَصْحَابِنَا فِي نَصْبِ جَوَابِ نَزَالِ وَشِبْهِهِ فَإِنْ

لَمْ يَحْسُنْ إِقَامَةُ إِنْ تَفْعَلْ مَقَامَ الْأَمْرِ وَإِنْ لَا تَفْعَلْ مَقَامَ النَّهْيِ لَمْ
يُجْزَمْ جَوَابُهَا خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَقَدْ تُضْمَرُ أَنِ النَّاصِبَةُ بَعْدَ الْوَاوِ
وَالْفَاءِ الْوَاقِعَتَيْنِ بَيْنَ مَحْزُومٍ أَدَاةُ شَرْطٍ أَوْ بَعْدَهُمَا أَوْ بَعْدَ حَصْرٍ
بِإِنَّمَا اخْتِيَارًا أَوْ بَعْدَ الْحَصْرِ بِإِلَّا وَالْخَبَرِ الْمُثْبَتِ الْخَالِي مِنَ الشَّرْطِ
اضْطِرَارًا وَقَدْ يُجْزَمُ الْمَعْطُوفُ عَلَى مَا قُرِنَ بِالْفَاءِ اللَّازِمِ لِسُقُوطِهَا
الْجَزْمُ وَالْمَنْفِيُّ بِلَا الصَّالِحِ قَبْلَهَا كَمَا جَازَ الرَّفْعُ وَالْجَزْمُ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ

فَصْلٌ تَظْهَرُ أَنْ وَتُضْمَرُ بَعْدَ عَاطِفِ الْفِعْلِ عَلَى اسْمٍ صَرِيحٍ وَبَعْدَ
لَامِ الْجَرِّ غَيْرِ الْجُحُودِيَّةِ مَا لَمْ يَقْتَرِنِ الْفِعْلُ بِلَا بَعْدَ اللَّامِ فَيَتَعَيَّنُ
الْإِظْهَارُ وَلَا تُنْصَبُ أَنْ مَحْذُوفَةً فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ إِلَّا
نَادِرًا وَفِي الْقِيَاسِ عَلَيْهِ خِلَافٌ فَصْلٌ تُزَادُ أَنْ جَوَازًا بَعْدَ
لَمَّا وَبَيْنَ الْقَسَمِ وَلَوْ شُدَّ وُدَّ بَعْدَ كَافِ الْجَرِّ وَتُفِيدُ تَفْسِيرًا بَعْدَ
مَعْنَى الْقَوْلِ وَتُفِيدُهُ أَيْ غَالِبًا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَتَقَعُ بَيْنَ مُتَرَادِفَيْنِ
فِي الْإِعْرَابِ فَتَعْطِفُ عَاطِفَةً عَلَى رَأْيِي وَأَبِي وَلِي أَنَّ الصَّالِحَةَ

لِلتَّفْسِيرِ مُضَارِعٌ مَعَهُ لَا رُفِعَ عَلَى النَّفْيِ وَجُزِمَ عَلَى النَّهْيِ وَنُصِبَ عَلَى

خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَلَا تُفِيدُ أَنَّ مَصْدَرِيَّةٌ وَلَا تُفِيدُ أَنَّ مُجَازَاةً خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَلَا نَفْيًا

خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ **فَصْلٌ** وَالْمَنْصُوبُ بَعْدَ حَتَّى مُسْتَقْبَلًا أَوْ

مَاضٍ فِي حُكْمِهِ وَعَلَامَةُ ذَلِكَ كَوْنُ مَا بَعْدَهَا غَايَةً لِمَا قَبْلَهَا أَوْ

مُتَسَبِّبًا عَنْهُ وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ حَالًا أَوْ مُؤَوَّلًا بِهِ رَفْعٌ وَعَلَامَةُ

ذَلِكَ صَلَاحِيَّةُ حَتَّى الْفَاءِ مَكَانَ حَتَّى وَكَوْنُ مَا بَعْدَهَا فَضْلَةً مُتَسَبِّبًا

عَمَّا قَبْلَهَا إِذَا مَحَلٌّ صَالِحٌ لِلِابْتِدَاءِ فَإِنْ دَلَّ عَلَى حَدَثٍ غَيْرِ وَاجِبٍ

تَعَيَّنَ النَّصْبُ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ **بَابُ عَوَامِلِ الْجَزْمِ**

مِنْهَا لَامُ الطَّلَبِ مَكْسُورَةً وَفَتْحُهَا لُغَةٌ وَقَدْ تُسَكَّنُ بَعْدَ الْفَا

وَالْوَاوِ وَثُمَّ وَتَلْزَمُ فِي التَّأْثِيرِ فِي فِعْلِ غَيْرِ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ مُطْلَقًا

خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَ حَذْفَهَا فِي نَحْوِ قُلْ لَهُ لِيَفْعَلْ وَالْغَالِبُ فِي أَمْرِ الْفَاعِلِ

الْمُخَاطَبِ خُلُوُّهُ مِنْهَا وَمِنْ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَهُوَ مَوْقُوفٌ لَا مَجْزُومٌ

بِلَامٍ مَحْذُوفَةٍ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَلَا بِمَعْنَى الْأَمْرِ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ

فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ وَيَلْزَمُ آخِرَهُ مَا يَلْزَمُ آخِرَ الْمَجْزُومِ وَمِنْهَا لَا الطَّلَبِيَّةُ

وَقَدْ يَلِيهَا مَعْمُولُ مَجْزُومٍ مِنْهَا وَجَزْمُ فِعْلِ الْمُتَكَلِّمِ بِهَا أَقَلُّ مِنْ جَزْمِهِ بِاللَّامِ

وَمِنْهَا لَمْ وَلَمَّا أُخْتُهَا وَتَنْفَرِدُ لَمْ بِمُصَاحَبَةِ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ

وَجَوَازُ انْفِصَالِ نَفْيِهَا عَنِ الْحَالِ وَلُزُومُ اتِّصَالِ نَفْيِهَا بِالْحَالِ

وَجَوَازُ الِاسْتِغْنَاءِ بِهَا فِي الِاخْتِيَارِ عَنِ الْمَنْفِيِّ إِنْ دَلَّ دَلِيلٌ عَلَيْهِ

وَقَدْ يَلِي لَمْ مَعْمُولُ مَجْزُومٍ مِنْهَا اضْطِرَارًا وَقَدْ لَا يَجْزِمُ بِهَا خِلَافًا عَلَى

لَا وَمِنْهَا أَدَوَاتُ الشَّرْطِ وَهِيَ إِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا وَأَيٌّ وَأَنَّى

وَمَتَى وَأَيَّانَ وَهُمَا ظَرْفَا زَمَانٍ وَكَسْرُ هَمْزَةِ أَيَّانَ لُغَةُ سُلَيْمٍ وَقَلَّمَا

يُجَازَى بِهَا وَتَخْتَصُّ فِي الِاسْتِفْهَامِ بِالْمُسْتَقْبَلِ خِلَافًا لِمَنْ

اسْتَفْهَمَ بِهِمَا وَجُوزِيَ بِكَيْفَ مَعْنًى لَا عَمَلًا خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ

وَمِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ إِذْمَا وَحَيْثُمَا وَأَيْنَ وَهُمَا ظَرْفَا مَكَانٍ وَمَا

سِوَى إِنْ أَسْمَاءٌ مُتَضَمِّنَةٌ مَعْنَاهَا فَلِذَلِكَ بُنِيَتْ إِلَّا أَيًّا وَفِي مَتَى

إِذْمَا خِلَافٌ وَقَدْ تَرِدُ مَا وَمَهْمَا ظَرْفَيْ زَمَانٍ وَأَيٍّ بِحَسَبِ مَا

تضاف إليه وكلها تقتضي جملتين تسمى أولاهما شرطا وتصدر
بفعل ظاهر أو مضمر مفسر بعد معموله بفعل يشذ كونه مضارعا
دون لم ولا يتقدم فيها الاسم مع غير إن إلا اضطرارا وكذا بعد
استفهام بغير الهمزة وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا وتلزمه
الفاء في غير الضرورة إن لم يصح تقديره شرطا وإن صدر بمضارع
صالح للشرطية جزم وقد يرفع بكثرة إن كان الشرط ماضي اللفظ
أو منفيا بلم وبقلة إن كان غيرهما وإن قرن بالفاء رفع مطلقا
وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالأداة وحدها ولا بهما ولا على الجوار
خلافا لزاعمي ذلك **فصل** قد يجزم بإذا الاستقبالية حملا
على متى وتهمل متى حملا على إذا وقد تهمل إن حملا على لو والأصح
امتناع حمل لو على إن وقد يجزم متسبب عن صلة الذي تشبيها
بجواب الشرط ويجوز نحو إن تفعل زيد يفعل وفاقا لسيبويه ويجوز
إن تنطلق خيرا تصب خلافا للفراء ولا يعمل فيما قبل الأداة إلا وهو

غير مجزوم خلافا للكوفيين وقد تنوب إذا المفاجأة عن الفاء في
الجملة الاسمية غير الطلبية **فصل** لأداة الشرط صدر
الكلام فإن تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس
إياه خلافا للكوفيين والمبرد وأبي زيد ولا يكون الشرط حينئذ
غير ماض إلا في الشعر وإن كان غير ماض مع ما أو من أو أي وجب
لها في السعة حكم الذي وكذا إن أضيف إليهن حين ويجب ذلك لهن
مطلقا إثر هل أو ما النافية أو إن أو كان أو إحدى أخواتهما أو لكن
أو إذا المفاجأة غير مضمر بعدهما مبتدأ ويحذف الجواب كثيرا
لقرينة وكذا الشرط المنفي بلا تالية إن ويحذفان بعد إن في الضرورة
وقد يسد مسد الجواب خبر ما قبل الشرط وإن توالى شرطان
أو قسم وشرط استغني بجواب سابقهما وثاني الشرطين لفظا أولهما
معنى في نحو إن تتب إن تذنب ترحم وربما استغني بجواب الشرط
عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك إن تقدمها ذو خبر أو كان

حروف الشرط لو أو لولا وأن توسط بين الشرط والجزاء مضارع

جائز الحذف غير صفة أبدا من الشرط إن وافقه معنى وإلا فلا

وكان في موضع الحال وانتصاك ما الزائدة بإن وأي وأين وأيان

ومتى وكيف جائز وكون فعلي الشرط ماضيين وضعا أو بصاحبة لم

أحدهما أو كليهما أو مضارعين دون لم أولى من سوي ذلك ولا

يختص جواب تفعل فعلت بالشعر خلافا لبعضهم وإن حذف الجواب

لم يكن الشرط مضارعا غير منفي بلم إلا قليلا ولا يكون الشرط غير

مستقبل المعنى بلفظ كان أو غيرها إلا ما وقلا وقد يكون الجواب

ماضي اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة أو مقدرة ولا ترد

إن بمعنى إذ خلافا للكوفيين فصل لو حروف شرط يقتضي

امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه واستعمالها في المضي غالبا

فلذا لم يجز مها إلا اضطرارا وزعم اطراد ذلك على لغة وإن وليها

اسم فهو مرفوع بفعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم وربما وليها

اسمان مرفوعان وإن وليها أن لم يلزم كون خبرها فعلا خلافا

لزاعم ذلك وجوابها في الغالب فعل مجزوم بلم أو ما أو منفي بما

أو مثبت مقرون غالبا بلام مفتوحة لا تحذف غالبا إلا في صلة

وقد تصحب ما النافية وإن ولي الفعل الذي وليها جملة اسمية

فهي جواب قسم مغن عن جوابها فصل وإذا ولي لما فعل

ماض لفظا ومعنى فهي ظرف بمعنى إذ فيه معنى الشرط أو حرف

يقتضي فيها مضي وجوبا لوجوبه وجوابها فعل ماض لفظا ومعنى

أو جملة اسمية مع إذا المفاجأة أو الفاء وربما كان ماضيا مقرونا

بالفاء وقد يكون مضارعا بتأويل الكلام على

كلمات مفتقرة إلى ذلك يستفهم بكيف عن الحال قبل ما يستغنى

به وعن الخبر قبل ما لا يستغنى به ومعناها على أي حال فلهذا

تسمى ظرفا وربما صحبتها على وجوابها وللبدل منها النصب في

الأول والرفع في الثاني إن عدمت نواسخ الابتداء وإلا فالنصب

وَلَا تُجَارِي بِهَا قِيَاسًا خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَمَنْ وَافَقَهُمْ وَأَيٌّ مُرَادِفَةٌ

لِهَا أَوْ لِأَيْنَ أَوْ مَتَى فَصْلٌ تَكُونُ قَدْ اسْمًا لِلَّتِي فَتُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ

أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَتُرَادِفُ حَسْبَ مَا تُوَافِقُهَا فِي الْإِضَافَةِ إِلَى غَيْرِ يَاءِ

الْمُتَكَلِّمِ وَتَكُونُ حَرْفًا فَتَدْخُلُ عَلَى فِعْلٍ مَاضٍ مُتَوَقَّعٍ لَا يُشْبِهُ الْحَرْفَ

لِتَقْرِيبِهِ مِنَ الْحَالِ أَوْ عَلَى مُضَارِعٍ مُجَرَّدٍ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ وَحَرْفِ

تَنْفِيسٍ لِتَقْلِيلِ مَعْنَاهُ وَعَلَيْهِمَا لِلتَّحْقِيقِ وَلَا تَفْصِلُ مِنْ أَحَدِهِمَا بِغَيْرِ

قَسَمٍ وَقَدْ يُغْنِي عَنْهُ دَلِيلٌ فَيُوقَفُ عَلَيْهَا وَنَسَوْعٌ اقْتِرَانُهَا بِالْمُضَارِعِ

تَأْوِيلُهُ بِالْمَاضِي كَثِيرًا وَتُرَادِفُهَا هَلْ وَتُسَاوِي هَمْزَةَ الِاسْتِفْهَامِ

فِيمَا لَمْ يَصْحَبْ نَافِيًا وَلَمْ يُطْلَبْ بِهِ تَعْيِينٌ وَيَكْثُرُ قِيَامُ مَنْ مَقَرُونَةً

بِالْوَاوِ مَقَامَ النَّافِي فَيَجِيءُ غَالِبًا بِالْأَقْضِ لِلْإِيجَابِ وَقَدْ يَقْصِدُ

بِأَيٍّ نَفْيَ فَيُعْطَفُ عَلَى مَا فِي حَيِّزِهَا بِلَا وَلِأَصَالَةِ الْهَمْزَةِ اسْتَأْثَرَتْ

بِتَمَامِ التَّصْدِيرِ فَدَخَلَتْ عَلَى الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَثُمَّ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا وَلَمْ تَعْدُ

بَعْدُ أَمْ خِلَافًا لِهَلْ وَسَائِرِ أَخَوَاتِهَا وَيَجُوزُ أَنْ لَا تُعَادَ هَلْ لِشَبَهِهَا

بِالْهَمْزَةِ فِي الْحَرْفِيَّةِ وَأَنْ تُعَادَ لِشَبَهِهَا بِأَخَوَاتِهَا فِي عَدَمِ الْأَصَالَةِ

وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْهَمْزَةُ فَتَسْتَعِينُ مُرَادِفَةً قَدْ وَرُبَّمَا أُبْدِلَتْ

هَاءً وَهَا هَمْزَةٌ فَصْلٌ حُرُوفُ التَّحْضِيضِ هَلَّا وَأَلَّا وَلَوْلَا

وَلَوْمَا وَلَا يَلِيهِنَّ غَالِبًا إِلَّا فِعْلٌ ظَاهِرٌ أَوْ مَعْمُولُ فِعْلٍ مُضْمَرٍ مُذَلَّلٍ

عَلَيْهِ بِلَفْظٍ أَوْ مَعْنًى وَقَلَّمَا يَخْلُو مَصْحُوبُهَا مِنْ تَوْبِيخٍ وَإِذَا حَلَّامِهُ

فَقَدْ يُغْنِي عَنْهُنَّ لَوْ وَأَلَا وَتَرَكَ أَيْضًا لَوْلَا وَلَوْمَا عَلَى امْتِنَاعٍ لِوُجُوبٍ

فَيَخْتَصَّانِ بِالْأَسْمَاءِ وَيَقْتَضِيَانِ جَوَابًا كَجَوَابِ لَوْ وَقَدْ يَلِي الْفِعْلَ

لَوْلَا غَيْرُ مُفْهِمَةٍ تَحْضِيضًا فَيَرَوْكَ بِلَوْلَمْ أَوْ بِجَعْلِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْأَسْمَاءِ

وَالْفِعْلُ صِلَةٌ لِأَنَّ مُقَدَّرَةٌ فَصْلٌ هَا وَيَا حَرْفَا تَنْبِيهٍ وَالْأَكْثَرُ

اسْتِعْمَالُهَا مَعَ ضَمِيرٍ رَفْعٍ مُنْفَصِلٍ أَوْ اسْمِ إِشَارَةٍ وَالْأَكْثَرُ مَا يَلِي يَا نِدَاءً

أَوْ أَمْرًا أَوْ تَمَنٍّ أَوْ تَقْلِيلٍ وَقَدْ يَعْرِي التَّنْبِيهَ إِلَّا وَأَمَا وَهَمَا

لِلِاسْتِفْتَاحِ مُطْلَقًا وَكَثُرَ أَلَا قَبْلَ التَّمَنِّي وَأَمَا قَبْلَ الْقَسَمِ وَتُبْدَلُ هَمْزَتُهُ

هَاءً أَوْ عَيْنًا وَقَدْ يُحْذَفُ أَلِفُهَا فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ فَصْلٌ

من حروف الجواب نعم وكسر عينها لغة كنانية وقد تبدل حاء
وحاء حتى عينا وهي لتصديق مخبر أو إعلام مستخبر أو وعد طالب
وأي بمعناها مختصة بالقسم وإن وليها الله حذفت ياؤها أو فتحت
أو سكنت وأجل لتصديق الخبر وبلى لإثبات نفي مجرد أو مقرون
باستفهام وقد توافقها نعم بعد المقرون فصل كلا
حرف ردع وزجر وقد تؤول بحقا وتساوي أي معنى واستعمالا
ولا تكون لمجرد الاستفتاح خلافا لبعضهم وأما حرف تفصيل
مؤول بمهما يكن من شيء فلذا تلزم الفاء بعد ما يليها ولا يليها
فعل بل معموله أو معمول ما أشبهه أو خبر أو مخبر عنه أو
أداة شرط يغني عن جوابها جواب أما ولا تفصل الفاء بجملة تامة
ولا تحذف في السعة إلا مع قول يغني عنه محكيه ولا يمتنع أن يلي
أما معمول خبر إن خلافا للمازني وقد تبدل ميمها الأولى ياء
وقد يليها مصدر متلو بما اشتمل على مثله أو مشتق منه فينصبه

الحجازيون

الحجازيون مطلقا ويرفعه التميميون معرفة وينصبونه نكرة وقد
يرفعونه والنصب على تقدير إذ ذكرت والرفع على تقدير إذ ذكر
واستعمال العلم بالوجهين موضع هذا المصدر جائز على رأي فصل
قد يقوم مقام ما يفعل أحد أقل ملازما للابتداء والإضافة إلى نكرة
موصوفة بصفة مغنية عن الخبر لازم كونها فعلا أو ظرفا وقد تجعل
خبرا ولا بد من مطابقة فاعلها للنكرة المضاف إليها ويساوي أقل المذكور
قل رافعا مثل المجرور ويتصل بقل ما كافة عن طلب فاعل فتلزم في غير
ضرورة مباشرتها الأفعال وقد يراد بها حينئذ التقليل حقيقة وقد
يدل على النفي بقليل وقليلة فصل منعت التصرف أفعال منها
المثبتة في نواسخ الابتداء وفي باب الاستثناء والتعجب وما يليه ومنها قل
النافية وتبارك وسقط في يده وهدك من رجل وعمرتك الله وكذب في
الإغراء وينبغي ويهبط وأهلم وأهاء وأهاء بمعنى أخذ وأعطى وهلم
التميمية وهاء وهاء بمعنى خذ وعم صباحا وتعلم بمعنى اعلم وفي زجر الخيل

أَقْدِمْ وَاقْدُمْ وَهَبْ وَارْحَبْ وَهِجْ وَلَيْسَتْ أَصْوَاتًا وَلَا أَسْمَاءَ أَفْعَالٍ
لِرَفْعِهَا الضَّمَائِرَ الْبَارِزَةَ وَاسْتُغْنِيَ غَالِبًا بِتُرِكَ عَنْ وَدَرَ وَوَدَعَ وَبِالتَّرْكِ
عَنِ الْوَدْرِ وَالْوَدْعِ بَابُ الْحِكَايَةِ أَنْ سُئِلَ بِأَيِّ عَنْ مَذْكُورٍ
مُنَكَّرًا عَاقِلًا أَوْ غَيْرِهِ حُكِيَ فِيهَا مُطْلَقًا مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ إِعْرَابٍ وَتَأْنِيثٍ
وَتَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعٍ تَصْحِيحٍ مَوْجُودٍ فِيهِ أَوْ صَالِحٍ لِوَصْفِهِ وَإِنْ سُئِلَ عَنْهُ
فِي الْوَقْفِ بِمَنْ فَكَذَلِكَ وَلَكِنْ تُشْبَعُ الْحَرَكَاتُ فِي نُونِهَا حَالَ الْإِفْرَادِ
وَتُسَكَّنُ قَبْلَ تَاءِ التَّأْنِيثِ حَالَ التَّثْنِيَةِ وَرُبَّمَا سُكِّنَتْ فِي الْإِفْرَادِ وَحُرِّكَتْ
فِي التَّثْنِيَةِ وَقَدْ يُشْتَعْمَلَانِ مَعَ غَيْرِ الْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ اشْتِعْمَالَهُمَا مَعَهُ
وَلَا يُحْكَى غَالِبًا مَعْرِفَةٌ إِلَّا الْعَلَمَ غَيْرَ الْمُتَيَقَّنِ نَفْيُ الِاشْتِرَاكِ فِيهِ فَيُحْكَيْنِ
الْمُخَارِيُّونَ مُقَدَّرًا إِعْرَابُهُ بَعْدَ مَنْ غَيْرَ مَقْرُونَةٍ بِعَاطِفٍ وَلَا يُقَاسُ
عَلَيْهِ سَائِرُ الْمَعَارِفِ وَلَا يُحْكَى فِي الْوَصْلِ بَيْنَ خِلَافًا لِيُونُسَ فِي الْمُسْتَفْهَمِ
وَفِي حِكَايَةِ الْعَلَمِ مَعْطُوفًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ خِلَافٌ وَلَا يُحْكَى مَوْصُوفٌ
بِغَيْرِ ابْنٍ مُضَافٍ إِلَى عَلَمٍ وَرُبَّمَا حُكِيَ الِاسْمُ دُونَ سُؤَالٍ وَرُبَّمَا

حُكِيَ الْعَلَمُ وَالْمُضْمَرُ بَيْنَ حِكَايَةِ الْمُنَكَّرِ وَرُبَّمَا قِيلَ ضَرَبَ مَنْ مَنَّهُ
وَمِنْهُ مَنَالِمَنْ قَالَ ضَرَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَرَجُلًا رَجُلٌ وَيُقَالُ فِي حِكَايَةِ
التَّمْيِيزِ لِمَنْ قَالَ عِنْدِي عِشْرُونَ عِشْرُونَ مَادَا وَعِشْرُونَ أَيًّا عَلَى
رَأْيِ وَتُحْكَى الْمُفْرَدُ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ حُكْمُ هُوَ لِلَفْظِهِ أَوْ جَرْيٍ بِوُجُوهِ
الْإِعْرَابِ اسْمًا لِلْكَلِمَةِ وَاللَّفْظِ فَصْلٌ إِنْ سَأَلَ بِالْهَمْزَةِ عَنْ مَذْكُورٍ
مُنَكَّرًا اعْتِقَادُ كَوْنِهِ عَلَى مَا ذُكِرَ أَوْ خِلَافِهِ حُكِيَ عَالِبًا وَوُصِلَ مُنْتَهَاهُ
وَلَوْ كَانَ صِفَةً وَمَعْطُوفًا فِي الْوَقْفِ جَوَازًا بِمَرَّةٍ تُجَانِسُ حَرَكَتُهُ إِنْ كَانَ
مُتَحَرِّكًا أَوْ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ كَسْرَةٍ إِنْ كَانَ مُنَوَّنًا أَوْ نُونَ إِنْ تَلِي الْمَحْكِيَّ
تَوْكِيدَ اللِّبْيَانِ وَرُبَّمَا وَلِيَتْ دُونَ حِكَايَةٍ مَا يَصِحُّ بِهِ الْمَعْنَى كَقَوْلِ مَنْ
قِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ أَنَا فَاعِلٌ فَإِنْ فُصِلَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْمَذْكُورِ بِقَوْلٍ أَوْ نَحْوِهِ
أَوْ كَانَ السَّائِلُ وَاصِلًا أَوْ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلَا مُتَعَجِّبٍ لَمْ تَلْحَقْ هَذِهِ الْمَرَّ وَآخِرًا
فَصْلٌ إِذَا نُطِقَ بِكَلِمَةٍ مُتَذَكَّرٍ غَيْرَ قَاصِدٍ لِلْوَقْفِ وَصَلَ آخِرَهَا

بِمُدَّةٍ تُجَانِسُ حَرَكَتَهُ إِنْ كَانَ مُحَرَّكًا أَوْ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ كَسْرَةٍ إِنْ كَانَ

سَاكِنًا صَحِيحًا وَلَا يَلِي هَذِهِ الزِّيَادَةَ هَاءُ السَّكْتِ بِخِلَافِ زِيَادَةِ الْإِذْكَارِ

بَابُ الْإِخْبَارِ

شَرْطُ الِاسْمِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ إِمْكَانُ

الِاسْتِفَادَةِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ وَجَوَازُ اسْتِعْمَالِهِ مَرْفُوعًا مُؤَخَّرًا

هُوَ أَوْ خَلَفُهُ الْمُنْفَصِلُ مُثْبَتًا مَنْوِيًّا عَنْهُ بِضَمِيرٍ وَأَنْ يَكُونَ بَعْضَ مَا

يُوصَفُ مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ جُمْلَتَيْنِ فِي حُكْمِ جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا أَوْ

مَعْطُوفًا عَلَيْهِ فَيُشْتَرَطُ اتِّحَادُ الْعَامِلِ حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا فَإِنِ اسْتَوْفَى الشُّرُوطَ

أُخْبِرَ عَنْهُ مُطْلَقًا بِمَا يُوَافِقُهُ مِنَ الَّذِي وَفُرُوعِهِ وَبِالْأَلِفِ وَاللَّامِ

إِنْ صَدَرَتِ الْجُمْلَةُ الَّتِي هُوَ مِنْهَا بِفِعْلٍ مُوجَبٍ يُصَاغُ مِنْهُ صِلَةٌ لَهُمَا

وَذَلِكَ بِتَقْدِيرِ الْمَوْصُولِ مُبْتَدَأً وَتَأْخِيرِ الِاسْمِ أَوْ خَلَفِهِ خَبَرًا وَجَعْلِ

مَا بَيْنَهُمَا صِلَةً عَائِدًا مِنْهَا إِلَى الْمَوْصُولِ ضَمِيرٌ يَخْلُفُ الِاسْمَ فِي إِعْرَابِهِ

الْكَائِنِ قَبْلُ فَإِنْ كَانَ الِاسْمُ ظَرْفًا مُتَصَرِّفًا قُرِنَ الضَّمِيرُ بِفِي إِنْ لَمْ

يُتَوَسَّعْ فِيهِ قَبْلُ فَإِنْ كَانَ الْمَوْصُولُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ وَمَرْفُوعَ الصِّلَةِ

ضَمِيرٌ لِغَيْرِهِمَا وَجَبَ إِبْرَازُهُ وَهَذَا الِاسْتِعْمَالُ جَائِزٌ فِي خَبَرِ كَانَ لَا فِي

الْبَدَلِ الْمُفْرَدِ مِنْ مَتْبُوعِهِ خِلَافًا لِقَوْمٍ وَإِنْ كَانَتِ الْجُمْلَةُ ذَاتَ تَنَازُعٍ

فِي الْعَمَلِ لَمْ يُغَيِّرِ التَّرْتِيبَ مَا لَمْ يَكُنِ الْمَوْصُولُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ وَالْمُخْبَرُ عَنْهُ

غَيْرَ الْمُتَنَازِعِ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قُدِّمَ الْمُتَنَازِعُ فِيهِ مَعْمُولًا لِلْأَوَّلِ

الْمُتَأَخِّرِ عَيْنًا وَإِنْ كَانَ قَبْلُ مَعْمُولًا لِلثَّانِي وَهُوَ أَوْلَى مِنْ مُرَاعَاةِ

التَّرْتِيبِ بِجَعْلِ خَبَرٍ أَوَّلِ الْمَوْصُولَيْنِ غَيْرَ خَبَرِ الثَّانِي

بَابُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ

أَصْلُ الِاسْمِ التَّذْكِيرُ فَاسْتَغْنَى عَنْ عَلَامَةٍ تَحْلَى فِي

التَّأْنِيثِ وَعَلَامَتُهُ فِي الِاسْمِ الْمُتَمَكِّنِ تَاءٌ ظَاهِرَةٌ أَوْ مُقَدَّرَةٌ أَوْ أَلِفٌ

مَقْصُورَةٌ أَوْ مَمْدُودَةٌ مُنْزَلَةٌ هَمْزَةً وَيُعْلَمُ تَأْنِيثُ مَا لَمْ تَظْهَرِ الْعَلَامَةُ

فِيهِ بِتَصْغِيرِهِ أَوْ وَصْفِهِ أَوْ ضَمِيرِهِ أَوِ الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ أَوْ عَوْدِهِ أَوْ وَجْهِهِ

عَلَى مِثَالٍ يَخُصُّ الْمُؤَنَّثَ أَوْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ وَالتَّرْجِيحُ بِتَاءِ الْفَصْلِ أَوْصَافَ

الْمُؤَنَّثِ مِنْ أَوْصَافِ الْمُذَكَّرِ أَوِ الْآحَادِ الْمَخْلُوقَةِ مِنْ أَجْنَاسِهَا وَرُبَّمَا

فَصَلَتِ الْأَسْمَاءَ الْجَامِدَةَ وَالْآحَادَ الْمَصْنُوعَةَ وَرُبَّمَا أَلْحَقَتِ الْجِنْسَ وَفَارَقَتْ

الواحد وربما لازمت صفات مشتركة أو خاصة بالمذكر لتأنيث ما
وصف بها في الأصل أو تنبيها على أن المؤنث أولى بها من المذكر وتجيء
أيضا لتأكيد التأنيث أو الجمع أو الواحد أو لبيان النسب أو التعريب
أو المبالغة أو عوضا من محذوف لازم الحذف أو معاقب وتقدر
منفصلة ما لم يلزم بتقدير حذفها عدم النظير والجنس المميز واحده
بها يؤنثه الحجازيون ويذكره التميميون والنجديون

فصل

الغالب في الصفات المختصة بالإناث إن لم يقصد بها معنى الفعل أن لا
تلحقها التاء لتأديتها معنى النسب أو لتذكير ما وصف بها في الأصل أو
لأمن اللبس وربما جاءت كذلك صفات مشتركة

فصل

لا تلحق التاء غالبا صفة على مفعال أو مفعل أو مفعيل أو فعول بمعنى
فاعل أو فعيل بمعنى مفعول إلا أن يحذف موصوف فعيل فتلحقه ولشبهه
بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل أحدهما على الآخر في اللحاق وعدمه وربما
حمل على فعيل في عدم اللحاق فعال وفيعل وصوغ فعيل بمعنى مفعول

مع كثرته غير مقيس ويجيء أيضا بمعنى مفعل ومفعل قليلا وبمعنى مفاعل
كثيرا وقد يذكر المؤنث ويؤنث المذكر حملا على المعنى ومنه تأنيث
المخبر عنه لتأنيث الخبر

باب ألفي التأنيث

تعرف المقصورة
بوزن حبلى وحبارى وشقارى وسمهى وفيضوضى وبرحايا وأربعاوى
وهرنوى وقعولى وبادولى وبادولى وإيجلى وسبطرى ودفقى وحذرى
وعرضى وعرضنى وعرضنى ورهبوتى وحندقوقى ودودرى وهبيخى
ويهيرى ومكورى ومرقدى وشفصلى ومرحيى وبردرايا وحولايا
وبفعلى أنثى فعلان أو مصدرا أو جمعا وبفعلى مصدرا أو جمعا فإن ذكر
ما سوى ذلك أو لحقته التاء دون ندور أو صرف فألفه للإلحاق فإن
كان في صرفه لغتان ففي ألفه وجهان وتعرف الممدودة بوزن
حمراء وبراكاء وسيراء وقصاصاء وقاصعاء وعاشوراء وحروراء
وديكساء وينابعاء وتركضاء ونفرجاء وكبرياء وبرنساء وبرناساء
وقرفصاء وقرفصاء وعنصلاء وعنصلاء ومشيوخاء ومشيخاء ومرعزاء

الأوّل إن كان ممدودًا أو نون توكيد خفيفة أو نون لدن غالبًا

فإن كان غيرهن حرّك إلا أن يكون الثاني آخر كلمة فيحرّك هو

ما لم يكن تنوينًا فيحرّك الأوّل وربّما حرّك الأوّل إن كان تنوينًا

وأثبت إن كان ألفًا وبيّن الإثبات إن أوهن الإبدال على التسهيل

في نحو الغلام فعل وربّما ثبت الممدود قبل المدغم المنفصل وقبل الساكن

العارض تحريكه وأصل ما حرّك منهما الكسر ويعدل عنه لخفيف أو جبر

أو اتباعًا أو ردّ الأصل أو تحببًا للبس أو حملًا على نظير أو إيثار التجانس

فصل تفتح نون من مع حرف التعريف وشبهه وربّما حرّكت

وتكسر مع غيره غالبًا والكسر معه أقلّ من الفتح مع غيره وتكسر نون

عن مطلقًا وربّما ضمّت مع حرف التعريف وتضمّ الواو المفتوح ما

قبلها إن كانت للجمع وإلا لسرت وقد ترد بالعكس وربّما فتحت وحذفت

نون لكن للضرورة فصل يستصحب بنو تميم إدغام الفعل

المضعّف اللام الساكنها جزمًا أو وقفًا في غير أفعل تعجّبًا والتزموا

وإن بقاء وأن بقاء ومرتقياء وسلمى حفاء وبئر كان في

فعلى وفعلى وفعلّى وفعللى وفوعلى وفيعلى وفيعلى وفعيلى وفاعولا

وافعنلى وفعلّى وفعلول وفعليّ وفعيلى وفعنلى وأفعلى ويفاعل كيتا بعي وليد

فعولى وفعالّى وأمّا فطلاء وفعلاء فيلحقان بقرطاس وقرناس باب

المقصور والممدود كلّ مفعل الآخر فتح ما قبل آخر نظيره الصحيح

لزومًا أو غلبة فقصوره مقيس كاسم مفعول غير الثلاثي ومصدر فعل

اللازم والمفعل والمفعل مرادًا بهما الآلة وجمع فعلة وفعلة والفعلى

أنثى الأفعل فإن لزم قبل آخر نظيره الصحيح ألف أو غلب فمدّه مقيس

كمصدر رما أوّله همزة وصل وموازن تقال وتفعال ومفعال صفة وواحد

أفعلة وما لم يكن كذلك فمأخذ قصره ومدّه السماع باب

التقاء الساكنين لا يلتقي ساكنان في الوصل المحض إلا أوّلهما حرف

لين وثانيهما مدغم متصل لفظًا أو حكمًا وربّما فرّ من ذلك وجعل

همزة مفتوحة بدل الألف فإن لم يكن الثاني مدغمًا متصلًا لحرف

فَتْحُ الْمُرْعَمِ فِيهِ فِي عِلْمٍ مُطْلَقًا وَفِي غَيْرِهَا قَبْلَ هَاءٍ غَائِبَةٍ وَضَمُّهُ فِي

الْمَضْمُومِ الْفَاءِ قَبْلَ هَاءٍ غَائِبٍ وَرُبَّمَا كُسِرَ وَقَدْ يُفْتَحُ عَلَى رَأْيٍ وَلَا

يُضَمُّ قَبْلَ سَاكِنٍ بَلْ يُكْسَرُ وَقَدْ يُفْتَحُ وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ بِشَيْءٍ مِمَّا ذُكِرَ فَتْحٌ

أَوْ كَسْرٌ أَوْ اتِّبَاعُ حَرَكَةِ الْفَاءِ وَقَالَ الْحِجَازِيُّونَ كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا هِلْمَّ وَالتَّرَمُ

غَيْرُ بَكْرِ الْفَكِّ قَبْلَ تَاءِ الضَّمِيرِ وَنُونِيهِ الْمَرْفُوعَيْنِ وَحَرْفُ أَوَّلِ الْمِثْلَيْنِ

عِنْدَ ذَلِكَ لُغَةُ سُلَيْمٍ **بَابُ النَّسَبِ** يُجْعَلُ حَرْفُ إِعْرَابِ الْمَنْسُوبِ

إِلَيْهِ يَاءً مُشَدَّدَةً تَلِيهَا كَسْرَةٌ وَيُحْذَفُ لَهَا عَجُزُ الْمُرَكَّبِ غَيْرِ الْمُضَافِ وَطَرَفُ

الْمُضَافِ إِنْ تَعَرَّفَ بِالثَّانِي تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا وَإِلَّا فَعَجُزُهُ وَقَدْ يُحْذَفُ

صَدْرُهُ خَوْفَ اللَّبْسِ وَقَدْ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِبَعْلَبَكَّ وَنَحْوِهِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ الْجُمْلَةُ

خِلَافًا لِلْجَرْمِيِّ وَيُحْذَفُ الْآخِرُ إِنْ كَانَ تَاءَ تَأْنِيثٍ أَوْ زِيَادَتَيْ تَصْحِيحٍ

أَوْ شِبْهَيْهِمَا أَوْ يَاءَ مَنْقُوصٍ غَيْرَ ثَالِثَةٍ أَوْ مُشَدَّدٍ بِغَيْرِ أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ

أَوْ أَلِفَ اللَّتَا أَنِيثٍ رَابِعَةً أَوْ فَوْقَهَا مُطْلَقًا أَوْ وَاوًا تَلِي مَضْمُومًا ثَالِثًا

فَصَاعِدًا أَوْ حَرْفَ لِينٍ مَعَ نُونٍ تَسْقُطُ لِلْإِضَافَةِ وَتُقْلَبُ وَاوًا مَا

تَلِيهِ

تَلِيهِ يَاءُ النَّسَبِ مِنْ أَلِفٍ ثَالِثَةٍ أَوْ رَابِعَةٍ لِغَيْرِ التَّأْنِيثِ أَوْ هَمْزَةِ الْإِلْ

مِنْ أَلِفِ التَّأْنِيثِ وَفِي هَمْزَةِ غَيْرِهَا تَلِي أَلِفًا وَجْهَانِ أَجْوَدُهُمَا فِي

الْأَصْلِيَّةِ التَّصْحِيحُ وَرُبَّمَا حُذِفَتْ الْأَلِفُ الرَّابِعَةُ كَالثَّانِيَةِ لِغَيْرِ التَّأْنِيثِ

وَقُلِبَتْ كَالثَّانِيَةِ لَهُ فِيمَا يُسَكَّنُ ثَانِيهِ وَقَدْ تُزَادُ أَلِفٌ قَبْلَ بَدَلِهَا وَبَدَلِ

الرَّابِعَةِ الَّتِي لِلْإِلْحَاقِ وَلَا تُقْلَبُ أَلِفُ مَعْلًى وَنَحْوِهِ مِنَ الْمُضَاعَفِ الْعَيْنِ

خِلَافًا لِيُونُسَ وَالنَّسَبُ إِلَى شَجٍ وَحَيٍّ وَحَيَّةَ وَنَحْوِهِنَّ كَالنَّسَبِ إِلَى فَتًى

وَيُفْتَحُ وَيُصَحَّحُ ثَانِي نَحْوِ حَيِّ وَشَذَّ نَحْوُ حَيَوِيٍّ وَأَمَوِيٍّ وَقَدْ يُعَامَلُ نَحْوُ

قَاضٍ وَمُرْمٍ مُعَامَلَةَ شَجٍ وَعَلِيٍّ وَيُحْذَفُ أَيْضًا لِيَاءِ النَّسَبِ مَا يَلِيهِ

الْمَكْسُورُ لِأَجْلِهَا مِنْ يَاءٍ مَكْسُورَةٍ مُدْغَمٍ فِيهَا وَقَدْ يُبْنَى مِنْ جُزْءَيِ الْمُرَكَّبِ

فَعْلَلٌ بِفَاءِ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَعَيْنِهِ وَإِنْ اعْتَلَّتْ عَيْنُ الثَّانِي كَتَلِّ السِّنَا بِلَامِهِ

أَوْ بِلَامِ الْأَوَّلِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ وَرُبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهِمَا مَعًا مِنَ الْأَوَّلِ كَبَيْهَمَا

أَوْ ضِيفَا عَلَى رِبْقَةٍ وَاجِرَةٍ أَوْ شِبْهِهَا بِهِ نَحْوُ مَلَا مُعَامَلَةَ

فَصْلٌ

يُقَالُ فِي فُعَيْلَةَ فُعَلِيٌّ وَفِي فُعَيْلَةَ وَفُعَوْلَةَ فَعَلِيٌّ مَا لَمْ يُضَاعَفْ

أو تعذم الشهرة أو تعتل عين فعيلة أو فعيلة صحيحة اللام وقد
يقال فعلي وفعلي في فعيل وفعيل صحيحي اللام ولا يقاس عليه وفعولة
المعتل اللام كالصحيحها لا كمعقول خلافا للمبرد في المسئلتين ويفتح غالبا
عين الثلاثي المكسورة وقد يفعل ذلك نحو تغلب وفي القياس عليه
خلاف والمنسوب إليه إزميني وفي معاملة دهليز ونحوه
معاملته نظر ولا يغير نحو جندل فصل لا يجبر في النسب
من المحذوف الفاء أو العين إلا المعتل اللام وأما المحذوفها فيجبر
بردها إن كان معتل العين وكذا الصحيحها إن جبن بردها في التثنية
والجمع بالألف والتاء وإلا فوجهان ويفتح عين المجبور مطلقا خلافا
للأخفش في تسكين ما أصله السكون وإن جبر ما فيه همزة الوصل
حذفت وإن لم يجبر لم تحذف وإن كان حرف لين آخر الثاني الذي
لم يعلم له ثالث ضعف وإن كان ألفا جعل ضعفها همزة فصل
تبدل همزة ياء نحو سقاية وحولا يا وقد تجعل واوا وفي نحو

غاية ثلاثة أوجه ولا يغير ما لامه ياء أو واو من الثلاثي الصحيح
العين الساكنها باتفاق إن كان مجردا وإن أنث بالتاء فلك
خلافا ليونس في فتح عينه وقلب ياءه واوا وربما عومل معاملة
منقوص ثلاثي إن كان ياء وفاقا ليونس لا إن كان واوا وفاقا لغير
والنسب إلى أخت ونظائرها كالنسب إلى مذكرانها خلافا ليونس
في إيلاء ياء النسب التاء وتقول في فم ومن اسمه فور ند فمي وفوي
وفي ابنم ابنمي وابني وبنوي وينسب إلى الجمع بلفظ واحده إن
استعمل وإلا فبلفظه وربما نسب إلى ذي الواحد بلفظه لشبهه
بالواحد في الوزن وصلاحيته للجمع وحكم اسم الجمع والجمع الغالب
والمسمى به حكم الواحد وذو الواحد الشاذ كذي الواحد القياسي لا كالمهمل
الواحد خلافا لأبي زيد ويلتزم فتح عين تمرات وأرضين ونحوها
وكسر فاء سينين ونحوه إن كنت أعلاما وقد يرد الجمع المسمى به إلى
الواحد إن أمن اللبس وما غير في النسب تغييرا لم يذكر أو سلم

مما ذكر اطراده لم يقس عليه **فصل** قد تلحق ياء النسب أسماء
أبعاض الجسد مبنية على فعال أو مزيدا في آخره ألف ونون للدلالة
على عظمها وتلحق أيضا فارقة بين الواحد وجنسه وعلامة للمبالغة
وزائدة لازمة وغير لازمة ويستغنى عنها غالبا بفعال من لفظ
المنسوب إليه إن قصد الاحتراف والمعالجة وبصوغ فاعل إن قصد
صاحب الشيء وقد يقام أحدهما مقام الآخر وغيرهما مقامهما
وقد يعوض من إحدى ياءي النسب ألف قبل اللام وشذ
اجتماعهما وفتحوا تاء تهام لخفاء العوض **باب**
أمثلة الجمع وما يتعلق به مما لم يسبق ذكره كل اسم دل
على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه فهو جمع واحد مقدر إن
كان على وزن خاص بالجمع أو غالب فيه وإلا فهو اسم جمع فإن كان
له واحد يوافقه في أصل اللفظ دون الهيئة وفي الدلالة عند عطف
أمثاله عليه فهو جمع ما لم يخالف الأوزان الآتي ذكرها أو يساوي

الواحد

الواحد دون قبح في خبره ووصفه والنسب إليه أو يتميز من واحد
بنزع ياء النسب أو تاء التأنيث مع غلبة التذكير فإن كان كذلك فهو
اسم جمع لا جمع خلافا للأخفش في ركب ونحوه وللفراء في كل ما له
واحد موافق في أصل اللفظ ومن الواقع على جمع ما يقع على الواحد
فإن لم يثن فليس بجمع وإن ثني فهو جمع مقدر تغييره على رأي
والأصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير **فصل**
تكسير الواحد الممتاز بالتاء محفوظ استغناء بتجريده في الكثرة وبتصحيحه
في القلة وهي من ثلاثة إلى عشرة وأمثلتها أفعل أفعال أفعلة
ومنها فعلة لا من أسماء الجموع خلافا لابن السراج وليس منها فعل
وفعل وفعلة خلافا للفراء بل هن وسائر الأمثلة الآتي ذكرها
لجمع الكثرة وربما استغني بما لإحداهما عما للأخرى وضعا أو
استعمالا اتكالا على قرينة وما حذف في الأفراد من الأصول رد
في التكسير ويغني غالبا التصحيح عن تكسير الخماسي الأصول

وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات غير ثلاثي والمزيد أوله
ميم مضمومة إلا مفعلا ومفعلا يخص المؤنث واستغني بمذكر التصحيح
في بعض الثلاثي صفة لمذكر عاقل وبمؤنثه فيما لم يكسر من اسم ما
لا يعقل مذكرا وقد يفعل ذلك به ثابتا تكسيره ويكثر في صفاته
مطلقا وليس مطردا في اسمه الخماسي فصاعدا ما لم يكن مصدرا ذا
همزة وصل خلافا للفراء فصل أفعل لاسم على فعل صحيح
العين أو مؤنث بلا علامة رباعي بمدة ثالثه ويحفظ في فعل مطلقا
وفي فعل وفعل وفعل وفعل وفعلة وفعلة أسماء وفي نحو عبد
وسيف وثوب وطحال وعنان ومكان وجنين وأنبوب وليس التأنيث
مصححا لاطراده في فعل خلافا ليونس ولا في فعل وفعل وما بينهما خلافا
للفراء فصل أفعال لاسم ثلاثي لم يطرد فيه أفعل وقل في
فعل معتل العين وندر في فعل ولزم في فعل وغلب في نحو مدى ولبب
ونمر وعضد وعنب وطنب وفلو وعدو ويحفظ في فعل صحيح العين

وليس

وليس مقيسا فيما فاؤه همزة أو واو خلافا للفراء ويحفظ أيضا
في فعيل بمعنى فاعل وفعال وفعلة وفعلة ونحو شعفة وفيقة ونمرة
وجلف ونضوة وحر وخلق وجنب في لغة من جمعه ويقظ ونكد
وكؤود وقماط وغثاء وخريدة وميت وميتة وجاهل وواد وذوطة
وأغيد وقحطاني فصل أفعلة لاسم مذكر رباعي بمدة
ثالثه فإن كانت ألفا شذ غيره فيه معتل اللام أو مضاعفا على
فعال أو فعال ويحفظ في نحو شحيح ونجي ونجد ووهي وسد
وسد وقدح وقن وخال وقفاء وجائز وناحية وظنين ونضيضة
وعي وجزة وعيل وعقاب وأدحي ورمضان وخوان لربيع
الأول ويحفظ فعلة في فعيل وفعل وفعل وفعال وفعال وفعل
فصل من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو لأفعل وفعلاء
وصفين متقابلين أو منفردين لمانع في الخلقة فإن كان المانع
الاستعمال خاصة ففعل فيه محفوظ ويجوز في الشعر إن صحت

لامه أن تضم عينه ما لم تعتل أو تضاعف ويحفظ أيضا في فعول
وفعيل معتلي اللام صحيحي العين وفي نحو سقف وورد وخوار وخوارة
ونموم وعميمة وبازل وعائذ وحاج وأسد وأظل وبدنة وكثر في
نحو دار وفارة وندر في زعبوب ومنها فعل ولا يكون لمعتل
اللام وهو مقيس في فعول لا بمعنى مفعول وفي فعيل اسما وفعال
وفعال اسمين غير مضاعفين وندر عنن ووطط ويحفظ في فعل وفعل
وفعيلة مطلقا وفي فعيل وفاعل وفعل وفعال وفعال وفعلة أوصافا
وفي فعال وفعلة وفعل أسماء ويجب في غير الضرورة تسكين عينه
إن كانت واوا ويجوز إن لم تكنها ولم تضاعف وربما سكنت مع
التضعيف وإن كانت ياء كسرت الفاء عند التسكين ومنها
فعل وهو لفعلة وفعلة اسمين وللفعلى أنثى الأفعل ويحفظ في نحو
الرؤيا ونوبة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ أيضا في نحو
فعلة وصفا ونحو تخمة ونفساء وظبة وعجاية وقرية وحلية

وعدو

وعدو واطرد عند بعض بني تميم وكلب في المضاعف المجموع على
فعل ومنها فعل وهو لفعلة اسما تاما ويحفظ في فعلى
اسما ونحو ضيعة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ باتفاق
في فعلة واحد فعل والمعوض من لامه تاء وفي نحو معدة وقشع
وهضبة وقامة وهدم وصورة وذربة وعدو وحذاءة وألحق
المبرد بفعلة وفعلة فعلا وفعلا مؤنثين ولا يكون فعل ولا فعال
لما فاؤه ياء إلا ما ندر كيعار فصل من أمثلة الكثرة فعال
وهو لفعل غير اليائي العين ولفعلة مطلقا ولفعل اسما غير مضاعف
ولا معتل اللام ولفعلة ولاسم على فعل أو فعل ما لم يكن كمدي أو
حوت ولوصف صحيح اللام على فعيل أو فعيلة بمعنى فاعل أو فاعلة
أو على فعلان أو فعلان أو فعلى أو فعلانة أو فعلانة ولم يجاوز
في طويل وطويلة إلا التصحيح ويحفظ في فعول وفعلة وفعل
وفعلة وفعالة وفي وصف على فاعل أو فاعلة أو فعلى وفعال أو فعال

أو فيعل أو أفعل أو فعلاء أو فعيل بمعنى مفعول وفي اسم على فعلة أو
فعل أو فعل أو فعلان أو فعيل أو فعل وندر في يائي العين أو الفاء
وفي أيصر وحداءة وقنينة ويشاركه فعول قياسا في اسم
على فعل ليس عينه واوا أو على فعل أو فعل غير مضاعف أو فعل وسماعا
في فاعل وصفا غير مضاعف ولا معتل العين وفي نحو فسل وفوج
وساق وبدرة وشعبة وقنة وشذوذا في نحو ظريف وأسينة
وخص وآنسة وانفرد مقيسا بنحو كبد وبيت ومسموعا بنحو نؤي
وطلل وعناق وسماء وهراوة وفاق فعالا في فعل وفعل المخالف
مديا وفاقه فعال في فعل غير المضاعف وشاركه شذوذا في
نحو ضيف وقد تلحقهما التاء وقد يستغنى عنهما بفعيل وفعال
والأصح أنهما مثالا تكسير لا اسما جمع فإن ذكر فعيل كعزي فهو
اسم جمع **فصل** من أمثلة الكثرة فعل وهو لفاعل
وفاعلة وصفين وشاركه فعال قياسا في المذكر وسماعا في

المؤنث

المؤنث ويقلان في المعتل اللام وندرا في سخل ونفساء وفعل في نحو
أعزل وسروء وخريدة وفعال في حكم وحفيظ ومنها
فعلة لفاعل وصفا مذكرا صحيح اللام ويقل فيما لا يعقل وندر في نحو
خبيث وسيد وبر وخير وأجوق ومنها فعلة لفاعل وصفا
لمذكر عاقل معتل اللام وندر في نحو غوي وعريان وعدو وهادر
وردي وباز ومنها فعلة لاسم صحيح اللام على فعل كثيرا وعلى
فعل وفعل قليلا وندر في نحو علج ووقعة وهادر ومنها
فعلى لفعيل بمعنى مصاب أو موجع ويحمل عليه ما دل على ذلك من فعيل
وفعل وفعلان وفيعل وأفعل وفاعل وندر في كيس وذرب وجلد
ومنها فعلى لحجل وظربان ومنها فعلاء لفعيل وصفا لمذكر
عاقل بمعنى فاعل أو مفعل أو مفاعل وحمل عليه خليفة وما دل على سجية
حمد أو ذم من فعال أو فاعل فإن ضوعف فعيل المذكور أو اعتلت لامه
لزمه أفعلاء إلا ما ندر وندر فعلاء في رسول وودود وحدث وفي

نحو سفيهة وأسير وسمح وخلم ويحفظ أفعلاء في نحو نصيب وصديق
وظنين وهين وقن وندر في صديقة ومنها فعلان لاسم على
فعل أو فعال أو فعل مطلقا أو فعل واوي العين ويحفظ في اسم على
فعل أو فعال أو فعال أو فعول أو فعيل أو فاعل أو فعلة أو فعل أو
فعلة وفي وصف على فعل وفعال وندر في نحو كروان وفلتان وصنفن
ومنها فعلان لاسم على فعيل أو فعل صحيح العين أو فعل أو فعل
ويحفظ في فاعل وأفعل فعلاء ونحو حوار وزقاق وثني وقعيد وجذع
ورخل ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكر عاقل مما ثانيه
ألف زائدة أو واو غير ملحقة بخماسي وتفصل عينه من لامه ياء إن
انفصلا في الإفراد وشذ نحو دواخن وحوائج وفوارس ونواكس ومنها
فعالى لاسم على فعلاء أو فعلى أو فعلى ولوصف على فعلى لا أنثى أفعل
أو على فعلان أو فعلى ويحفظ في نحو حبط ويتيم وأيم وطاهر وعذراء
ومهري وشاة رئيس وفعالى في وصف على فعلان أو فعلى راجح

وفي

وفي غير يتيم من نحو قديم وأسير مستغنى به وفي غير ذلك مستغنى عنه
ويغني الفعالي عن الفعالى جوازا في فعلى وما قبلها ونحو عذراء
ومهري ولزوما في نحو حذرية وسعلاة وعرقوة والمأقي وفيما حذف
أول زائديه من نحو حبنطى وعفرنى وعدولى وقهوباة وبلهنية وقلنسوة
وحبارى وندر في أهل وعشرين وليلة وكيكة ومنها فعالي
لثلاثي ساكن العين زائد آخره ياء مشددة لا لتجريد نسب ولنحو علباء
وقوباء وحولايا ويحفظ في نحو صحراء وعذراء وإنسان وظربان
ومنها فعائل لفعيلة لا بمعنى مفعولة ولنحو شمأل وجرائض وقريثاء
وبراكاء وجلولاء وحبارى وحزابية إن حذف ما زيد بعد لاميهما
ولفعولة وفعالة وفعالة وفعالة أسماء فإن خلون من التاء مع انتفاء
التذكير حفظ فيهن وأحقهن به فعول وقد يثبت له ولفعال وفعيل
مذكرات وقد يثبت لفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ومفعولة ولنحو ضرة
وظنة وحرة فصل غير فواعل وفعائل من المساويهما في

البنية لكل ما زاد على ثلاثة أحرف لا بمدة ثانيه ولا بهمزة أفعل فعلاء
مستعملة أو مقدرة ولا بعلامة تأنيث رابعة ولا بألف ونون يضارعان
ألفي فعلاء فيما لم يشذ ولا يفك المضعف اللام في هذا الجمع إن لم يفك
في الإفراد وما رابعه حرف لين غير مدغم فيه إدغاما أصليا فصل
في هذا الجمع ثالثه من آخره بياء ساكنة وقد تعاقبها هاء التأنيث
ويحذف من ذوات الزوائد ما يتعذر ببقائه أحد المثالين وإن تأتى
بحذف بعض وإبقاء بعض أبقي ما له مزية في المعنى أو اللفظ وما لا
يغني حذفه عن حذف غيره فإن ثبت التكافؤ فالحاذف مخير وميم
مقعنسس ونحوه أولى بالبقاء من الملحق خلافا للمبرد ولا يعامل انفعال
وافتعال معاملة فعال في تكسير ولا تصغير خلافا للمازني وإن تعذر
أحد المثالين ببعض الأصول حذف خامسها مطلقا أو رابعها إن وافق
بعض الزوائد لفظا أو مخرجا ولا يعامل بذلك ما قبل الرابع خلافا للكوفيين
والأخفش ولا يستبقى دون شذوذ في هذا الجمع مع أربعة أصول زائد

إلا أن يكون حرف لين رابعا وجائز أن يعوض مما حذف ياء ساكنة
قبل آخر ما لم يستحقها لغير تعويض وقد تعوض هاء التأنيث من
ألفه الخامسة وهي أحق بما حذف منه ياء النسب وتلحق لغير تعويض
العجمي كثيرا وغيره قليلا فصل تجوز مماثلة ما ماثل مفاعيل
لمفاعل وكذلك العكس في غير فواعل ما لم يشذ كسوابيغ ورد غير فواعل
من مماثل مفاعل المعتل الآخر إلى مماثلة فعالى جائز ولا يفتتح هو ولا
مماثل مفاعيل بما لم يفتتح واحده ولا يختم بحرف لين ليس في الواحد
هو ولا ما أبدل منه وما ورد بخلاف ذلك فهو في الأصل لواحد قياسي
مهمل أو مستعمل قليلا وقد يكون للمعنى اسمان فيجمع أحدهما على ما يستحقه
الآخر ولا يقتصر في ذلك على السماع وفاقا للفراء وربما قدر تجريد
المزيد فيه فعومل معاملة المجرد فصل من أسماء الجمع ما لا
واحد له من لفظه وما له واحد فمن ذلك فعل لنحو راكب وعائذ
ونائحة وتمرة وألة وزنجي وفعلة لنحو راجل وكماة وفعل لنحو خادم

وَرَآئِحٌ وَعَائِبٌ وَنَاشِئَةٌ وَأَدْبَرَ وَبَعِيدٌ وَعَمُودٌ وَأَهَابَ وَحَلْقَةٌ وَشَجَرَةٌ
وَفَاقَةٌ وَحَلْبَتَيْ وَمِنْهَا فَعْلَةٌ لِنَحْوِ صَاحِبٍ وَفَارِهٍ وَأَخٍ وَمِنْهَا فَعِلٌ
لِنَحْوِ نَمِقَةٍ وَلَبِنَةٍ وَطِرْبَالٍ وَمِنْهَا فَعِيلٌ الْمُذَكَّرُ لِنَحْوِ صَانٍ وَيَدٍ وَمَعْزٍ
وَغَارٍ وَجَرِيدَةٍ وَسَفِينَةٍ وَمِنْهَا فَعْلَاءُ لِنَحْوِ قَصَبَةٍ وَحَلْقَةٍ وَطَرْفَاءَ
وَشَيْءٍ وَمِنْهَا مَفْعُولٌ لِنَحْوِ بَغْلٍ وَشَيْخٍ وَعِلْجٍ وَكَبِيرٍ وَأَتَانٍ وَمِنْهَا
فَعَلٌ لِنَحْوِ سَمُرَةٍ وَعَنَبٍ وَمِنْهَا مَفْعَلَةٌ لِنَحْوِ عَنَبٍ وَسَيْفٍ وَشَيْخٍ وَأَسَدٍ
وَمِنْهَا مَا يُؤْخَذُ بِالتَّاءِ مِنْ فَعَالٍ وَفِعَالٍ وَفَعَالٍ وَفَعْلَى وَفِعْلَى وَفُعْلَى
وَفُعَالَى وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهَا فِعَالَةٌ لِنَحْوِ جِمَلٍ وَفِعْلَانٌ لِنَحْوِ مِرْجَانَةٍ
وَصِنْوٍ وَأَقَرَّ بِهَا مِنَ الْاِطِّرَادِ الْمُوَحَّدُ بِالتَّاءِ اسْمَا الْمَخْلُوقِ مَبَانِيًا الْفَعْلَى
وَفُعَالَى وَشِبْهِهَا وَأَعْرَبَهَا أُرْوِيَ وَبُلْصُوصٌ وَعَرَاعِرُ فَصْلٌ
جَمْعُ الْعَلَمِ الْمُرْتَجَلِ وَالْمَنْقُولِ مِنْ غَيْرِ اسْمِ جَامِدٍ مُسْتَقَرٌّ لَهُ جَمْعٌ جَمْعٌ
مُوَازِنِهِ أَوْ مُقَارِبِهِ مِنْ جَوَامِدِ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ الْمُوَافِقَةِ لَهُ فِي تَذْكِيرٍ
وَتَأْنِيثٍ وَلَا يَجِبُ وَزْنًا بِالْمَنْقُولِ مِنْ جَامِدٍ مُسْتَقَرٍّ لَهُ جَمْعٌ مَا كَانَ لَهُ فَإِنَّ

لَمْ يَسْتَقِرَّ لَهُ جَمْعٌ عُومِلَ مُعَامَلَةَ مَا اسْتَقَرَّ لَهُ جَمْعٌ مِنْ أَشْبَهِ الْأَسْمَاءِ
بِهِ وَيُسْتَغْنَى عَنِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ بِخِلَافٍ فِي نَحْوِ سِيبَوَيْهِ وَبَعْلَبَكَّ وَبَاقَاءَ
فِي الْجُمْلَةِ وَشِبْهِهَا بِأَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ ذُو أَوْ ذَاتُ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا وَكَذَلِكَ
الْمُعْرَبُ بِإِعْرَابِ الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعِ عَلَى حَدِّهِ الْآتِي مَا نَدَرَ كَاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ
وَيُحَالُ لَمَا أُوهِمَ جَمْعُهُ فِي وَجْهٍ يُلْحِقُهُ بِنَظِيرِهِ وَيُسْتَغْنَى بِتَثْنِيَةِ الْمُضَافِ
وَجَمْعِهِ عَنْ تَثْنِيَةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَجَمْعِهِ وَكَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ الْتِبَاسٌ مِنْ أَسْمَا
الْأَجْنَاسِ وَلَا يُقَالُ فِي ابْنِ كَذَا وَأَخِي كَذَا وَذِي كَذَا مِمَّا لَا يَعْقِلُ إِلَّا نَبَاتٌ
كَذَوَاتٍ وَأَخَوَاتٍ كَذَا وَذَوَاتِ كَذَا وَقَدْ يُجْمَعُ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مِنَ اللَّتَيَّا
وَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ أَبًا أَوْ أُمًّا اسْتُغْنِيَ بِجَمْعِهِ غَالِبًا عَلَى مِثَالِ مَفَاعِلَ
أَوْ مَفَاعِلَةٍ أَوْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَقَدْ يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَصْلٌ
يُكَسَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ غَيْرُ الْمُوَازِنِ مَفَاعِلَ أَوْ مَفَاعِيلَ أَوْ فَعَلَةٍ
أَوْ فِعْلَةٍ لِمَا يَثْنِيَانِ لَهُ جَمْعُ شَبِيهِهِمَا مِنْ مِثْلِ الْآحَادِ وَرُبَّمَا جُمِعَ مُوَازِنٌ
مَفَاعِلَ وَأَفْعُلٍ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ وَالْوَاوِ وَالنُّونِ وَقَدْ يُجْمَعُ أَفْعَالَ وَأَفْعِلَةً

بالألف والتاء وفعل بالواو والنون ويستغنى بلفظ الواحد عن الجمع مع
الألف واللام والنفي وشبهه كثيرا ودون ذلك قليلا فإن أضيف إليه
العدد أو قصد معنى التثنية تطابق اللفظ والمعنى غالبا

باب التصغير

يصغر الاسم الخالي من التوغل في شبه الحرف ومن صيغ
التصغير وشبهها ومنافاة معناه بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة
بعده ويحذف لها أول ياءين ولياها ويقلب ياء ما وليها من واو
وجوبا إن سكنت أو اعتلت أو كانت لاما واختيارا إن تحركت لفظا في
إفراد وتكسير ولم تكن لاما ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا
إن كان منقلبا عنها أو ألفا زائدة أو مجهولة الأصل أو بدل همزة
تلي همزة وجوازا مرجوحا إن كان ياء أو منقلبا عنها وللمجموع
على مثال مفاعل أو مفاعيل من هذا الجعل الواجب ما للمصغر ويكسر ما ولي
ياء التصغير غير آخر ولا متصل بهاء التأنيث أو اسم منزل منزلتها أو ألف
التأنيث أو الألف قبلها أو ألف أفعال أو ألف ونون مزيدتين لم يعلم

جمع

جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ إلا في حال لا يصغر فيها
ويتوصل إلى مثال فعيل في الثنائي برد ما حذف منه إن كان منقوصا
وإلا فإلحاقه بدم أولى من إلحاقه بأف ولا اعتداد بما فيه من
هاء تأنيث أو تائه وتزال ألف الوصل مما هي فيه وإن تأتى فعيل
بما بقي من منقوص لم يرد إلى أصله وما شذوذه لم يقس عليه خلافا
لأبي عمرو ويتوصل إلى مثال فعيعل أو فعيعيل فيما يكسر على مثال
مفاعل أو مفاعيل بما توصل إليهما فيه وللحاذف من الترجيح والتخيير
ما له في التكسير إلا أن هاء التأنيث وألفه الممدودة وياء النسب
والألف والنون المزيدتين بعد أربعة أحرف فصاعدا لا يحذفن
في التصغير ولا يعتد بهن ويحذف واو جلولاء وشبهها خلافا
للمبرد

فصل

يرد إلى أصله في التصغير والتكسير على مثال
مفاعل أو مفاعيل أو أفعال أو أفعلة ذو البدل الكائن آخرا مطلقا
فإن لم يكن آخرا فبشرط كونه حرف لين بدل غير همزة تلي همزة

وَمَا وَرَدَ بِخِلَافِ ذٰلِكَ فَمِنْ مَادَّةٍ أُخْرَى أَوْ شَاذٌّ ۞ وَلَا تُغَيِّرُ تَاءُ مُنْتَهٍ
وَمُنْتَهٍ وَنَحْوِهِمَا خِلَافًا لِقَوْمٍ ۞ وَإِنْ صُغِّرَ ذُو الْقَلْبِ أَوْ كُسِّرَ فَعَلَى لَفْظِهِ
لَا أَصْلِهِ فَصْلٌ تُلْحَقُ تَاءُ التَّأْنِيثِ فِي تَصْغِيرِ مَا لَمْ يَشُذَّ مِنْ
مُؤَنَّثٍ بِلَا عَلَامَةٍ ثُلَاثِيٍّ أَوْ رُبَاعِيٍّ بِمُدَّةٍ قَبْلَ لَامٍ مُفْتَتِلَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ
مَصْدَرًا فِي الْأَصْلِ وَلَا اسْمَ جِنْسٍ مُذَكَّرَ الْأَصْلِ وَلَا اعْتِبَارَ فِي الْعَلَمِ بِمَا
نُقِلَ عَنْهُ مِنْ تَذْكِيرٍ وَتَأْنِيثٍ خِلَافًا لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ۞ وَلَا تُلْحَقُ دُونَ شُذُوذٍ
غَيْرَ مَا ذُكِرَ إِلَّا مَا حُذِفَ مِنْهُ أَلِفُ تَأْنِيثٍ خَامِسَةٌ أَوْ سَادِسَةٌ ۞ وَلَا تُحْذَفُ
الْمَزِيدَةُ فَيُخَصُّ مِنْهَا خِلَافًا لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ۞ وَتُحْذَفُ تَاءُ مَا سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ
مِنْ بِنْتٍ وَنَحْوِهِ بِلَا عِوَضٍ فَصْلٌ تُصَغَّرُ أَسْمَاءُ الْجُمُوعِ وَهُوَ
الْقِلَّةُ وَلَا يُصَغَّرُ جَمْعُ كَثْرَةٍ تَصْغِيرَ مُشَاكِلِهِ مِنَ الْآحَادِ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ
بَلْ مَعَ الرَّدِّ إِلَى تَكْسِيرِ قِلَّةٍ أَوْ تَصْحِيحِ مُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ إِنْ كَانَ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ
مُطْلَقًا وَإِلَّا فَجَمْعُ تَصْحِيحِ الْإِنَاثِ مُطْلَقًا وَإِنْ كَانَ جَمْعًا مُكَسَّرًا عَلَى وَاحِدٍ مُهْمَلٍ
وَلَهُ وَاحِدٌ مُسْتَعْمَلٌ رُدَّ إِلَيْهِ لَا إِلَى الْمُهْمَلِ الْقِيَاسِيِّ خِلَافًا لِأَبِي زَيْدٍ فَإِنْ لَمْ

وَسُرَيِّلٌ فِي سَرَاوِيلَ أَجْوَدُ مِنْ سُرَيِّيلٍ ۞ وَيُقَالُ فِي رَكْبٍ وَسَفْرٍ رُكَيْبٌ
وَسُفَيْرٌ لَا رُكَّبٌ وَمُسَيْفِرُونَ خِلَافًا لِأَبِي الْحَسَنِ فَصْلٌ قَدْ
يُسْتَغْنَى بِمُصَغَّرٍ عَنْ مُكَبَّرٍ وَبِتَصْغِيرِ مُهْمَلٍ عَنْ تَصْغِيرِ مُسْتَعْمَلٍ وَبِتَصْغِيرِ أَحَدِ
الْمُتَرَادِفَيْنِ عَنْ تَصْغِيرِ الْآخَرِ وَيَطَّرِدُ ذٰلِكَ فِيهِمَا جَوَازًا إِنْ جُمِعَا أَصْلٌ
أَصْلٌ وَاحِدٌ وَقَدْ يَكُونُ لِلِاسْمِ تَصْغِيرَانِ قِيَاسِيٌّ وَشَاذٌّ فَصْلٌ
لَا يُصَغَّرُ مِنْ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ إِلَّا ذَا وَالَّذِي وَفُرُوعَهُمَا الْآتِيَ ذِكْرُهَا فَيُقَالُ
ذَيَّا وَتَيَّا وَاللَّذَيَّا وَاللَّتَيَّا وَذَيَّانِ وَتَيَّانِ وَاللَّذَيَّانِ وَاللَّتَيَّانِ وَاللَّيَّا وَاللَّيَّاتُ
وَاللَّذَيُّونَ أَوِ اللَّذَيُّونَ فِي الَّذِينَ وَاللَّتَيَّاتُ وَاللَّوَيَّا فِي اللَّاتِي وَاللَّوَيَّاتُ
وَاللَّوَيُّونَ فِي اللَّائِي وَاللَّائِينَ فَوَافَقَتِ الْمُمَكَّنَ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ ثَالِثَةً
بَعْدَ فَتْحَةٍ وَخَالَفَتْهُ بِتَرْكِ الْأَوَّلِ عَلَى حَالِهِ وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ عِوَضًا مِنْهُ وَأَصْلٍ
ذَيَّا وَتَيَّا ذَيَّا وَتَيَّا فَخُفِّفَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الْأُولَى ۞ وَلَهُمَا وَلِأُولَيَا وَأُولَيَاءِ
مِنَ التَّنْبِيهِ وَالْخِطَابِ مَا لَهُنَّ فِي التَّكْبِيرِ وَضَمُّ لَامِ اللَّذَيَّا وَاللَّتَيَّا لُغَةٌ

فصل تصغير الترخيم جعل المزيد فيه مجردا معطى ما يليق به
من فعيل أو فعيعل ولا يخص الأعلام خلافا للفراء ولا يستغني فعيل عن
هاء التأنيث إن كان لمؤنث ولا يمتنع صرفه إن كان لمذكر وقد يحذف
لهذا التصغير أصل يشبه الزائد

باب التصريف

التصريف علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة
وصحة وإعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الأسماء المتمكنة والأفعال
المتصرفة ولها الأصالة فيه وما ليس بعضه زائدا سمي مجردا ولا يتجاوز
خمسة أحرف إن كان اسما ولا أربعة إن كان فعلا ولا ينقصان عن ثلاثة
والمزيد إن كان اسما لم يتجاوز سبعة إلا بهاء التأنيث أو زيادتي
التثنية أو التصحيح أو النسب وإن كان فعلا لم يتجاوز ستة إلا بحرف التنفيس
وتاء التأنيث ونون التوكيد

فصل من الاسم الثلاثي المجرد
مفتوح الأول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره أو مضمومه أو مكسور
الأول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره ومضموم الأول ساكن الثاني

أو مفتوحه

أو مفتوحه أو مضمومه وندر مكسوره والرباعي المجرد مفتوح الأول
والثالث ومكسورهما أو مضمومهما ومكسور الأول مفتوح الثاني أو
الثالث وتفريع فعلل على فعلل أظهر من أصالته وفرع فعلل على
فعنلل وفعلل على فعالل وفعلل على فعليل لا على فعالل وفاقا للفراء وأبي
علي والخماسي المجرد مفتوح الأول والثاني والرابع أو مفتوح الأول
والثالث مكسور الرابع ومكسور الأول مفتوح الثالث ومضموم الأول
مفتوح الثاني مكسور الرابع وما خرج عن هذه المثل فشاذ أو مزيد
فيه أو محذوف منه أو شبيه الحرف أو مركب أو أعجمي

فصل
استثقل تماثل أصلين في كلمة وسهله كونهما عينا ولاما وقل ذلك فيهما
حرفي لين أو حلقيين وأهمل كونهما همزتين وعز كونهما هاءين ونحو
قلق قليل وقل كون الفاء واللام حلقيتين وأقل منه نحو كوكب وأقل
منه نحو ببر وأقل منه نحو بب والأظهر كون الواو والياء نظيرتيه في
التأليف من ثلاثة أمثال وإن تضمنت كلمة ياء وواوا أصلين لم تتقدم

الياء إلا في يوجل ويوم وتصاريفه وواو حيوان ونحوه تبرك من ياء
على رأي الأكثرين وقل باب وجح وأكثر باب طويت فإبقاء باب قوة أقل
عليه عند خفاء الأصل أولى واستثنوا في باب قوة بفعل عن فعل وفعل
فإن اقتضى ذلك قياس رفض وليماثل لكثير ثالث الرباعي أوله ورابعه
ثانيه وأهمل ذلك مع الهمزة فإء وقل مع الياء مطلقا ومع الواو عينا
وإن كانت في فعل لم تقلب ألفا وما أوهم ذلك فأصله الياء كما حيث
خلافا للمازني ويسمى أوك الأصول فاء وثانيها عينا وثالثها
ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها في الوزن بهذه الأحرف مسوى بينهما
في المحال والمحل ومصاحبة زائد سابق أو لاحق وما لم تبن زيادته بدليل
فهو أصل والزائد نوعان أحدهما بعض سألتمونيها أو تكرير عين أو لام أو عين ولام
مع مباينة الفاء أو فاء وعين مع مباينة اللام وإذا كان الزائد من سألتمونيها
قوبل في الوزن بمثله وإلا فبما يقابل الأصل من فاء وعين ولام خلافا
لمن يقابل بالمثل مطلقا فصل لإصالة الفعل في التصريف زيد

قبل

قبل فاء ثلاثيه إلى ثلاثة وقبل فاء رباعيه إلى اثنين ومنع الاسم من
ذلك ما لم يشارك لمناسبة أو يكن ثلاثيا والمزيد واحد وشذ انخل
وانزهو ويحلب واشتر ومنتهى الزيادة في الثلاثي من الأفعال
ثلاثة ومن الأسماء أربعة وفي الرباعي من الأفعال اثنان ومن الأسماء
ثلاثة وقد تجمع في آخر الاسم الثلاثي ثلاثة وأربعة وفي آخر
الرباعي ثلاثة ولم يرد في الخماسي غير حرف مد قبل الآخر أو بعده
مجردا أو مسبوقا بها تاء تأنيث وقد ترد عبلانة واضطفلينه وانصرفنا
فصل أهمل من المزيد فيه فعول وفعولى الا عدولي وفعوة
وفعلاك غير مضعف الا الخزعال وفيعال غير مصدر الا ناقة ميلاعا
وفعلاك مضعف الأول والثاني غير مصدر الا الدردبيس وفوعال وافعلة
وفعلى أوصافا الا ما ندر كصيزى وعزهى وفيعل في العقل دون الف ونون
وفيعل في الصحيح مطلقا الا ما ندر كهين وبليس وطيلسان في لغة وندر
فعيل وفعيل وكثر فعيل فصل لحكم بزيادة ما صحب أكثر من

أَصْلِيَّيْنِ مِنْ أَلِفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ غَيْرِ مَصْدَرَةٍ أَوْ هَمْزَةٍ مَصْدَرَةٍ أَوْ مُؤَخَّرَةٍ

أَوْ نُونٍ بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ أَوْ مِيمٍ مَصْدَرَةٍ إِنْ لَمْ يُعَارِضْ دَلِيلُ الْأَصَالَةِ

كَلَامَةَ مِيمٍ مُعَرِّفٍ فِي الِاشْتِقَاقِ وَكَالتَّقَدُّمِ عَلَى أَرْبَعَةِ أُصُولٍ فِي غَيْرِ

فِعْلٍ أَوْ اسْمٍ يُشْبِهُهُ فَإِنْ لَمْ تَثْبُتْ زِيَادَةُ الْأَلِفِ فَفِي بَدَكَ لَا أَصْلَ إِلَّا

فِي حَرْفٍ أَوْ شِبْهِهِ وَزِيدَتِ النُّونُ أَيْضًا بِاطِّرَادٍ فِي الِانْفِعَالِ وَالِافْعِنْلَالِ

وَفُرُوعِهِمَا وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا سَبَقَ ذِكْرُهُ وَسَاكِنَةً مَفْعُولَةً

بَيْنَ حَرْفَيْنِ قَبْلَهَا وَحَرْفَيْنِ بَعْدَهَا وَالتَّاءُ فِي التَّفَعُّلِ وَالتَّفَاعُلِ وَالتَّفَعْلُلِ

وَالِافْتِعَالِ وَفُرُوعِهِنَّ وَفِي التَّفْعِيلِ وَالتَّفْعَالِ وَمَعَ السِّينِ فِي الِاسْتِفْعَالِ

وَالْهَاءُ وَقْفًا فِي مَوَاضِعَ يَأْتِي ذِكْرُهَا وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ كَمَا سَبَقَ وَتَعَلُّ

زِيَادَةُ مَا قُيِّدَ إِنْ خَلَا مِنَ الْقَيْدِ وَلَا تُقْبَلُ زِيَادَتُهُ إِلَّا بِدَلِيلٍ جَلِيٍّ كَلُزُومِ كَوْنِ

الثَّانِي مِنْ نَحْوِ كِنْتُ أَوْ أَحَسَّ أَلْتَمُّ بِنِيَهَا أَوْ كَسُقُوطِ هَمْزَةِ شَمْأَلٍ وَاحْبَنْطَأَ

فِي الشُّمُولِ وَالْحَبَطِ وَمِيمِ دُلَامِصٍ وَزُرْقُمٍ فِي الدَّلَاصَةِ وَالزُّرْقَةِ وَنُونِ

رَعْشَنٍ وَبَلْعَنٍ فِي الرَّعَشِ وَالْبَلْعِ وَهَاءِ أُمَّهَاتٍ وَهِبَلٍ وَأَهْرَاقَ فِي

الْأُمُومَةِ وَالْبَلْعِ وَالْإِرَاقَةِ وَلَامِ فَيْجَلٍ وَهِزْمِلٍ فِي الْفَجَلِ وَالْهَزْمِ وَسِينِ

قَدْمُوسٍ وَاسْطَاعَ فِي الْقَدْمِ وَالطَّاعَةِ وَكَلُزُومِ عَدَمِ النَّظِيرِ يُقَدَّرُ

أَصَالَةُ نُونِ نَرْجِسٍ وَعَنْدَدٍ وَكُنَهْبَلٍ وَاضْفَعْدَدٍ وَحَبَنْطَاةٍ وَهُنَدَلِعٍ وَلَامِ

وَرَتَلٍ وَعَقَرْطَلٍ وَتَاءِ تَنْضُبٍ وَتُدْرٍ أَوْ جَيْنَبٍ وَعِنْزِيَتِهِ وَمَا ثَبَتَتْ زِيَادَتُهُ

بِعَدَمِ النَّظِيرِ فَهُوَ أَكْثَرُ وَإِنْ وُجِدَ النَّظِيرُ عَلَى لُغَةٍ وَالزِّيَادَةُ أَوْلَى إِنْ

عَدِمَ النَّظِيرَ مَعَ تَقْدِيرِهَا وَتَقْدِيرِ الْأَصَالَةِ فَصْلٌ إِنْ تَضَمَّنَتْ

كَلِمَةٌ مُتَبَايِنَيْنِ وَمُتَمَاثِلَيْنِ وَلَمْ تَثْبُتْ زِيَادَةُ أَحَدِ الْمُتَبَايِنَيْنِ فَأَحَدُ الْمُتَمَاثِلَيْنِ

وَأَكْثَرُ إِنْ لَمْ يُمَاثِلِ الْفَاءَ وَلَا الْعَيْنَ الْمَفْصُولَةَ بِأَصْلٍ كَحَذْرَدٍ فَإِنْ تَمَاثَلَتْ

أَرْبَعَةٌ وَلَا أَصْلَ لِلْكَلِمَةِ غَيْرُهَا عُمِّمَتْهَا الْأَصَالَةُ مُطْلَقًا خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ

وَالزَّجَّاجِ فِي نَحْوِ كُنَلْبَةٍ مِمَّا يُفْهَمُ الْمَعْنَى بِسُقُوطِ ثَانِيهِ فَإِنْ كَانَ لِلْكَلِمَةِ أَصْلٌ

غَيْرُ الْأَرْبَعَةِ حُكِمَ بِزِيَادَةِ ثَانِي الْمُتَمَاثِلَاتِ وَثَالِثِهَا فِي نَحْوِ صَمَحْمَحٍ وَثَالِثِهَا

وَرَابِعِهَا فِي نَحْوِ مَرْمَرِيسٍ وَثَانِي الْمُثْلَيْنِ أَوْلَى بِالزِّيَادَةِ فِي اقْعَنْسَسَ

لِوُقُوعِهِ مَوْقِعَ أَلِفِ إِحْرَنْبَى وَأَوَّلُهُمَا أَوْلَى فِي نَحْوِ عَلَّمَ لِوُقُوعِهِ مَوْقِعَ

ألف فاعل وياء فيعل وواو فوعل وإن أمكن جعل الزائد تكريرا أو
من سألتمونيها رجح ما عضد بكثرة النظير إن لم يمنع اشتقاق أو ما
يجري مجراه **فصل** ما آخره همزة أو نون بعد ألف بينها
وبين الفاء حرف مشدد أو حرفان أحدهما لين فمحتمل لأصالة الآخر
وزيادة أحد المثلين أو اللين وللعكس ما لم يهمل أحد البناءين أو
الوزنين أو يقل نظير أحد المثالين ويتعين اغتفار عدم النظير إن يسلم
به من ترتيب حكم على غير سبب وتترجح زيادة ما صدر من ياء أو
همزة أو ميم على زيادة ما بعده من حرف لين أو تضعيف فإن أدى
ذلك إلى شذوذ فك أو إعلال أو عدم نظير حكم بأصالة ما صدر ما لم يؤد
ذلك إلى استعمال ما أهمل من تأليف أو وزن كمحبب ويأجج **فصل**
الزائد إما للإلحاق وإما لغيره والذي للإلحاق ما قصد به جعل
ثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه محكوما له بحكم مقابله غالبا
ومساويا له مطلقا في تجرده من غير ما يحصل به الإلحاق وفي تضمن

زيادته إن كان مزيدا فيه وفي حكمه ووزن مصدره الشائع إن كان
فعلا ولا تلحق الألف إلا آخرة مبدلة من ياء ولا الهمزة أولا إلا مع
مساعد كنون ألندد وواو إدرون ولا إلحاق في غير تدرب وامتحان
إلا بسماع ويقارب الاطراد الإلحاق بتضعيف ما ضعفت العرب مثله
فلا يلحق بتضعيف الهمزة ولا بتضعيفين متصلين لإهمال العرب لذلك
فإن قصد التدرب أو إجابة ممتحن فلا بأس به ولو كان إلحاقا بأعجمي
أو بناء مثل منقوص وفاقا لأبي الحسن بشرط اجتناب ما اجتنبت العرب
من تأليف أو هيئة وسلوك سبيل صمحمح وحبنطى في إلحاق ثلاثي
بخماسي أولى من سلوك سبيل عدودن وعفنجج وخفيدد وعقنقل وخفيفد
وعثوجج وهبيخ وقنور وضربب ويختار إبدال ياء من آخر نحو ضربب
من الرد ونحوه وجملة ما يتميز به الزائد تسعة أشياء دلالته على
معنى وسقوطه لغير علة من أصل أو فرع أو نظير وكونه مع عدم
الاشتقاق في موضع تلزم فيه زيادته أو تكثر مع وجود الاشتقاق

واختصاصه ببنية لا يقع موقعه منها ما لا يصلح للزيادة ولزوم
عدم النظير بتقدير أصالته فيما هو منه أو في نظير ما هو منه
فصل يجمع حروف البدل الشائع في غير إدغام قولك لجد
صرف شكس آمن طي ثوب عزته والضروري في التصريف هجا
طويت دائما وعلامة صحة البدلية الرجوع في بعض التصاريف
إلى المبدل منه لزوما أو غلبة فإن لم يثبت ذلك في ذي استعمالين
فهو من أصلين فصل تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف
لين يلي ألفا زائدة متطرفا أو متصلا بهاء تأنيث عارضة وربما
صحح مع العارضة وأبدل مع اللازمة وتبدل الهمزة أيضا وجوبا
من كل ياء أو واو وقعت عينا لما يوازن فاعلا أو فاعلة من اسم معتل إلى
فعل معتل العين أو اسم لا فعل له ومن أول واوين صدرتا وليست
الثانية مدة غير أصلية ولا مبدلة من همزة فإن عرض اتصالهما
بحذف همزة فاصلة فوجهان وكذا كل واو مضمومة ضمة لازمة غير

مشددة ولا موصوفة بموجب الإبدال السابق وكذا كل ياء مكسورة
بين ألف وياء مشددة وهمز الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة
وربما همزت الواو لضمة عارضة فصل إذا اكتنف طرفا
اسم حرفي لين بينهما ألف وجب في غير ندور إبدال الهمزة من ثانيهما
إن لم يكن بدلا من همزة ولا مفصولا من الطرف لفظا أو تقديرا ولا
يختص هذا الإعلال بواوين في جمع خلافا للأخفش فصل
يجب أيضا إبدال الهمزة مما يلي ألف جمع يشاكل مفاعل من مدة زيدت
في الواحد فإن كانت المدة عينا لم تبدل إلا سماعا وتفتح في غير شذوذ
الهمزة العارضة في الجمع المشاكل مفاعل مجعولة واوا فيما لامه واو إن
سلمت في الواحد بعد ألف ومجعولة ياء في غير ذلك مما لامه حرف علة
أو همزة وربما عوملت الهمزة الأصلية معاملة العارضة للجمع
ونحو هدية وهداوى شاذ ولا يقاس عليه خلافا للأخفش وتبدل
الهمزة قليلا من الهاء والعين وهما كثيرا منها فصل تبدل

الهمزة الساكنة بعد همزة متحركة متصلة مدة تجانس الحركة فإن تحركتا
والأولى لغير المضارعة أبدلت الثانية ياء إن كسرت مطلقا أو فتحت
بعد كسرة أو كانت موضع اللام مطلقا وواوا إن فتحت بعد مفتوحة
أو مضمومة أو ضمت مطلقا خلافا للأخفش في إبدال الواو من المكسورة
بعد المضمومة والياء من المضمومة بعد المكسورة وللمازني في استصحاب
الياء المبدلة منها لكسرة أزالها التصغير أو التكسير وفي إبدال الياء منها
فاء لأفعل فإن سكنت الأولى أبدلت الثانية ياء إن كانت موضع اللام
وإلا صححت ولا تأثير لاجتماع همزتين بفصل ولا يقاس على ذوائب إلا مثله
جمعا وإفرادا خلافا للأخفش وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة
ولو توالى أكثر من همزتين حققت الأولى والثالثة والخامسة وأبدلت
الثانية والرابعة **فصل** إذا كان في الكلمة همزة غير متصلة
بأخرى من كلمتها جاز أن تخفف متحركة متحركا ما قبلها بإبدالها مفتوحة
بواو بعد ضمة وبياء بعد كسرة وأن تخفف مفتوحة بعد فتحة ومكسورة

أو مضمومة

أو مضمومة بعد فتحة أو كسرة أو ضمة بجعلها كمجانس حركتها خلافا للأخفش
في إبدال المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا وأن تخفف
ساكنة بعد حركة بإبدالها مدة تجانسها وإن تحركت بعد ساكن فتحذفها
وتنقل حركتها إليه ما لم يكن ألفا أو واوا مزيدة للمد أو ياء مثلها أو للتصغير
أو نون الانفعال عند الأكثر وتسهل بعد الألف إن أوثر التخفيف وتجعل
مثل ما قبلها من الياء والواو المذكورتين ويتعين الإدغام وربما حمل
في ذلك الأصلي على الزائد ونحو قولهم في كمأة كماة لا يقاس عليه
خلافا للكوفيين وإن كان المنقول إليه حرف التعريف رتب الحكم على
سكونه الأصلي كمن الآن أو على حركته العارضة كمن لان وربما استغني
بحذف الهمزة عن النقل إلى الياء والواو المتحرك ما قبلهما ما لم تكن الحركة
فتحة وقد لا تستثنى والتزم غالبا النقل فيما شاع من فروع الرؤية
والرأي والرؤيا إلا مرأى ومرئيا ومرأة وأرأى منه وما أرآه وأرئه
فصل تبدل الياء بعد كسرة من واو وهي عين مصدر

لفعل معتل العين أو عين جمع لواجد معتل العين مطلقا أو ساكنها إن
وليها في المجموع ألف وصحت اللام وقد يصح ما حقه الإعلال من فعل
مصدرا أو جمعا وفعال مصدرا وقد يعل ما حقه التصحيح من فعال جمعا
أو مفردا غير مصدر ومن فعلة جمعا وليس مقصورا من فعالة خلافا

فصل

للمبرد وتبدل الألف ياء لوقوعها إثر كسرة أو ياء
التصغير وكذلك الواو الواقعة إثر كسرة متطرفة أو قبل علم تأنيث
أو زيادتي فعلان أو ساكنة مفردة لفظا أو تقديرا وكذلك الواقعة إثر
فتحة رابعة فصاعدا طرفا أو قبل هاء التأنيث ونحو مقاتوة وسواسوة
وأفروة وديوان واجليواذ شاذ لا يقاس عليه وتبدل الألف واوا
لوقوعها إثر ضمة وكذلك الياء السالمة المفردة في غير جمع والواقعة
آخر فعل أو قبل زيادتي فعلان أو قبل علامة تأنيث بنيت الكلمة عليها
وتبدل الضمة في الجمع كسرة فينعكس التصحيح ويفعل ذلك بالفعلى صفة
كثيرا وبمفرد غيرها قليلا وربما قرت الضمة في جمع فينعكس الإبدال

وتبدل

وتبدل كسرة أيضا كل ضمة تليها ياء أو واو وفي آخر اسم متمكن لا
يتقيد بالإضافة أو مزعمة في ياء هي آخر اسم لفظا أو تقديرا وكل ضمة
في واو قبل واو متحركة أو قبل ياء تليها ياء تا فعلان أو علامة تأنيث
فإن كانت في غير واو وقبل واو وقبل هاء التأنيث لم تبدل إلا إن قرت
طرفا ياء التأنيث وفي ضمة مصدرة قبل ياء مشددة أو متلوة بأخرى
مغيرة لياء مشددة أو منقولة الهمزة أو من همزة قبل واو وخفان وقد
يسكن ذو الكسرة والضمة المؤثرتين إعلال اللام فيبقى أثرهما وقد
يؤثر إعلالها محجورة بساكن وربما أثرت الكسرة محجورة بفتحة
وربما جعلت الياء واوا لإزالة الخفاء والواو ياء لرفع اللبس أو تعليل

فصل

تحذف الياء المزعمة في مثلها قبل مزعمة في
مثلها إن كانت ثالثة رائدة لغير معنى متجدد أو ثالثة عينا وفتح ما قبلها
وإن كانت ثانية فجئت وردت واوا إن كانت بدلا منها وتبدل الثانية
واوا ولا يمتنع سلامتها إن كانت الثالثة والرابعة لغير التسبب خلافا

للمازني وتبدل واوا أيضا بعد فتح ما وليته إن كان مكسورا الياء
الواقعة بعد متحرك وقبل ياء أدغمت في أخرى وتحذف رابعة فصاعدا
وكذا ما وقع هذا الموقع من ألف أو واو تلت ضمة فإن كان ألفا لغير تأنيث
اختير قلبها واوا وقد تقلب رابعة للتأنيث فيما يسكن ثانيه وتحذف
أيضا كل ياء تطرفت لفظا أو تقديرا بعد ياء مكسورة مدغم فيها أخرى
ما لم يكن ذلك في فعل أو جار عليه ولا يمنع هذا الحذف لعدم زيادة
المكسور خلافا لأبي عمرو فإن تحركت الأولى والثانية حذفت الثالثة
أو قلبت الوسطى واوا أو ألفا وسلمت الثالثة فصل اجتنبوا
ضمة غير عارضة في واو قبل واو لأن الضمة كالواو فاجتناب ثلاث
واوات أحق فإن عرض اجتماعها قلبت الثالثة أو الثانية ياء وقد
يعرض اجتماع أربع فتعل الثالثة والرابعة نحو قوي مثل جحمرش من
قوة وقد تعل معهما الثانية نحو اقويا مثل اغدودن منها وذا أولى
من قووا واقووا وفاقا لأبي الحسن وحيو وحيا في مثال جحمرش من

حييت

حييت أولى من حياي فصل تبدل ياء الواو الملاقية ياء
في كلمة إن سكن سابقهما سكونا أصليا ولم يكن بدلا غير لازم ويتعين
الإدغام ونحو عوية وضيون وعوة ورية شاذ وبعضهم يقيس على
رية فيقول في قوي مخفف قوي قي وتبدل ياء أيضا الواو المتطرفة
لفظا أو تقديرا بعد واوين سكنت ثانيتهما والكائنة لام فعول جمعا ويعطى
متلوهما ما تقرر لمثله من إبدال وإدغام فإن كانت لام مفعول ليست
عينه واوا ولا هو من فعل أو لام أفعول وأفعولة وفعول مصدرا أو
عين فعل جمعا فوجهان والتصحيح أكثر فإن كان مفعول من فعل ترجح الإعلال
وقد يعل بهذا الإعلال ولامه همزة وقد تصحح الواو وهي لام فعول
جمعا ولا يقاس عليه خلافا للفراء وربما أعلت وهي عين فعال جمعا
فصل تبدل الياء من الواو عند غير تميم لاما لفعلى صفة
محضة أو جارية مجرى الأسماء إلا ما شذ كالحلوى والصفة المحضة كالعليا
والدنيا تأنيث الأدنى والجارية مجرى الأسماء الدنيا إذا أريد بها هذه

الدار وشذ إبدال الواو من الياء لاما لفعلى اسما وربما فعل ذلك بفعلاء
اسما وصفة **فصل** تبدل الألف بعد فتحة متصلة اتصالا
أصليا من كل ياء أو واو تحركت في الأصل وهي لام أو بإزاء لام غير
متلوة بالألف ولا ياء مدغمة في مثلها فإن كانت مضمومة أو مكسورة
وتليها مدة مجانسة حركتها قلبت ثم حذفت ولا تصحح لكون ما هي فيه
واحدا خلافا لبعضهم وتعل العين بعد الفتحة بالإعلال المذكور إن لم يسكن
ما بعدها أو يعل أو تكن هي بدلا من حرف لا يعل أو يكن ما هي فيه فعلا
واويا على افتعل بمعنى تفاعل أو فعل بمعنى افعل مطلقا أو تصرف منهما أو
اسما ختم بزيادة تخرجه عن صورة فعل خال من علامة تثنية أو موصول
بها وقد يعل فعل المذكور وتصحيح نحو صوري شاذ لا يقاس عليه
وفاقا لأبي الحسن وشذ نحو روح وغيب وحول وهيؤ وعفوة وأوو
كما شذ إعلال ما ولي فتحة مما لا حظ له في حركة كآية في أسهل الوجوه
واطرد ذلك في نحو يوتعد وييتسر عند بعض الحجازيين وفي نحو أولاد من

جمع ما فاؤه واو عند تميم وفتح ما قبل الياء الكائنة لاما مكسورا ما قبلها
وجعلها ألفا لغة طائية **فصل** إن كانت الياء والواو عين فعل
لا لتعجب ولا موافق لفعل الذي بمعنى افعل ولا مصرف منهما أو عين اسم
يوافق المضارع في وزنه الشايع دون زيادته غير جار على فعل مصحح أو يوافقه
في زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه أو عين مصدر على إفعال أو
استفعال مما اعتلت عينه نقلت حركتهما إلى الساكن قبلهما إن لم يكن حرف
لين ولا همزة ولم تعتل اللام أو تضاعف وأبدل من العين مجانس الحركة إن
لم تجانسها وتحذف واو مفعول مما اعتلت عينه ويفعل بعينه ما ذكر وإن
كانت ياء وقيت الإبدال بجعل الضمة المنقولة كسرة وتصحيحها لغة تميمية
وربما صححت الواو كمصوون ولا يقاس على ما حفظ منه خلافا للمبرد وتحذف
ألف إفعال أو استفعال ويعوض منها في غير ندور هاء التأنيث وربما صحح
الإفعال والاستفعال وفروعهما ولا يقاس على ذلك مطلقا خلافا لأبي زيد
بل إذا أهمل الثلاثي كاستنواق وربما أعل ما وافق المضارع في الزيادة

والوزن ولا تشترط في اعلال الخو مقام مناسبة الفعل في المعنى فيكون تصحيح
مزين ونحوه مقيسا خلافا لبعضهم **فصل** وتبدل في اللغة الفصحى
التاء من فاء الافتعال وفروعه وشروعه ان كانت واوا أو ياء غير مبدلة
من همزة وقد تبدل وفي بدل منها وتبدل تاء الافتعال وفروعه
ثاء بعد الثاء وتدغم فيها وذا بعد الزال والذال والزاي وطاء بعد الطاء
أو الظاء أو الصاد أو الضاد وتدغم في بدلها الظاء والذال أو تظهر ان
وقد تجعل مثل ما قبلها من ظاء أو ذال أو حرف صفير وقد تبدل دالا بعد
الجيم **فصل** ومن وجوه الاعلال الحذف ويقل في غير لام وغير
حرف لين أو همزة أو هاء أو حرف متصل بمثله فمن مطرده حذف
الواو من مضارع ثلاثي فاوه واوا استثقالا لوقوعها في فعل بين ياء
مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد أو مقدرة كيقع ويسع وحمل على ذي الياء
أخواته والامر والمصدر الكائن على فعل محرك العين بحركة الفاء معوضا
منها هاء تأنيث وربما فتحت عينه لفتحها في المضارع وربما فعل هذا

وصفات كلدة ولا حظ للياء في هذا الاعلال الا ما شذ من قول بعضهم
يئس ولا ليفعل الا ما شذ من يجر ولا ليفعل الا ما شذ من يذر ويدع في
لغة ولا لاشهر تقع فيه الواو وموقعها من بعد بل يقال في مثل يقطين من
وعد يوعيد **فصل** ومما اطرد حذفه همزة أفعل من مضارعه
واسمي فاعله ومفعوله ولا تثبت الا في ضرورة أو كلمة مستندرة ومن
اللازم حذف فاء ات حذر وكل ومر وان ولي مر واوا أو فاء فالاثبات أجود
ولا يقاس على هذه الامثلة غيرها الا في الضرورة ومن اللازم حذف
عين فيعلولة كبيطرة وليس أصله فعلولة ففتحت فاوه لتسلم الياء
خلافا للكوفيين ويحفظ هذا الحذف في عين فيعلان وفيعل وفيعلة
وفاعل وربما حذف ألف فاعل مضاعفا والرد إلى أصلين أولى من ادغام
شذوذ حذف أو ابدال ويجوز في لغة سليم حذف عين الفعل الماضي
المضاعف المتصل بتاء الضمير أو نونه مجعولة حركتها على الفاء وجوبا ان

١٢٠

سكنت وجوازا إن تحركت ولم تكن حركة العين فتحة وربما فعل ذلك
بالأمر والمضارع وبعض العرب يحذف همزة يجيء ويسوء وإحدى ياءي
يستحيي ويجريهن مجرى يفي ويستبي في الإعراب والبناء والإفراد وغيره
والتزم في غير ندور واضطرار حذف ألف ما الاستفهامية المفردة المجرورة
وقد تسكن ميمها اضطرارا إن جرت بحرف وزعم المبرد أن حذف ألف
ما الموصولة ثبت لغة وشذ في الأسماء حذف اللام لفظا ونية بكثرة
إن كانت واوا وبقلة إن كانت ياء أو هاء أو همزة أو نونا أو حاء أو مثل
العين وربما حذفت العين وهي نون أو واو أو تاء أو همزة والفاء
وهي واو أو همزة وكثر في أب بعد لا ويا وندر بعد غيرهما وشذ في
الفعل لا أدر ولا أبال وعم صباحا ونحو خافوا ولو ترما الصبيان فصل
من وجوه الإعلال القلب وأكثر ما يكون في المعتل والمهموز وذو الواو
أمكن فيه من ذي الياء وهو بتقديم الآخر على متلوه أكثر منه بتقديم
متلو الآخر على العين أو بتقديم العين على الفاء وربما ورد بتقديم

اللام على الفاء وبتأخير الفاء عن العين واللام وكثر نحو راء في رأى وآبار
في أئتار وعلامة صحة القلب كون أحد التأليفين فائقا للآخر ببعض
وجوه التصريف فإن لم يثبت ذلك فهما أصلان وليس جاء وخطابا
مقلوبين خلافا للخليل فصل أبدلت الياء سماعا من ثالث الأمثال
كتظنيت وثانيها كأيتميت وأولها كأيما ومن هاء كدهديت ومن نون
كأناسي ومن عين ضفادع وباء أرانب وسين سادس وثاء ثالث وربما
أبدل من حرف اللين تضعيف ما قبله وقد تبدل تاء الضمير طاء بعد
الطاء والصاد ودالا بعد الدال والزاي وشذ إبدال التاء من واو كتراث
ومن ياء كأسنتوا ومن سين كست ومن صاد كلصت وربما أبدلت من
هاء كما أبدلت الهاء منها وأبدلت الميم من النون الساكنة قبل باء وقد
تبدل منها ساكنة ومتحركة دون باء وقد تبدل هي من الميم وقد
تبدل الصاد من السين جوازا على لغة إن وقع بعدها غين أو خاء أو
قاف أو طاء وإن فصل حرف أو حرفان فالجواز باق وإن سكنت السين

قبل دال جاز إبدال الهاء ياءً وإن تحركت قبل قاف فلذلك وربما أبدلت
بعد جيم أو زاي وتحسن مضارعة الزاي ما سكن قبل دال من صاد أو جيم
أو سين ولا يمتنع الإخلاص في الصاد المزكورة فإن تحركت قبل دال
وطاء جازت المضارعة وشدة الإبدال **فصل** وقع التكافؤ في
الإبدال بين الطاء والدال والتاء وبين الميم والباء وبين الثاء والفاء وبين
الكاف والقاف وبين اللام والراء وبين النون واللام وبين العين والحاء
وربما وقع بين العين والحاء وبين الصاد واللام وبين الدال والتاء وبين
الفاء والباء وبين الجيم والياء والأكثر كون الياء المبدل منها الجيم مشددة
موقوفاً عليها أو مسبوقة بعين وهي جعفعة قصاعة وربما أبدلت
الميم من الواو وقد تبدل من الهاء الحاء بعد حاء أو عين إن أو ثر الإدغام
وربما أبدلت السين من الجيم وإذا سكنت الجيم قبل دال جاز جعلها كسينين
وأبدلت الهاء وقفاً من ألف أنا وما وهنا وحيّ هلا ومن يا هذي وهنيّة
وعوضت هي والسين من سلامة العين في أهراق واستطاع **باب**

مخارج الحروف أقصى الحلق للهمزة والهاء والألف ووسطه للعين
والحاء وأدناه للغين والخاء وما يليه للقاف وما يليه للكاف وما يليه
للجيم والشين والياء وأول حافة اللسان وما يليه من الأضراس للضاد
وما دون حافته إلى منتهى طرفه وحاذيه ذلك من الحنك الأعلى للام
وما بين طرفه وفويق الثنايا للنون والراء وهي أدخل في ظهر اللسان
قليلاً وما بين طرفه وأصول الثنايا للطاء والدال والتاء وما بينه وبين
الثنايا للزاي والسين والصاد وهي أحرف الصفير وما بينه وبين
أطراف الثنايا للظاء والذال والثاء وباطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا
العليا للفاء وما بين الشفتين للباء والواو والميم **فصل** للهمزة
الأحرف فروع تستحسن وهي الهمزة المسهلة والغنة ومخرجها الخيشوم
وألفا الإمالة والتفخيم والشين كالجيم والصاد كالزاي وفروع تستقبح
وهي كاف كجيم وبا كالفاء وجيم كشين وصاد كسين وطاء كتاء وظاء كثاء
وباء كفاء وضاد ضعيفة **فصل** من الحروف مهموسة جهرها

سَكَتَ فُحْتَّهُ شَخْصٌ وَمَا عَدَاهُ مَجْهُورَةٌ وَمِنْهَا شَدِيدَةٌ يَجْمَعُهَا أَجِدُكَ قَطَبْتَ تَطْبُقُ
وَمُتَوَسِّطَةٌ يَجْمَعُهَا لِنْ عُمَرْ وَمَا عَدَاهَا رِخْوَةٌ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ مُطْبَقَةٌ وَمَا عَدَاهَا مُنْفَتِحَةٌ وَالْمُطْبَقَةُ مَعَ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَالْقَافِ
مُسْتَفِلَةٌ وَمَا عَدَاهَا مُنْخَفِضَةٌ وَأَحْرُفُ الْقَلْقَلَةِ قُطْبُ جَدٍّ وَاللِّينَةُ وَأَيْ
وَالْمُعْتَلَّةُ هُنَّ وَالْهَمْزَةُ وَالْمُنْحَرِفُ اللَّامُ وَالْمُكَرَّرُ الرَّاءُ وَالْهَاوِي الْأَلِفُ
وَالْمَهْمُوسُ الْهَمْزَةُ وَأَحْرُفُ الدَّلَاقَةِ مِنْ بِنَفْلٍ وَالْمُصْمَتَةُ مَا عَدَاهَا وَمَا
سِوَى هَذِهِ مِنْ أَلْقَابِ الْحُرُوفِ نُسِبَ إِلَى مَخَارِجِهَا أَوْ مَا جَاوَرَهَا

فَصْلٌ فِي الْإِدْغَامِ

يُدْغَمُ أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ وُجُوبًا إِنْ سَكَنَ وَلَمْ يَكُنْ هَاءَ سَكْتٍ وَلَا هَمْزَةً مُنْفَصِلَةً عَنِ الْفِعْلِ وَلَا مَدَّةً فِي آخِرٍ أَوْ مُبْدَلَةً
مِنْ غَيْرِهَا دُونَ لَزُومٍ وَلَا كَذَلِكَ إِنْ تَحَرَّكَا فِي كَلِمَةٍ لَمْ تُشَدَّدْ وَلَمْ يَضْطَرَّ إِلَى
فَكِّهِمَا وَلَمْ يُصَدَّرَا وَلَمْ يَلِهِمَا نُونُ تَوْكِيدٍ وَلَمْ يَسْبِقْهُمَا مَزِيدٌ لِلْإِلْحَاقِ وَلَا
مُدْغَمٌ فِي أَوَّلِهِمَا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا مُلْحَقًا وَلَا عَارِضًا آخِرَ نَكِ ثَانِيهِمَا وَلَا مُوَازِنًا
مَا هُمَا فِيهِ بِمُثْلَتِهِ أَوْ صَدْرِهِ فَعَلًا أَوْ فَعِلًا أَوْ فُعَلًا وَتُنْقَلُ حَرَكَةُ

المدغم

ويدغم جوازا ما لم يكن لينا أو همزة أو ضادا أو شينا أو فاء أو ميما أو صفيريا
قبل غير صفيري أو يلتقي الحرفان في كلمة يوهم الإدغام فيها التضعيف
وإدغام الراء في اللام جائز خلافا لأكثرهم وربما أدغم الفاء في الباء
والضاد في الطاء والسين في الشين وتدغم في الفاء والميم الباء وفي الحاء الهاء
وفي الشين والتاء الجيم وفيها وفي السين والضاد الطاء والظاء وشركاؤهما
في المخرج والأولى إبقاء إطباق المطبق **فصل** وقع التكافؤ في
الإدغام بين الحاء والعين وبين الخاء والغين وبين القاف والكاف وبين
الصفيرية وبين الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء وتدغم الستة
في الصفيرية وتدغم في التسعة وفي الشين والضاد والنون والراء اللام
وجوبا إن كانت للتعريف أو شبيهتها وإلا فجوازا بقوة في الراء وبضعف
في النون وبتوسط فيما بقي **فصل** تدغم النون الساكنة دون غنة
في الراء واللام وبها في مثلها والميم والواو والياء وتظهر عند الحلقية وتقلب
ميما عند الباء وتخفى مع البواقي وكذا يفعل قاصد التخفيف بكل حرف امتنع

إدغامه

إدغامه لوصف فيه أو لتقدم ساكن صحيح وقد يجري المنفصل مجرى المتصل
في نقل حركة المدغم إلى الساكن **فصل** تدغم تاء تفعل وشبهه في
مثلها ومقاربها تالية لهمزة الوصل في الماضي والأمر وقد يحذف تخفيفا
المتعذر إدغامه لسكون الثاني كاستخذ في الأظهر أو لاستثقاله بتصدر
الأول كتتنزل والمحذوفة هي الثانية لا الأولى خلافا لهشام **باب**
الإمالة وهي أن ينحى جوازا في فعل أو اسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة
وبالألف نحو الياء لتطرفها وانقلابها عنها أو مآلها إليها باتفاق دون
ممازجة زائد أو لكونها مبدلة من عين ما يقال فيه فلت أو متقدمة
على ياء تليها أو متأخرة عنها متصلة أو منفصلة بحرف أو حرفين ثانيهما
هاء أو لكونها متقدمة على كسرة تليها أو متأخرة عنها منفصلة بحرف
أو حرفين أولهما ساكن فإن تأخر عن الألف مستعل متصل أو منفصل
بحرف أو حرفين غلب في غير شذوذ الياء والكسرة الموجودتين خلافا
لمدعي المنع مطلقا لا المنويتين وكذلك إن تقدم عليها المستعلي لا مكسورا

ولا ساكنا بعد مكسور وربما منع قبلها مطلقا وإن فتحت الراء متصلة أو
ضمت فحكمها حكم المستعلي غالبا وإن كسرت كفت المانع وربما أثرت
منفصلة تأثيرها متصلة ولا يؤثر سبب الإمالة إلا وهو بعض ما الألف
بعضه ويؤثر مانعها مطلقا وربما أثرت الكسرة منوية في مدغم
أو موقوف عليه أو زائدا تباعدها بالهاء لخفائها وقد يمال عار من
سبب الإمالة لمجاورة الممال أو لكونه آخر مجاور ما أميل آخره طلبا للتناسب
وأميل من غير المتمكن ذا ومتى وأنى ومن الحروف بلى ولا في إما لا
ومن الفتحات ما تليه راء مكسورة هي لام متصلة أو منفصلة بساكن
ما لم يكن المفتوح ياء أو قبل ياء أو هاء تأنيث موقوفا عليها ومن الضمات
ضمة مذعور وسمر ونحوهما ومستند الإمالة في غير ما ذكر النقل علما
كان كالحجاج أو غير علم كالناس في غير الجر

باب الوقف

إن كان آخر الموقوف عليه ساكنا ثبت بحاله إلا أن يكون مهملا في الخط
فيحذف إلا تنوين مفتوح غير مؤنث بالهاء فيبدل ألفا في لغة غير ربيعة

ويحذف

ويحذف تنوين المضموم والمكسور بلا بدل في لغة غير الأزد وكالصحيح
في ذلك المقصور خلافا للمازني في إبدال الألف من تنوينه مطلقا
ولأبي عمرو والكسائي في عدم الإبدال منه مطلقا وتبدل ألفا نون
إذن وربما قلبت الألف الموقوف عليها ياء أو واوا أو همزة وربما
وصلت بهاء السكت ألفا هنا وألا وقد تحذف ألف المقصور اضطرارا وألف
ضمير الغائبة منقولا فتحها اختيارا والمنقوص غير المنصوب إن كان منونا
فاستصحاب حذف يائه أجود إلا أن تحذف فاؤه أو عينه فيتعين الإثبات
وإن لم يكن منونا فالإثبات أجود إلا أن حكم ياء المتكلم الساكنة وصلا
وحكم الياء والواو المتحركتين حكم الصحيح ولا حذف في نحو يعصي وافعلي
ويدعو وافعلوا غالبا إلا في قافية أو فاصلة

فصل

إن كان
الموقوف عليه متحركا غير هاء تأنيث سكن وهو الأصل أو رميت حركته
مطلقا أو أشير إليها دون صوت إن كانت ضمة وهو الإشمام أو ضعف
الحرف إن لم يكن همزة ولا حرف لين ولا تالي ساكن أو نقلت الحركة إلى

السَّاكِنِ قَبْلَهُ مَالَمْ يَتَعَذَّرْ تَحْرِيكُهُ أَوْ يُوجِبْ عَدَمُ النَّظِيرِ أَوْ تُكْسَرِ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً

فَلَا تُنْقَلُ الْأَمِنْ هَمْزَةٍ حِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَعَدَمُ النَّظِيرِ فِي النَّقْلِ مِنْهَا مُغْتَفَرٌ إِلَّا

عِنْدَ بَعْضِ تَمِيمٍ فَيُقِرُّونَ مِنْهُ إِلَى تَحْرِيكِ السَّاكِنِ بِحَرَكَةِ الْفَاءِ إِتْبَاعًا وَإِذَا انْتَقَلَتْ

حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ حَذَفَهَا الْمَجَازِ يُونَ وَاقِفِينَ عَلَى حَامِلِ حَرَكَتِهَا كَمَا يُوقَفُ عَلَيْهِ

مُنْشَدًّا بِهَا وَأَثْبَتَهَا غَيْرُهُمْ سَاكِنَةً أَوْ مُبْدَلَةً بِمُجَانِسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا نَقْلًا

أَوْ مُشْعَارًا وَرُبَّمَا أُبْدِلَتْ بِمُجَانِسِ حَرَكَتِهَا بَعْدَ سُكُونٍ بَاقٍ أَوْ حَرَكَةٍ غَيْرِ مَنْقُولَةٍ

وَلَا يُبْدِلُ لَهَا الْمَجَازِ يُونَ بَعْدَ حَرَكَةٍ إِلَّا بِمُجَانِسِهَا وَالْوَقْفُ بِالنَّقْلِ إِلَى الْمُتَحَرِّكِ

لُغَةٌ رَدِيَّةٌ

فَصْلٌ

وَقْفُ قَوْمٍ بِتَسْكِينِ الرَّوِيِّ الْمَوْصُولِ مُبْدَلَةً وَأَثْبَتَهَا

الْمَجَازِ يُونَ مُطْلَقًا وَإِنْ تَرَتَّمَ التَّمِيمِيُّونَ فَلَذْ لَكَ وَإِلَّا عَوَّضُوا مِنْهَا

التَّنْوِينَ مُطْلَقًا

بَابُ الْهِجَاءِ

وَلَهُ فِي غَيْرِ الْعَرُوضِ

أَصْلَانِ لَا يُعْدَلُ عَنْهُمَا إِلَّا لِسَبَبٍ جَلِيٍّ أَوِ اقْتِدَاءً بِالرَّسْمِ السَّلَفِيِّ

الْأَصْلُ الْأَوَّلُ فَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ إِنْ لَمْ يَكُونَا كَشَيْءٍ وَاحِدٍ

إِمَّا بِتَرْكِيبٍ كَبَعْلَبَكَّ وَإِمَّا لِكَوْنِ إِحْدَاهُمَا لَا يُبْتَدَأُ بِهَا أَوْ لَا يُوقَفُ

عَلَيْهَا وَإِمَّا لِكَوْنِهَا مَعَ الْأُخْرَى كَشَيْءٍ وَاحِدٍ فِي حَالٍ فَاسْتُحْبِبَ لَهَا

فَاخْتِيَارًا وَيَجُوزُ اتِّصَالُهَا بِكُلِّ مُتَحَرِّكٍ حَرَكَةً غَيْرَ إِعْرَابِيَّةٍ وَلَا شَبِيهَةٍ

بِهَا فَلَا تَتَّصِلُ بِاسْمٍ لَا وَلَا بِنِدَاءِ مَضْمُومٍ وَلَا بِمَبْنِيٍّ لِقَطْعِهِ عَنِ الْإِضَافَةِ

وَلَا بِفِعْلٍ مَاضٍ وَشَذَّ اتِّصَالُهَا بِعَلَ وَقَدْ يُوقَفُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ

لِحَرْفِ الْمُضَارَعَةِ فَيُوصَلُ بِهَمْزَةٍ تَلِيهَا أَلِفٌ وَرُبَّمَا اقْتُصِرَ عَلَى الْأَلِفِ

وَيَجْرِي الْوَصْلُ مَجْرَى الْوَقْفِ اضْطِرَارًا وَرُبَّمَا أُجْرِيَ مَجْرَاهُ اخْتِيَارًا

وَمِنْهُ إِبْدَالُ بَعْضِ الطَّائِيِّينَ فِي الْوَصْلِ أَلِفَ الْمَقْصُورِ وَاوًا

فَصْلٌ

وَقْفُ قَوْمٍ بِتَسْكِينِ الرَّوِيِّ الْمَوْصُولِ مُبْدَلَةً وَأَثْبَتَهَا

الْمَجَازِ يُونَ مُطْلَقًا وَإِنْ تَرَتَّمَ التَّمِيمِيُّونَ فَلَذْ لَكَ وَإِلَّا عَوَّضُوا مِنْهَا

التَّنْوِينَ مُطْلَقًا

بَابُ الْهِجَاءِ

وَلَهُ فِي غَيْرِ الْعَرُوضِ

أَصْلَانِ لَا يُعْدَلُ عَنْهُمَا إِلَّا لِسَبَبٍ جَلِيٍّ أَوِ اقْتِدَاءً بِالرَّسْمِ السَّلَفِيِّ

الْأَصْلُ الْأَوَّلُ فَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ إِنْ لَمْ يَكُونَا كَشَيْءٍ وَاحِدٍ

إِمَّا بِتَرْكِيبٍ كَبَعْلَبَكَّ وَإِمَّا لِكَوْنِ إِحْدَاهُمَا لَا يُبْتَدَأُ بِهَا أَوْ لَا يُوقَفُ

عَلَيْهَا وَإِمَّا لِكَوْنِهَا مَعَ الْأُخْرَى كَشَيْءٍ وَاحِدٍ فِي حَالٍ فَاسْتُحْبِبَ لَهَا

فَاخْتِيَارًا وَيَجُوزُ اتِّصَالُهَا بِكُلِّ مُتَحَرِّكٍ حَرَكَةً غَيْرَ إِعْرَابِيَّةٍ وَلَا شَبِيهَةٍ

بِهَا فَلَا تَتَّصِلُ بِاسْمٍ لَا وَلَا بِنِدَاءِ مَضْمُومٍ وَلَا بِمَبْنِيٍّ لِقَطْعِهِ عَنِ الْإِضَافَةِ

وَلَا بِفِعْلٍ مَاضٍ وَشَذَّ اتِّصَالُهَا بِعَلَ وَقَدْ يُوقَفُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ

لِحَرْفِ الْمُضَارَعَةِ فَيُوصَلُ بِهَمْزَةٍ تَلِيهَا أَلِفٌ وَرُبَّمَا اقْتُصِرَ عَلَى الْأَلِفِ

وَيَجْرِي الْوَصْلُ مَجْرَى الْوَقْفِ اضْطِرَارًا وَرُبَّمَا أُجْرِيَ مَجْرَاهُ اخْتِيَارًا

وَمِنْهُ إِبْدَالُ بَعْضِ الطَّائِيِّينَ فِي الْوَصْلِ أَلِفَ الْمَقْصُورِ وَاوًا

الإتصال غالبا ووصلت من بمن مطلقا وبما الموصولة غالبا وعن
بمن كذلك وفي بمن الإستفهامية مطلقا وبما الموصولة غالبا
والثلاثة بما الإستفهامية محذوفة الألف وشذ وصل بئس بما
قبل اشتروا به وخلفتموني ووصل إن بلم يستجيبوا ووصل أن بلن في
الكهف والقيامة وبلا في بعض المواضع وكذا وصل أم بمن وكي بلا
وتحذف نون من وعن وأن وإن وميم أم عند وصلهن الأصل
الثاني مطابقة المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف وعددها
ما لم يجب الإقتصار على أول الكلمة لكونها اسم حرف واردا ورود
الأصوات أو يحذف الحرف لإدغامه فيما هو من كلمته وشذ بأييكم
المفتون **فصل** تعتبر المطابقة بالأصل إن كان الحرف
مدغما فيما ليس من كلمته أو نونا ساكنة مخفاة أو مبدلة ميما
لمجاورة باء أو حرف مد حذف لساكن يليه في الوصل وربما حذف
خطا إن أمن اللبس ويجب ذلك مع نون التوكيد والتنوين وتعتبر

المطابقة

المطابقة بالمآل إما في وقف لا مانع له من اعتبار ما يعرض فيه
ولذا حذف تنوين غير المفتوح ومدة ضمير الغائب والغائبين وكتب
بألف أنا والمنون المفتوح وإذا ونحو لنسفعا إن أمن اللبس وبها
نحو رحمة وره ذلك ومجيء مه جئت وشذ كأين ونحو بنعمت الله
وإما في غير وقف ولذا نابت الياء عن كل ألف مختوم بها فعل
أو اسم متمكن ثالثة مبدلة من ياء أو رابعة فصاعدا مطلقا
ما لم تل ياء في غير يحيى علما ولا يقاس عليه علم مثله خلافا
للمبرد وفي التزام هذه النيابة خلاف وكذا امتناعها عند مباشرة
ضمير متصل واستعملت في حتى وما زكى شذوذا وفي متى وبلى
لإمالتهما وفي الضحى ونحوه لمشاكلة المجاور فإن وليت ما
الإستفهامية حتى أو إلى أو على كتبن بألف وشذت الألف
في كلتا وتترا ونخشا أن تصيبنا والواو في الصلوة والزكوة
والحيوة والنجوة ومشكوة ومنوة والربو **فصل**

من اعتبار المطابقة بالمآل تصوير الهمزة غير الكائنة أولا بالحرف
الذي تؤول إليه في التخفيف إبدالا وتسهيلا وإن كان تخفيفها
بالنقل حذفت وقد تصور المتوسطة الصالحة للنقل بمجانس حركتها
وغلب في الآخرة كتبها ألفا بعد فتحة وحذفها بعد ألف ما لم يلها
ضمير متصل فتعطى ما للمتوسطة وتصور ألفا الكائنة أولا مطلقا
إلا أنها إن كانت همزة وصل حذفت بين الفاء والواو وبين همزة هي فاء
وبعد همزة الاستفهام مطلقا وفي نحو جاء فلان بن فلان وفلانة بنت
فلانة ونحو للدار وللدار وفي بسم الله الرحمن الرحيم وتثبت ألفا فيما
سوى ذلك ويكتب ما ولي الثابتة بحسب حالها إذا ابتدئ بها إلا فاء
إفعل من نحو يوجل فإنها تكتب واوا بعد الواو والفاء خاصة وتصور
بعد همزة الاستفهام همزة القطع بمجانس حركتها وقد تحذف المفتوحة
ويكتب غيرها ألفا وألحقت بالمتوسطة همزة هاؤلاء وابنؤم ولئلا ولئن
ويومئذ وحينئذ **فصل** إن أدى القياس في المهموز وغيره

إلى

إلى توالي لينين متماثلين أو ثلاثة في كلمة أو كلمتين ككلمة
حذف واحد إن لم تفتح الأولى كقرأ أو قارئين ولووا وفي الله
وجهان أجودهما الحذف وما سوى ما ذكر شاذ لا يقاس عليه
أو مخالف للرسم فلا يلتفت إليه **فصل** حذفت الألف من
الله والرحمن والحرث علما ما لم تخل من الألف واللام ومن السلام
عليكم وعبد السلام وذلك وأولئك وثمنية وثمني ثابت الياء وفي
ثمانين وجهان وحذفت أيضا من ثلث وثلثين ومن يا متصلة بهمزة
ليست كهمزة آدم ومن ها متصلة بذا خالية من كاف وبجميع فروعها
إلا تا وتي وحذفت أيضا مما كثر استعماله من الأعلام الزائدة
على ثلاثة أحرف ما لم يحذف منها شيء كإسرائيل وداود أو يخف
التباسه كعامر وحذفت أيضا من نحو مفاعل ومفاعيل غير ملتبس بواحده
لكونه على غير صورته أو في غير موضعه ومن ملئكة وسموات وصلحت
وصلحين ونحوهما غير ملتبس ولا مضعف ولا معتل اللام ويكتب بلام

واحدة الذي وجمعه والتي وفروعه والليل والليلة في الأجود وبلامين

مما دخلت عليه لام الابتداء أو لام القسم أو لام الاستغاثة فلا يكتب بثلاث لامات ونحوه لليل وللسان وغيره معتود لما خولف فيه الأصل

لله ونحوه مما فيه ثلاث لامات لفظا فصل زيدت ألف في مائة

ومائتين وبعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض أو أمر وربما زيدت

في نحو يدعوا وهم ضاربوا زيد وشذت زيادتها في الربوا وإن امرؤا

زيدت فيه الواو حالة النصب والجر فرقا بينه وبين إلى حرف جر ثم حملت حالة الرفع عليها

وزيدت واو في أولئك وأولوا وأولات ويا وخي وعمرو غير منصوب

وزيدت ياء في بأييد ومن نبأي المرسلين وملأيه وملأيهم وهذا

مما ينقاد إليه ولا يقاس عليه والله سبحانه وتعالى أعلم

تم كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد للإمام

الحجة أبي عبد الله جمال الدين محمد بن مالك

رحمه الله تعالى على يد العبد الفقير

أحمد بن أبي بكر بن سالم شيخان باعلوي

لأربع خلون من قعدة عام ١٠٨٣

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

رضي الله تعالى عنهم أجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال محشيه الإمام الأعظم والأستاذ الأفخم سيدي ومولاي وشيخي ومرشدي ومن خطه نقلت الجميع لله الحمد ما نصه وقد أنهاه تحشية قاصد الحل العبارة عبد الله تعالى محمد بن محمد بن سليمان المغربي بفناء المسجد النبوي لتاسعة تبقى من ذي قعدة غفر ختم الله له بالحسنى وأقر به عينه في المقر الأسنى حامدا مصليا ومسلما على سيدنا محمد وآله وصحبه عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون انتهى وكان الفراغ من رقم هذه الحواشي النافعة المباركة على هذه النسخة على يد العبد الفقير أحمد بن أبي بكر بن سالم شيخان باعبود باعلوي لتسع خلون من ذي قعدة غفر أحسن الله ختامها وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما دائما

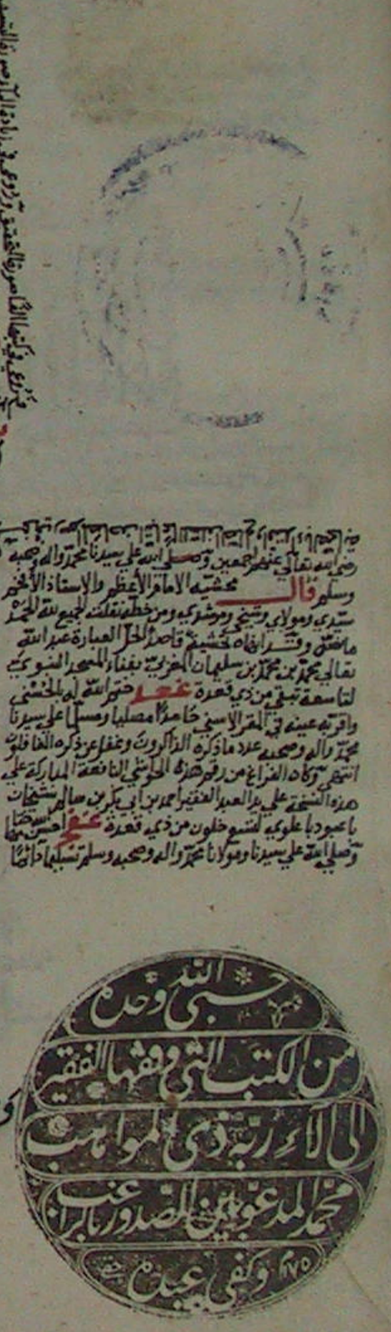

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بالراغب
١٢٧٥ وكفى عبده